

www.aawsat.com

جريسدة العسرب الدوليسة

نصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض -جدة الدمام الدار البيضاء القاهرة الخرطوم اسطنبول أربيل ابيروت دبي عمان فرانكفورت انيويورك لوس أنجليس واشنطن London - Monday - 20 April 2020 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 15119

The Leading Arabic International Newspaper



تحذير أممي من عجز ثلثي دول العالم عن مواجهة الوباء... ووزراء صحة «العشرين» يتبادلون الخبرات

الاثنين 27 شعبان 1441 - 20 أبريل (نيسان) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15119

اتهامات «كورونا» تحاصر الصين... ومختبر ووهان ينفي مسؤوليته

تحاصر اتّهامات بالتستر على وباء «كورونا» (كوفيد - 19) بكين من كل جهة، بعد انضمام أستراليا أمس إلى لائحة الدول المطالبة بالتحقيق في سوء الإدارة الصينية للأزمة.

وقالت وزيرة الخارجية الأسترالية ماريز باين، إن بلادها «ستطالب»، على وجه الخصوص، بإجراء تُحقيق في كيفية تعامل الصين مع الوباء في ووهان، البؤرة التي انطلق منها نهاية العام الماضي. وقالت لقناة «إي بي سي» العامة: «نحتاج إلى معرفة تفاصيلُ، ووحده تقرير مستقل يمكن أن يسمح لنا بمعرفة مصدر الفيروس وكيفية مواجهته (ومدى) . الشفافية التي تمت بها مشاركة المعلومات».

ورافقت الاتهامات بسوء إدارة بكين أزمة «كورونا»، تلميحات أميركية إلى أن الفيروس قد يكون ناتجاً عن خطأ في مختبر ووهان الصيني. وخرج رئيس معهد علم الفيروسات بمدينة ووهان، عن صمته أمس، وقال: «لا يمكن أن يكون هذا الفيروس نشأ لدينا بأي حالَ». وأضاف يوان تشى مينغ في مقابلة مع التلفزيون الحكومي: «نعلم بوضوح نوعً أبحاث الفيروسات التي تتم في المعهد وكيف يتعامل المعهد مع الفيروسات والعينات».

إلى ذلك، عقد وزراء الصحة في «مجموعة العشُرينَّ»، أمس، اجتماعًا افتراضياً لتَّعزيز تنسّيق الجهوُّد لمكافحة «كورونا»، شُبهدُ تبادلاً للخبراتُ الوطنية والتدابير الوقائية لاحتواء الجائحة.

على صعيد آخر، كشف تقرير خاص لمجلة «دير شبيغل» الألمانية أن منظمة الصّحة العالمية ترى أنْ كثيرا من الدول غير مستعدة بشكل جيد لمواجهة الأوبئة. ونقلت المجلة عن وثيقة للمنظمة أن أغلب دول العالم «مستعدة بشكل يتراوح بين سيئ إلى متواضع»، وأن ثلث دول العالم فقط يمكنها اكتشاف انتشار أوبئة وإبداء رد فعل تجاه ذلك، لافتة إلى أنه حتى الأنظمة الصحية المتطورة لن يكون لديها سوى «قدرات استيعابية محدودة» لتحقيق المهام الأساسية. وبحسب التقرير، تتوقع منظمة الصحة العالمية أن عواقب وباء كورونا قد تكون «مدمرة» في الدول الفقيرة ذات الأنظمة الصحية الأضعف.

(تغطية شاملة في الداخل)

في الداخل:

السعودية تكشف قضية فساد لاستغلال أموال مواجهة «كورونا»

وجود حرب العرب على الوباء... جرعات «محسوبة» من الأمل لندن: «الشرق الأوسط»

> تحوّل مسؤولون عرب في الأسابيع القليلة المأضية إلى مراجع طب وعلوم، وأصبحوا وجهاً لجهود بلدانهم في مكافحة تفشى وباء «كورونا». حدد هؤلاء «موعد لقاء» يومي مع ملايين المواطنين، هدفوا من خَلاله إلى إزاحة غمامة الخوف

بالأرقام والإحصاءات، وبثّ جرعات من الأمل والطمأنينة محسوبة بميزان العلم وتعداد حالات التعافي. أخذ كثير منهم على عاتقه

مسؤولية مضاعفة، فإلى جانب تزويد المواطنين بأخر المستجدات وإحاطتهم بالتدابير الوقائية المشددة تارة والمخففة تارة أخرى، يلعب بعضهم دور «الأخ النصوح» أحياناً، متخلين عن «عباءاتهم الرسمية» لمخاطبة

عاملون بمجال الرعاية الصحية يقفون حداداً على ضحايا «كورونا» أمام مستشفى في إسبانيا أمس (أ.ف.ب)

الفطرية في الخطابة، وأصبح نموذجاً لافتاً في الإعلام الصحي، وكسب احترام التسطاء قبل المثقفين والمتعلمين، بلغة بسيطة شفافة

شعوب تواجه عدواً غير مرئي. يُعدُّ الدكتور محمدُ العبد العالى، المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية، من أبرز هؤلاء المسؤولين فقد لفت المجتمع السعودي بموهبته

بيروت البروفسور روي نسناس، من أوائل الأطباء الذين ظُهروا على وسائل الإعلام للحديث عن هذا الوباء وتوعية الناس بمخاطره، وتحوّل إلى ما يشبه «النجم الدائم» ومرجعاً طبياً

وفی لبنان، کان رئیس قس

الطب الداخلي والأمراض الجرثومية

فى مستشفى «الجعيتاوي» فى

«الحرس» الإيراني

القوية تعتبر التصرفات الخطرة من الأجانب في المنطقة تهديداً للأمن القومي، وهو خط أحمر ».

وقال الجيش الأميركي،

الأربعاء، إن 11 قطعة بحرية

تابعة لبحرية «الحرس الثوري»

اقتربت بشكل خطير من سفن

تابعة للبحرية وخفر السواحل

الأميركيين في الخليج، ووصف

الأمر بأنه «خطير واستفزازي».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسيّة،

عن بيان «الحرس الشوري»، أن

صحيحة حول هذا

الحادث، ما نشير

إلى أن الأميركيين

يرغبون في نسخة

هـولـيـووديـة

للأحداث». وذكرت الوكالة أن البيان يتهم

سفن الولايات المتحدة بـ«اعتراض»

سفینة «سیاوشی» فی 6 و 7

أبريل (نيسان) من خلال آلقيام

«بتصرفات عالية المخاطر وتجاهل

ووفق بيان سلاح البحرية

دفع «الحرس» الإيراني، أمس، بروايته الخاصة عن حادث الاحتكاك الأخير بين قواته البحرية وسفن حربية أميركية في الخليج، بعد رواية أميركية اتهمت زوارق «الحرس» بالقيام باحتكاك «خطير واستفزازي». وحُذّر «الحرس»، في بيان، من الأنشطة الأمعركية فيُّ الْخُلِيجِ، مشدداً على أن قُواتُه التحرية «كثّفت نتبحة ذلك دورياتها لتأمين مرور السفن البحرية الأميركية قدّمت «رواية غير الإيرانية».

اتهم البحرية الأميركية وجاءتأكيد «الحرس» لوقوع د «تصرفات عالية الخاطر» الحادثة بعد يومين مننفىوزير

الدفاع الإيراني البريغادير جنرال أمير حاتم الحادث، وعدّ الرواية الأميركية أنها «بلا أساس». ولوّح بيان «الحرس» بأنه «سيردٌ رداً حاسماً على أي خطأ في الحسابات ترتكبه الولايات المتحدة في الخليج»، داعياً البحرية الأميركية إلى «اتباع القواعد الدولية وبروتوكولات البحرية» في الخليج وخليج عمان و«الإحجام عن أي مُخاطَّرة أو قصص مختلقة وزائفة». وأضاف مهدداً: «يجب أن يتأكدوا أن بحرية (الحرس الثوري) والقوات المسلحة

الأميركي، كانت بوارج تابعة للبحرية وخفر السواحل تنفّذ عمليات في المياه الدولية في شمال الخليج، مصحوبة بمروحيات «أباتشي» الهجومية.

قاعدة عسكرية تركية في تل أبيض شمال سوريا (ص7)

الحريري وجنبلاط وجعجع لتعزيز التنسيق

تشاد: العثور على جثث 44 من «بوكو حرام» في زنزانتهم (ص 10)

قفزة في معدلات تصفية الشركات التركية

وفد كردي في بغداد يمهّد لمفاوضات مع الكاظمي

تسريب قوائم وزارية بالعراق... للحرق أو الترويج

(ص3) والشكوك بالخبر اليقين المدعوم تركيا تروّج للسيطرة على المدينة قريباً... وتقر بالتسليح المكثف

لجيش الليبي يعلن إحباط هجوم «الوفاق» في ترهونة

القاهرة: خالد محمود أنقرة: سعيد عبد الرازق

أعلن الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر إحباط هجوم لقوات حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج في مدينة ترهونة بالغرب، وتكبيدها خسائر

وفىأول تعليق رسمى له حول الهجوم الأول من نوعه لميليشيات حكومة السراج، منذ إعلان حقتر

في الرابع من أبريل (نيسان) العام الماضي، أكد الجيش الوطني أن قواته تصدت لما و صفه د «محاو لات بائسة للاقتراب من مدينة ترهونة قامت بها الجماعات الإرهابية ومجموعات الحشد الميليشياوي الموالية للعدوان التركي وتحت

إلى ذلك، قالت مصادر تركية إن سيطرة المبليشيات التابعة

ومدينة ترهونة مسألة وقت، وقد تحريك الجيش لتحرير طرابلس تتحقق خلال 3 أسابيع، معتبرة أن سيلاح الجو هو الذي سيحسم المعركة. وذكرت المصادر أن غطاءِ جويّ تركي».

إلى حالة الدفاع . لحكومة الوفاق على قاعدة الوطية وأقرت المصادر، بحسب

استخدام طراز جديد من الطائرات الماضي عبر طائرة شحن من طراز «سىي 130°» وطائرات أخرى من التركية المسيرة زودت به أنقرة طراز بوينغ وغيرها أقلعت من حكومة السراج أسهمت في تغيير قاعدتي كونيا (وسط) وإنجيرليك موازين القوى في معركة طرابلس، ودفعت قوات الجيش الوطني (جنوب)، كما نفذ طيران «إف الليبى بقيادة المشير خليفة حفتر 16» التركى طلعات هجومية في الأجواء الليبية.

مكثف» من جانب أنقرة لقوات

السراج، مشيرة إلى أنها دفعت

بتعزيزات كبيرة يوم الجمعة

بغداد: «الشرق الأوسط»

تشير كل الدلائل إلى أن الكتل السياسية العراقية لم تغادر خندق المحاصصة والاستحقاق، رغم التفاؤل الحَذِر الذي عبّر عنه رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي، بشأن مسار تشكيل حكومته.

واندلعت بعد يومين من . تكليف الكاظمي حرب تسريبات لقواتم وزارية، يقول مسربوها إنها هى الأسماء التي اختارها الكاظمي

للوزارات الـ22 التي تتألف منها الكاظمي الذي جاء إلى مهمة

التصدى لتشكيل الحكومة العراقية من جهاز المخابرات نجح، ليس في حرق الأسماء فقط، بلُّ في حرب بن الأعصاب أيضاً؛ ففي الوقت الذي لا يهتم كثيراً لعمليّة التسريب، فإن طريقة النفي تبدو هي الأخرى مقلقة لمن يقف خلف تشكيل حكومات، وفقاً لأماني هذا الطرّف

مصمم الأزياء العالمي قال لـ النننرة الأوسط إن الوباء «فرصة لترتيب الأوراق»

إيلي صعب: الموضة كانت في حاجة إلى «نفضة» قوية

عددها نحو أربع قوائم حتى الآن، تضم العديد من الأسماء التي بمكن أن تكون ضمن الكابينة فإن الهدف النهائي من نَشْر هذه القوائم هو إما قطع الطريق على أسماء معينة يُراد ألا يكون لها حظّ في التشكيلة المقبلة، أو الترويج لأسماء معينة يتمنى مروجوها أن يلتفت إليها الكاظمي ويأخذها بعين الاعتبار، لا سيما أن أسماء

الطاقم الوزاري تتغير باستمرار

ومع أن القوائم المسرّبة، وبلغ

طبقاً لطبيعة المفاوضات. الكاظمي، بدوره، قال في تغريدة له، مساء أول من أمس: «نربد فريقاً حكومياً ذا كفاءة، ونزيهاً يواجه الأزمات، ويسير بالبلاد نحو النجاح وتحقيق

. مطالب الناس».

(اقتصاد)

وأضاف الكاظمي أن «المشاورات مع القوى السياسية مستمرة في أجواء ودية، ونحاول تجاوز المعوقات على أساس الحوار الإيجابي». (تفاصيل ص 8)

الكنيست يستعد لقوانين إسقاط نتنياهو

تحذير أوروبي لغانتس من ضم الضفة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشف النقاب في إسرائيل، أمس، عن وصول رسالة من الاتحاد الأوروبي إلى رئيس حزب «كحول لفان»، بيني غانتس، تحذره من مغية ضم غور الأردن وشمال البحر الميت في الضفة الغريبة المحتلة، يحسب مسار الحهود لتشكيل حكومة وحدة مع كتل اليمين، بقيادة بنيامين

وقال مصدر سياسي في تل أبيب، نقلاً عن دبلوماسيين أوروبيين، إن الرسالة وصلت إلى غانتس في عز مفاوضاته مع بنيامين نتنياهو، قبل أسبوع،

الإسرائىلىة قد تلقت تحذيراً . . وأضاف المصدر أن مسؤولي

الاتحاد الأوروبي في تل أُبيب أبلغوا رسالتهم إلى غانتس، عبر مستشارته للشؤون الخارجية، ميلودي سخروفتش، وأبلغوها بأنهم معنيون بأن يضع غانتس، في الحسبان، أن خطوات الضم في الضفة الغربية سيكون لها تأثير سلبي على علاقة الاتحاد الأوروبي مع إسرائيل. وأكدت المستشارة أن

غانتس يريد التريث في الموضوع الفلسطيني، والعمل بالتنسيق مع الجهات العربية

الحكومة إذا تشكلت. في هذه الأثناء قال مصدر مقرب من غانتس، إنه سيعيد تفعيل الكنيست، استداء من

والفلسطينية، وسيحاول التأثير

على مسألة الضم من داخل

اليوم، تفعيلاً كاملاً، في تلميح إلى أنه لم يخرج من حساباته أحتمال فشل المفاوضات. ومن ذلك، طرح مشروع القانون الذي يمنع متهمأ بمخالفات حنائبة من تولى منصب رئيس الحكومة. وكآن معارضو غانتس من حلفائه السابقين، قد اتهموه بإضاعة البوصلة والوقوع في

معه الموضة أحلى وأجمل». ويـقول صعب في حديث د «الشرق الأوسط»: «كنا في سباق مع الحياة. سنوات عمر تمرٌّ ونحن

اللبناني الأصل إيلى صعب في

حجره المتزلي ببيروت بسبب وباء

«كورونا» تغييراً إيجابياً «ستكون

نركض لاهثين. العمل ومتطلباته لا تنتهي. فلا راحة ولا فرصة للإنسان يستغلها للجلوس مع العائلة أو حتى للاختلاء بالذات. كنت دائماً أشعر بأن التغيير آت جبائل نتنياهو. لا محاله، إد اسي سل حبائل نتنياهو. (تفاصيل ص 7) أكن أتصور أنه سيأتي على شكل

جائحة تؤثر على حياة الملايين». لندن: جميلة حلفيشي ويضيف صعب: «يكل علاتها وسيئاتها، فترة الحجر هذه سرى مصمم الأزياء العالمي

فترة تأمل إيجابية بالنسبة لي. إنها أيضاً أكتشاف لما في دواخلنا من روحانيات وفترة مهمة لترتيب الأوراق». ويـؤكد أن 🌄 التغيرات الكثيرة التي

نفسياتنا، وكيف ننظر إلى الأمور، ولن تقتصر

الموضة، «وإن كنت في أمس الحاجة إلىها» و«كنا تنتظر حدوثها»، مؤكداً أن الموضة كانت تحتاج لـ«نفضة» قوية.

ويشرح صعب أن إيقاع الموضة في السنوات الأُخُيرة لم بعد طبيعياً ولا إنسانياً، وهو ما كان بتطلب هذه الوقفة الحاسمة. ويضيف: «أصبحنا (نتبطر) على النعمة، إن صح القول، وزال شعور الرضا منًا

و القناعة».

الكل خائف مستقبل بنا إلى الزمن الجميل عندما كان

على كف عفريت، يرى المصمم، أنه رغم مخاوفنا المُبررة من الفيروس اللعين، وما فرضه من عزلة، «فإنّ ذلك منحنا هذه الوقفة مع النفس كى نكتشف أنّ أساسيات يسيطة تحَّاهلناها طويلاً، قد تكون هي الأهم». وأعرب عن قناعته بأنَّ الموضة ستكون «أحلى وأجمل

الأفكار وتدوقها قبل تقديمها». ويرى صعب أنّ التغييرات المقبلة «ستكون لصالح الكيف وليس الكم، وهذا يعنى شيئاً واحداً وهو أننا سنتمكن من تقديم تصاميم أكثر جودة وجمالاً، تعود

الإسداع بتطلب قيماً ملموسة ومرئية تركّز على الإبداع والفنية». ويُكرر صعب أن الأخبار المتشائمة حول مستقبل الموضة، خصوصا بعد إلغاء عروض الأزياء المقيلة، لا تُقلقه. بالعكس، يؤكد أنه أكثر تفاؤلاً بمستقبلها ويرى أن هذه الفترة «ما هي إلا حالة استثنائية لا بد أن نتعافى فيها على كل الأصعدة». لأنه سئتاح لنا وقت كاف لأختيار

(تفاصيل يوميات الشرق)



من مكانك بإمكانك!

ا افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل





أنباء متضاربة حول أسباب

وفاة ابن شقيق زعيم الحوثيين

بادي لـ النننرف الأوسط: الاتفاق أصبح غير قابل للتنفيذ وموقف المبعوث متخاذل

الحكومة اليمنية تطالب بإيقاف عمل البعثة الأممية في الحديدة

جدة: عبد الهادي حبتور

أخبار

قالت الحكومة اليمنية إن اتفاق استوكهولم الخاص بمدينة الحديدة ومينائها أصبح غير قابل للتنفيذ، مؤكدة أن الملسسا الحوثية المدعومة من إيران لا عهد لها ولا ميثاق، وذلك في أعقاب مقتل العقيد محمد الصليحي ضابط الارتباط في إطار عمل بعثة الأمم المتحدة في الحديدة.

وعلق محمد الحضرمي، وزير الخارجية اليمني، بعد مقتل الصليحي، قائلاً إن ذلك إثبات لأن مبليشيات الحوثي لا عهد لها، وأن اتفاق الحديدة أصبح غير قابل للتنفيذ. وأضاف، على حسابه في

موقع التواصل الاجتماعي «تويترّ»، قائلاً: «لن ننسى محمدً الصليحي، ولن ننسى قتلته الحوثيين، ونطالب بإيقاف عمل البعثة الأممية في الحديدة حتى تتم محاسبة قتلته المجرمين، ونقل مقرها إلى مناطق محايدة في الحديدة، وتحريرها من قبضة

ومن جانبه، أشبار راجح بادي، المتحدث باسم الحكومة اليمنية، فى تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن الاتفاق بعد كل هذه المدة أصبح غير قابل مطلقاً للتنفيذ، وأضاف في تعليقه بعد مقتل

ووصف المتحدث باسم الحكومة اليمنية موقف المبعوث الأممى بـ«المتخاذل»، وقال: «إذا كان المراقبون الأمميون تحت رعاية

جانب من عمليات تثبيت نقاط المراقبة المشتركة بالحديدة في نوفمبر 2019 (الأمم المتحدة)

الأمم المتحدة، وبناء على اتفاقيات موقعة بإشراف من المبعوث الأممى نفسه ورئيس فريق المراقبين الجنرال الهندي، ويحدث مثل هذا دون أن يجرؤ المبعوث على تحديد الجهة التي أطلقت الرصياص على الصليحي، فإن هذا موقف متخاذل تماماً من المبعوث. للأسف، اتفاق الحديدة أصبح ديكوراً ووهماً يسوقه المبعوث الأممي للأمم المتحدة والعالم، وأنه استطاع الصليحي: «إن مارتن غريفيث تحقيق شيء، وهو في الحقيقة لم

عاجز تماماً عن قول ولو جزء يحقق أي شيء حتى آلان». بسيط من الحقيقة». كان الصليحي قد فإرق الحياة أول من أمس، متأثراً بإصابته برصاصة قناص حوثي في 11 مارس (آذار) الماضي، فتي أثناء

وجوده في نقطة أممَّنة للَّمراقية

في محيط مدينة الحديدة التي

تعزيته، وفاة العقيد الصليحي بأنها «مأساوية»، بعد أن تعرض لإطلاق النار في مدينة الحديدة، واصفاً ما حدث له بأنه «اعتداء مؤسف وغير مقبول»، وأضاف: «دوماً ما سترتبط ذكرى العقيد الصليحي بخدمته لدعم إحلال السلام في بلاده».

ونعى رئيس فريق الحكومة

وضعت تحت إشراف أممى فيَّ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وُوصفُ المبعوث الأمميُّ إلى العمن، مارتن غريفيث، في أَطَارَ

الأوسط» أن تعيين الحوثي هاشم

إسماعيل وهو من سلالة زعيم الحماعة

على رأس «البنك المركزي» للجماعة

هدفه إطلاق بده للعبث بموارد موانئ

الحديدة الموجودة في حساب خاص بفرع البنك المركزي في المحافظة. وسبق أن هدد القيادي الحوثي

قبل أيام بأن جماعته ستقوم بصرف

الأموال الموجودة في الحديدة على هيئة

نصف راتب للموظفين الخاضعين في

هو الاستحواذ على موارد موانئ

ويعتقد المراقبون أن هدف الجماعة

مناطق سيطرة الميليشيات.

في لجنة تنسيق إعادة الانتشار، اللواء محمد عيضة، العقيد الصليحي، وقال إنه ينعي أيضاً اتفاق «استوكهولم» الذي وصفه

لجنة تنسيق إعادة الانتشار،

العقيد محمد الصليحي. ووضعت الخارجية، وفقاً

د«اتفاقية الوهم». ومنذ تاريخ إصابته، علّق

بقيادة البعثة الأممية، وقام يسحب ضباط الارتباط الموجودين على متن السفينة المستأجرة من البعثة، كمقر لها في عرض البحر. وتعد الخارجية اليمنية أن تلك الخطوة جاءت رداً على استمرار رفض الميليشيات الحوثية تنفيذ اتفاق الحديدة،

ووضع العراقيل أمام بعثة الأمم المتحدة، واستهداف عضو فريق المراقبة عن الجانب الحكومي،

للتصريحات الرسمية لمسؤوليها،

شروطأ لعودة عمل الفريق الحكومي ضمن اللحنة الثلاثية المشتركة مع الأمم المتحدة، تتمثل الجانب الحكومي المشاركة في

وذكرت اللجنة أن نحو 15 مليون

دولار،أي ما يعادل 9 مليارات ريال من

إجمالي الإيرادات، محجوزة في حساب

خاص في البنك المركزي بمحافظة

الحديدة، بناء على مبادرة سابقة

تحصيل شحنات المساعدات الإنسانية،

بنحو 464 مليون ريال (أقل من مليون

(حـزيـران) المـاضـي، فـي تحصيل

الضرائب والرسوم الجمركية والعوائد

الأخرى على المشتقات في سياق

سعيها لرفد الميزانية العامة للدولة،

وبينت اللحنة أنه تم اعفاء

وكانت الحكومة بدأت، من يونيو

للحكومة وبنظر الأمم المتحدة.

في «تنفيذ عدد من الإحراءات والضمانات، منها تأمن نقاط المراقبة، وإزالة الألغام الأرضية، والضغط على الحوثيين للسماح بنشر مراقبي الأمم المتحدة في جميع نقاط المراقبة، ونقل مقر بعثة الأمم المتحدة إلى موقع . محاىد». كُما اشترطُّت «إلـزام الميليشيات الحوثية بالسماح باستئناف عمل دوريات الأمم المتحدة المتوقفة منذ شبهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وفتح ممرات إنسانية آمنة في الحديدة،

واتهمت الحماعة الموالية لإيران من وصفتها ورفع القيود عن حركة رئيس ب«أيادي الغدر والخيانة التابعة لأميركا وأعضًاء بعثة الأمم المتحدة».

ورغم التسهيلات التي قدمتها

الحكومة العمنية لبدختول سفن

الوقود إلى ميناء الحديدة، الخاضع

للمطيشيات الحوثية، فإن المطيشيات

الحوثية لاتزال تتحكم بأسعار الوقود

وتجنى عائدات ضخمة، بحسب

بدعم من التحالف الداعم للشرعية

وبالتوافق مع الأمم المتحدة على منح

التصريحات اللازمة لسفن المشتقات

النفطية، مقابل أن تورد عائدات

الحمارك والضرائب على هذه الشحنات

إلى حساب خاص في فرع البنك المركزي

بمحافظة الحديدة، وتسخير هذه

وكانت الحكومة الشرعية بادرت

تقارير حكومية ودولية.

صنعاء: «الشرق الأوسط»

وراء وفاته المفاحَّنة.

اصابته بالمرض.

عام 2004، خُلال تمرده أنذاك.

اعترفت الجماعة الحوثية بوفاة نجل شقيق

ففى حين زعم قادة الجماعة في برقيات

زعيم الحماعة محمد أحمد بدر الدين الحوثي،

وسط تضارب فى الأنباء حول الأسباب الحقيقياً

التعازي التى رفعوها إلى زعيمهم عبد الملك

الحوثي أن وفاته كانت نتيجة صراعه مع «مرض

عضال»، ذكرت مصادر محسوبة على الحكومة

الشرعية أنه لقى حتفه في المعارك الأخيرة مع

الجيش الوطني في جبهة صرواح غرب مدينة

تكونّ الجّماعة تحاول التغطية على مقتله بخبر

وفاته بالمرض، توقعت مصادر محلية في صنعاء

على صلة بما يدور في أروقة الجماعة أن يكون قد

تمت تصفيته ضمن مسلسل الصراع على النفوذ

سن أحنحة النفوذ داخل الأسرة الحوّثية نفسها

تعازيهم - أن نجل شقيق زعيم الجماعة الحوثية كانت له أدوار في جبهات القتال، وأنه تُنقُّل

بين أغلب الحيهات، وهو ما يتناقض مع فكرة

ووالده هو أحمد بدر الدين الحوثي الذي

ولم يظهر محمد بدر الدين من قبل في

وكانت الميليشيات الحوثية اعترفت رسميأ

في أغسطس (آب) الماضي بمقتل إبراهيم بدر

الدين الحوثى شقيق زعيمها عبد الملك بدر الدين

الحوثي، فَي بيان يَلْفَهُ الغُموضُ دونَ الْإِسْارَةُ

إلى ملاَّنسات مقتله أو المكان أو الزمان، وفق ما

جاء في بيان نعيه الصادر عن داخلية الجماعة

الانقلابية غير المعترف بها دولياً.

قتل هو الآخر مع شقيقه حسين الحوثى، مؤسس

الجماعة، في مديرية مران بمحافظة صعدة في

وسائل إعلام الحماعة رسمياً غير أن صوره التي

بثتها تشير إلى أنه في العشرينيات من عمره.

وزعم القادة الحوثيون - بحسب ما جاء في

وفى حين لم تستبعد المصادر الحكومية أن

وإسرائيل وأدواتها» بأنها المسؤولة عن اغتيال شقيق زعيمها، في وقت أشارت ترجيحات مراقبين إلى احتمال تصفيته في إطار الصراع المتبادل بين أجنحة المبلعشيات. وعادة ما تتكتم الجماعة على مقتل كبار

قياداتها ولا تعلن ذلك إلا بعد مرور أشهر، كما حدث مع القيادي البارز والمقرب من زعيمها طه المداني، حيث اعترفت بمقتله بعد نحو عام كامل. ومنذ بدء انقلاب المبليشيات الحوثية على

الحكومة الشرعية في 2014 أحاط زعيمها عبد الملك الحوثى تحركاته وتحركات أشقائه بالمزيد من السرية والتخفي فيما دفع بالآلاف من أتباعه ومن زعماء القدائل الموالين له إلى الموت في جبهات القتال المختلفة، ويعد شقيقه إبراهيم أبرز أقاربه الذين سقطوا حتى الأن منذ الانقلاب.

وسواء إذا ما ثبت أن نجل شقيق الحوثي لقي مصرعه في جبهات القتال أم ثبت مقتله ضمن عملية تصفية داخلية ين أجنجة الجماعة، يرجح المراقبون أن ذلك سينعكس أمنياً على الترتيبات المتبعة لتحركات قادة المبلسسات ما يجعلهم يتخذون تدابير أكثر حذراً خشية

يشار إلى أنه يعتمد على شقيقه عبد الخالق الحوثي في قيادة ما كان يعرف بقوات الحرس الجمهوري، فيما يعهد إلى بقية أشقائه وأبنائهم بمهام أمنية وعسكرية وإشرافية باستثناء . شقيقه يحيى المعين وزيرا لتربية الانقلاب في حكومة الجماعة غير المعترف بها، وكذلك ابن عمه محمد على الحوثي الحاكم الفعلى لمجلس

وتصاعدت أخدراً حدة الصراع بين أجنحة الجماعة الحوثية على الأموال والمناصب والنفوذ، حيث بدأ ذلك يظهر للعلن، ما جعل زعيم الجماعة يتبنى وفق مصادر خاصة تحدثت لـ«الشرق الأوسط» دعم الجناح الذي يقوده رئيس مجلس حكم الانقلاب مهدي المشاط في مقابل الأجنحة التى يقودها أقاربه وعلى وجه التحديد الجناح الموالي لمحمد على الحوثي ابن عمه، والجناح الموالي لعمه المعين وزيراً للداخلية عبد الكريم

مناطق سيطرة الجماعة الحوثية.

صنعاء: «الشرق الأوسط»

فى خطوة حوثية يُعتقد أنها على صلة تاستعدادات الجماعة للسطو على إيرادات موانئ الحديدة المجمدة في حساب بنكى، كان تم فتحه في الحديدة، وفق مقترح أممي سابق، وبالتوافق مع الحكومة الشرعية، قامت الجماعة بتدوير عدد من قياداتها في يرز المناصب المالية.

وذكرت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أن رئيس مجلس حكم الانقلاب مهدى المشباط أصيدر قرارأ بتعيين بتعيين القدادى هاشم . اسماعيل محافظاً للبنك المركزي اليمنى الخاضع للجماعة في صنعاءً،

ىعد أن كان يشغل نائب رئيس اللجنة الاقتصادية للمبليشيات. كما ذكرت أن المشاط قام بتعبير

رشييد عيود شريان أيو لجوم نائيا لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزيراً للمالية في حكومة الانقلاب غير الْمُعْتَرِفُ بِهَا ، بِعَدَّ أَن كَأَن مِحَافِظاً لُلْبِنْكُ المركزي الحوثي، ما يعني عودته إلى منصبة السابق وزيراً لمالية الحماعة. وتضمنت القرارات الحوثية إعادة

القيادي الحوثى شرف الدين على حسين الكحلاني رئيساً للمؤسساً العامة للتأمينات الاحتماعية الخاضعة للجماعة، وهو المنصب الذي

كان سبقت إزاحته منه.

الحوثيون مستمرون في تجاهل دعوة غوتيريش

الحديدة لصرفها على المجهود الحربي للميليشيات وعلى أتباع الجماعة، ويعتقد مراقبون تحدثوا لـ«الشرق وشراء ولاءات زعماء القبائل. الجيش أفشل هجمات في 4 جبهات ويسقط طائرة مسيرة في سماء الجوف

المطلة على البحر الأحمر.

باندلاع معارك عنيفة، الأحد، في . حبهة الحازمية في البيضاء، وسط اليمن، عقب شنّ ميليشيات الحوثى هجوما على مواقع الجيش الوطني، المسنود من المقاومة الشعيبة من أيناء القيائل، الذي أفشل الهجوم الحوثى وشن

ثبنت الحماعة الحوثية منذ

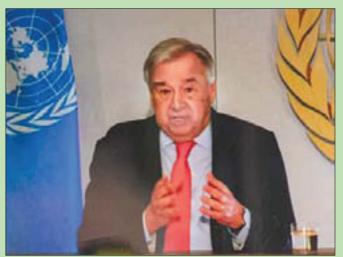
نزاعات مسلحة في اليمن بهدف أعلن وقف إطلاق النار في اليمن؟ حيث صعدت الحماعة الأنقلابية من عملياتها العسكرية في مختلف جبهات القتال. ورغم تصاعد عدد قتلاها،

اشتدت المعارك في جميع جبهات القتال بما فيها مأرب والبيضاء والجوف وفي الحديدة الساحلية

وأفادت مصادر عسكرية

لم تجد الدعوة التي أطلقها الأمس العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى وقف فوري لإطلاق النَّارُ في ألمناطق النِّي تشهد الحد من فرص انتشار فيروس كورونا المستحد (كوفيد 19)، استحابة من قبل جماعة الحوثي الإنقلابية فيما لقيت استجابة من قبل تحالف دعم الشرعية في اليمن، بقيادة السعودية، الذي

إعلان التحالف وقف إطلاق النار هجوما موسعا على مواقع الجيش الوطنى مصحوبا بقصف مكثف، ر بمختلف الأسلحة، علاوة على قصفها الأحياء والقرى السكنية في مختلف المحافظات التي تشهد مواجهات عسكرية ومواصلة التحشد المستمر إلى مواقعها، مقاتلين والدات عسكرية، مستغلة غياب مقاتلات تحالف دعم الشرعية. وخلال اليومين الماضيين



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش (موقع أخبار الأمم المتحدة)

هجماته وقصفه المدفعي على الحزم بمحافظة الجوف. مواقع الانقلابيين ما أسفّر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف ميليشيات الحوثى الانقلابية. وبالتزامن قصفت مىلىشىات الحوثى بقذائف المدفعية مواقع

> قانية، شمال البيضاء. وقتلت امرأة وطفلان وأصيب أخرون، الجمعة، حراء قصف ميليشيات الحوثى الانقلابية حيا سكنيا في منطقة العقلة بمديرية الصومعة، جنوب شرقى محافظة البيضاء. كما تمكنت قوآت الحيش من إحباط هجوم حوثى، الأحد، على مواقعه في جبهة صلب، غربی مدیریة نهم (شرق صنعاء)،

الأرواح والعتاد. ومساء السبت أسقطت قوات الجيش الوطنى طائرة مسيرة تابعة لميليشيات الحوثى الانقلابية أثناء تحليقها على مواقع الجيش في جبهة الجدفر شرق مديرية

وتكبيدها خسائر فادحة في

جاء ذلك في الوقت الذي أفشلت فيه قوات الجيش هجوماً واسعا شنته جماعة الحوثي الانقلابية فى جبهة حرض، شمال حجة، شمال غرب، وفق ما أورده الموقع تمركز قوات الجيش في جبهة

الرسمي للجيش «سبتمبر.نت» الذي نقل عن قائد اللواء الأول قوات خاصة في محور حرض العميد حسىن عبيد الجار، قوله بأن «قوات الحيش أفشلت هجوم الميليشيا الحوثية الذي يعد الرابع من نوعه، منذ بدء التزام الجيش بوقف إطلاق النار». مؤكداً أن «المواجهات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا الحوثية فيما

لاذ من نجا منهم بالفرار». وقال بأن «قوات الحيش ملتزمة بوقف إطلاق النار». وأن «للجيش الحق في الرد على كافة اعتداءات الميليشيا الحوثية التي ترفض كافَّة ٱلمبادرات لأبقاف إطلَّاق النار لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)».

ودفع رواتب الموظفين.

الرويشان واقتحام منزله في صنعاء

الأساسي على أختطافه لإسكات

وفى حين أفادت مصادر قريبة من الوزير السابق لـ«الشرق الأوسط» بأن مسلحين حوثيين دهموا منزله فى ساعات الصباح وقاموا بتفتيشه ومصادرة الهواتف المحمولة، أكد نجله فی منشور مقتضب علی . «فيسبوك» اقتياد الجماعة لوالده

على إثر ذلك ندد وزير حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية محمد عسكر بالواقعة وقال في تغريدة على «تويتر» إنه يدين «بأشَّند العبارات قيام الجماعة الحوثية باعتقال من وصفه بـ (المثقف الجمهوري) الأستاذ خالد الرويشان وزير الثقافة

وقال عسكر في إشارة إلى الرويشان: «لقد كان البلبل المتبقى فى صنعاء الأسيرة يغرد ليسمع العالم نواحها وصلواتها فى كلّ مساءً، علَّه ينجلي ليل حزنها»، داعياً إلى الضغط على المليشيات

ممارساتها، وحالة حقوق الإنسان

الأسبق».

عدن: علي ربيع فجرت المطيشيات الحوثية غضباً عُارماً في الشّارع اليمني عقب إقدام مسلّحيها فجر أمس (الأحدُ) على اختطاف وزير الثقافة الأسبق وعضو مجلس الشورى خالد

واقتياده إلى مكان مجهول. ويعد الرويشان الذي يحظى بتقدير واحترام يمني وعربي، بخاصة في أوساط الطبقة المثقفة من الأصوات اليمنية القليلة التي مكثت فى صنعاء منذ الانقلاب الحوثى لمقّارعة الحماعة بالنقد البلاذع، وهو الأمر الذي يرجح أنه الباعث

إلى مكان مجهول.

لإطلاق سراحه بلا قيد أو شرط. إلى ذلك دان وزير الإعلام في

الحكومة اليمنية معمر الإرياني

الحكومة وصفت اقتياد الرويشان إلى مكان مجهول بـ«الجريمة الهمجية» الذي وصفه بـ«الأديب والكاتب

> وقال: «إن هذه الجريمة تعد امتداداً لآلاف من حالات الاختطاف التى طالت الشخصيات السياسية والأجتماعية والإعلاميين والصحافيين والناشطين، وتعكس العقلية الإجرامية للمبليشيات الحوثية واستخفافها تحياة الناس وعدم قبولها بالرأي الآخر

في مناطق سيطرتها». وطالب الإرياني المجتمع الدولي والأمم المتحدة وأمينها العام أنطونيو غوتيريش ومبعوثه لليمن مارتن غريفيث بإدانة هذه الحريمة التَّى قَالَ إِنَّهَا ُ «تَكَشَّفُ الْمُوقَّف الحقيقي لمرتزقة إيران من السلام ومضيهاً في التصعيد السياسي والعسكري ردًا على دعوات وجهود التهدئة وتنفيذ خطوات بناء الثقة وفى مقدمها إطلاق كافة المختطفين

وحظيت واقعة اختطاف الرويشان بغضب واسع وتفاعل غير مسبوق على مواقع التواصل الاجتماعي من ألاف الناشطين والمثقفين اليمنيين من شتى المشارب الحزبية والسياسية، ووقع المئات من الكتاب البمنيين عقب اختطافه على بيان يندد بجريمة الجماعة الحوثية ويدعو إلى سرعة إطلاق

سراحه. من جهته، وصف مستشار

وتتهم الحكومة اليمنية الميليشيات الحوثية بنهب الاحتياطي النَّقَدِي من العملة الصَّعْبَة، ومُثَاتًّا

المليارات في الخزينة العامة، منها أربعمائة مليار ريال من الطبعة الحديدة، كانت لدى «البنك المركزي» في صنعاء (الدولار يساوي 600 ريال في السوق السوداء). كما تتهم الحكومة الحماعة بنهب

أموال صندوق التقاعد الحكومي للهيئة العامة للتأمينات، بالإضافة

سنوياً من الضرائب والجمارك والزكاة.

وكان تقرير فريق الخبراء الأمميين

المعنى باليمن أكد فساد الميليشيات والمرض.

إلى نهب مئات المليارات من الأبرادات

الحوثية وسرقتها للمال العام، وكشف بالأدلة والأسماء والأرقام نماذج من عمليات غسل الأموال والاستيلاء غير القانوني على الإيرادات العامة، وحجز ومصادرة الأصول لتمويل حرب

الحماعة ضد اليمنيين. وأشار التقرير إلى استمرار عمليات النهب المنظّم للمال العام من قِبَل قادة الميليشيات الحوثية لشراء العقارات، ونقل الأرصدة والأستثمار في الخارج، في القوت الذي يعاني غالبية المواطنين في مناطق سيطرة الحماعة من أوضاع مأساوية بعد

أن فقدوا رواتبهم وأعمالهم في ظل

معدلات غير مستوقة من الجوع والفقر

العائدات لصرف رواتب الموظفين في

غضب يمنى عارم من خطف الحوثيين وزيراً سابقاً

والشخصية الوطنية الكبيرة» وقال في بيان رسمي: «إن جريمة اختطاف خَالد الرويشان مُن مُنزله بصورة همحية يعكس مدى انحطاط هذه العصابة وتنصلها من كل القيم الإنسانية والاعتبارات الأخلاقية». في إشارة منه إلى الحماعة الحوثية.

ورفضها أي صوت معارض يناهض

في سجون الميليشيات الحوثية».

الرئيس اليمني ورئيس الحكومة

الرويشان بـ «الحماقة» وقال في تغریدة علی «تویتر» یقارن فیها سن أفعال الحوثيين وسالفيهم من الأئمة الذين حكموا اليمن «لقد فعلها قبلهم يحيى حميد الدين ونجله أحمد بفتح السجون لأحرار اليمن، لكن سجون أل حميد الدين لم تمنع قيام الثورة، وحدوث التغيير، وانبلاج فجر جديد».

في السياق نفسه، وجه مستشار

الرئيس اليمنى ووزير الخارجية

السابق عبد الملك المخلافي نداء إلى

«المثقفين العرب وإلى كلّ الهيئات

والمنظمات الدولية»، داعياً إياهم إلى التضامن مع الرويشان للإفراج عنه، مشيراً إلى أنه «يحظى بإجماع وطني يمني على نزاهة مواقفه». ولم ينفك الرويشان الذي يتابعه على «فيسبوك» أكثر من 400 ألف شخص من توجيه الانتقادات الحادة للجماعة الحوثية خلال السنوات

الحماعة للمطالبة باعتقاله. وكان أخر ما وجهه الرويشان على صفحته في «فيسبوك» من نقد للجماعة الحوثية يتعلق بموقفها السلبي من السيول التي اجتاحت أخيراً شُّوارع صنعاء التي وصفها بـ«اليتيمة» في زمن الحوثيّين

الماضية، وهو الأمر الذي قابله شن

حملات موجهة ضده من ناشطي

وقسال: «عشرات الآلاف من المكافحين العظماء خسروا ما يملكون على قارعة أرصفة المدينة وأسواقها الشعيبة كما لم يحدث من قبل (...) في الزمن الحوثي ماتت قلوب الناس وتحجرت، لم نسمع عن مبادرة واحدة لتاجر! أو تبرّع من جهة! أو مواساة عينية لأحد من حكومة الانقلابيين الحوثية»، واصفاً إياها بـ «حكومة الانكلابيين» وفق

وفي قضية أخرى، كان الرويشان

أشار إلى معاناة سكان قرية في مديرية صعفان غرب صنعاء لجهة صعوبة حصولهم على المياه وقال: «بالطبع لن أناشد الحوثيين! هؤلاء عالم آخر! يأخذون ولا يعطون! ثم إنهم يحفرون قبوراً لا أباراً (...) بفضلهم أصبحت البلاد مقبرة كبرى

تتسع وتتسع بلا نهاية وكأنها

يمنيون على مواقع التواصل

الاحتماعي قبائل خولان التي ينتمي

إليها الرويشان إلى التحرك لمواجهة

الحوثيين والرد عليهم بقطع الطرق

فى غضون ذلك، دعا ناشطون

المؤدية من صنعاء إلى جبهات مأرب مروراً بمناطق خولان. واستغرب الناشطون اليمنيون من سكوت القيادي في حزب «المؤتمر الشعبي» الخاّضع للحوثيين فى صنعاء جلال الرويشان على اختطاف ابن عمه من قبل الجماعة، رغم أن الأول يشغل منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع وعلى صلة بمخابرات الميليشيات

يشار إلى الرويشان اكتسب صيته من خُلال عمله الحكومي في البداية مسؤولاً عن الهيئة العامة للكتاب في اليمن قبل أن يمنحه منصبه وزيراً للثقافة عند تعبينه فى 2003 فرصة كبيرة لإنعاش مجالات الثقافة في اليمن ورعاية المبدعين والفنانين والكتاب وإقامة المهرجانات الأدبية والثقافية والفنية المتنوعة في داخل اليمن وخارجه.

وبعد إزاحته من منصب وزير الثقافة تم تعيينه عضواً في مجلس الشورى اليمني، ومن ذلك الوقت لزم منزله في صنعاء حتى بعد الانقلاب الحوثيُّ على الشرعية، موجهاً انتقاداته للحماعة الحوثية وحتى للحكومة الشرعية والأطراف اليمنية

أمير الكويت يحذر من التهاون في تطبيق الإجراءات الوقائية

إصابات «كوفيد ـ 19» تتجاوز 9 آلاف في السعودية مع توسع أعمال المسح النشط

الرياض - الكويت: «الشرق الأوسط»

ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد، «كوفيد 19»، في السُعُودية إلى 9362 إصابة بينها 93 حالة حرجة، وذلك بعد تسجيل 1088 إصابة حديدة خلال 24 ساعة. وسأتى ذلك بعد أن أجرت وزارة الصحة أكثر من 180 ألف فحص مخبري للكشف عن الفيروس حتى

وبين الدكتور محمد العبد

العالى، المتحدث باسم وزارة الصحة في مؤَّتمر صحافي بالرياض أمس، أنَّ 87 في المائة منَّ الإصابات لغير سعوديين و 13 في المائة لسعودين، لافتاً إلى عدد المتعافين أمس بلغ 69 شخصاً، وبذلك يرتّفع إجماليّ عدد المتعافين إلى 1398 شُخصاً. وأكد العبد العالى تسجيل 5 حالات وفاة إضافية للقيمين في مكة المكرمة وجدة، تتراوح أعمارهم بين 37 و64 عاماً معظمهم يعانون من أمراض ومشاكل صحية مزمنة، وبذلك يصل إجمالي عدد الوفيات في السعودية نتيجة الإصابة بكورونا إلى 97 شخصاً. ولفت إلى أن حهود المسح النشط مستمرة، وذلك بوجود فرق متخصصة في الأحياء المكتظة بالسكان وسكن العمال لإجراء الفحوص المتعلقة بالفيروس، وهو ما يسهم في الكشف المبكر عن الإصابات ويساعد على اكتشاف طريقة عمل الفيروس وانتقاله وتحليله. وأشيار المتحدث باسم الصحة إلى إجراء أكثر من 180 ألف فحص مخبري حتى الأن عبر مختبرات معتمدة من



نقطة أمنية في عسير وسط هطول الأمطار في ظل التزام المواطنين والمقيمين بتعليمات منع التجول (واس)

النشط أسهم قبل ثُلاثَة أبام في كشف 50 في المائة من الإصابات التي أعلنت عنها وزارة الصحة، وارتفعت النسبة إلى 65 في المائة أول من أمس، فيما وصلتّ نسبة الإصابات المرتبطة بالمسح النشط التي أعلنت الوزارة عنها أمس إلى 82 قى المائة.

المركز الوطنى للوقاية من الأمراض

وفيما يتعلق باستخدام المضادات الحيوية في معالجة المصابين بالفيروس، أوضح المتحدث باسم وزارة الصحة أن المضادات الحيوية تستهدف البكتيريا ولا تستهدف الفيروسات، مشيراً إلى أن علاج الفيروسات يكون عبر تفعيل مناعة الجسم أو

ومكافحتها، مشيراً إلى أن المسح تستخدم للقضاء على البكتيريا لا تنفع لا وقاية ولا علاجاً من هذا الفيروس. وتابع: «مضادات

لها أمس (الأحد) لإقامة صلوات الفريضة والتراويح في البيوت، إذا أوصت الجهات المختصة بذلك، كما أكدت على ضرورة تجنب

الملاربا لها دراسات محدودة تستخدم في حالات من مستوي حرج معين، ولا تنزال الدراسات قائمة في مقدار أثرها وقيمتها وهل هي ذّات فعالية عالية أو لفئة في سياق متّصل، جددت هدئة

كدار العلماء السعودية في بيان

التجمعات كالإفطار والسحور استهدافها بمضادات فيروسية، الجماعي. وأوصت الأمانة العامة ولذلك فإن المضادات الحيوية التي للهيئة، عموم المسلمين، بالاستعداد لشهر رمضان، مع التقدد التام بالإجراءات الاحترازية والوقائية الطفيليات التي تقاوم أو تعالج عند أداء العبادات بأنواعها. رحلات كويتية لإعادة 50 ألف مواطن

شرطة منطقة الرياض التحقيق بشأن

قضية تزوير أحد الوافدين 31 تصريح

تنقل خلال مدة حظر التجول والشروع

في بيعها بقيمة إجمالية بلغت 93 ألف

ريّال، وذلك بعد قيام أحد العسكريين

تمحاولة استغلاله التصريح الممنوح

له بحكم وظيفته، الحصول على مقابل

مالي، بالتعاون مع قريب له بعمل

بوزارة الصحة، ليقوم الأخير بالتنسيق مع أحد المقيمين لتزوير تصاريح تنقُل

للإيهام بأنها صادرة عن أحد القطاعات

لاستكمال التحقيق مع جميع أطراف

المتعلقة بجائحة «كورونا» المستجدّ.

العسكري»، وذلك وفق مذكرة توضيحية

يناير (كانون الثاني) الماضي، وكان مقرراً

أن تنتهى الفترة في 27 من أبريل الحالي.

وأعلنت مصر مد حالة الطوارئ في

وتتيح التعديلات المقترحة، لرئيس

أرسلتها الحكومة المصرية للبرلمان.

القضية لاستكمال اللازم بحقهم.

في الوقت الذي بدأت فيه الكويت أمس أكبر عملية إجلاء لمواطنين عالقين في الخارج نتيجة تقطع أوصال خطوط السفر الدولية، والتي تستهدف إعادة نحو 50 ألف مواطن إلى بالأدهم، حذر أمير الكويت في كلمة موجهة للفوج الأول من العائدين من الخارج من أن جهود مواجهة الفيروس لن

يكتب لها النجاح «بدون الالتزام بالإجراءات الصحية». وأعلنت الإدارة العامة للطيران المدنى الكويتية أن عمليات إجلاء المواطَّنين الكويتيين بدأت أمس، وتستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل. وقال رئيس فريق الخطة التشغيلية لرحلات عودة المواطنين من الخارج سعد العتيبي سيتم خلال هذه المرحلة من خطّة عودة المواطنين من الخارج تشغيل 75 رحلة من أصل 16 وجهة على مدار ثلاثة أيام.

وقال أمير الكويت الشيخ

صباح الأحمد في كلمة متلفزة «أشدّد بهذه المناسبّة على إخواني وخىمة». وأعلنت وزارة الصحة وأبنائي العائدين وبكل الحزم الالتزام ألتام بتعليمات السلطات الكويتية،أمس،تسجيل 164 إصابة الصحية خاصة فترة الحجر جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع

المؤسسي والمنزلي وعدم الاختلاط بذلك الإجمالي إلى 1915 حالة. حفاظا على صحتهم وصحة أسرهم وعلى سلامة المجتمع بأسره وكلى أمل بأن يكونوا على قدر المسؤولية وتحملها عرفانا ووفاء للوطن ولتجنب المساءلة القانونية والإجراءات الجزائية».

إحدى رحلات إجلاء الكويتيين من الخارج التي وصلت إلى الكويت أمس (كونا)

وأكد بأنه «بدون التعاون والتكاتف والالتنام بكافة التعليمات لن يكتب لجهودنا المتعافين إلى 305 حالات. التي نبذلها جميعا النجاح في احتواء هذا الوباء والسيطرة علية وستكون لا قدر الله الخسائر في الأرواح عالية وعواقبها على الوطن

أعربوا عن مخاوف من عدم قدرة الدول النامية على مواجهة التحدي

وزراء صحة «العشرين» يتبادلون خبرات مكافحة الوباء

وأوضحت الوزارة، أنها سجلت حالة وفاة جديدة بالفيروس، لمواطن هندي يبلغ من العمر 60 عاما، ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 7 وفيات. كمّا أعلن وزير الصحة الكويتي شفاء 25 حالة جديدة من المصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، ليرتفع بذلك عدد

100 إصابة جديدة في البحرين

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة البحرينية، أمس الأحد، عن تسجيل 100 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي عدد الإصابات إلى 1107 حالات

قائمة. وأشارت الوزارة إلى تسحيل 4 حالات تعاف، ليرتفع عدد حالات التعافي في البحرين إلى 759 شخصاً. وقالت الوزارة إن 78 حالة

جديدة لعمالة وافدة نظامية و20 حالة مخالطة و2 قادمين من الخارج... وبيّنت الوزارة أن 3 حالات تحت العناية، فيما توجد 1105 حالات مستقرة. وأجرت الوزارة حتى الآن 85126 فحصاً طبياً. كما أعلنت وزارة الصحة عن وصول طائرة طيران الخليج القادمة من إيران ضمن خطة الإجلاء للمواطنين الموجودين في

ارتفاع الحالات في عمان وقطر

منجهتها،سجلت سلطنة عمان 86 اصابة حديدة بفيروس كورونا خلال أخر 24 ساعة. وأوضحت وزارة الصحة العمانية أن 15 حالة إصابة بالوباء تعود لمواطنين عمانيين، و71 حالة لغير العمانيين. وأضافت أن العدد الكلى لحالات الإصابة المسجلة في السلطنة بلغ 1266. وعدد الوفيات 6. وأكدت وزارة الصحة، وفقا لوكالة الأنباء العمانية، أن (233) حالة قد تماثلت للشفاء. فيما أعلنت وزارة الصحة القطربة عن تسجيل 440 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة الماضية ليرتفع العدد الإجمالي إلى 5448، كما أعلنت شفاء 8 حالات.

تورط فيها قياديون من «الصحة» و«السياحة» مع 6 آخرين

السعودية تكشف عن محاولة لاستغلال أموال مواجهة «كورونا»

جدة: عبد الهادي حبتور

تواصل السعودية محاصرة ممارسات الفساد المالي والإداري والكشف عنها وتقديم من يثبت تورطه فيها للقضاء، حيث كشفت «هُنِّهُ أمس، مباشرة عن قضية فساد مالي وإدارى على صلة بالأموال المخصصة لمواجهة فيروس «كورونا» المستجدّ (كوفيد19)، تورط فيها مسؤولون

وأوضحت الهيئة في بيان بثّته وكاله الأنباء السعودية (واس)، أن قضية الفساد المالى والإداري التي باشرتها تورط فيها اثنان من قيادات لشؤون الصحبة بمنطقة الرباض بالاشتراك مع 6 أشخاص؛ أحدهم مالك لأحد الفنادق، وذلك في استغلال لإنفاق الدولة السخى لاحتوآء الأزمة الحالبة المتعلقة يفتروس «كورونا» المستجدّ

(كوفيد 19) وتوفير السكن الملائم المال العام. وجار العمل على استكمال

وبحسب البيآن؛ جرى «اشتراط

اللازم بحق المتورطين تمهيداً لإحالتهم للمواطنين العائدين من الخارج لقضاء مدة الحجر الصحي. للقضاء للنظر فيما نسب إليهم. كما باشرت الهيئة بالتنسيق مع

تفوق السعر العادل للخدمة».

وكانت وزارة السياحة السعودية أعلنت قبل أسابيع تخصيص 33 مرفقاً تتضمن 6568 غرفة للإيواء الصحى لاستقبال حبالأت الحجر الصحي للمواطنين العائدين من الخارج. ووفقاً لهيئة الرقابة ومكافحة الفساد، فقد أُخلّ أحد القياديين بوزارة السياحة بواحباته الوظيفية من خلال تمرير عرض أسعار العائدين من الخارج لقضاء مدة الحجر الصحى، وانتهى التحقيق معه إلى إقراره بإخلالة بواجباته الوظيفية وتفريطه في

عمولات على الفنادق للحصول على فرصة التعاقد مع وزارة الصحة، مما الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة)»، نتج عنه تحميل الدولة نفقات مالية

العسكرية بغرض بيعها بمبلغ 3 آلاف مُبالغ فيه لوزارة الصحة بحكم عمله، ريال للتصريح الواحد. وأكدت «نزاهة» القبض على المتورطين من قبل شرطة لغرض توفير خدمة السكن للمواطنين منطقة الرياض، وإحالة الموضوع للهيئة

عبر تقنية الاتصال المرئى الأربعاء المقبل

وزراء خارجية «التعاون الإسلامي» يجتمعون لبحث «كورونا»

جدة (السعودية): «الشرق الأوسط»

يعقد وزراء خارجية منظمة التعاون الاستلامي، الأربعاء المقبل، احتماعاً استثنائياً «افتراضياً» للحنة التنفيذية للمنظمة على مستوى وزراء الخارحية، ير ئاسة السعودية رئيسة الدورة الرابعة عشرة للقمة الإسلامية. وأوضح الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أن وزراء الخارجية سيستعرضون خلال الاجتماع أثار جائحة وباء فيروس «كورونا» المستجدّ (كوفيد19) على أمن الصحة العامة والاستقرار المالي للدول الأعضاء.

المساعدة في معالجة الآثـار السلبية وبين أن الاجتماع الطارئ يأتي

ضمن سلسلة من الإجراءات والحملات التج ُ اتخذتها المنظمة منذ تفشي كما عقدت الأمانة العامة اجتماعاً طارئاً للجنة التوجيهية المعنية فيروس «كورونا»، وتجسيداً لأهدافً بالصحة لمنظمة التعاون الإسلامي ميثاق المنظمة الداعي إلى تعزيز بشأن جائحة «كورونا»، وذلك على التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في حالات الطوارئ الإنسانية. وأفاد مستوى وزراء الصحة، وبحضور مؤسسات المنظمة والمنظمات الدولية العثيمين بأن منظمة التعاون الإسلامي المعنية. وعقد مجمع الفقه الإسلامي والمؤسسات التابعة وبالتنسيق مغ الدول الأعضاء مستمرة في تنفيذ كل الدولى المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي، الندوة الطيبة الفقهية ما من شائه التخفيف من آثار الجائحة على المحتمعات، مثمّناً في الوقت ذاته الثانية التي ناقش خلالها الأطباء للبنك الإسلامي للتنمية وصندوق والخبراء الشرعيون الأحكام الشرعية التضامن الإسلامي ما قاما به من

دبي: «الشرق الأوسط»

عن تفشي فيروس كورونا الستجد

في المجتمع الإماراتي لعبور هذه الأَّزْمة العالمية، ونحنّ أكثر قوة»،

ملايين وجبة خلال الفترة المقبلة، مع قرب دخول شهر رمضان الكريم، ضمن حملة مجتمعية بهدف دعم الأفراد المحتاجين والأسر المتعفَّفة في مختلف أنحاء البلاد، وذلك للتخفيف من معانتهم في هذا الظرف الاستثنائي الناحم

وتنظم الحملة مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، بالتعاون مع «صندوق التضامن المجتمعي ضد (كوفيد - 19)»، وجاءت «حملة 10 ملايين وجبة» بتوجيه الشيخ محمد بن راشد آل مكتومنائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وأطلقتها أمس حرمه الشيخة هند بنت مكتوم. وأكد الشيخ محمد بن . راشد أن «حملة الـ10 ملايين وجبة هدفها ترسيخ التعاون والتعاضد

لافتاً أن «القطاع الحكومي والقطاع الخاص والقطاع الإنساني، اليوم، تستعد الإمارات لتوزيع 10 يعملون بروح الاتحاد، لتمكين مجتمعنا من عبور هذه الأزمة العالمية، دون أن يتعثر أو يحتاج أي فرد يعيش في دولة الإمارات».

الأمن الصحى العالمي وتخفيف الآثار

الاجتماعية الاقتصادية الناجمة عن

الفيروس». كما تشاركوا الخيرات

الوطنية والتدابير الوقائية لاحتواء

مستوى فعالية النظم الصحية

العالمية من خلال مشاركة المعرفة

وسد الفجوة في الجاهزية والقدرة

على الاستحابة للوقابة من

وناقش الاجتماع «ضرورة رفع

في هذا الشهر الفضيل وفي بلادنا، بلّاد الخير والعطاء»، لافتاً إلى أن «حملة الـ10 ملايين وجية هي دعم لبقية حملات الخير في جميع أنحاء الدولة، لضمان ألا يحتاج أحد أو يجوع أحد أو يمرض أحد على أرض دولة الإمارات، دون أن يهتم به الجميع»، لافتاً إلى أن: «توفير الطعام للجميع، خاصة ونحن على أبواب الشهر الفضيل، أولونة إنسانية ومحتمعية، تفرضها ظروف أكدر أزمة بمريها العالم من حولنا، وستمر الأزمة

وتوفر الحملة الفرصة لجميع الشرائح المجتمعية والقطاعات في الدولة، من مؤسسات وشركات

لها». وأكّد الوزراء «مضاوف قادة العشرين فيما يتعلق بالمخاطر التي تواجهها الدول النامية والأقل نموأ نتبحة الحائحة، حيث إن نظمها الصحية واقتصاداتها أقل قدرة على مواجهة التحدى». وبحث الوزراء «الإجراءات اللازمة لرفع مستوى التأهب للجوائح، وأهمية توظيف الحلول

التهديدات الوبائية والاستجابة الرقمية في الجائحة الحالية والجوائح المُستقبلية، والتركيز على سلامة المرضى، وأهمية تعزيز القيمة في النظم الصحية، بالإضافة إلى البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية». وأبدوا «استعدادهم الكامل لاتخاذ أي إجراءات إضافية سمكن أن تساعد في احتواء الجائحة». ومن المقرر انعقاد اجتماع

10 ملايين وجبة للمتأثرين من تداعيات الوباء في الإمارات

الرياض: «الشرق الأوسط»

لمَافِحة حائحة «كورونا».

عقد وزراء الصحة في «مجموعة

وأكد الوزراء خلال الاجتماع

العشرين»، أمس، اجتماعاً افتراضياً

من أجل تعزيز تنسيق الجهود

أنّ «صحة الشعوب وسلامتها هي

هدف حميع القرارات المتّخذة لحماية

الأرواح ومعالجة المرض وتعزيز

وأوضح: «الشيخة هند ستقود خير الأعمال، وهو إطعام الطعام

التى أظهرت أصالة الإنسانية في مجتّمع الإمارات».

للمساهمة فيها، سواء بالتدرع النقدي لشراء وجبات طعام وطرود غذائية أو من خلال تقديم تبرعات عينية على شكل مساعدات غذائية ومواد تموينية، بحيث بتم إيصال وجبات الطعام والطرود الغذائية للمستفيدين، من عائلات وأفراد، مباشرة إلى أماكن سكنهم، أينما كانوا في الإمارات.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات عن إجرائها أكثر منّ 23 ألف فحص جديد على فئات مختلفة في المجتمع من مواطنين ومقيمين، وباستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبى؛ حيث ساهم تكثيف إحراءات التقصى والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوصات على جميع المواطنين والمقيمين، في الكشّف عن 479 حالة إصابةً جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وحميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ

ورجال أعمال وشخصيات وأفراد، مجموع الحالات المسجلة 6781 حالة. وأعلنت السوزارة عن 4 حالات وفاة لمصابين من جنسيات مختلفة، شملت مصاباً خليجياً و3 أسيويين، خاصة أنهم كانوا يعانون أمراضاً مزمنة، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في البلاد إلى 41 ما أعلنت الوزارة عن شفاء حالة. كما أعلنت الوزارة عن شفاء 98 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستحد «كوفيد 19» وتعافيها التام من أعراض المرض، بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى،

وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء

إلى ذلك، أرسلت الإمارات طائرة تحمل 18 طناً من الإمدادات الطبية والغذائية إلى موريتانيا لدعمها في مواجهة فسروس كورونا المستجد «كوفيد 19». وسيستفيد من المساعدات التي تتضمن معدات اختبار وأجهزة طبية وإمدادات غذائية، نحو 10 آلاف من العاملين في مجال الرعاية الصحية في موريتانيا لدعم جهودهم في احتواء انتشار الفيروس.

«تشريعية النواب» أقرت التعديلات... والجلس يُعجل انعقاده

مصر تتجه لتوسعة صلاحيات الرئيس في «حالة الطوارئ» لمواجهة «كورونا»

الضريبية، أو مد أجال سداد كل أو بعض

أشهر قابلة للتجديد لمدة أخرى مماثلة».

بيعها، أو حيازيها، وتحديد سعر بعض

الخدمات أو السلع أو المنتجات، وتحديد

أي من الضرائب المستحقة لمدة لا تجاوز 3

وفى محاولة لتلافى الأزمة التي

القاهرة: محمد نبيل حلمي

بناءً على طلب حكومي، وبموافقة من لجنة «الشؤون التشريعية» في «مجلس النواب» (البرلمان)، تتَّجهُ مصرَّ لتوسعةً صلاحيات رئيس البلاد المحددة بالقانون المنظم لإعلان «حالة الطوارئ» ذات الطابع الاستثنائي، وذلك لمواجهة ما وصفته السلطات تـ «الواقع المستجد» المتعلق بمواجهة فيروس كورونا.

وتفرض مصر «حالة الطوارئ» في جميع المحافظات، عقب هجومين «إرهابيين) استهدفا كنيستين في أبريل (نيسان)، ومنذ ذلك الحين، يتم إعلان التدابير الاستثنائية المقررة كل 3 أشهر، ثم تمديدها، مع ترك فواصل زمنية كل 6 أشهر لتلافى مخالفة الدستور، الذي يلزم بإجراء

استفتاء شبعبي إذا زادت المدة عن 6 شبهور. ويستعد مجلس النواب للانعقاد غدأ في حلسة عامة جرى تعجيل موعدها، وكان مقرراً أن تكون نهاية الشهر الحالى

وحسب المقترح الحكومي، فإن الذي أقرته لجنة «الشؤون التشريعية»، أول من أمس، وينتظر مراحل أخرى ليدخل حين النفاذ، انصب «بالأساس على حالة الطُوارئ الصحية»، ويسمح بـ «تمكين النيابة العسكرية بمعاونة النبابة العامة في التحقيق في الجرائم التي قد ترتكب بالمخالفة لبلأوامير (المخالقة لتدابير الطوارئ)، على أن يقتصر التصرف النهائي في التحقيقات على النيابة العامة، فضلاًّ عن تعديل تشكيل المحكمة (المختصة ينظر القضايا المتعلقة بمخالفة إحراءات

الطوارئ)ليكون بعض الأعضاء من القضاء

والشركات العامة أو التابعة للقطاع كما تطرقت نصوص الصلاحيات الجديدة إلى منح «صاحب سلطة الاختصاص: تأجيل سداد مقابل خدمات الكهرباء والغاز والمياه، جزئياً أو كلياً،

أو تقسيطها، ومد أجال تقديم الإقرارات

المثول لإجراءات الحجر الصحى، فإن البلاد، «تعطيل الدراسة بالمؤسسات التعديلات على «حالة الطوارئ» تضّمنت التعليمية، وأى تجمعات للطلبة بهدف تلقى العلم جزئياً أو كلياً، وكذلك تعطيل «إلــزام الـقادمـين للبلاد مـن الـخـارج بالخضوع لإجراءات الحجر الصحى، وفقاً العمل جزئياً أو كلياً ولمدة محددة بالوزارات للاشتراطات الصحية التى تقررها الجهات المختصة، وحظر تصدير بعض السلع والمنتجات خارج البلاد، ووضع قيود على تداول بعض السلع والمنتجات، أو نقلها، أو

شهدتها مصر، الشهر الماضي، بعد رفض عدد من المواطنين العائدين من الخارجين

وتقرير الدعم اللازم للبحوث العلاجية، واتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على

لمواجهة الحالة الطارئة، وقواعد تخصيص

هذه التبرعات والإنفاق منها، وتقرير

مساعدات مالية أو عينية للأفراد والأسر،

وتحديد القواعد الخاصة بالصرف منها،

منظومة الرعاية الصحية واستمراريتها». كانت مصر سجلت رقماً قياسياً لليوم الثالث على التوالي، في أعداد المصابين بفيروس كورونا المستجد، وأفادت وزارة الصحة، مساء أول من أمس، بأن العدوى طالت 188 شخصاً جديداً و19 حالة وفاة، فيما خرج 55 من المصابين من مستشفيات العزل والحجر الصحى، وبشكل إجمالي سجلت مصر 3032 حالة إصابة، من ضمنهم 701 حالة تم شفاؤها، وخرجت من مستشفيات العزل، و 224 حالة وفاة. طريقة جمع التبرعات المالية والعينية

جانب من توزيع الدعم على الأحياء الفقيرة في القاهرة (إ.ب.أ)

العالمية، ريك برينان، لوكالة

إن عدد الحالات المعلنة قد لا بمثل

سوى خمس الأعداد الحقيقية،

أضعف حلقة... هي البيانات. إنهم

يزيدون قدراتهم على الفحص

سترتفع».

بوتيرة سريعة، ولذلك فإن الأعداد

عضو مجلس بلدية طهران، محمد

جواد حق شناس، طريقة إعلان

احصائمة المصابين بفيروس

كورونا المستجد، وطالب بإعلان

وقال المسؤول الإيراني عن

طريقة وزارة الصّحة: «لا أعدها

صحيحة ومثمرة وتساهم

بالوعي»، مضيفاً أن «إعلان

الإحصائيات وفق المحافظات

ورفضت الحكومة طلبات

الحجر الصحى لاحتواء تفشي

مسؤولون إن موقف الحكومة

يعود إلى عجزها المالي عن

تعويض الخسائر نتيجة الأزمة

الاقتصادية والعقوبات الأميركية.

الإيراني، عبد الناصر همتي،

أمس، صندوق النقد الدولي على

التصدى للضغوط التى تمارسها

الولايات المتحدة عليه، والموافقة

على قروض تطالب بها طهران

من البنك منذ أسابيع لمساعدتها

على مواجهة التبعات الاقتصادية

للشفاء من الوباء مناسبة

زمن «كورونا»، ففي منطقة بن

عروس القريبة من العاصمة،

أطلقت الزغاريد يعد تماثل

ستة أشخاص للشفاء ونشر

نتائج تحاليل سلبية لمرضى

أخرين قضوا فترة الححر

الصحى الإجباري. أما في مدينة

المنستتر (وسط شرقي تونس)،

فقد رفع المغادرون لمقر الحجر

الصحى شعار «ارحل» في وجه

وحث محافظ البنك المركزي

من الشفافية والتحقق».

والأربعاء الماضي، انتقد

رئيس مجلس بلدية طهران: الحصيلة الحقيقية أكثر بكثير من المعلنة

إيران تمدد إغلاق المراكز الدينية أسبوعين وتسمح بالتسوق

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أمس، إغلاق المراكز الدنسة أسسوعين إضافيين لاحتواء وباء «كوفيد-19»، بدلاً من شهر، بطلب من هيئة دينية متنفذة، وأمر في الوقت ذاته بإعادة افتتاح مراكز التسوق بدءاً من اليوم، رغم التحذيرات من خفض القيود. وبالتزامن، قال رئيس محلس بلدية طهران، محسن هاشمي رفسنجاني، إن الحصيلة الحقيقية لكورونا «أكثر بكثير» من الإحصائية المعلنة، وذلك في وقت واصلت أرقام وزارة الصحة تسجيل تراجع جديد في الوفيات. كورونا». وذكرت وزارة الصحة، أمس،

في آخر إحصائية رسمية، أنها سجلت 87 وفاة إضافية خلال 24 ساعة، ما يرفع الحصيلة الإحمالية إلى 5118 وفاة. ونقلت وكالات عن المتحدث باسم وزارة الصحة، كيانوش جهانبور، أن العدد رخصة النخروج من السجن الإجمالي لحالات الإصابة ارتفع إِلَى 22118ً، بعد تسجِّيل 1343 حالة انتشار فيروس كورونا المستجد إصابة جديدة. ووصفت حالة 3456 لمدة شهر. من المصابين بالحرجة.

وقال رئيس مجلس بلدية طهران، محسن هاشمي رفسنجاني، إن إحصائية الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا المستجد أكثر من العدد المعلن، معرباً عن قلقه حبال الإحصائية المعلَّنة، من حيث إنها تأتى في سياق التمهيد لخفض قبود التباعد الاجتماعي التي بدأت الحكومة تستبدل بها خطة ألتباعد الذكة منذ الأسبوع الماضي في المحافَّظات، وبدأت في طهران منذ

أول من أمس (السيت). ونقلت وسائل إعلام إيرانية

عن هاشمي رفسنجاني قوله لأعضاء مجلس بلدية طهران، أمس، إن إحصائية الإصابات والضحابا «أكثر بكثير من العدد الرسمى المعلن»، مستنداً إلى تقارير مركز أسحآت البرلمان ومواقف الخبراء

وقال هاشمي رفسنجاني إن

وجود التباين في الإحصائدات «يحظى بتأييد وزارة الصحة»، غير أنه رأي أن الأمر يعود إلى «التأخير في إعلان كورونا في البلاد، وعدم تُحذير الضحايا قبلُ ذلك، وعدم إجراء فحوص كافعة، وذكر الأسلباب الأخرى للوفيات، مثل الاضطراب بالتنفس وما يشبه ووجه محسن هاشمی، وهو النجل الأكبر للرئيس الأسبق على

أكبر هاشمي رفسنجاني، تحذيراً للمسؤولين من الإسراع قي خفض القيود، والتسبب في موجة ثانية. وأعلن روحاني، أمس، تمديد المنوحة لـ100 ألف سجين للحد من

وقال روحاني، أمس، إن الحكومة قررت إغتلاق المراكز الدينية لأسبوعين إضافيين، حتى العاشر من شهر رمضان، مشيراً إلى أنها تراجعت عن قرار إغلاقها لفترة شهر إضافى بطلب من الحوزة العلمية في قم، إحدى الحهات الدينية المتنفذة في المؤسسة الحاكمة.

وأفادت «رويترز»، نقلاً عن روحاني، بأن «المساجد والمراكز الدبنية ستظل مغلقة خلال الأسبوعين المقبلين... وستتخذ القرارات الخاصة بالتجمعات خلال شهر رمضان الأسبوع المقبل».

وهو ما يعكس مؤشراً جيداً

نُحو العمل على خطّة لتُخفيف

الإجراءات المفروضة لمواجهة وباء

«كورونا» في الأسبوعين المقبلين،

حسيما يقول الدكتور عبد

الرحمن البزري، عضو «اللجنة

ويـقـول الـبـزري لـ«الـشـرق

الأوسط»: «إذا استمرّ هذا

الاستقرار في الأسام المقّعلة؛

فيكون تكاثر (كورونا) في الداخل

وفى صفوف المغتربين الذين

عادوا إلى لبنان، قد بأت تحت

السيطرة، وبالتالي من الممكن

حبنها بدءالعمل على خطة

شارع مكتظ بالسيارات مع بدء خفض القيود في طهران أول من أمس (أ.ف.ب) ونقلت وكاله الصحافة مضيفاً أن القرار النهائي سيتخذ الفرنسية عن روحاني قوله، خلال اجتماع للجنة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا المستجد التي يرأسها، إن «رخصة الخروج الممنوحة للمساجين (التي يفترض

> غلام حسين إسماعيلي: «عبر اللجوء إلى إجراءات الرأقة التي يسمح بها القانون، نتوقع أنّ يسمح لعدد مهم من الموقوفين بعدم العودة إلى السجن. كما سيفرج عن

عدد كبير من المحتجزين حالياً»،

نهاية الشهر» الإيراني المقبل، في 20 مايو (أيار). وأضاف أنه سيحيل القرار إلى السلطة القضائية التي استمرت لأسبوعين. ويـوم 11 أبريـل (نسيـان) لتتولى تنفيذه. وقال المتحدث باسم القضاء،

في 29 أبريل (نيسان) الحالي. وقررت السلطات، منتَّصف مارس (آذار) الماضي، إغلاق جميع الأنشطة غير الضّرورية، لكن الاحراءات المشددة بفرض قبود أن تنتهى الأحد) ستمدد حتى على الحركة لم تبدأ إلا بعد أسبوع من بداية عطلة «النوروز»، حيث أعلنت خطة التباعد الأجتماعي

الحالى، سمحت باستئناف الأنشطة «المنخفضة المخاطر»، على غرار المتاجر والشركات الصغيرة في المحافظات، ووسع القرار السبت لتشمل العاصمة طهران.

وقال روحاني، خلال الاجتماع، إنه يمكن استئناف

STOP COVID-19 STAY AT HOME

الأنشطة «المتوسطة المخاطر» بدءاً من الاثنين، مشيراً إلى أن مراكز التسوق والمحلات التحارية ستفتح حتى الساعة السادسة مساء. وتابع أن الأنشطة عالية المخاطر، ومنها المسارح وصالات التمرينات الرياضية والساونا وصالونات التجميل والمراكز التجارية، ستظل مغلقة «حتى إشىعار آخر».

ولا تزال المدارس والجامعات مغلقة، كما يسري حظر على التحمعات الثقافية والدينية

ومن المفترض أن تبدأ اليوم حركة المرور بين المحافظات. وتوقعت منظمة إدارة الطرقات أن

30 في المائة، وذلك بعد نحو شهر من فرَّض القبود على الحركة.

وأظهرت نتائج استطلاع رأي جديد لمركز «إيسبا» الحكومي أن 56 في المائة من المواطنين يوافقون على استمرار القيود في الحركة والبقاء في المنازل، فيما طالب 39,6 باستئناف الأنشطة الاقتصادية، رغم تفشى الوباء، حسب وكالة «إيسنا» الحكومية. والأرسعاء، قال نائب وزس

الصحة، على رضا رئيسي، تعليقاً على الشكوك حول الإحصائية الرسمية، إنها أقل من الإحصائية الحقيقية، موضحاً أنه «نظراً لعدد الاختسارات التي يمكن القيام بها يومياً، لا يمكن تقدير تزداد حركة النقل في البلاد بنسبة جميع المصابين بدقة في أي بلد»،

الاحصائدات الحقيقية أكثر من الإحصائيات الرسمية، ولكن ليس من الصحيح ضرب الاحصائيات الرسمية في 2 أو 3 أو رقم آخر». وذكر تقرير لـ«مركزُ أبحاث

البرلمان»، نشر الثلاثاء، أن عدد الوفسات الحقيقي في إيران يقدر بأكثر من 80 في المائة مما أعلنته الحكومة، قبل أن يتراجع

عدد الإصابات بوباء «كوفيد-19» يمثل نسبة تصل إلى نحو 8 و10 مرات، ما يعادل ما بين 600 و750 ألف مصاب. وقدر عدد الوفيات ينحو ضعفي العدد الرسمي. وأضاف أن الأرقام المعلنة استندت فقط إلى «مرضى دخلوا المستشفى

وعقب السجال حول الإحصائيات، قررت وزارة الصحة، الأسبوع الماضي، منع الجامعات الطبية، المسؤولة عن إدارة المراكز الصحية في المحافظات، من إعلان إحصائياتً منفصلة، وذلك في تقليص جديد

19 فبراير (شياط) الماضي ويداية مارس (آذآر)، قال نائب رئيس البرلمان، مسعود بزشكيان، لموقع «إنصاف نيوزّ»، إن «إحصائية المصابين بالوباء

المستشفيات بالمرضى». وقال بزشكيان، وهو من أسرز أطساء جراحة القلب في العلاد أبضاً: «نمزح فيما يخص (كورونا)؛ الإحصائيات غير

وفى منتصف مارس (آذار)،

قال المدير الإقليمي لمنظمة الصحة مضيفاً: «بطبيعة الحال، فإن «رويترز»، بعد مهمة إلى إيران، موضّحاً أن «السبب هو أن الاختدارات كانت قاصرة فقط على الحالات الحادة»، وقال: «قلنا إن

وقدر البرلمان، في تقرير، أن الإحصائية وفق المحافظات. مع أعراض شديدة».

ينفع الناس أكثر، ويقربنا خطوة الفيروس منذ بداية الأزمة. وقال لحجم الإحصائيات التي بدأت تعلنها منذ بداية تفشى الوباءفي

غير دقيقة، في وقت تمتلئ

لفيروس كورونا، بحسب وكالة الأنداء الألماندة.

وزير الصحة يحدد 10 مايو موعداً لتقديم الأجوبة

تراجع إصابات «كوفيد ـ 19» يبشر بقرب تخفيف الإجراءات في لبنان

بيروت: كارولين عاكوم

سجّل لبنان أمس (الأحد) صابةواحدةبفيروس«كورونا»؛ فى أدنى حصيلة يومية بعد أيام على تراجع العدد، مما بدأ بعكس جواً تفاؤلناً في لبنان بحيث بات الوطنية للأمراض المُعدية» التي ممكناً بدء العمل على المرحلة تعمل مع وزارة الصحة. المقبلة لتخفيف الإجراءات؛ مع تأكيد وزير الصحة حمد حسن أنه «لا يمكن إعطاء أجوبة حول مدة استمرار الإجراءات إلا بعد

> وقال حسن في حديث تلفزيوني إن «الوزارة ستنطلق إلى المناطق التى شهدت أكبر عدد إصابات لإجرآء الفحوصات، وسيتم رفع العدد من 1000 إلى 1500 عينة يومياً». ومع تأكيده على تفهم حاحة الناس للتنقل والعمل، لفت إلى ضرورة التشدد في تطبيق الإجبراءات، معلناً أنه سيجري تُقديم أقنعة واقعة مجاناً للمواطنين.

العاشير من شبهر مايو المقبل».

وفى تقريرها اليومى؛أعلنت وزارة الصحة أمس، عن تسجيل إصابة جديدة واحدة فقط من أصل 704 حالات خضعت للفحص في الـ24 ساعة الأخدرة، ما رفع عدد الإصابات إلى 673. وتأتى هذه الحصيلة بعد أيام من شَّبه استقرار لعدد

لتخفيف الإجراءات مع التشدّد في المراقبة والمتابعة». ويوضح أن «مراحل مواجهة

(كورونا) خمس: الأولى السيطرة على الانتشار الداخلي، وهو ما يمكن القول إننا في لبنان نحو طريقه الصحيح. والثانية، السيطرة على الحالات الأتية من الخارج، وهي إقفال المطار والاقتصار على الرحلات المنظمة، وهو ما تحقق أبضاً بشكل كبير وسيستكمل مع المرحلة الثانية من عودة المغتربين». ويلفت إلى أن «المرحلة الثالثة هي السيطرة على انتشار الفيروس فى المستشفيات والمراكز الصحية

رسالة تدعو إلى البقاء في المنازل على طريق إلى مطار بيروت (إب.أ)

ما جرى تجاوزه بعد الخلل الـذي حصل في الفترة الأولى حيث سجل بعض الإصابات في المستشفيات». وفي المرحلة الرَّابِعة، يشير البزريّ إلى أنه «یفترض أن تجری فحوصات عشوائية في المناطق الصامتة؛ أى التى لم يسجل فيها لغاية الآن أى إصابات، للتأكد من صحة هذا الواقع. وفي المرحلة الخامسة؛ يمكن البدء بتخفيف الإجراءات على أن تكون بناء على خطة

مدروسة ودقيقة تحفظ شبرط التباعد الاجتماعي».

ويضيف البزري: «بصفتنا لحنة؛ سيق لنا أنّ طلبنا من الدولة تجهيز خطة بالتنسيق مع النقابات والقطاعات المختلفة، تتضمن المصالح الحدوية التي من شانها أن تعبد الحركة الاقتصادية إلى البلاد، خصوصاً مع الأوضاع الاجتماعية التي تزداد سوءاً»،

والتى بالإمكان إعادة العمل بها

والأجهزة المعنية، إضافة إلى الانقاء على السلوكيات الأساسية المرتبطة ب«كورونا» كوضع الكمامات أو الأقنعة وغيره. من هنا؛ وانطلاقاً من

واقع الوباء وبناء على عدد

ضمن ضوابط معينة، إضافة

أيضاً إلى بعض القطاعات التي

تندرج ضمن الأعمال اليومية، مع

تشدیده علی ضرورة أن تترافق

مع المراقبة المشددة والصارمة

لتطبيق الإجراءات من قبل الدولة

الإصابات اليومي، «يمكن البدء بخطة تخفيف الإجراءات بطريقة تدريجية ومدروسة

بعد أسبوعين، خصوصاً أن الدولة تخضع لضغوط لإعادة الحناة لطبيعتها نظرأ للوضع الاقتصادي الصعب»، حسماً يقول البزري، مشيراً في الوقت عينه إلى أن تخفيف هذه الإجراءات لن يطال الصلاة في الجوامع ودعوات الإفطارات فى شىھر رمضان المبارك تفادياً للتجمعات والاكتظاظ على غرار الأماكن العامة. وعن مصير العام الدراسي،

يشير البزري إلى أن هذا الأمر لا سزال موضع نقاش وبحث بين المسؤولين، وأن الخطة التي سيجري وضعها، يجب أن تنطلقً من قرارات الحكومة التي لم تحسم أمرها في هذا الاتجاه . ويوضح أنه من بين الخيارات التي قد يجري طرحها إذا بقى التمسك بإجراء الامتحانات الرسمية، عودة التلاميذ في هذه الصفوف إلى المدارس بين شهرى يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) المقبلين، مع إجراءات دقيقة مرتبطة بطربقة التدريس وعدد التلاميذ فى القاعات... وغيرها، على أن يبدأ العام الدراسي المقبل بالنسبة

لبقية المراحل باكراً؛ أي تقريباً في

نهاية شهر أغسطس (آب) المقيل."

بتغلبهم على الفيروس تعاملهم مع أحد المصابين. تونس: المنجي السعيداني وفي السياق ذاته، بات الاحتفال بتماثل أشخاص بات خلو بعض الأشخاص

تونسيون يحتفلون

من الإصابة بفيروس «كوفيد للاحتفالات التي فقدت في - 19» وصدور نتائج التحاليل المخبرية سليبة، مبعثًا للاحتفال بين شرائح اجتماعية في تونس، حيث عمت الفرحة بعض المدن وأطلق البعض منهم منبهات السيارات، فيما رفع البعض الآخر شُعار «ارحل» في وجه الفيروس، في حركة رمزية تساوي بين الدكتاتورية السياسية التي سادت قبل عام 2011 وسطوة الفيروس الوباء. وإثر الإعلان عن نتائج التحاليل الطبية التي حملت علامة «سلبي» في صفوف الكوادر الطبية وشبة الطبية، عمت الفرحة الشارع الرئيسي مدينة سيبطلة من ولاية

(محافظة) القصرين وسط

غربى تونس، وأطلق البعض

منهم منبهات السيارات، وتعود

هذه الفرحة إلى شكوك سابقة

«كوروتنا»، ووجدت حركتهم تفاعلا مع القليل من المارة الذين رددوا معهم الشعار نفسه. ومنذ الإعلان عن أول حالة إصابة بالفيروس بداية شهر مارس (آذار) الماضي، غالبا ما تعلن السلطات الصحية عن حالات شفاء من الوباء. وفي هذا الإطار، خرج من مدينة سليمان في ولاية نابل 120 شخصا كانه ا

«حماس» تحذر إسرائيل من منع مستلزمات مواجهة «كورونا» عن غزة

باحتمال إصابتهم بالوباء إثر في الحجر الصحى الإجباري.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

واجهت قرارات الحكومة

تفرض عليهم ضرائب باهظة،

الإصابات الذي بقى دون العشر، ودور الرعاية وغيرها، وهو أيضاً

تمثلهم، بعنوان «أنا الدفيع»، تعديراً عن سياسة الحكومة التي

الإسرائيلية بالعودة البطيئة إلى التحداة الطبيعية، وعدم الإسراع في فك قرارات الحجر، انتقادات واسعة داخل الحكومة نفسها، وفي الشارع الإسرائيلي. واتهمت بالحِّين وإضَّاعة البوصلة. وخرج أصحاب المصالح الخاصة في ثلاث مظاهرات احتجاج، يحملون فيها الطناجر (أواني الطبخ)، ويطقطقون عليها رمتزأ لرفض القرارات الخاصة بهم في مواجهة انتشار فيروس «كورونا المستجد». وحمل المتظاهرون الأعلام السوداء. وأعلنوا عن إقامة حركة

إن «الحكومة تخضع لحسابات شعبوبة لا علاقة لها بالصحة، عندما تمتنع عن تخفيف الحجر، وتحطم الاقتصاد وتتسبب فى إفلاس 600 ألف صاحب مصلحة تجارية مشلولة عن العمل. وهذا غير صحيح وغير مهنى. لكن إذا كانت تريد ذلك فلا بأس. عليها أن تعوض على هـؤلاء الناس. إنها تجبي من أصحاب المصالح ضربية شراء تقدري8 في المائة من مداخيلهم، إضافة لضريبة الدخل والتأمين الوطنى، وهذه الأموال توضع في صندوق خاص لتعويضهم في حالات الكوارث. وفى الصندوق اليوم 250 مليار

شيكل (72 مليار دولار)، والحكومة

وقال أبير قارا، رئيس الحركة،

الأزملة، منحها 42 في ألمائة من المستقلين علامة 1 من 5».

وقد أعلنت وزارة الصحة الاسرائطية، أمس (الأحد)، عن ارتـفـاع عـدد وفـيـات «فـيـروس

لكنها تهملهم عندما يحتاجون تمتنع عن فتحه لتعويضهم». الإصابات إلى 13362، بينها 156 وكان «المعهد الإسرائيل للديمقراطية» قد نشر تقريراً حالة خطيرة، و109 على أجهزة التنفس، و140 في حالة متوسطة له، أمس، قال فيها إن «(كورونا) والبقية (9378) حالة خفيفة. تسبب بضربة شديدة للاقتصاد، وأشارت إلى أن هناك عدة تتمثل بتوقف 32 في المائة من الأجيرين في البلاد، وتُحو 60 في

انتقادات للحكومة على خطواتها المترددة في محاربة الفيروس

مظاهرات لأصحاب المصالح التجارية في إسرائيل

مؤشرات إيجابية تبدل على المائة من المستقلين، عن العمل. بدء احتواء جائحة «كورونا» وجاء في الاستطلاع أن 81 في فى إسرائيل، حيث تراجع عدد الإصابات الخطيرة نسبة 8,6 في المائة من الأجيرين و91 في المائة المائة. وقالت إن هذا المؤشر وغيرة من المستقلين لديهم التزامات مالية شهرية ثابتة، إضافة إلى جعل الحكومة تقرر خلال جلسة المصاريف المعيشية، يستصعبون لها، فجر أمس (الأحد)، الخروج التدريجي من حالة الطوارئ تسديدها. وعندما سُئِلوا عن رأيهم في أداء الحكومة في مواحهة فقررت عدة تسهيلات في هذا

السياق، بينها رفع نسبة العمال الذين يحق لهم الوجود في أماكن عملهم من 15 في المائة إلى 30 في المائة، في كل موقع عمل مسموح

به، وإعادة فتح متاجر معينة مثل كورونا» إلى 171. فيما ارتفع عدد محال الكهرباء والأثاث وغيرها من أنسواع الحوانيت التي لا تزدحم بالزبائن عادة، ولكن لتس تلك الواقعة في المراكز التجاربة الكسرة، مع الإسقاء على إغلاق

المطاعم والمقاهي والمدارس. وأعلن الناطق بلسان الحكومة أنه إذا تبين خلال الأسبوعين المقبلين تحسن على حصر حجم الوباء فستقرر الحكومة تسهيلات إضافية، أما إذا كنت وتيرة تفشى الفيروس خلال الأسبوعين، فستتم العودة إلى العمل بالتدابير الاحترازية المشددة.

وكشفت مصادر سياسية أن عدداً من الوزراء انتقدوا هذه القرارات واعتبروها قليلة، وتشكل رضوخا أمام ضغوط وزارة الصحة التى تعتمد على العزل وترفض

الاهتمام بالأوضاع الاقتصادية. ونقل على لسان البروفسور يورام ليس، المدير العام الأسبق لوزارة الصحة، قوله إن وزارة الصحة تخشى من زيادة عدد الوفيات بسبب «كورونا»، ولكنها لا تنتبه أن هناك خطر وفيات أيضاً من العزلة والحجر.

وقال إن «الدول التي تمتلك أسرّة كافية وأجهزة تنفس كافية في المستشفيات، لا تحتاج إلى حجر صحي طويل الأمد».

وانتضم إلى هذا الرأي، أفيغدور ليبرمان، رئيس حزب اليهود الروس «إسرائيل بيتناً»، الذي دعا ، أمس، إلى إزالة القيود وإعادة عجلة الاقتصاد إلى النشاط الكامل، في ظل الضرر الاقتصادي الكبير الذّي تسبب به «فیروس کورونا».

رام الله: «الشرق الأوسط»

لحركة «حماس» خليل الحية إنّ حركته مستعدة لكل الخيارات والسحناريوهات يهدف إلزام الاحتلال بتوفير كل المستلزمات المطلوبة لمواجهة فيروس «كورونا»، محذرا من أن تَتْبَعَ الحركة إجراءاتِ أخرى إذا منع الاحتلال تأمس مستلزمات مواجهة «كورونا» عن غزة. وأضاف أن «(حماس)

لن تقبل أن يموت فلسطيني بالمرض، ومَن يحاصره بمتلكّ العلاج». وتابع «على الاحتلال أن يوفر سبل الحياة الكريمة لشعبنا، ولا نقبل أن نموت بالحصار وبفيروس (كورونا)». وأشار إلى أن ضغوط الحركة من خلال الوسطاء قائمة، وأثمرت بإيصال بعض المتطلبات الصحية، لكنها لا تفي بالمطلوب، وما زالت الحاجة مآسة. وشدد

أن يحمى شعبنا، ويوفر له المستلزمات لمواجهة فيروس «كورونا».

على أن الحركة قادرة على اتخاذ

القرار المناسب الذي نتوقع منه

لمستولين إسرائيليين حول منع وصول مستلزمات «كورونا» قال عضو المكتب السياسي دون التوصل إلى صفقة تستعيد فيها إسرائيل أسراها.

وقال الحدة إن «حماس» تعمل على إسناد الجهات الحكومية، وتقدم لهم النصيحة، كما أُنشأت ألف غرفة حجر صحى بكامل تجهيزاتها على نفقة الحركة الخاصة في مدة لم تتجاوز الشهر، ثم سلّمتها للجهات الحكومية مطلع الأسبوع الماضي. وأكد أن «حماس»

وضعت جميع مؤسساتها الخبربة تحت تصرف الجهات الحكومية، وكذلك سخرت كل إمكاناتها الحركية، وما تملكه من قوى بشرية، وقدرات كتائب القسام المدنية لمواجهة فيروس

وبين الحية أن حركة «حماس» تمكنت من شراء 30 جهاز تنفس صناعي على نفقتُها الخاصة، وقدمتها إلى الجهات الحكومية بغزة. ويوجد في قطاع غزة 13

حالة، فيما يوجد في الضَّفة 307 تهديدات «حماس» جاءت حالات و 111 داخل مدينة القدس. هالة زايد... «ولادة سياسية» جديدة من رحم أزمة

جرعات أمل يومية «محسوبة» من وجوه الحرب العربية على «كورونا»

روي نسناس

مرجع اللبنانيين الطبي

للتفت ملايين المواطنين العرب إلى شاشاتهم كل يوم بحثاً عن وجوه ألفوها، تحوّلت إلى مراجع صحية وعلمية، تزيل غمامة الخوف والشكوك

حالات التعافى. أخذ كثير منهم على عاتقه مسؤولية

المرافقة لتفشى وباء «كورونا»، وأحياناً تبتٌ جرعات من الأمل والطمأنينة محسوبة بميزان العلم وتعداد

مضاعفة، فإلى جانب تزويد المواطنين بآخر المستجدات وإحاطتهم بالتدابير الوقائية المشددة تارة والمخففة تارة أخرى، يلعب هؤلاء دور «الأخ

النصوح» أحياناً، متخلين عن «عياءاتهم الرسمية» لخاطبة شعوب تواجه عدواً لا مرئى، حاصرها وغيّر أساليب حياتها «حتى إشعار آخر».

محمد العبد العالى... جراح وُهب محبرة وقلماً



العبد العالي خلال مؤتمر صحافي أمس (واس)

جدة: محمد العايض

إذا كانت الأزمات تصنع المعجزات كما يقال، فإن جائحة «كورونا»، بما فيها من ألم، صنعت المواقيف. في السعودية أفرزت أزمة فيروس «كورونا المستجد»، اسماً سعودياً أصيح حديث الشارع. كيف لا؟ وهو من ينتظره المجتمع، بفئاته المختلفة، مطلع مساء كل يوم جديد للاطمئنان على الوضع الصحى في البلاد، والاطلاع على آخر مستحدات الوباء.

الدكتور محمد العبد العالى متحدث وزارة الصحة السعوديةً، دفعته جائحة «كورونا» لإخراج المتحدث الإعلامي المفوّه، والدفين بداخله. بحضور إعلامي رصين، وكفاءة في تحويل معلومات تطورات الوباء المقلقة، بلسماً على متلقبها، رغم مرارة مضمونها، بهدوئه، ونبرة صوته الواثقة، ولغة جسده المطمئنة. الدكتور محمد، الطبيب الجراح وأحد نتاجات جامعة مانشستر البريطانية، وأفضل طبيب زمالة ليرنامج علم الْأمراض، 2018، بجامعة الملك سعود، . . بقف شامخاً ومستلاً مبضعه لبضع يده على جروح تطورات الوباء، سارداً للمجتمع ووسائل الإعلام، في مؤتمر صحافي، أخر التطورات المتعلقة

بجائحة العصر «كورونا». متحدث «الصحة» لم يلفت المجتمع في السعودية بموهبته الفطرية في الحضور الإعلامي وسلاسة المعلومة فحسب، وإنما أيضاً، بحسه الإنساني الذى كان حاضراً بقوة، وقت أحداث أزمة عصيبة راهنة أفقدت البعض قريباً أو ولا ينسى المجتمع، وصيّته المؤثرة في أحد المؤتمرات الصحافية، التي رغب

من خلالها في حض العامة على الحفاظ على أرواحهم، إذ أبعد الدكتور محمد ما أمامه من مستندات وأوراق تحوي إحصائيات وأرقاماً حول الوباء جانباً، وقال مواجها الكاميرا ومخاطباً المجتمع بنبرة لا تخلو من مشاعر الإحساس بالغير: «أنا أوجه هذه الرسالة، ليس كمتحدث رسمي لـوزارة الصحة، أو طيب، ولا ممثّل للجهات المعنية المجتمعة في هذا الظرف الطارئ. أوجه هذه الرسالة كصديق، وابن، وأخ، وأب للجميع. أرجوكم ابقوا في منازلكم... ابتعدوا عن الأخطار... حافظوا على

الدكتور محمد أسس بموهبته الفطرية في الخطابة، نموذجاً لافَّتاً في الإعلام الصحى كسب احترام البسطاء قبل المثقفين والمتعلمين، بلغة يسبطة شفافة ومتخصصة. وفي فترة لا تحتمل

أى اجتهاد أو سبق حول جائحة أودت بأرواح عشرات الألوف حول العالم، تضبط وسائل الإعلام صفحاتها

لا يسمن ولا يغني. يُجدر أن يُختم بذكر أن الدكتور

وعدساتها مطلع مساء كل يوم، موعد المؤتمر الصحافي لعبد العالى، مصدر المعلومات الدقيقة والشفافة. وما زاد من بريق الظهور الماتع لمتحدث وزارة الصحة، استشعاره لمرحلة لا تتطلب التزيين أو التلوين للوضع، بقدر وضع النقاط على الحروف وذكر الحقائق، في وقت يحاول فيه بعض الدول تجميل وجه الأزمة بتزييف الأرقام ولوي عنق الحقيقة. الدور الذي قام به العبد العالى كان حاسماً في قطع الطريق أمام شائعات قد يطلقها جاهل خطاً، أو متربصاً بعمد، في ظل صراعات سياسية تشهدها المنطقة والعالم، لا تفرق بين معاناة إنسانية، وكسب مؤقت

محمد العبد العالي متحدث وزارة الصحة السعودية، تَم تدفعه مَلَكتُه الخطابية للغرور ومصاولة أداء دور المحامى عن منظمة يمثلها، بل ظهر، بمسؤولية، مقدراً حرية الإعلام كسلطة رابعة في الانتقاد والتحقيق والاستفهام، ففتح قلبه قبل عقله بحبب هنا، ويؤكد هناك، ويعترف بالتقصير

بإيطاليا وفرنسا وإسبانيا. بلكنته الفاسيّة التي تذكّر

بحذوره العائدة لمدينة فاس وعائلته

المحافظة المعروفة بعشقها للموسيقي

الأندلسية، وعيون تشى بتعبه، يعلن

الدكتور اليوبى معطياته وأرقامه

مساء كل يـوم، ويرفقها بتذكس

بالتدابير الوقائية والنصائح

والتوجيهات الصحية.

بيروت: كارولين عاكوم

منذ اكتشاف أولى الحالات المصابة بفيروس «كورونا» في لبنان في شهر فبراير (شباط) الماضي، كان رئيس قسم الطب الداخلي والأمتراض الجرثومية في مستشفى «الجعيتاوي» في بيروت البروفسور روي نسناس، من أول الأطباء الذين ظهروا على وسائل الإعلام في لعنان للحديث عن هذا الوباء وتوعية الناس بمخاطره. ومع انتشار الفيروس الذي بات الشَّعْلُ الشَّاعْلُ للْبِنَانِيِّينَ، تَحَوِّلُ نسناس إلى ما يشبه «النجم الدائم» والمرجع الطبى لهم، فيما بات البعض يسأل أو ينتقد سبب ظهوره الدائم على الشاشات وتنقله بين محطة وأخرى.

وعند سوال نسناس عن هذا الموضوع، يجيب: «(كورونا) أخرجني عن صمتي الإعلامي. فبعدما كنت قد اتخذت قرآرأ منذ ستوات بعدم الظهور على الإعلام، خصوصاً أنه كان قد ارتبط اسمى في وقت سابق بمرض (الإيدز)، وجدت الآن أنه على تجاوز هذا القرار لأن الحديث عن الوباء في هذه المرحلة وتوعية الناس واجب مكمّل لرسالتي الطبية التي عادةً ما تكون طمأنة الناس، لكن هذه المرة قصدتُ إِخافتهم». ويضيف: «منذ بدء انتشار الفيروس في الصين، أدركت أنه سيتحوّل إلى وباء وأعرف جيداً قدرات لبنان الطبية، فكان على مصارحة اللننانيين بالحقيقة كي يخافوا ويقوموا بالإجراءات اللازمة لحماية محتمعنا، لأننى لا أريد أن تتكرّر صورة إيطاليا وإسبانيا وأميركا وغيرها من الدول في

ومع اعتباره أن الإجراءات التي كان يدعو لتشديدها أكثر، ساهمت إلى حد كبير في التحكم بانتشار الوباء ولا سيما منها الحجر المنزلي، يرى أن هناك عدداً كبيراً من اللبنانيين غير واعين لحجم المشكلة وخطورتها، محذّراً من نتائج هذا الأمر. ويوضح: «الوضع في لبنان لغاية الآن مقبول، لكن علينا ألا نصفق سريعاً، فأي خطأ قد يأخذنا إلى مرحلة خطرة خصوصاً أن طبيعة الحياة العائلية والاختلاط في المجتمع تختلف عن الدول الأوروبية، وبالتالى انتشار الفيروسبين العائلات والمجتمعات من شائنه أن يكون

من هذا، يرى نسناس أن لبنان في وضع جيد، لكن أيضاً في مرحلة دقيقة تتطلب المراقبة اليومية لاتخاذ الخطوات المقبلة، رافضاً الحسم عما إذا كان يسمح بتخفيف الإجراءات تدريجياً، بعد 26 أبريل (نيسان)، موعد انتهاء التمديد الأخير للتعبئة العامة أم لا، مؤكداً: «ما علينا القيام به عدم الاستهتار بالإجراءات، وكل قرار يؤخذ في وقته»، مشيراً في الوقت عينه إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الأوضاع المعيشية الصعبة «التي قد لا تحتمل التمديد أو التشدّد أكثر، لكنها تتطلب أيضاً قرارات حاسمة ودقيقة في أي خطة ستُعتمد».

القاهرة: محمد نبيل حلمي

ظلت الحكومة المصرية بعيدةعناستجوابالبرلمأن منذ انتخابه عام 2016، وعندما بدا أن «مجلس النواب» يكشّر عن أنيابه، كانت وزيرة الصحة هالة زايد، عُرضة لـ «سحب الثقة» والخروج من الحكومة، وذلك بعد مداولات حادة شبهدتها أروقة المجلس في يناير (كَأَنون الثَّاني) المأضى، وانتهت بسلام

الآنَّ وبعد 3أشهر تقريباً من الاستجواب الوحيد الذي واجهته زايد ربما نيابة عن الحكومة كلها، تبدو وزيرة الصحة المصرية في مُوقَّفُ أكثر ثباتاً علَّى مستويات رسمية وشعبية، وفى واحدة من أقضل فترات وجودها في الوزارة منذ تكليفها بمسؤولية حقيبة الصحة عام 2018، ويفعل «كورونا»، فإن الدكتورة هالة زايد التي تخرجت في كلعة الطّب حآمعة الزقازيق عام 1991 وتخصصت في

الجزائر: بوعلام غمراسة

يتطلع غالبية الجزائريين

يومياً، على الساعة الخامسة

مساء، إلى الطبيب المختص في

الأوبئة والأمراض المعدية، جمالً

فورار، الذي يستعرض في مؤتمره

الصحافي منحنيات ألاصابة

بـ«كوفيد-19». فهو المتحدث باسم

«اللجنة العلمية»، التي يرأسها

وزير الصحة الطيب عيد الرحمن

بن بوزيد، والمسؤول عن التدقيق

فى المعطيات الخاصة بتطور

الوّباء والمقارنة مع ما يجري في

بلدان أخرى على صعيد التصدي

له. وأضحى فورار جزءاً من يوميات

كثير من الجزائريين، التواقين إلى

أخبار تبعث الأمل في نفوسهم.

فبعد قراءة أخر التقارير التي

تأتى من المصحات بالولايات، ومن

مخابر «معهد باستور» للتحاليل،

حول الإصابات والوفيات وحالات

التعافى الجديدة، يرد الطبيب على

أسئلة الصحافيين، مبدياً أحياناً

انزعاجه من التشكيك في مصداقية

الأرقام التى تقدمها الحكومة حول

الوباء، وتوفر مستلزمات الوقاية

وعلى عكس المسؤولين

«أمراض النساء والتوليد» قبل أن تركز عملها علي إدارة المنشأت الطيعة والنظم ألصحية، تبدو كأنها ولدت

هالة زايد تستعرض مستجدات كورونا في 10 مارس (إ.ب.أ)

سىاسىاً من جديد. فالوزيرة التى تدخل رئيس البركان على عبد العال، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لحذف وصف النائب محمود بدر لها بأنها «غير أمينة» على صحة المصريين من مضبطة المجلس، باتت راهناً تتلقى إشادات برلمانية وشعبية على إدارة ملف فيروس

«کورونا». لم تتصدر زايد واجهة نجومية الحدث فحأة، فينتما كانت غالبية دول العالم توقف رحلاتها إلى الصين تجنبأ لانتشار «كورونا»، زارت الوزيرة المصرية بكين بتكليف رئـاسـي، مطلع الشهر الْمَاضِيّ، حاملةً رسائل دعم وشتحنة مستلزمات طبية لمنع تفشى العدوى. ومرة أخرى وقي بؤرة خطرة لـ «كورونـا»، كانت

فورار... نافذة الجزائريين على الوباء

السياسيين، نادراً ما يبدي فورار

«إفراطاً في التفاؤل»، كالتصريح

بأن «الوضّع تحت السيطرة»، أو

المغامرة بالإعلان عن «قرب رفع

الحجر الصحى والتخلى عن

إجراءات التباعد الاجتماعي».

وكثيراً ما تكون تصريحاته

مشوبة بالحذر والدعوة إلى التقيد

بالحظر، وتفادي التجمعات في

أب لثلاث بنات، لهذه المهمة،

وتم اختيار فورار، وهو

لسببين، حسب من يعرفونه: وسط البلاد.

جمال فورار

زايد تزور إيطالياً، مطلع الشهر الحالى، ضمن وفد لتسليم شحنتى طائرتين عسكريتين متحملتين بمعدات طبية لدعم روما. الاهتمام بتحركات

الوزيرة المصرية والمتابعة

لتطورات تفشي العدوى فى بوردين كبيرتين مثل الصِّنّ وإبطاليا، دفع بعضهم لأستنتاج خفيف الظل بأنه «كلما زارت زايد بلداً بيدا الفيروس في التراجع»، وعلى النهج الكوميدي نفسه كتب المئات تعليقات ضاحكة بتنويعات مختلفة، ومن أكثرها انتشاراً تلك التي تجمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى ونظيريه الفرنسي إيمانويل ماكرون، والروسيِّي فلاديمير بوتين، فضلاً عن المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، وصحبها تعليق صادر عن السيسى يقول فيه: «لا تقلقوا من كورونا، على المغرب سأرسل لكم وزيرة الصحة والموضوع ينتهي».

محمد اليوبي... خطيب الطمأنينة المغربي

مراكش: عبد الكبير الميناوي

لا صوت يعلو على أخبار «كوفيد-19» لدى المغاربة هذه الأيام. عينٌ على الوضع الصحى ببلدهم، وأخرى على ما وصلت إلية الأوضاع في باقى دول العالم. منذ الإعلان عن أول إصابة مؤكدة بفيروس «كورونا»، صار للمغاربة موعد يومى مع مستجدات الوباء، يأملون من خلاله قرب انتهاء الأزمة وعودة حياتهم إلى سابق عهدها فيتحررون من تدابير الحجر الصحى التي حتّمت عليهم تغيير عاداتهم.

في خضم هذا الوضع الاستثنائي، تحوّل الدكتور محمد اليوبي، مديّر علم ألأوىئة ومحاربة الأمراض بوزارة الصحة، إلى نجم بعد أن صار وجهاً مألوفاً يطلُّ على المغاربة عبر شاشية التلفزيون وأثير الإذاعة، ليضعهم في صورة الأرقام والمعطبات الخاصة بالمستجدات، معدداً الحالات المؤكدة أو المستبعدة، فضلاً عن عدد المتعافين و الوفيات.

من عادة حامل الأخبار السيئة أن يكون محل توجس و«نذير شؤم» لدَّى الْمُتَلَّقِين، إلا أنه في حالة اليوبي لا يبدو الأمر كذلك، فهو أولاً طبيبً يخاطب عموم المغاربة الذين اعتادوا

الدكتور محمد اليوبى



من رقم إلى أخر، تنتهى حصيلة اليوم، ويتبادل المغاربةً على أثرها النصائح بمزيد من

الحيطة والحذر، مغتنمين الفرصة لـ «توجيه التحية لليوبى»، الرجل الذي يستحق، حسب قولهم، «كل الاحترام والتنويه»، مستحضرين «تقاسيم وجهه» و«طريقة كلامه» و «هندامه البسيط»، ومشيرين إلى «حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه». ويُحسب لليوبي، بحكم تخصصه ومسؤولياته، توفقه في «تنوير» المغاربة بمستجدات الفيروس، مسلّحاً في ذلك بـ «خطاب الطمأنينة» الذي ظل يميز خرجاته المتواصلة، عند تمام الساعة السادسة من كل يوم. هو الذي كلما تأخرت طلّته ببضع دقائق، بادر المغاربة إلى

أن يتقبلوا ويصدقوا «كلام الطبيب» كلما أصابهم طارئ صحى تطلب منهم الحصول على تشخيص أو طلب استشارة طبية، وثانياً هم يعرفون أن هذا الوباء الفتاك عدو لا مرئى، لم يوفر، تقريباً، أي بلد في العالم، يزرع الرعب حيث بحطّ رحاله، بتابعون أرقّام ضحاياه والهلع الذي فجره في النفوس عبر العالم، بدايةً من الصينّ، وصولاً إلى الولايات المتحدة، مروراً

السؤال والاستفسار، ولسان حالهم، يقول: «السّى اليوبى... أينك؟».

نصاف وشيماء... وجهان ألفهما التونسيون

تونس: المنجي السعيداني

برز اسما التونسيتين نصاف بن علية، مديرة المرصد الوطنى للأمراض الجديدة والمستجدة (وزارة الصحة)، وشيماء العمدوني، مترجمة لغة الإشارة خلال فترة مكافحة جائحة

وبات أغلب التونسيين ينتظرون طلالتهما في نقطة إعلامية يومية لتقديم أحدث المعطيات وتنبيه التونسيين لخطورة الجائحة. وسعت بن علية إلى متابعة مستحدات الحائجة واطُّلاع المشاهدين على أحدث تطوراتها، للانتصار على عدو لا نراه.

والترهيب فى محاولة لإقناعهم بضرورة الالتزام بالحجر لصحى الشامل وحظر التحوال لمصلحتهم. حتى وصل بها الأمر، في إحدى إطلالاتها، إلى البكاء على الهواء مطالبة المواطنين بملازمة منازلهم، بهدف تفادي تكرر السيناريو الإيطالي في تونس، وهو ما خلُّف جدلاً واسعاً بين بعض التونسيين، واستعطف آخرين أحسوا بصدق دموعها وخشيتها على مصير من

من ناحيتها، أصبحت العمدوني ووجهت عبارات تراوحت بين الترغيب «صوت من لا صوت له، وسمع من خانهم السمع»، من خلال مرافقتها للمؤتمر الصحافي اليومي بلغة الإشارة التي تخاطب بها شريحة من التونسيين. واستندت العمدوني إلى لغة الإشارة وهى تترجم الكلمات والمفاهيم إلى لُغة يفهمها فاقدو السمع حتى تزيح عنهم ضبابية الواقع الصّحى في زمن «كورونا». وعن تجربتها، تقول شيماء العمدوني إنها تنقل كل ما يأتي على لسان الفريق الطبي إلى لغة الإشارة، يصيبهم الوباء. وصورها الإعلام ولاتترك شاردة ولا واردة إلا وتترجمها التونسي ك«قائدة ساعة الحرب»، تعمل

حتى تصل الصورة كاملة».

عمان: محمد خير الرواشدة

مارست مواقع التواصل الاجتماعي في الأردن، منذ بداية أزمة فيروس «كورونا» في البلاد، دوراً أشبه بدور مراكز استطلاع الرأي، وفرضت أدواتها في قياس أداء الأفراد والمؤسسات، فزكّت أداء البعض وانتقدت آخرين. إلا أن روادها أجمعوا على الإشادة بمؤسسة الجيش التي تحظى بثقة واسعة في الأوساط الشعبية، والتي عكس حضور أفرادها في الميدان ارتياحاً واسعاً.

برزت شخصيتان سياسيتان إلى جانب مؤسسة الجيش خلال هذه الأزمة، هما وزير الصحة سعد جابر، ووزير الدولة لشؤون الإعلام أمجد

وترك أداؤهما بصمة خاصة متذ انطلاق جهود مكافحة الوباء. وتسرك الأداء الميدانى لوزير الصحة جابر بصمة متفردة، خصوصاً أنه قادم من على رأس مؤسسة الخدمات الطبية الملكية التابعة للقوات المسلحة برتبة

العضائلة، اللذان أصبحاً نجمين في سماء مواقع التواصل الاجتماعي،

حنرال، وكان لعمله الميداني أثر في

حل مشكلات كثيرة للقطاع الصحى وتميّز خلال المؤتمرات الصحافية باستخدام لغة شعبية بسيطة تحاكى الشارع الأردني، جعلت منه ضيفاً مرحّباً به في بيوت الأردنيين عبر شاشات التلفزيونات المحلية. أما وزير الإعلام العضايلة، وهو

الدبلوماسي السابق الذي جاء إلى الحكومة تعد شغله موقع سفير المملكة في كلُّ من أنقرة وموسكو، فقد حاز دعم الوسط الصحافي والإعلامي. ويقول في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»: إن «مسألة الشعبية لأي مسؤول رسمي هي

جابر والعضايلة... ثنائي بصم جهود الأردن في مكافحة الفيروس مسؤولية مضاعفة، وعلى من يمتلك مساحة ثقة في قلوب المواطنين أن يرتقى بتلك الثقة، وأن يعززها بمصداقية عالية في القول والفعل». وفيما يسند وزير الإعلام الفضل فى ذلك إلى جهود جماعية لفريق متكامل، سعى لمتابعة كل ردود أفعال المواطنين وتفاصيلها، فإن العضائلة يؤكد أن إعلام الأزمات لا بنجح الا بالخطاب الإعلامي المتسم بمصداقية عالية ودقة في المعلومات، فالمواطن يبحث عن جهة مركزية لاستقبال المعلومات منها والتصرف على ذلك

الأول لدرايته الواسعة بعلم

الأوبئة والفيروسات، والثاني

لكونه المدير المكلف بالوقاية من

الأوبئة بوزارة الصحة منذ 2013،

واشتغل الطبيب طويلاً في

مستشفى خميس مليانة (120

كلم غربي العاصمة)، وتداول

على عدة متناصب بوزارة الصحة.

وبرز في الإعلام، لأول مرة، عام

2018 على أثر إصابة 80 شخصاً

بالملاريا،إذ عُهد له بتسيير الأزمة

التى خلّفت ذعراً كبيراً بمناطق

ووهان منطقة «منخفضة المخاطر»... وحي في بكين يشهد ارتفاعاً في الإصابات

أستراليا تنضم للمطالبين بتحقيق في إدارة الوباء... والصين تنفى «تصنيعه»

سيدني - بكين - لندن: «الشرق الأوسط»

انضمّت أستراليا، أمس، إلى البدول المطالبة بإجراء تحقيق مستقل في طريقة الاستحابة العالمية لوباء «كوفيد - 19» وكيفية معالحة منظمة الصحة العالمية للأزمة. وقالت وزيرة الخارجية الأسترالية ماريز باين، إن بلادها «ستطالب» على وجه الخصوص بإجراء تحقيق في كيفية تعامل الصين مع الوباء في ووهان، البؤرة التي انطلق منها الوباء في نهاية العام الماضي.

وقالت لقناة «إي بي سي» العامة: «نحتاج إلى معرقة تفاصيل، ووحده تَقُريرَ مستَقل يمكن أن يسمح لنا بمعرفة مصدر الفيروس وكيفية مواجهته (ومدى) الشَّفَافية التَّى تمت بها مشاركة المعلومات». وذكرت باين أن أستراليا تشاطر الولايات المتحدة مخاوفها، بعد أن اتهم الرئيس الأميركى دونالد ترمب منظمة الصحة العالمية بسوء إدارة أزمة بين أستراليا والصين. تفشى وباء «كوفيد - 19». وتبنى موقف الصين، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأعلن ترمب الثلاثاء تعليق المساهمة الأميركية في تمويل منظمة الصحة العالمية، التّي تتراوح بين «400 و500 مليون دولاًر في العام».

وقالت الوزيرة الأسترالية: الست متأكدة من أن منظمة صحية مسؤولة عن نشر جزء كبير من أدوات الاتصال ولعبت دورا كبيرا في التدخل المبكر، (...) يمكنها احراء هذا التحقيق». واعتبرت



مسافرون من ووهان بخضعون للفحص قبل التوجه إلى بكن أمس (أب)

الوزيرة التي شككت في شفافية بكين، أن عواقب الوياء ستؤثر «بطريقة أو بأخرى» على العلاقات

بدوره، أعلن وزير الصحة الأسترالي غريغ هانت أنه يؤيد إجراء تحقيق مستقل، مؤكداً أن أُستَراليا نَجِمت في الحد من انتشار الفيروس من خلال عدم اتباع نصائح منظمة الصحة العالمية. وتعد أستراليا التي سجلت 6600 إصابة و70 وفّاة وباءً «كوفيد - 19». من أوائل الدول في العالم التى حظرت دخول القادمين من الصين إلى البلاد. وأشار هانت إلى أن «النتائج على صعيد الحصيلة البشرية في أستراليا

شديدة من بعض السلطات ومن منظمة الصحة العالمية في جنيف من فبراير (شباط) حطراً» لمنع القادمين منها من دخول البلاد. ورافقت الاتهامات بسوء إدارة بكين أزمة «كورونا»، تلميحات

غير موثّقة بأن الفيروس قد يكون ناتجاً عن خطأ في مختبر بووهان الصينية. وخرج رئيس معهد علم الفيروسات بمدينة ووهان، عن صمته أمس، ورفض التلميحات الأميركية بأن فيروس

كورونا قد نشأ داخل مختبره. إنجابية، مقارنة مع المعدل العالمي»، وذلك بفضل «خبرائنا وقال يوان تشى مينغ فى مقابلة مع الطبيين في أستراليا». وتابع: التلفزيون الحكومي، نشرت نصها باللغة الإنجليزية وسائل الإعلام «نحن نعلم أننا تعرضنا لانتقادات الصينية أمس: «لا يمكن أن يكون هذا الفيروس نشأ لدينا بأي حال». عندما فرضنا على الصين قي الأول وأضاف، وفق وكالة رويترز: «نعلم بوضوح نوع أبحاث الفيروسات التي تتم في آلمعهد وكيف يتعامل المعهد مع الفيروسات والعينات». ولم يصب أي من موظفي المختبر

بالفيروس، بحسب يــوّان تشي مينغ، الذي قال إنه بتفهم لماذا تسرع الناس باستنتاجات بشأن معهده في ووهان، المدينة التي ظهر فيها الوباء أولاً. واستدرك:

أعلم أنه مستحيل... الأمر كله يعتمد على التكهن».

كما اعترض مدير المختدر على الأطروحة التى رفضها الخبراء بالفعل، بأن الفيروس ربما يكون قد تم تخليقه أصلاً في المختبر. وأكد: «لاً يوجد دليل يثبت أن الفيروس مُصنّع». وتأتي تعليقات تشي مينغ بعد يوم من تصريح الرئيس الأميركي بأن بلاده تحقق فيما إذا كان الفيروس قد نشأ في مختبر ووهان. وقال ترمب للصحافس:

«بيدو ذلك أمراً منطقباً». في غضون ذلك، سجلت الصين 16إصابة جديدة بفيروس كورونا «ولكن هذا أمر سيئ عندما يحاول ولم تسجل أي حالات وفاة، بينما

القليلة الماضية، ويسعى جاهداً الأن لاحتواء هذه القفزة في عدد الإصبابات المجلبة. ومُعظَّمُ الإصابات الحديدة لها علاقة بحالة البعض تضليل الناس عن عمد... إصابة وافدة من الخارج في مدينة

يوم الجمعة، من بينهم ناتب رئيس بلدية المدينة. وللمساعدة في احتواء المرض، تنصبح حكومة هيلونغ جيانغ على موقعها على الإنترنت بتجنب التجمعات العائلية، وتحذر من العدوى في المستشفيات، ومن البطء في نقّل تقارير التحريات المتعلقة بأنتشار المرض. ونقل عن وانغ يونغ كانغ، نائب حاكم إقليم

هيلونغ جيانغ قوله إن «أكبر مهمة سياسية حالياً هي منع عودة الوباء وانتشاره».

تحذّر السلطات من احتمال عودة

مراقبة الوضع في إقليم هيلونغ

حُيانغ بشمال شرقي البلاد.

وأصدرت لحنة الصحة الوطنية

فى البلاد مذكرة تطلب تطوير

القدرات الخاصة بإجراء الفحوص وجودتها في عموم البلاد. وأظهرت

بيانات لجنّة الصحة الوطنية أن

تسعاً من بين حالات الإصابة

الجديدة في الصين أمس هي لأشخاص جاءوا من الخارج.

الرئيس 82735 حالة، فيما بلغ

عدد وفيات الفيروس 4632 وفاة

وشهد إقليم هيلونغ جيانغ

ارتفاعاً في عدد المسافرين المصابين

القادمين من روسيا خلال الأسابيع

هاريين عاصمة الإقليم. وعاقبت

السلطات 18 مسؤولاً في هاربين

وبلغ إجمالي عدد الإصابات المؤكدة بد «كوروتا» في بر الصين

متظاهرون ضد تدابير الحجر في سان دييغو أول من أمس (د.ب.أ) وقالت ولاسات عدة؛ من واشنطن: «الشرق الأوسط»

وتقضى الخطوط

من التراجع في أعداد الحالات

قبل رفع القيود تدريجياً، لكن

رغم ذلك؛ فإنه يبدو أن الرئيس

يشجع المحتجين الذين

يريدون رفع القيود أسرع

من ذلك، والذي حمل بعضهم

السلاح. وكتب الرئيس ترمب

سلسلة تغريدات على «تويتر»

الجمعة الماضى تدعوهم

إلى «تحرير» ميتشغان

نيويورك تسجل تراجعاً في عدد الإصابات

احتدام الجدل بين ترمب وحكام الولايات

بينها أوهابو وتكساس وفلوريدا، إنها تهدف احتدم الجدل بين حكام الولايات الأشيد تضرراً من إلى إعادة فتح أجزاء من اقتصاداتها، ربما بحلول 1 فيروس «كورونا» المستجدّ، والرئيس دونالد ترمب بعد مايو (أيار) المقبل أو أقرب من ذلك لكن مع توخي الحذر. تأكيده أن لديهم إمكانات إجراء عدد كاف من الفحوص، الإرشادية التي وضعها ترمب وحثهم على إعادة فتح الاقتصاد سريعاً، في الوقت لإعادة فتح ألاقتصاد بأن تكون الولاية شهدت 14 يوماً الذي تلوح فيه احتجاجات

> التقاء بالمنزل. وقال لاري هوغان، حاكم ولايسة ماريلاند المنتمي للحزب الجمهوري، في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» التلفزيونية: «أعتقد أنَّ الإدارة تحاول تكثيف الفحوص. يقومون ببعض الأمور مع المختبرات الخاصة». وأضافً: «لكن محاولة استغلال ذلك للقول إن حكام الولايات لديهم الإمكانات لإجراء كثير من الفحوص، وإن عليهم العمل وإجراء الفحوص، أو بمعنى

جديدة بشأن تمديد أوامر

ومينيسوتا وفرجينيا التى يديرها حكام من الحزب الديمقراطي. وسجلت الولايات المتحدة أعلى عدد من حالات الإصابة المؤكدة بفيروس «كورونا» في العالم تجاوز 730 ألفاً، فيما بلغت الوفيات أكثر من 39 ألف بدوره، قال رالف نورثام،

حاكم فرجينيا المنتمى للحزب الديمقراطي، لشبكة «سبي إن إن» إن مزاعم ترمب وناتَّبُه مايك بنس بأن الولايات لديها كثير من الفحوص «مجرد وهم». ولا تزال مناطق ماريلاند وفرجينيا وواشنطن العاصمة تشهد زيادة في الحالات، رغم بدء التراجع في نيويورك وهى مركز التفشى الرئيسي بالولايات المتحدة. وتبرز بوسطن وشيكاغو بوصفهما نقطتين حديدتين

أَخْرِ أَنْنَا لا نقوم بعملنا، فهذا أمر زائف تماماً»، كما نقلت وكالة «رويترز».

للتفشى، مع ارتفاع حالات

الإصابة والوفيات.

أيضاً يعد جزءاً من هذا البؤس».

جدل علمي متصاعد حول «أصل كورونا الصيني»

بدورية «pnas» إلى أن A هي السلالة الأولى،

التِّي انتقلت من الخفاش إلى الإنسان ثم

القاهرة: حازم بدر

بينما يسابق العالم الزمن للوصول إلى علاج ولقاحات لفيروس كورونا المستجد، اكتسب جدل «الأصل الصيني» لفيروس كورونا المستجد زخمأ كبيرأ ىعد أن «برّأت» دراسة بريطانية بكين من شبهات «تخليق الفيروس معمليا»، فيما حملها طبيب فرنسى حائز على جائزة نوبل المسؤولية.

وقال البروفسور الفرنسي لوك مونتانييه، أحد مكتشفى فيروس الإيدز، ر فى مقابلة الأسبوع الماتضي مع موقعين معنيين بالشؤون الطبية، إن «فيروس كورونا المستحد نجم عن خطأ ارتكب في مختبر بمدينة ووهان الصينية، أثناء محاولة المختبر إنتاج لقاح ضد فيروس

الإيدز». ورأى مونتانييه الفائز بجائزة نتائجها في 8 أبريل (نيسان) الجاري نوبل للطب، أن «الدليل على ذلك وجود عناصر من فيروس الإيدز (إتش أي في) فى جين الفيروس الجديد، وهذا لا يمكن أن ىدث بطريقة طبيعية».

وعلى النقيض من البرأي العالم الفرنسى، حملت دراسة دولية قادها باحثون من جامعة كامدردج تدرئة للصين، حيث قام الفريق البحثي خلالها بتحليل بيانات من جينومات الفيروسات التي تم أخذ عينات منها من جميع أنحاء العالم خلال الفترة ما بين 24 ديسمبر (كانون الأول) 2019 و4 مارس (آذار) 2020. وكشف البحث عن ثلاثة متغيرات «مميزة من الفيروس، تتكون من مجموعات من السلالات وثعقة الصلة،

والتي أطلقوا عليها اسم «A و B و C».

تحورت منها السلالة B، وبعد ذلك تحورت ووجد معدو البحث أن «النسخة التي كانت شائعة في الصين وفِي ووهان، هي النسخة A، ونقلها الأميركيون الموجودون

سنغافورة إلى أوروبا. ويقول د. محمد الحديدي، أستاذ

في الصين إلى بلادهم، ثم حدث تحور لهذه التسخة إلى نسخة أخرى وهي B، التي انتشرت في دول شرق أسيا، وتحورت النسخة B إِلَّى النسخة (C) التي انتقلت من

مساعد الميكروبيولوجي بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا بمصر، بأن «هذه

. وذهبت هذه الدراسية التي نشرت الدراسية تنفي ما ذهب إليه الطبيب الفرنسي العائل». بدوره، استبعد د.محمد مدحت من البحث».

انتخاب طبيعى أظهر النسخة الأولى التى انتقلت من الخفاش للإنسان، ثم حدث تحور لهذه النسخة الأصلية لنسخة ثانية، وتحولت النسخة الثانية إلى ثالثة». وعن وجود أجزاء من فيروس الإيدز

في الفيروس الجديد، كما ذُهُب الطُّبيب الفرنسي، يؤكد الحديدي على أن ذلك «ليس دلدًلا على التخليق المعملي»، مشيرا إلى أن «الانتخاب الطبيعي، يشبة (الخلاط) حيث يدخل الفيروس إلى العائل سواء الأساسى أو الوسيط، ليخرج لنا فيروس حديد حاملاً أجزاء من فيروسات أخرى موجودة داخل

الحائز على جائزة نوبل، الذي لا يعدو أن

يكون رأيا، لم ينشر في دورية علمية».

ويضيف في تصريحات خاصة لـ «الشرق

الأوسط»: «هذه الدراسة تقول إنه حدث

ذهب إليه الطبيب الفرنسي، وقال لـ «الشرق الأوسيطُ»: «ما قاله بحمل مَغَالِطة كبيرة، لأن الفدروس بحمل أجزاء من 12 فيروسا آخر غدر الإددز، ومن ثم فإن التركيز على فيروس الإيدز، وإهمال الباقي، يعنى أن هناك رغبة في فرض وجهة نظر معينة". ومن جانبه، يقول د بيتر فورستر،

أستاذ مساعد الميكروبيولوجي بمدينة

زويل للعلوم والتكنولوجيا، هو آلآخر ما

الباحث الرئيسي بالدراسة التي قادتها جامعة كامبردج، أن تحليل بيانات الحينوم الخاص بالفيروس، الذي تم خلال الدراسة، سيساعد في جهود إنتاج اللقاحات. ويضيف أن «معرفة السلالات الشائعة سيساعد في إنتاج اللقاح الذي يتعامل معها، لكن لآ زلنا في حاجة لمزيد

من جهته؛ أعلن حاكم نيويورك أندرو كومو، أمس، أن وباء «كوفيد 19» في الولاية «بدأ مساره الانحداري». وقال كومو فى مؤتمر صحافي: «لقد تجاوزنا نقطة

الذروة، وكل المؤشرات في هذه المرحلة تدل على أننا بتنا فی مسار اندداری» لمندنی فيروس «كورونا» في الولاية، مؤكداً أن «مواصلة المسار الانحداري تتوقف على ما نفعله... لكننا الآن في مسار انحداري»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

سجلت ألفي وفاة و86 ألف إصابة بـ«كورونا»... والحكومة تمنع بلديات المعارضة من المساهمة في التدابير.

تركيا تتوقع تخفيف القيود تدريجيا نهاية الشهر المقبل

أنقرة: سعيد عبد الرازق

سجلت تركيا، أمس، 127 حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، ليرتفع عدد الوفيات إلى 2017، إضافة إلى 3 ألاف و 977 حالة إصابة جديدة، ليرتفع عدد المصابين إلى 86 ألفاً

وفي الوقت ذاته، وضع المجلس العلمي، المعنى بمتابعة تفشى فيروس كوروناً بوزارة الصحة التركية، خريطة زمنية تقديرية لبلوغ الفيروس ذروته، ثم تراجع أعداد الإصابات في مختلف ولايات

ورجح وزير الصحة، فخر الدين كوجا، بناء على هذه الخريطة، بدء عودة الحياة وخروج المواطنين من منازلهم بشكل تدريجي بعد انتهاء عطلة عيد الفطر، أي مع نهاية شهر مايو (أيار) المقبل، ما لمّ تشهد حصيلة الإصابات البومية قفزات حديدة، بعدما سحلت تركيا أعلى معدل إصابات في منطقة الشرق الأوسط، متفوقة على حصيلة إيران الرسمية، وصعدت إلى المرتبة السابعة على مستوى العالم.

وبحسب خريطة المجلس العلم

وفي السياق ذاته، تواصل حكومة

وفتحت وزارة الداخلية تحقيقاً مع

التركى، سيتم تطبيق إجراءات مختلفة في كل ولاية بناء على إصاباتها الجديدة في بداية شهر يونيو (حزيران) المقبل. وكان كوجا قد شدّد، في تصريحات سابقة، على أهمية الأسبوعين المقبلين، لافتاً إلى إمكانية إعادة وضع تركيا جميع خططها المتعلقة بمحاربة الفيروس بناء على نتائحهما. واقتربت ولاية إسطنبول من مرحلة الثبات في الإصابات الجديدة، بعكس العاصمة أنقرة وولاية إزمير اللتين لا تزالان بعيدتين عن تلك المرحلة.

الرئيس رجب طيب إردوغان التضييق على البلديات التابعة للمعارضة، ومنعها من المشاركة في جمع التبرعات أو تقديم خدمات صحيةً، في إطار تدابير مواجهة فيروس كورونا.

رئيسي بلديتي إسطنبول (أكرم إمام أوغلو) وأنقرة (منصور ياواش)، المنتميين إلى حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، لإطلاقهما حملة تبرعات لدعم حهود الحد من انتشار فيروس كورونا.



ويجري مفتشون من الوزارة

أعمال تدقيق على حسابات البلديتين

وسجلاتهما، بعد أن تم تجميد حسابات

بنكية لحملات تبرعات أطلقتها البلديتان

في 31 مارس (آذار) الماضي لمواجهة

شارع يؤدي إلى مطار إسطنبول بدا خالياً أمس (أب)

تركية (22 مليون دولار) منذ إطلاقها. كورونا، بعد يوم واحد من إطلاق الرئيس وعلق إمام أوغلو قائلاً: «يمكن رجب طيب إردوغان حملة باسم «التضامن للسلطات إطلاق تحقيقات، لكن تجميد الوطنى» لجمع تبرعات لمساعدة ذوى الحساب الذي جمع فيه أموال الأتراك هو الدخل المنخفض جراء تفشى كورونا، لم تتمكن من جمع إلا نحو من 1,5 مليار ليرة

المعارضة التى عدت أن هذه الخطوة اعتراف بإفلاس الدولة، كما قويلت بحالة كبيرة من الأستهجان والتهكم عبر مواقع التواصل. وفي الوقت ذاته، بدأت حكومة إردوغّان تّحركاً لإغلاق مستشفى ميداني أقامته بلدية أضنة، التابعة أيضاً لحزت الشعب الجمهوري، لمواجهة الأوضاع الطارئة في ظل انتشّار فيروس كوروناً. وكان رئيس بلدية أضنة، زيدان كارالار، قد قال، في الرابع من أبريل (نيسان) الحالي، إنه تم إنشاء مستشفى ميداني مكون من ألف سرير في منطقة أرض المعارض، ضمن خطة المدينة لواجهة فيروس كورونا، وإن

أن عصابات المخدرات المكسيكية الإعلام قد تناقلت منذ أسبوع صوراً

المستشفى جاهز للاستخدام. ولم تمر ساعات على ذلك التصريح موقف بائس يرثى له... ومن أمر بهذا هو حتى بدأ الهجوم على المستشفى، وزعم

رئيس تكتل نواب حزب العدالة والتنمية وطالب بالغاء تحميد 900 ألف في بلدية أضنة الكبرى، أوزان جولاتشتى، لدرة تركية (130 ألف دولار) من الأموال عبر حسابه على مواقع التواصل التى تبرع بها الأتراك لحساب العلدية الاجتماعي، أنه لا وجود لهذا المستشفى، المخصص لمكافحة تداعيات وياء كورونا، بينما نشر والى أضنة بياناً أكد فيه أن المكان الذي أنشئ فيه المستشفى هو أرض بعد مصادرتها واحتجازها من قبل أحد للمعارض، وأن المستشفى غير مناسب العنوك المملوكة للدولة. وكانت حملة للخدمات الصحية يسيب عدم توافر إردوغان قد لاقت انتقادات حادة من أحزاب المعدات والأحهزة الطيبة اللازمة.

وقام فريق من مديرية الصحة في أضنة، أول من أمس، بفحص المستشفى، بحضور عدد من نواب حزب الشعب الجمهوري في البرلمان، ومستشار الرئيس المسؤول عن الشؤون الصحية في بلدية أضنة الكبرى، الدكتور رضا ماتا.

وقال رئيس البلدية إنه من «غير الممكن فهم الانتقادات التي تعرضنا لها»، وأضاف: «بالطبع، لم نبن مستشفى من الصفر. نحن نقيم مستشفى ميدانياً، كما حدث في مختلف دول العالم، لكنه متطور بكثير عن ما هو موجود في الولايات المتحدة وبربطانيا والصين نأمل ألا نحتاجه. ومع ذلك، عند الحاجة إليه، فنحن مستعدون».

تأخر دول أميركا اللاتينية في اعتماد تدابير وقائية ينذر بتفش واسع لـ «كوفيد ـ 19»

مدريد: شوقي الريّس

بعد التحذيرات المتكررة التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية في الأيام الأخيرة، من تداعيات صحية خطيرة لتفشّى «كوفيد - 19» في أفريقيا والشرق آلأوسط، عادت لتنبّه

مجدداً إلى أن منطقة أميركا اللاتينية والكاريبي مقبلة على مرحلة من الانتشار الواسع للوباء، ودعت دول المنطقة إلى تشديد إجراءات العزل والوقائة، خاصة للطواقم الصحبة التي تشكو معظم البلدان من ضعف وقلة قدراتها لمواجهة مثل هذه الأزمة. ورغم أن البيانات المعلنة عن

البلدان الأوروبية، يقول خبراء المنظمة إن هذه الأعداد لا تعكس الوضع الحقيقي لتفشّي الوباء، نظراً لقلة التّجارب الّتي أجريت لتحديد الإصابات وضعف الأجهزة المختصة بإحصاء المعلومات وتجميعها، وإن انتشار الوباء قد يكون على نطاق أوسع بكثير. ويقول مسؤولون إن تباطؤ البرازيل والمكسيك، وهما أكبر دولتين في المنطقة، في فرض تدابير الحظر، يرسم مشهداً قاتماً لتفشي الوباء في الأسابيع المقبلة. ويذكر أنّ الحكومتين البرازيلية والمكسيكية لم

أعداد الإصابات والوفيّات في المنطقة

ما زالت بعيدة عن الأرقيام التي

تسجّلها الولايات المتحدة ومعظمّ

تعلنا حالة الطوارئ الصحية حتى نهانة الشهر الماضي. وفى البرازيل، ما زال موقف الرئيس جايير بولسونارو يثير جدلاً واسعاً، حيث يصرّ على تجاهل تدابير الوقاية والحظر، ويرفض

التقيّد بها، ويصف ما يحصل بأنه «هستيريا يقودها الذين يريدون تدمير البلاد». وكان بولسونارو قد أقال وزير الصحة من منصبه، بينما تتناقل الأوسياط الإعلامية والسياسية معلومات عن ضغوط تمارسها قيادة القوات المسلحة على رئيس مجلس النواب والكتل البرلمانية للشروع بإجراءات عزل الفيروس فيها؛ حيث كانت عشرات رئيس الجمهورية بسبب إدارته

للأزمة. وكان بولسونارو قد علّق مؤخراً على هذه المعلومات بقوله: «لن أتخلّى أبداً عن الشعب الذي أُكنّ له الولاء المطلق».

ويتابع خبراء منظمة الصحة العالمية بقلق شديد تطورات الوضع في الإكوادور، التي تحولت في الأسابيع الأخيرة إلى إحدى البؤر الرئيسية لانتشار الوباء في المنطقة. وكانت المعلومات والمشاهد التى وردت من مدينة غواياكيل، وهي العاصمة الاقتصادية للبلاد، ويعيش فيها أكثر من نصف مليون متحدرون من أصول عربية، قد أثارت مخاوف كبيرة من حجم انتشار

وفى المكسيك فرضت الحكومة حزمة من التدابير الوقائية، وصفتها الأوساط الطبية والعلمية بأنها غير كافية لمنع انتشار الوباء، خاصة أنها لم تشمل إقفال الحدود، وتركت تحديد طبيعتها الإلزامية للسلطات الإقليمية. وتقول الأوساط الحكومية، من جهتها، إن فرض الحظر التام من شأنه أن يدفع البلاد

الجثث متروكة في الشوارع منذ أيام

من غير أن يهتمّ أحد بها.

إلى كارثة اقتصادية واجتماعية في بلد يعيش نصف سكّانه البالغين مؤُخراً إلى الولايات المتحدّة، توزّع المساعدات مع مجموعة من السيّدات 130 مليون نسمة دون خط الفقر ويكسب معظمهم رزقه بشكل يومي. يحملن شعار مؤسسة والبده ولوحظ في الأيام الأخيرة الخيرية وصورته. وكانت وسائل

واسع وبسطوة أمنية في كثير من المناطق، تقوم بتوزيع المساعدات الغذائية على المواطنين، وتنشر على وسائل التواصل صوراً وفيديوهات لأفرادها يجولون في المناطق والأحياء الفقيرة مرتدين سترات تحمل أسماء المنظمات التي ينتمون إليها. كما شوهدت ابنة ﴿تَشَابُو ۗ)، زعيم أكبر وأعنف منظمة إحرامية فى تاريخ المكسيك، التي سلّمته

التى تتمتع بنفوذ اجتماعي

الخارج من العودة إلى البلاد حتى نهاية الأزمة، وعدم السماح لمن تحاوزوا السبعين بالخروج من منازلهم في العاصمة إلا بإذن

لرئيس الجمهورية، مانويل لوبير

أوبرادور، يصافح والدة «تشابو» فى سيّارتها خلال إحدى جولاته على المناطق. الأرجنتين كانت من البلدان التي سارعت إلى فرض الحظر التام وإقفال الحدود في 20 من الشهر الماضي، عندما بلغ عدد الإصابات أواخر الشهر الحالى. 128 وبدأ يتضاعف كل 3 أسام. ومن الإجراءات الصارمة التى اتخذتها الحكومة منع الأرجنتينيين في

لفترة لا تتجاوز نصف ساعة. كما عمدت الحكومة إلى تكليف القوات المسلحة إقامة مستشفيات ميدانية بالقرب من العاصمة والمدن الكبرى لزيادة عدد الأسرة بنسبة 30 في المائة تحسبًا لفترة الذروة المتوقعة وتواجه الأرجنتين حائحة

خاص، يقتصر على شراء المواد

الغذائية وتنزيه الحيوانات الأليفة

«كوفيد 19» إحدى أصعب أزماتها الاقتصادية والمالية حيث طلبت مؤخراً من دائنيها شطب 5 في المائة من مجموع الدين و62 في المآئة من الفوائد التى قالت الحكومة إنها غير قادرة على سدادها. 15 قتيلاً من النظام و«حزب الله»

في درعا خلال أسبوع

مصادر تحدثت عن جيش جديد من الفصائل السورية و«النصرة» تركيا تنشئ قاعدة عسكرية في تل أبيض

أنقرة: سعيد عبد الرازق

بدأت القوات التركبة إنشاء قاعدة عسكرية على طريق تل أسض - الرقة مقابل صوامع صخرات في شرق الفرات.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأحد، إن الجيش التركي أزال جزءاً من الجدار الحدودي المقابل لقرية عبدوكي، مساء أول من أمس، . وأدخل السات وحفارات إلى المنطقة في إطار الأعمال التي بدأها لاقامة القاعدة.

في الوقت ذاته، كشفت مصادر في المعارضة السورية عن خطة تركبة جديدة لدمج الفصائل السورية المسلحة في جيش واحد تحت سيطرتها. ونقلت وسائل إعلام عن هذه

المصادر أن تركيا تجلب مقاتلين من مختلف الفصائل في إدلب إلى مواقعها العسكرية، بهدف إنشاء جيش يضم فصائا، مًا بعرف بـ«الجيش الوطني السورى» و«الحيهة الوطنية للتحرير»، وسيتم العمل بعد وضع هيكل الجيش على حل «هيئة تحرير الشام» التي تغلب «جبهة النصرة» على تشكيلها، وضمها إلى الجيش الجديد، بعد أن فشلت من قبل محاولات عديدة لتوحيد الفصائل، سواء في مجموعات، أو في غرف عمليات مشتركة، كان أبرزها «جِيش الفتح»، الذي سيطر على إدلب، والذي تألفُ بشكل أساسي من «جبهة النصرة» و«أحرار الشام» قبل أن يختلفا

وأشسارت المصادر إلى أن الخطة التركية تهدف للأستفادة من وضع تركيا على الأرض

إدلب كما بدت السبت (رويترز)

في إدلب حالياً، في إطالة بقاء عسكرية جديدة في قرية المُعَارِضَة والأستَّفَادة منها، كونها لا تخطط للانسحاب من إدلب التي أقامت فيها عشرات نقاط المراقَّبة العسكرية، ولا من غيرها من المناطق الحدودية التي يبلغ عمقها 40 كيلومتراً، ولذلك فإنها تعمل على السيطرة على المنطقة بأكملها بالتعاون مع جيش موحد من الفصائل، وهو ما سيؤدي أيضاً إلى تغيير فى التوازنات بين المعارضة

> في السياق ذاته، أنشأت القوات التركية، أمس، نقطة

بسامس بجبل الـــزاويـــة فــى ريـف إدلـب الـجـنـوبـي، لـيرتـفـع عدد النقاط التركية في منطقة «خفض التصعيد» التي تضم أحزاء من إدلب وحلب وحماة واللاذقية، إلى 59 نقطة. وتبواصيل تركينا البدفع بالتعزيزات العسكرية إلى داخل

إدلب، على الرغم من إعلانها في وقت سابق عن تجحيم تحركات قواتها في سوريا، في إطار التدابير المتخذة لمواجهة تفشى فيروس كورونا المستجد (كوفيد

التأثير على مسألة الضم من داخل

وتم الكشف قبل أبام عن 3 أُشخاص.

مؤلف من أكثر من 30 اللة تحمل معدات عسكرية ولوجستية، من معبر كفر لوسين، شمال إدلب، في ساعة مبكرة أمس. إلى ذلك، أفاد المرصد بوقوع اقتتال مسلح جديد مدينة عفرين

الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها، بين عناصر من «فرقة الحمزة»، إصابة مدنى بجروح. و «الفرقة 23»، دون أنباء عن إصابات أو معلومات عن أسباب الاقتتال الذي اندلع ليل السبت

ودخل رتل عسكري تركى،

اقتتال مسلح بين عناصر من فصيلى «الجبهة الشامية» من جهة، و «السلطان مُراد» من جهة أخرى في قرية الغندورة بريف حلب الشمالي الشرقي، نتيجة خلاف شخصِّي بين مواطنين، تطور لجلبهم قوات من كلا الفصيلين وإندلاع اشتباك مسلح فيما بينهم، أسفر عن

كان انقجار عنيف بسيارة مفخخة وقع أول من أمس بالقرب من منطقة دوار السرابا في عفرين، ما أسفر عن إصابة

بجراح متفاوتة.

لحقوق الإنسان خلال الأسبوع المنصرم أكثر من 10 استهدافات ضمن ريفي درعنا الشرقى والنغربي، تسبيت بمقتل 15 من قوات النظام والمتعاونين معها ومع «حرب الله اللبناني»، وجرت عمليات الاغتيال تلك عبر الرصاص وهجوم لمسلحين مجهولين على نقاط وأليات.

لندن: «الشرق الأوسط»

وثق المرصد السوري

ساء السدت، عن أن مسلحين مجهولين، عمدوا إلى استهداف سيارة عسكرية تابعة لـ«اللواء 52» في قوات النظام بالأسلحة الرشياشية، على طريق

الأمر الذي أدى لمقتل 3 منّ قوات النظام وإصابة أخرين يذكر أن حالة الفلتان

الأمني في محافظة درعاً لها، تواصلت منذ مطلع يونيو (حزيران) الفائت. فلا يكاد يمر يوم من دون محاولة اغتيال تستهدف في الغالب عناصر قوات الانفلات الأمني في تلك المحافظة الجنوبيَّة.

وارتفعت أعداد الهحمات ومحاولات الاغتيال بأشكال الحراك - المليحة الغربية وأساليب عدة، عبر تفجير

فى ريف درعا الشرقى، عبوات وألغام وآليات مفخخة وإطلاق نأر نفذتها خلاما مسلحة إلى أكثر من 409. فيما وصل عدد الذين قتلوا إثر تلك المحاولات خلال الفترة ذاتها إلى 250. الخاضَّعة لسيطرة قوات يحسب المرصد، إلى 50 مدنياً النظام والمتلتشيات الموالية يتنهم 5 نساء و4 أطفال، إضافة إلى 133 من قوات النظام والمسلحين الموالين والمتعاونين مع قوات الأمن، و 44 من مقاتلي الفصائل ممن أجروا «تسويات النظام والمتخابرين معها ومصالحات»، وباتواً في وكان المرصد تحدث، والمسلحين الموالين لها. صفوف أجهزة النظام ولم ينجح النظام بضبط الأمنية، منهم قادة سابقون، الفوضى والسيطرة على و17 من المدلسدات السورية التابعة لـ«حـزب الله» اللبناني والقوات الإيرانية، بالإضاقة إلى 6 مما يُعرف د «الفيلق الخامس» الذي

42 طناً من المساعدات الإنسانية الروسية لسوريا

موسكو: «الشرق الأوسط»

قال «مركز المصالحة الــروســـي»، فــي ســوريــا، أمس، بأن الجيش الروسي سلم هذا الأسبوع نحق 42 طناً من المواد الغذائية إدلب. إلى السلطات المحلية، في ألمناطق الخاضعة للحكومة كان يتحدث للوكالة

وقال مصدر في المركز، إنه تم توزيع 41,84 طن من المواد الغذائية، على سكان سوريا. منذ 11 أبريل

الــ24 ساعة الأخيرة، تم توزيع 250 سلة غذائية في محافظة الحسكة وألف

في البلاد والمرتبطة من 133 ألف مواطن سوري.

(نىسان) 2020. وفقط فى سلَّة غذائية في محافظة الأُخيرة ألفين و420 فعالية حلبو410 سلة في محافظة إنسانية داخل سوريا. تم

وأضاف المصدر الذي توزيع المساعدات عن طريق السلطات المحلمة، وذلك

بمكافحة انتشار فيروس (كورونا المستجد)». وقالت «إنترفاكس» إن الجانب الروسى نفّذ في السنوات خلالها تسليم وتوزيع أكثر من 4 آلاف و 21 طناً من المواد الغذائية والمياه «إنترفاكس»: «يجري حالياً المعبأة، والمواد الأساسية على المواطنين السوريين.

وقدمأطباءوزارةالدفاع بسبب القيود المفروضة الروسية المساعدة لما يقرب

الكنيست يستعد اليوم لتشريع قوانين إسقاط نتنياهو

الاتحاد الأوروبي يحذر غانتس من ضم الضفة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

فى الوقت الذي تتواصل فيه الجهود لتشكيل حكومة وحدة بين كتل اليمين، بقيادة بنيامين نتنياهو، وحرب «كحول لفان»، بقيادة بيني غانتس، واتفاق . الطرفين على سن قانون يقضى بفرض السيادة الإسرائيلية، وضم غور الأردن وشمالي البحر الميت في الضفة الغربية المحتلة إلَّى إسرائيل، كشف النقاب عن وصول رسالة من الاتحاد الأوروبي إلى غانتس، تحذره من مغبة تُنفيذ

وقال مصدر سياسى ف تل أبيب، أمس (الأحد)، تُقلاً عن دىلوماسىس أوروسس، إن الرسالة وصلت إلى غانتس في عز مفاوضاته مع نتنياهو، قبل أسبوع، ولا يستبعد أن تكون

هذا البند في الاتفاق.

تحذيراً مشابهاً.

أبلغوا رسالتهم إلى غانتس، عبر مُستَشَارته للشُؤون الخارجية، ميلودي سخروفتش، التي أوضحوا تها أن الاتحاد الأوروبي يعارض بشدة أي خطوة ض أحادية الجانب، وأبلغوها بأنهم معنيون بأن يعرف غانتس هذا الموقف، وأن يضع في الحسبان أن خطوات الضم في الضفة الغربية سيكون لها تأثير سلبى على علاقة

وذكر المصدر أن سخروفتش ردت بأن غانتس اضطر للتنازل عن قسم من موقفه بشأن الضم لأنه أصر على أشبياء أخرى في المفاوضات مع نتنياهو، تتعلق بالقيم الديمقراطية التي يؤيدها

AS

الحكومة الإسرائيلية قد تلقت ويتمسك بها الاتحاد الأوروبي. وأكدت المستشارة أن غانتس تربد التريث في الموضوع الفلسطيني، وأضاف المصدر أن مسؤولي والعمل بالتنسيق مع الجهات الاتحاد الأوروبي في تل أبيب

الحكومة إذا تشكلت. ومن المعروف أن الأزمة السياسية في إسرائيل لم تحل بعد، لكن الطرفين يواصلان التفاوض. وقد امتنع غانتس، حتى يـوم أمـس، عن أستخدام منصبه، رئيس للكنيست (الدرلمان الإسرائيلي)، لطرح أي واحد من مشاريع القوانين التى قدمها الاتحاد الأوروبي مع إسرائيل. النواب، وبينها عدة مشاريع تمنع نتنياهو من تولي رئاسة الحكومة

كونه يخضع للوآئح اتهام رسمية على الهيئة العامة للكنيست. من المحكمة بتهم الفساد. وقد عد هذا الامتناع دليلاً على أن هناك

لكن مصدراً مقرباً من غانتس قال مستقبل)، يائير لبيد، شريك إنه سيعيد تفعيل الكنيست، ابتداء من اليوم (الاثنين)، تفعيلاً كاملاً، في تلميح إلى أنه لم بخرج من العربية والفلسطينية، وسيحاول حساباته احتمال فشل المفاوضات. وكان معارضو غانتس من حلفائه السابقين قد اتهموه كورونا. لكن غانتس لم يصادق

بإضاعة البوصلة والوقوع في حبائل نتنياهو. وتوجهت عضو الكنيست ميراف ميخائيلي (من حزب العمل) إليه، تطالبه بطرح مشروع القانون الذي بادرت إليه، والذي يمنع متهمأ بمخالفات جنائية من تولى منصب رئيس الحكومة، وقالت له: «لقد وعدت الناخبين بسن قانون كهذا، فلا تتراجع». وتبين أن غانتس لم يصادق على مشروعها لكي يطرح

ومن جهة ثانية، طرح تقدماً في المفاوضات مع نتنياهو، رئيس حزب «يش عتيد» (يوجد

على طرحه، وأبقاه معلقاً.

وقصد لبيد من هذا القانون نزع حجة غانتس في الدخول إلى حكومة مع نتنياهو، حيث قال: «غانتس يدعى أنه يفاوض نتنياهو على تشكيل حكومة حديدة بحجة أن البيلاد تعيش فى حالة طوارئ بسبب كورونا. حسناً، نحن نعطى نتنباهو كل الدعم طيلة 6 شبهور لكي نحارب كورونا. ولا حاجة لمنحة الشرعية بائتلاف عادى، فهو متهم

غانتس السابق في «كحول لفان»، مشروع قانون جديد يقضي بتمديد ولاية حكومة تصريف الأعمال، برئاسة نتنياهو، لمدة 6 أشهر، بهدف مكافحة فيروس

> بالفساد، ونحن تعهدنا للجمهور ىألا نتحالف معه».



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو (رويترز)

مساع متواصلة لائتلاف دولي رافض لضم الضفة

رام الله: «الشرق الأوسط»

تواصل السلطة الفلسطينية حشد ائتلاف دولى رافض لخطة ضم إسرائيل لأجزاء من الضفة الغربية، وهي خطة يفترض أن تدخل حيز التنقيذ خلال هذا العام.

وقال صائب عربقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن مسؤولين دوليين أجمعوا على رفض مخطط الضم والتوسع في الاستيطان. وأضاف: «تلقيناً تأكيدات على ضرورة الحفاظ على مبدأ حل الدولتين على حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967، وإجراء حوار مباشر بين الطرفين بمساعدة رباعية الوسطاء

وتابع في بيان: «لقد أجمعوا على ضرورة مكافحة فيروس كورونا لوقف انتشاره وتحييد آثاره السلبية، ودعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونسروا) لمواصلة تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين في جميع أماكن اللجوء».

وأكد عريقات أنه أبلغ بذلك خلال اتصالات أجراها مع المبعوثة الأوروبية لعملية السلام سوزانا ترستل، ومبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام نيكولاي ميلادونوف، ووزيرة خارحية إسيانيا أرنشا جونزاليس، ونائب رئيس الوزراء وزير خارجية أيرلندا سيمون كوفني، ونائب وزير خارجية روسيا ميخائيل بوغدانوف، لافتاً إلى أنه تم بحث أفق التسوية الفلسطينية - الاسرائيلية على أساس القوانين الدولية، وإنقاذ عملية السلام

أعضاء مجلس الأمن الدولي، والإفراج عن الأسرى في سجون الاحتلال. وتحاول السلطة تجنب سيناريو

تصل فيه إلى لحظة ضم إسرائيل مناطق في الضفة، وهو ما سيعني استحالة استمرار الوضع الحالي كمآ

وأكد عريقات سابقاً أن أي خطوة إسرائيلية باتجاه ضم أي جزء ولو كان صغيراً من الضّفة الغربية، سيعنى بشكل واضح وفوري انتهاء جميع الاتفاقات مع إسرائيل بكل أشكالها. ورفض أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، القول إن السلطة ستحل نفسها، لكنه لمح إلى ذلك بقوله إن السلطة ولدت لنقل

بمساعدة المجتمع الدولي، خصوصاً الشعب الفلسطيني من الاحتلال إلى ويرى الفلسطينيون أن السيطرة

القليلة المقيلة. وتعدّ منطقة الأغوار مهمة من الناحية الاستراتيجية، ويتخذ كثير من الشركات الاسرائيلية منها مقراً لها، خصوصاً الشركات الزراعية.

الاستقلال. وأضاف: «لن نتحول إلى سلطة وظيفة لخدمة سلطة الاحتلال. سلطة من دون سلطة واحتلال من دون كلفة وغزة خارج المعادلة. لن نكون ولن

لقاء عبر الفيديو أمس بين رئيس الحكومة الفلسطينية محمد أشتية ورئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بندر حجّار (دبأ)

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تعهد، مؤخراً، بإقرار السيادة الإسرائيلية على غور الأردن في الضفة الغربية وشمال البحر الميت، ومن ثم ضم هذه المنطقة في غضون الشهور

الاسرائيلية تستعد من خلال حوار مع الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي، لضم وفرض «سيادتها» على غور الأردن وشمال البحر الميت في العاشر من يوليو (تموز) المقبل.

نهائى على الخرائط.

الإسرائيلية على عمق الضفة

الغربية تنهى فعلياً إمكانية قيام

الأسبوع بقرب اتفاق بين واشنطن

وتل أبيب على خريطة المناطق في

الضفة الغربية التي سيتم ضمها إلى

إسرائيل. وقالت المنظمة إن واشنطن

وتل أبيب توشكان على الاتفاق بشكل

ويدور الحديث حول أن الحكومة

وحذرت منظمة التحرير بداية

دولة فلسطينية مستقلة.

رام الله: «الشرق الأوسط»

قال عضو اللحنة المركزية لحركة «فتح» روحى فتوح، إن يد الحركة ممدودة للخروج من وباء الانقسام، في ظل مواجهة الاحتلال، وصفقة ترمب - نتنياهو، وتفشى وباء كورونا (كوفيد - 19).

وطالب فتوح، حركة حماس، في بیان، ردا علی تصریحات لرئیس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية (حمل فيها السلطة وفتح مسؤولية عدم إنهاء الانقسام) بالخروج من الحالة النمطية، ووقف توجيه الاتهامات وتحميل المسؤولية للغير والتهرب من مواحهة الحقيقة.

وقال فتوح إن الوحدة الوطنية والانصهار فىجسم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطيني، هي الطريق الوحيدة لإنهاء كل المشاكل الصغيرة والكبيرة، وأنه لن يبقى ملف معلق دون حل، (القضايا السياسية والاقتصادية والقانونية وغيرها دون استثناء). وأوضح أن موقف فتّح منذ شكل الرئيس محمود عباس بداية شهر فبراير (شباط) الماضي، وفدا، هو الذهاب إلى غزة

وأضاف موضحا: «أجربنا اتصالات مع حماس من أجل ترتيب اللقاءات، وفوجئنا بوضع خيارات أمامنا علننا أن نقبل بها حسب ترتبعها، أولا لقاء موسع يضم قوى ومنظمات وشخصيات عامة

لإنهاء الانقسام.

«حماس» و«الجهاد» و«الشُّعيدة» و «الديمقراطية» وتلتحق بهم «فتح»، وثالثا اللقاء الثنائي بن «فتح» و «حماس». وكان ردنــــ أننـــا نلمس عدم الجدية وهذه لقاءات شكلية لن تقودنا لعمل وطنى مثمر، أما اللقاء الموسع فعبارة عن همرجة لتضليل الرأى العام، واللقاء الخماسي غير مقبول فنحن مع الكل الوطنى الّذين شاركوا في اجتماعات وعليه عدت إلى الضفة». " القاهرة وموسكو، ونرحب باللقاء الثنائي بين «فتح» و«حماس» لأن اتفاقنا ولو بالحد الأدنى سينجح

العمل الوطني العام».

مسؤول فلسطيني: وفد الرئيس مستعد للذهاب إلى غزة مجدداً

ووجهاء، وثانيا لقاء خماسي يضم

وتابع عضو مركزية فتح، إلى أنه في حينها كان الموقف خطيرا وبحاجة إلى توحيد الموقف وإنهاء الانقسام لمواجهة صفقة العصر، «خاصة أن الرئيس في حينها كان سيلقى كلمة هامة أمام مجلس الأمن يوم 11 فبراير ليسمع العالم كلمة فلسطين من على أهم منبر للمجتمع الدولى،لكن للأسف أصرت «حماس» على موقفها ورفضت لقاء المشاركين في القاهرة وموسكو، وأصرت على اللّقاء الخماسي، الذي سميناه لقاء أربعة + واحد، للأسف تهربوا من . اللّقاء الثنائي».

واستطرد فتوح: «بعد الأسبوع الذى بذلنا فيه كلماً نستطيع لإتمام مهمتنا التي لم تنجح، عدنا والحاج إسماعيل إلى الضفة، ومع ذلك حافظ الرئيس على موقفه بضرورة أن يكون هناك اختراق للوضع الراهن. ومع تفشى وباء كورونا ، كلفنى بعد

إعلان حالة الطوارئ بالذهاب إلى غزة، حيث أقوم أنا وأخي أبو ماهر حلس بمحاولة حديدة، وذهبت مع الأخ زياد أبو عمرو عضو اللحنة التنفيذية، نائب رئيس الوزراء، وحاولت مع الأخ غازي حمد، ترتيب لقاء، لكنه اعتدر بسبب اجتماع لجنتهم الإدارية لمواجهة فيروس كورونا، ولم نتوصل فيما بعد إلى أي لقاء يكسر الجمود الحالي، وأعلن فتوح أن الرئيس لديه

الاستعداد أن بعيد إرسيال الوفد رغم حالة الحظر في ظل الجائحة، «وأنّا شخصيا لديّ الاستعداد أن أنفذ الأمر إذا ما تم تكليفي، فالوحدة الوطنية فوق كل اعتبار». لافتا إلى أن تعليمات الرئيس واضحة؛ والحكومة تنفق شبهريا حوالي 100 مليون دولار على قطاع غزة، لا يعود منها شيء من مداخيل القطاع إلى الخزينة العامة رغم أن الجباية مستمرة في غزة.

وكان هنية قال في تصريحات وزعها المكتب الإعلامي لحركة حماس «نحن حرصنا على عدم تسييس أزمة كورونا لأنها إنسانية، لذلك بادرت بالاتصال مع قيادات في السلطة من أجل حماية شعبنا في غزة والضفة، لكن أستطيع أن أقول إن التعاون ليس بالدرجة الكافية». وأضاف أن الإخوة في رام الله ما زالوا يتحركون وفق حسابات سياسية في التعامل مع غزة، «ونقول إن هذا الموضوع يحتاج إلى جهد أكبر من

الكاظمي يواصل حواراته الودية مع القوى العراقية وسط تفاؤل حذر

بغداد: «الشرق الأوسط»

رغم التفاؤل الحذر الذي عبر عنه رئيس الوزراء العراقى المكلف مصطفى الكاظمي بشأن مسار تشكيل حكومته، فإن الدلائل تشير إلى أن الكتل السياسية لم تغادر خندق المحاصصة والاستحقاق.

الكاظمى وفي تغريدة له مساء أول من أمس قال: «نريد فريقاً تحكومياً ذا كفاءة ونزيهاً يواجه الأزمات وبسير بالبلاد نحو النجاح وتحقيق مطالب الناس». وأضاف، أن «المشاورات مع القوى السياسية مستمرة في أجواء ودية ونحاول تجاوز المعوقات على أساس

وفيما يبدو الكاظمي في وضع مريح بعكس سلفيه من المكلفين نظرا للإجماع الذي حظى به إلا أن الإحماع في منظور الطاقم السياسي العراقي ألذي اعتاد سُلوكَ المحاصَّصة والتوافُّق طُوال 17 عَّاما لا بيده عليه الاستعداد لمغادرة ذلك إما تضحية منه أو استحابة للضغوط والمتغيرات بما فيها الأزمات المستجدة مثل أزمتي «كورونا» وأسعار النَّفط. وطبقا لما يراه رئيس المجلس الاستشاري العراقي فرهاد علاء الدين في حديثه لـ«الشرق الأوسط» فإن «الثابت لدى الكتل السياسية أن نواياها هي دائما مع عدم التغيير إلا إذا كانوا مضطرين إلى ذلك». وبحسب هذا الرأي فَإِنهُ بِالنسبة للكاظمي لأ يكفي أن يكون متفائلا، حتى ولُو بحذر حيث أشار قَى تغريدته إلى معوقات يسعى إلى تجاوزها بالحوار. ويقول علاء الدين إن الكتل السياسية «التي تريد التغيير قليلة جدا ولهذا السيب فإنهم سوف يماطلون مع الرجل طبقا لقاعدة الحث عن المستفيد من التغيير والمتضرر منه».

إلى ذلك نشبت منذ أول يومين من تكليف الكاظمي وحتى الآن ما يمكن تسميته حرب تسريبات لقوائمًّ وزارية يقول مسربوها إنها هي الأسماء التي اختارها الكاظمى للوزارات الـ22 التي تتألف منها الحكومة العراقية. الكاظمي الذي جاء إلى مهمة التصدي لتشكيل الحكومة العراقية من جهاز المخابرات نجح ليس في حرق الأسماء فقط بل في حرب الأعصاب.

ففى الوقت الذي لا يهتم كثيرا لعملية التسريب فإن طريقة النفي تبدو هي الأخرى مقلقة لمن يقف خلفً تشكيل حكومات وفقا لأماني هذا الطرف أو ذاك. ومع أن القوائم المسربة وبلغ عددها نحو أربع قوائم حتى الآن تضم العديد من الأسماء التي يمكن أن تكون ضمن الكابينة فإن الهدف النهائى من نشر هذه القوائم هو إما قطع الطريق على أسماء معينة يراد ألا يكون لها حظ في التشكيلة القادمة أو الترويج لأسماء معينة

بتمنى مروجوها أن بلتفت إلبها الكاظمي وبأخذها

بعين الاعتبار لا سيما أن أسماء الطاقم الوزّاري تتغير

باستمرار طبقا لطبيعة المفاوضات.

وفي سياق ما يتعرض له الكاظمي من ضغوط أو شروط، يقول حسين عرب عضو البرلمان العراقي عن حركة إرادة، لـ «الشرق الأوسط» إن «الضغوطات التي يتعرض لها الكاظمي من قبل الكتل السياسية متباينة إلى حد كبير»، مشيرا إلى أنه «طلب منهم أن بتركوا له آلية الاختيار لكابينته الوزارية بينما هم اقترحوا عليه أن يبعثوا له أسماء وكذلك يبعث هو لهم أسماء لكي يتم التوافق عليها». وأوضح عرب: «مع ذلك هناك محاولات من بعض الكتل السياسية باتجاه الضغط على رئيس الوزراء المكلف في سبيل تمرير أسماء ترى هذه الكتل أنهم يخدمون توجهاتها». ودعا عرب رئيس الوزراء المكلف أن «تكون قويا وألا يقبل بأي اسم لأن أساس نجاحه أو فشله في تمرير كابينته هو أن يقبل أسماء قد تكون ضعيفة أو غير قادرة على إدارة دفة الوزارة مثلما حصل في حكومات سابقة حيث تولى مديرو بعض مكاتب الوزراء إدارة الوزارات وليس الوزير» مبينا أنه «بتوجب على الكاظمي أن يختار الصقور

في سياق متصل، مهد وفد كردي حكومي زار بغداد أمس الأرضية المناسبة للحوارات السياسية التي ستجريها الكتل الكردية مع رئيس الوزراء

وليس قيادات هزيلة حيث إن حكومة صقور شبابية

من شأنها أن تتخطى هذه المرحلة الصعبة من تاريخ

بغداد: «الشرق الأوسط»

يشهد العراق منذ أسابيع انخفاضاً في التوتر على أراضيه بين حليفيه الأميركي والإيراني، مع توقف للهجمات الصاروخية والغارات الثأرية، غير أن خبراء يحذرون من أن يكون هذا الهدوء لإعادة رص صفوف المعسكرين تحضيراً لجولة جديدة من المواجهات.

عندما قتل جنديان أميركيان وبريطانية بهجوم صاروخي في منتصف مارس (أذار)، وضعت وزارةً الدفاع الأميركية تصوراً لرد الفعل الأميركي المحتمل الأكثر تدميراً ضد الفصائل العراقية المسلحة.

واشنطن لسياسات الشرق الأدنى إنه «حتى لو لم يكن هناك إطلاق للصواريخ، فإن الإيرانيين يعيدون تنظيم صفوفهم». وأضاف أن «القوات الأميركية في الوقت الحالي، تأخذ التهديدات على محمل الجد». وبدأت وزارة الدفاع الأمدركية

الشهر الماضي، وضع خطة شاملة ترمى إلى تنقيذ ضربات ضد أكثر من مائة موقع بتوقيت متزامن ضد فصائل مسلحة عراقية، وخصوصاً «كتائب حزب الله»، الفصيل الذي تتهمه واشنطن بشن الهجوم الأكثر دموية ضد جنود غربيين خلال سنوات في العراق. وقال مسؤول عراقى كبير لوكالة الصحافة الفرنسية نهاية مارس إن «الأميركيين قالوا لنا إنهم سيضربون في وقت متزامن 122 هدفاً في العراق إذا ما السيطرة، عندما أعرب في برقية

وقال فىلىپ سمىث من معهد

مراسم تشييع بالنجف لاثنين من عناصر الحشد الشعبي قُتلا في غارة أميركية منتصف الشهر الماضي (أب) قتل المزيد من مواطنيهم».

وبعمل فصيل «كتائب حزب الله» في العراق تحت مظلة الحشد الشعبي، الذي تم دمجه بالقوات الحكومية، ويعمل بأجندة إيرانية

خارج البلاد. لكن ضرب تلك الأهداف الكثيرة في دولة تواصل اتهام واشنطن بانتهاك سيادتها، وصوت نوابها على إنهاء الوجود العسكري الأميركي في البلاد، قد يكون له عواقب وخّيمة، بحسب ما يقول حتى القائد الأميركي للتحالف الدولي ضد «داعش» الذي تقوده الولايات المتحدة. وأبدى الجنرال بات وايت عن خشيته من أن تخرج الأمور عن

بحسب مسؤول عسكري أميركي اطلع على مذكرة وايت. وأكد دبلوماسيان من بلدين عضوين في التحالف الدولي أن الأعضاء الآخرين في التحالف أعربوا عن مخاوفهم من أن تؤدي الهجمات

يثير تساؤلات عما إذا كان هدفه التحضير لمواجهة جديدة

انخفاض التوتربين واشنطن وطهران في العراق

الأميركية إلى نتائج عكسية. لكن مع تفشي جائحة «كوفيد 19» تغتر شكل التحالف أصلاً. وغادر العراق 2500 مدرب عسكري من مختلف الجنسيات ضمن التحالف الدولي، من دون أجل للعودة، فيما تجمع الجنود الباقون، وغالبيتهم

للقيادة المركزية الأميركية في مارس من الأميركيين، في عدد محدود من عن «مخاوف» من أن الحماعات القواعد، منها اثنتان محميتان الأن بمنظومة صواريخ باتريوت للدفاع المستهدفة سترد وتعرض الآلاف من قوات التحالف إلى خطر «حدى»، الجويالتي نشرتها واشنطن مؤخراً. وقال أحد الدبلوماسيين الاثنين إن «التحالف كما نعرفه، لم بعد قائماً». لكن رغم مغادرة الجنود، كان الموالون لطهران ببعثون رسائل متناقضة. فقد تعهدت «كتائب حزب الله»

بأنه «لا قتل لهذه القوّات إذا استمرّ انسحابها بعنوان مغادرة العراق مغادرة كاملة». لكن بعيد ذلك، اتهم رئيس تكتل نواب الحشد الشعبي الولايات المتحدة بأنها «غير جادة» وأنها تعمل «لإعادة الانتشار لأسباب تكتيكية، من أجل حماية جنودها». في الوقت نفسه، ظهرت جهات

فاعلة جديدة يلفها الغموض، والتي براها دبلوماسيون وخبراء وضباط أنها مجرد مجموعات وهمية صورية لأنصار إيران في العراق. فقد تبنت حماعة تطلق على نفسها اسم «عصبة الثائرين»، هجمات صاروخية، ونشرت صوراً التقطت بطائرة مسترة لمواقع حساسة في السفارة الأميركية في يغداد، وقاعدة عين الأسد في غرب البلاد، رغم حظر الطيران. كما دعا فصيل آخر يطلق على نفسه اسم «فصائل المقاومة الإسلامية العراق - قبضة الهدى»، الم اغتبال السفيرين الأميركي والبريطاني في حال لم يغادرا العلاد. وأشار سميث إلى أن الإيرانيين

«بمكنهم إشعال الفتيل بمجرد أن تكون الظروف أكثر ملاءمة لهم» بعد الضربة القاسية باغتيال واشتطن للجنرال قاسم سليماني، مهندس الاستراتيجية الإيرانية قي الشرق

وسترسل الولايات المتحدة، التى تراجعت علاقاتها ببغداد إلى أدنى مستوياتها منذ عملية الاغتيال، وفدا إلى العراق في يونيو (حزيران)، لإعادة التفاوض بشأن العلاقات العسكرية والاقتصادية بين البلدين.

وفي غضون ذلك، قد يشهد العراق ولادة حكومة حديدة، بعد خمسة أشهر من الشغور، مع تكليف رئيس جهاز المخابرات مصطفى الكاظمى، المعروف بمهاراته التفاوضية من واشتطن إلى طهران مروراً بالرياض ويدروت.

في ذروة مواجهة البلاد لـ«كورونا»

وزير الصحة العراقي ينتقد المستوى العلمي للأطباء... ونقابتهم تهاجمه

بغداد: فاضل النشمى

أثارت انتقادات لاذعة وجهها وزير الصحة العراقي، جعفر علاوي، بشأن المستويات العلمية التي يتمتع بها بعض الأطباء العراقيين، موجّة انتقادات حادة وعدم قبول من قبل جهات طبية كثيرة، ضمنها نقابة الأطباء العراقيين التى هاجمته بشده، وطالبته بتقديم اعتذارً فورى. وتأتى انتقادات الوزير علاوي، وما سببته من أزَّمة داخل الأوساط الصحية، فى ذروة انشغال البلاد بمواجهة فيروس كورونا الذي تسبب حتى الأن بأكثر من 1500 إصابة، ووفاة 82 مريضاً. كما جاءت في ظل قيام الكوادر الطبية العراقية هذا الأيام ببذل جهود كبيرة لمواجهة المرض، والحد من انتشاره، رغم الإمكانيات الوزارة»، وطالبته بالاعتذار الفوري لجميع الوزير المردود السلبي لهذه التصريحات

رأس المال المرخمس به

واحدمليار دولار أمريكي

المتواضعة التي يشتكي منها القطاع الصحى منذ سنوات. كأن علاوي قد أجاب، خلال مقابلة

تلفزيونية، عن سؤال حول نوعية الطلبة المتخرجين من كليات الطب، قائلاً: «لا أعرف، (المتخرج) لا يساوي مستوى طبيب، بل لا يساوي مستوى ممرض، والأساتذة بحاجة إلى تأهيل». ورأى علاوي أن النظام الصحى في العراق يفتقر إلى نظام التأهيل المتواصل للأطباء مثلما يحدث في أوروبا والغرب وبقية دول العالم.

وفي حين لم يصدر أي بيان عن علاوي، يشرح أو يفسر طبيعة الانتقادات التي وجهها والهدف من ورائها، هاجمت نقابَّة الأطباء، أمس، الوزير بشدة، معتبرة أن «النظام المحاصصي ما جاء به إلى

وسبقأن وجه الوزير علاوى انتقادات مماثلة لما سماه «جشع بعض الأطباء». وقالت نقابة الأطباء، في بيان، إنه «في

بدور أطبائها وهم يقودون الجهود لمكافحة أعتى وباء تواجهه البشرية، ويقدمون التضحيات من العمل المضاعف والاستعاد عن الأهل، والتعرض لمخاطر العدوى وما ستج عنها، نفاجأ مرة بعد أخرى بهجوم غريب من وزير الصحة».

الجهود التى تقدمها الكوادر الطبية العاملة في وزارته وهم يعملون في أصعب الظروف وأردأ الأنظمة الصحية؟! وهل قدر

أطباء العراق عن «الإساءات والتهم» التي كررها على منابر الإعلام.

> الوقت الذي تتباري دول العالم للإشبادة وتساءل بيان النقابة: «هل هذا حزاء

فى نفوس ألاف الأطباء المختصين وغيرهم ممن تعتمد عليهم وزارته؟!». وعدت النقابة أن «إحدى سلبيات نظام المحاصصة المقيتة في اختيار المناصب هو

أنه أهمل دور الكفاءةً والخبرة في اختيار

الشخوص الذين يتسنمون مناصب الدولة المهمة، ومنها وزارة الصحة التي سلمت بيد الوزير، وهو الذي قضى حياته المهنية يخدم في بريطانيا، ولا خبرة له بالنظام الصحى العراقي، وما يعانيه من مشكلات». وأشارت إلّى أن «هجوم الوزير على عمل الأطباء في القطاع الطبي الخاص بعكس عدم فهمه للثغرات الكبيرة في القطاع العام، التي سببتها سياسات

عن وزير الصحة التي لا تتناسب مع الدور إدارة الدولة الخاطئة، والتي كان من ضمن المهم الذي تقوم به ملاكاتنا الطبية، ولا نتائجها الإتيان به وزيراً للصحة». وهددُتُ النَّقَابَةُ بَأَنْهُ «سيكون لها سيمًا كوادُّر خُطُ التصدي الأول للوَّبَاء في السادسة صباحاً (خلال شهر رمضان)، المطعم».

لأطباء العراق الغيارى الحاضرين في مواقف كثيرة واجهت مصير العراق غاب عنها الوزير». وبدوره، دعا رئيس لجنة الصحة والبيئة النيابية، قتيبة الجبوري، أمس، الوزير علاوي إلى «التراجع عن تصريحاته، وتقديم اعتذار رسمي للكوادر الطبية، بدلاً من الانشغال بالتقليل من شأن مهردهم». كما طالبه، في بيان، بـ «الالتفات للكافّحة الفساد الإداري قي وزارته من أجل تقديم أفضل الخدمات لشعينا العزيز، مع عدم السماح بتسييس هذه الوزارة المهمة لصالح أي جهة سياسية». وقال الجبوري: «نبدي استغرابنا من التصريحات الصاد، ة

موقف أخر في حال تكررت هذه الإساءات

تصريحات من أي جهة».

أظهرت الجهود الأهلية للتخفيف من تداعمات الاحراءات الحكومية للحد من

انتشار فيروس «كورونا»، أعرافاً حديدة

لناحية جمع التبرعات ووحهات إنفاقها،

تعكس «فوضّى» في التعاطي مع الملف من

قبل الجمعيات الأهلية والبلديات، خارج

منذ الخريف الماضى، تمثلت في ازدياد

معدلات البطالة والعجز الاقتصادى وتراجع

إيرادات الدولة، في ظل قيود مصرّفية علىّ

التحويلات والسحويات المالية، وتراجع

قدرات الدولة على الإنفاق، انفحرت في

أزمة «كورونا» عندما أقفل جزء كبير منّ

المؤسسات والقطاعات الإنتاجية كنتيجة

لإجراءات الحد من انتشار الفيروس وحظر

الاحتماعي، للحد من تداعيات الأزمة في

هذه المرحلة، وهو ما دفع متمولين لتقديم

المعونة للأسر الفقيرة، في ظل عجز الدولة

عن تقديمها لأكثر من 500 ألف عائلة، في

حن تأخر صرف المعونات المادية التي تعتزم

الحكومة دفعها للأسر الفقيرة بأنتظار

تنقيةً لوائح المستفيدين. وإلى جانب

البلديات التي سارعت إلى صرّف حصص

غذائية للسكأن ضمن نطاقها، يحمل شيان

في أكثر من منطقة لبنانية، صنَّاديق لجمع

تبرعات باسم جهات وجمعيات محلية

يُسمع بها للمرة الأولى، فيما تتولى

البلديات حمع التبرعات من المتمولين في

نطاقها، وتستحدم صندوقها البلدى لتوفير

دعم للأسر الفقيرة، وهو ما أثار أسئلة عن

الرقابة التي من المفترض أن تُمارس على تلك

هذا الجانب، حيث «يحصل تفلّت تحت ستارّ

الأزمة» خارج قيود الرقابة، يستبعد عضو

لجنة «الدفاع الوطنى والداخلية والبلديات»

في البرلمان اللبناني النائب محمد خواجة

أن تكون هناك فوضى، مشيراً إلى أن الأزمة

الحالية فرضت هذا الشكل، لكنه يفترض أن

هي الجهة المعنية يتنظيم عمل الجمعيات

والأحزاب والبلديات، وتدخل الأحزاب من

وتعتبر وزارة الداخلية والعلدمات

يخضع للرقابة.

وفيماً تتحدث مصادر عن «فوضي» في

الإدارات الرسمية أو على عمل الجمعيات.

وتنامت الدعوات لتكثيف التكافل

التجول التي فرضتها الحكومة.

ويعانى لبنان من أزمة اقتصادية خانقة

الرقابة الحكومية على وجهات الإنفاق.

المستشفيات والمراكز الصحية». وطلب الجبوري من الملاكات الطبية «عدم اللجوء إلى الإضراب عن العمل فى هذا الظرف الطارئ؛ إننا اليوم في أزمَّة، والمواطن لا ذنب له فيما يصدر منَّ

> 12 إجراءً لتخفيف حظر التجوال خلال شهر رمضان، ضمنها رفع جزئى له، والسماح بالعمل لكثير من أصحاب آلمهن بشروط محددة، ومباشرة 50 في المائة من الموظفين الحكوميين لأعمالهم.

بها وزير الصحة أن «يكون حظر التّجوال من الساعة السابعة مساءً إلى الساعة

ويكون دوام دوائر الدولة بنسبة لا تتجاوز 50 في المائة من الموظفين». كذلك كشفت الوثيقة عن «السماح

لأصحاب الحرف، مثل الحدادين والنجارين والحلاقين وميكانيك السيارات، بالعمل نهاراً، على أن يراعي عدم وجود أكثر من 3 أشخاص في المحل، وسمحت لسيارات التاكسي بالعمل، على ألا يزيد عدد الركاب فيها على 3 أشخاص». كما اقترحت «فتح محلات الأجهزة الكهربائية والمويابلات والحاسبات، على ألا بوجد داخل المحل أكثر من 3 أشخاص، والسماح لأصحاب العدد اليدوية، وما شابهها، بفتح المحلات، على ألا بوجد داخلها أكثر من 3 أشخاص، ويسمح يفتح المطاعم لأغراض التوصيل فقط، دون تقديم وجيات الطعام داخل

عودة الحريري تعيد زخم الاتصالات بين أطرافها

التنسيق بديل لـ«الجبهة الموحدة» لدى المعارضة اللبنانية

لنك فضا الاللاق المضي

يعلن للسادة أصحاب حسابات الاستثمار وشهادات الادخسار

التى تمت خلال الربع الأول

أولا: العملة الحلية:

٤- حسابات الاستثمار العام

ثانيا: العملات الأحنسة:

بواقع (٢,٢٠٪)

ويبلغ إحمالي العائد الموزع حتى نهاية الربع الأول من العام المال ٢٠٢٠م ما يعادل:

۱۲۳۵,۷ ملیون جنیه مصری

رأس المال الصدر والمدفوع ٠ \$ \$ مليون دولار أمريكي

يقول عدد من النواب المنتمين إلى الكتل

النيابية المعارضة في البرلمان إن العلاقة

بن الثلاثي زعيم «تياّر المستقيلُ» الرئيس

سعد الحريري، ورئيس الحزب «التقدمي

الاشتراكى» وليد جنبلاط، وحزب «القواتّ

اللبنانية» سمير جعجع، لن تكون كما

كانت عليه قبل استقالة الحكومة الحريرية

الأخيرة، ويؤكد هؤلاء لـ«الشرق الأوسط»

أنها إلى تحسن مستمر على قاعدة أن

هناك ُضرورة لرفع منسوب التنسيق في

مواجهة «العهد القوي» الذي يخطط من

خلال حكومة الرئيس حسان دياب لوضع

يده على البلد، تمهيداً لإنتاج نظام سياسي

-حديد يدفع باتجاه تقويض التسوية التي

ويلفت النواب أنفسهم إلى أن القاسم

المشترك الذي يجمع بين الحريري وجنبلاط

وجعجع ينطلق من أن التسوية التي جرى

التوصُّلُ إليها مع رئيس الجمهورية ميشال

عون قد انتهت وأنه لا محال لإعادة تعويمها

بيروت ستفتح الباب أمام تزخيم المشاورات

والاتصالات مثلثة الأطراف للبحث في

مرحلة ما بعد انتهاء التسوية مع عون

الذَّى يتحمَّل القسط الأكبر من سقَّوطها

بسبب عدم مبادرته إلى وضع حد لممارسات

رئيس «التيار الوطنى الحر» الوزير السابق

جبران باسيل الذي سعى منذ اللحظة

الأولى لانتخاب عون للهيمنة على معظم

إدارات ومؤسسات الدولة وتوظيفها لخدمة

ويقول النواب فى المعارضة إن الشكوى

من باسيل لم تكن من الذين يشكّلون الآن

رأس حربة في مواجهة «العهد القوي»؛

وإنما من أقرب المقرّبين من رئيس

الجمهورية؛ وتحديداً من «أهل البيت» الذين

استغربوا مدى تعاظم دور «الرئيس الظل» -

أي باسيل - من دون أن يتدخّل عون لردعه.

باسيل على التصرف كأنه الآمر الناهى

الذى يعود له وحده حسم الخيارات واتخاذ القرارات، خصوصاً أن رئيس الجمهورية

وبؤكد هؤلاءأن عدم تدخّل عون شجّع

طموحاته الرئاسية.

ويرى هؤلاء أن عودة الحريري إلى

رغم أن «التقدمي» لم يكن في عدادها.

أوجدها «اتّفاق الطائف».

بأنه ابتداء من يوم الثلاثاء ٢١/٤/٢٠م الموافق ٢٨ شعبان ١٤٤١هـ سيتم توزيع عائد النشاط الفعلى عن العمليات التجارية والاستثمارية



المنتهى في ٣١ / ٣ / ٢٠٢٠م وفقاً لما يلى:













يصرولا يزال على إحالة أصحاب الشكاوى

أُلحق الضّرر السياسي به الذي لن يتوقف في النصف الثاني من ولايته. السياسية مواتية للتأسيس مجددأ لمعارضة متعددة الأطراف في مواجهة

لكن عدم توحّدهم في جبهة واحدة يمكن أن تعيد الاعتبار لقوى «14 آذار»؛ لا يعنى من وجهة نظر النواب أنفسهم أن هنأك استحالة قد تعوق تفعيل التنسيق والارتقاء به إلى أعلى درجات التفاهم السياسي، خصوصاً أنَّ الثَّلاثي المعارض يُجمع على انتهاء التسوية مع عون وضرورة البحث في مرحلة ما بعد سقُوطُها، إضَّافة إلى توافقًه حول جملة من الأمور الاستراتيجية؛ وصولاً إلى إعطائه الأولوية لمصلحة لبنان أولأ وضرورة العمل لإعادة البلد إلى الخريطة الدولية والعربية بعد أن تضرّر من عدم الالتزام بسياسة

النواب بأن جنبلاط وإن كان يشكل حالياً رأس حربة في مواجهة عون ويقيم علاقة جيدة بكل من الحريري وجعجع؛ فإن العلاقة بين «المستقبل» و«القوات» الأن في حاجة إلى متابعة فوق العادة على قاعدة التسليم أولاً بوجوب طى صفحة الماضى التى كانت وراء إصابتها بندوب وشوائب لا بدّ من تجاوزها بإعادة تقويم الاهتزاز الذى تعرّضت له طوال الفترة التي أمضاها الحريري على رأس الحكومة السابقة.

من باسيل إلى التَّفاهم معه. ويعدّون أن إصرار عون على إطلاق يد باسيل كان وراء زعزعة علاقة الأخير يقوى «8 أذار» وعلى رأسهم رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي ينتموضع حالياً في الوسلط من دون أن يسلّم بالأمر الواقع، ويرون أن «العهد القوي» أشتبك في النصف الأول من ولايته الرئاسية بالحلفاء قبل الخصوم، إضافة إلى الذين أبرموا التسوية معه، وهذا ما

وبالنسبة إلى ما إذا كانت الظروف عون، يؤكد النواب أنفسهم أنه لا مجال لأن تتوكد قوى المعارضة في جبهة متراصّة على غرار انخراطها في السَّابق في تحالف «قوى 14 أذار».

«النأي بالنفس» وتحييده عن الصراعات

وفى هذا السياق، يعترف هؤلاء

فالعلاقة بين الحريري وجعجع مرت كما يقول النواب أنفسهم - بظروف صعبة وواجهت جملة من المطيأت تخللها تبادل الحملات، وبالتالى من غير الجائز القفز فوق ما حملته هذه الحقية السياسية من نفور وتباعد من دون قيام كل طرف بإجراء مراجعة نقدية في العمق، خصوصاً أن رهان «المستقبل» على دور باسيل بالنيابة عن عون في حماية التسوية لم يكن في محله.

لذلك؛ فإن انعدام التواصل بين الحريري وجعجع إلا في الحالات الطارئة كان وراء عدم استُقرار العلاقة بينهما من حهة؛ وتعادل الحروب السعاسعة عنن محازعتهما عبر مواقع التواصل الاجتماعي من جهة أخرى، وبالتالي لا بد من إقرارهما بمراجعة ما أصابها، وهذا لن يحدث من دون التفاهم بالتعاون مع جنبلاط حول طبيعة المرحلة . السياسية حاضراً ومستقبلاً.

وعليه؛ لن تكون هناك من مشكلة أمام إعادة إحياء التحالف مثلث الأطراف من دون أن يلتقوا في جبهة سياسية موحدة، خصوصاً أن «التيار الوطنى» يراهن حالياً على إعادة الاعتبار للانقسام كما كان في السابق بين «14 آذار» و«8 آذار » اعتقاداً منه بأنه سيحرض «حزب الله» على الرئيس بري الذي يلعب دوره الوسطى بامتياز ولديه من الهامش السياسي الذي يؤهله لْيكون كما في السابق نقطة أرتكاز للحفاظ على الحد الأدنى من التوازن السياسي ومنع الإخلال به، إضافة إلى أن «التقدمي» ليس في وارد «استفزاز» الحرب.

وجنبلاط وجعجع بضرورة التنسيق وتكثيف التواصل والتعاون، سيكون البديل عن انخراطهم في جبهة معارضة موحدة، وهذا - كما يقول النواب أنفسهم - ما يزعج «التيار الوطني» الذي يواجه حالياً مشكلة لا تقتصر على انسحاب عدد من النواب من «تكتل لعنان القوي» فحسب؛ وإنما تتجاوزها إلى تراجعه، وهذا ما نُعزُّزُ دور «القوات»، لَكنَ في المقابل لا بد من رصد استعداد «الحراك الشعبي» لمعاودة نشاطه؛ لأن الرهان على أن مكاقحة وباء فيروس «كورونا» ومنع انتشاره أدى إلى انكفاء الانتفاضة الشعبية، ليس في محله.

وفتى ضوء كل ذلك، فإن إقرار الحريري

ومن جهة أخرى، اقترح وزير الصحة،

أمس، على اللجنة العليا للسلامة الوطنية،

وأظهرت الوثيقة الرسمية التي تقدم

التبرعات والإنفاق في لبنان بين فوضى وعجز

ضمنها، كونها «جمعيات سياسية» تحصل على علم وخير من «الداخلية».

ويشير خواجة، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن هناك قوانين ترعى عمل الحمعيات وناظمة لها، مشدداً على أنه «من بخالف هذه القوانين لأغراض متعددة، بحب إيقاف عملها، وإذا كانت من أعمال جرمية أو تَجاوزات، فإن القضاء سيتحرك ويحاسب». ويكشف خواجة عن اجتماع قريب للجنة

«الدفاع الوطنى والداخلية» في البرلمان، «سيكون موضوع الرقابة على البلديات والجمعيات في هذه الظروف أساسياً على . حدول أعمال الجلسة»، لكنه يتوقف في . الوقت نفسه عند الأزمات التي تعصف بلينان، من الأزمتين الاقتصادية والمعيشية إلى انفجار أزمة انتشار «كورونا»، ليشير إلى أنه «لا يمكن إلا تشجيع العمل الأهلى ضمن حدود الرقابة والقانون، بالنظر إلى عجز الدولة عن رعاية المواطنين وتلبية احتباجاتهم، وذلك لمساعدة الناس على مواجهة الأزمة تحت رقابة الدولة وضبطها لتلك النشاطات».

ولا ينفى خواجة أن لبنان «دولة هشة بسبب الأزمات التي تعانى منها، بإمكانيات مصفرة، وهو يوجب التّكافل الاجتماعي بمعزل عن الخلافات والانقسامات للحد من تداعيات الفيروس». وإذ يلفت إلى أن البلدية هي «حكومة المنطقة أو المدننة أو القربة التي تمثلها»، يطالب وزارة المالية بصرف المستحقات المتوحبة عليها للبلديات كي تستطيع أن تقوم بواجباتها تجاه سكان المنطقة الخاضعة لها، وأن تتابع أوضاع المواطنين «لنضمن الخروج من الأزمة ماقل الخسائر وباقصر وقت من الوضع الاستثنائي الذي نمر به».

ولا يتيح القانون للبلديات ولمعظم الجمعيات جمع التبرعات من دون إذن حكومي، لأن جمّع التبرعات يحتاج إلى مرسوم صادر عن مجلس الوزراء، وعادة من تسمح الحكومة لتلك الحهات بذلك فى الظروف الاستثنائية شرط خضوعها للَّرِ قانة ، حيث تراقب السلطة الإدارية وجهات التبرع والإنفاق، وتقدم هي الوثائق والمستندات للكشف عن وجهات الصرف، وفى حال مارست الجمعيات نشاطات فوضوية تتعرض للملاحقة الإدارية والقضائية وصولاً إلى سحب العلم والخبر

اعتقال مفاجئ لشقيق مُعاقب يكشف «صلة تركيا بمهربي البشر»

«الجيش الوطني» يتقدم جنوب طرابلس ويعلن إحباط هجوم «الوفاق» في ترهونة

السيطرة على قاعدة الوطئة الحوية

التي تبعد نحو 125 كيلومتراً جنوب

غربى طرابلس، وكذلك على موطئ

القدم الاستراتيجي للجيش الوطني

في طرابلس. إلى ذلك، أعلن جهاز النهر

الصناعى انفراج أزمة إيقاف المياه وبدء

وصولها التدريجي لطرابلس والمناطق

المجاورة لها، وأرجع في بيان له، التأخر

في الإعلان عن زمن توقع وصول المياه

إلى صعوبة الحصول على المعلومات

الفنية بسبب الظروف الأمنية السيئة،

ووقوع مسارات أنابيب نقل المياه في

مناطق عسكرية مغلقة. وفي سياق أخر،

أعلن اللواء أحمد المسماري، الناطق

الرسمي بأسم الجيش الوطني، اعتقال

قواته لأحد كيار قادة تهرب البشر

في المنطقة، وقال في بيان أصدره في

ساعة مبكرة من صباح أمس، إن مفرزة

من قوات الجيش في محور الطويشة

حنوب طرابلس تمكنت من اعتقال

المدعو صالح الدباشي، شقيق المهرب

المعاقب دوليا المدعو أحمد الدباشي

الملقب بـ «العمو». وقال إن المعتقل الذي

يعانى من جروح بالغة تم أسره بعد إصابته داخل مدرعة تركية من طران

«كيربي» مع عدد من المرتزقة السوريين

القاهرة: خالد محمود أنقرة: سعيد عيد الرازق

كشف الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر التقاب عن علاقة تركيا بمهربى البشر المطلوبين دولياً في البلاد ويقاتلون ضده لصالح القوات الموالية لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، في وقت أعلن الجيش أن قواته دحرت هجوماً جريئاً لقوات الوفاق في مدينة ترهونة بالغرب وكبدتها خسائر فادحة، وحققت تقدماً في المعارك التي خاضتها ضدها في العاصمة طرابلس. والتزمت بعثة الأمم المتحدة والسفارة الأمدركية الصمت حيال هذه التطورات، لكن السفارة البريطانية في طرابلس، دعت في ىيان مقتضب أمس بثته عبر موقع «تويتر» إلى وقف أعمال التصعيد، وقالت: «نشعر بقلق بالغ تجاه أعمال العنف في غرب ليبياً ووقوع ضحابا بين المدنيين، ونحث على أنه يجب أن بيُّ وقف القَّتال لغانة إنقاذ الأرواح، والاستجابة للتهديد العالمي لفيروس

وفى أول تعليق رسمى له حول الهجوم الأول من نوعه لمتليشيات حكومة السراج، منذ إعلان حفتر تحريك الجيش لتحرير طرابلس في الرابع من أبريل (نيسان) العام الماضي أكد الجيش الوطني أن «قواته تصدت لما وصفه بمحاولات بائسة للاقتراب من مدينة ترهونة قامت بها الحماعات الإرهابية ومجموعات الحشد المنكساوي الموالية للعدوان التركي وتحت غطاءٍ جوي تركي».

وقال في بيان مدعوم بصور، أصدره في ساَّعة متأخرة من مساء أول من أمس: وحنودنا التواسل كانوا لهم بالمرصاد، وتمكنت القوات المُسلحة من . التصدى لهذه المحاولات ودحرت العدو وردته على عقبه خاسراً »، مشيراً إلى أن «هذه الحماعات تكتّدَت خسائر كبيرة ضربات وحداتنا».

وكان الجيش الوطنى الذي يسيطر على شرق وجنوب ليبيا ويتمركز حول ضواحي طرابلس منذ عام، أعلن أيضاً أنه حقّق تقدماً مساء أول من أمس

فى معارك داخل طرابلس، وقال بيان وسنقتل كل من يرفض ترك السلاح، في استمالة ترهونة إلى جانبها، أيضاً مقتضت لشعبة إعلامه الحربي، إن هذه فرصة أخيرة لكم. نار البركان تذيب ثلوج موسكو». وحداته العسكرية يسطت سيطرتها على مواقع حديدة في محور عين كما ادعت قوات الوفاق أنها أسقطت زارة في جنوب المدينة، بعدما أحكمت طائرة للجيش كانت تقصف أهدافأ

السيطرة على منطقة القبابلية. مدنية في محيط أبو قرين، مشيرة إلى أن الطائرة كانت مجهزة بصواريخ وطيقاً للشعبة أسقطت أمس موجهة. ونقلت وسائل إعلام محلَّمة منصات الدفاع الجوي بالجيش الوطني طائرة تركيةً في منطقة الوشكة في موالية لحكومة السراج عن الناطق باسم منطقة أبو قرين شرق مدينة مصراتة، غرفة عمليات سرت الجفرة الموالي لها، علماً بأن الجيش الوطنى قال مساء أول سقوط قتلى وجرحى من قوات الجيش من أمس في بيان إنه دمر أيضاً عدداً جراء استهداف تمركزاتهم بالمدفعية بالطريق الساحلي في الوشكة. من الأليات والعربات العسكرية التابعة لمجموعات الحشد الميليشياوي في وكانت قوات آلوقاق اتهمت مجدداً المنطقة نفسها في سلسلة غارات حوّية. قوات الجيش الوطنى بقصف مناطق فى المقابل، وأصلت أمس الميليشيات سكنية في طرابلس، وقالت في بيان

لها مساء أول من أمس إنه «في محاولة الموالية لحكومة السراج والمشاركة في عملية بركان الغضب، لليوم الثاني يائسة منها لتعويض خسائرها استهدفت منازل المواطنين في عرادة على التوالي الهجوم على ترهونة، وأعلنت استثناف العمليات العسكرية بصواريخ غراد، ما أدى إلى إصابة 10 مواطنين بينهم 4 أطفال». نحو المدينة، بعدما ادعت أن مرحلتها كما أعلنت أن سلاحها الجوى الأولى حققت أهدافها، وقالت على لسان الناطق باسم قواتها إنها قصفت في ضربتين جويتين آلية مصفحة وعناصر

نفذ 17 ضربة استهدفت أفراداً وآليات وتمركزات للجيش الوطني في مدينة

انفراج أزمة قطع المياه وبدء وصولها التدريجي إلى طرابلس والمناطق الجاورة لها

للجيش الوطني في منطقة المصابحة في ترهونة لمسآندة قواتها البرية فيما وصُّفته باستئناف لتقدمها. وقالت مصادر إن الملتشيات التابعة لحكومة الوفاق ستسبطر على قاعدة الوطية ومدينة ترهونة الاستراتيجيتين غرب طرابلس، وهي مسألة وقت وقد تتحقق خلال 3 أسابيع، معتبرة أن سلاح الجو هو الذي سيحسم المعركة. كما ألقت منشورات باللغتين العربية والروسية فوق مدينة ترهونة، في إشارة إلى مزاعم عن مشاركة مرتزقة روس في القتال إلى جانب الجيش الوطني، وتم أسر العديد من أفرادها والتحفظ دعت فيها أهالي المدينة للابتعاد عن على عدد من جُثثهم التي تركوها مُلقاة أماكن وجود المسلحين وعدم السماح في العراء، بعد أن ولُّوا الدبر أمام قسوة بوجودهم، معتبرة أن المعركة حسمت

وفى منشورها باللغة الروسية، خاطيت قوات الوفاق المعنيين قائلة: «يجبأن تتراجعوا الآن وتتركوا القتال، فقد قررنا أنه لا يوجد سلام معكم

وبثت مشاهد تظهر سيطرة قواتها على إحدى الديايات خلال تقدمها، ومطاردة ما وصفتها بالفلول الهاربة بعد أن قبضت على 102 عنصر منهم شاملاً من 7 محاور على المدينة التي تُعد نقطة الارتكارَ الوحيدة للجيش الوطني في زحفه صوب العاصمة.

والمطلوبين الليبيين المدعومين من تركيا، معتبراً أن هذا «يدل على توسعة تركيا لأنشطتها الإجرامية لكى تشمل دعم كيار المحرمين في المنطقة الغربية ترهونة الاستراتيجية، جنوب طرابلس، وتجار البشر، وهو مّا يعتبر تهديداً مُباشراً، ليس لمصالح الشعب الليبي فحسب، بل لكل دول المنطقة وحوض حتى الآن، وفقاً لما أعلنته. وشنت قوات وبحسب المسماري، يعتبر صالح حكومة الوفاق المدعومة دوليا هجوما الدباشي المسؤول الأول عن مركز إيواء صبراتة الذي شهد أشنع الجرائم ضد البشرية بحق المهاجرين من بيع ورق وعدودية وتهريب طيلة الفترة ما

بين 2012 وحتى 2017. وتولت كتبية وبعد أيام من سيطرتها على طول الساحل الليبي غرب العاصمة، أعلنت الشهيد أنس الدباشي حراسة الساحل قرب مدينة صبراتة، أحدى بؤر تهريب قوات الحكومة التي اعتمدت على دعم عسكري اشتمل على طائرات مسدة البشر في ليبيا، بموجب اتفاق مع حكومة السراج لإيقاف الهجرة. غير قدمتها تركيا، زحفها عبر هجوم برى الشرعية. ويصف تقرير للأمم المتحدة ودعم غطاء جوي نحو مدينة ترهونة أحمد الدباشي آمر الكتيبة بأنه أحد على بعد نحو 90 كيلومتراً جنوب أكبر الميسرين للتهريب في ليبيا، شرقى طرابلس، التى تمثل غرفة حيث ترددت معلومات عن تلقيه أموالاً العمليات الرئيسية للجيش الوطنى، من الحكومة الإيطالية لمنع قوارب وقاعدة الإمداد الرئيسية والمهمة لقواتة. وتحاول حكومة السراج التي فشلت المهاجرين.



سوق خضراوات في طرابلس (أ.ف.ب)

يشتكون من ارتفاع أسعار السلع الغذائية وعدم انتظام الأجور

سكان طرابلس يستقبلون رمضان بالقصف العشوائي... والجيوب الفارغة

القاهرة: جمال جوهر

ضاعفت الأزمات المتتالية من معاناة سكان مدن الغرب الليبي. فمن جهة، يجدون أنفسهم مرغمين على مقاومة فيروس «كورونا» المستجد بإجراءات احترازية تتمثل في حظر تنقل كلى بين المدن. ومن جهة ثانية، يعيشون تحت قصف عشوائي لمناطقهم، لكنهم يتخوفون من تفاقم هذه الأزمات مع قدوم شهر رمضان، وفي ظل ارتفاع أُسعار السلع الغذائدة. وشهدت بعض أحياء العاصمة طرابلس لعلة نادرة من القصف الصاروخي المتواصل على مناطقهم، أول من أمس، قضى فيه 3 مدنيين الشرائع والأعراف». وجُرحَ 16 آخرون، بينهم 5 حالات

> على طريق الشوك، ومنطقة محلة الهجارسة بمنطقة سوق الجمعة. وتتخوف غالبية الأسر في أحياء

حرحة بسبب القصف العشوائي

وقال إدريس الريس، وهو صاحب محل لبيع الملابس الجاهزة بالقرب من شارع عمر المختار بالعاصمة، إن الحرب المستمرة منذ 13 شهراً «أتعبت المواطنين اقتصادياً ونفسياً»، مضيفاً لـ «الشرق الأوسط» أمس: «أنا أعول أسرة مكونة من سبعة أفراد، وقد أغلق متجري وألزم منزلي. لكننا لا ننام الليل بسبب دوى القذائف، وبالأمس قتل ابن جاري في محلة الهجارسة، ولا يمر يوم دون سقوط ضحانا (...) المواطنون هنا يتمنون وقف الحرب نهائياً، أو توقيع هدنة خلال شهر

حياتهم ولو بأقل القليل». وكأنت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا قد عبرت عن قلقها إزاء تواصُّل الحرب على أطراف العاصمة طرابلس، وقالت إنها «تؤثر

ضُعُفاً من الأطفال والنساء والعجزة حكومة «الوفاق»، «الشَّرق الأوسطُّ»

وتحدثت اللجنة في بيان أصدرته أمس، عن «الاستخدام العشوائي وغير المتناسب للأسلحة الثقيلة، لا سيما في المناطق المكتظة بالسكان المدندين»، ور أت أن هذه «الجرائم البشعة والصادمة بحق الأبرياء والمدنيين في مدينة طرابلس، تمثل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولى الإنساني، الذي يحرّم استهداف المدنيين أثناء النزاعات المسلحة، وخرقاً فاضحاً للقانون

ومنذ الرابع من أبريل (نيسان) العام الماضي، يشنّ «الجيش الوطني» هجوماً على العاصمة طرابلس، حيث مقرّ حكومة «الوفاق» المعترف بها دولياً، مما خلف وفق أحمد عبد اللطيف حمزة، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في لبييا، 4518 قتيلاً، ىىنهم 530 مدنياً و44 عنصراً طبياً، بالإضافة إلى 13438 جريحاً، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن هذه حصيلة ضحابا الاشتباكات (منذ بدايته حتى الآن) بناءً على مصادر طبية في 12

مستشفى عاماً وميدانياً. وإلى جانب تسبب الحرب في

على أوضاع النازحين، الذين قدر عددهم بنحو 342 ألف مواطن، وقال إنهم بعيشون «أوضاعاً معيشية

قاسية». وقال: «توجد نسبة لا تقل عن 10 في المائة من النازدين تسكن في مراكز الإيواء، كما أرغمت الطروف عديد الأسر على الإقامة في بنايات مهجورة غير مهيأة للسكنّ، بسبب وجددت اللجنة الوطنية لحقوق

الإنسان مطالبتها المحكمة الجنائية الدولية، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ولجنتي الخبراء والعقوبات الدولية بمجلس الأمن الدولي، بتشكيل فريق تقصى حقائق دولي مستقل للتحقيق في «الجرائم والانتهاكات الجسيمة لحقوق الأنسان والقانون الدولي، التي ترقى إلى مصاف جرائم الحرب، والتي ترتكب بحق المدنسن الأسرساء بمناطق النزاع بمحيط العاصمة طرابلس، وتحديد الطرف المسؤول عن استهداف المدنيين، وضمان ملاحقته ومحاسبته، والعمل على إنهاء حالة الافلات من العقاب».

واستقيل سكان طرابلس إعلان يسبب الظروف الأمنية السيئة، وأبضاً لأن مسارات أناسب نقل مداه المنظومة

مطالبات في الجزائر بالإفراج عن كل «سجناء الرأي»

بمناسبة مرور 40 عاماً على أحداث «الربيع الأمازيغي»

الجزائر: بوعلام غمراسة

طالب أهم أحرزاب المعارضة الحزائرية د «الافراج عن حميع سحناء الرأي»، مندداً بـ«استمرار القَمع على خلفية الهدنة أحادية الحانب المعلنة من طرف الحراك»، وذلك في إشارة إلى اعتقال وسجن عشرات المتظاهرين منذ أن علَق نشطاء الحراك الاحتجاجات قبل ستة أسابيع. ودعا «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، في بيان أمس بمناسبة مرور 40 سنة على أحداث «الربيع الأمازيغي»، في 20 أغسطس (آب) عام 1980، التي ترمز الى نضاًل سكان منطقة القباتل في الشرق، من أحل اعتراف السلطات د«الهوية البريرية للجزائر»، إلى «الاحتكام للعقل» في تسيير الأزمة السياسية التي خلفها رحيل الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة الحكم، وردة الفعل الشعيبة الرافضة لتنظيم الانتخابات التي جاءت نهاية العام الماضي بعيد المجيد تيون إلى السلطة.

واعتبره «واجهة مدنية لقيادة عسكرية هرمت وهي ضالعة في الفساد»، وقال إن تبوّن «لن يمكنهُ بأي حال كبح إرادة الشباب المصمم على تقرير مصيره بنفسه، إذ أن الأوان لإقامة دولة قانون حقيقية وإرساء نظام ديمقراطي، وفي ذلك ضمانة أكيدة لعدم استنساخ تظام سياسي قام بمصادرة جميع الحريات ومنع تطور بلادنا». وأضّاف أن «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية كان وسيظل واقفاً إلى جانب كل الذين يناضلون من أجل كرامة واستعادة سيادة الشعب». ويقود الحزب،

وهاجم الحزب رئيس الجمهورية

محسن بلعباس وهو من أشد المعارضين للسلطة ولقضية تدخل الجيش في السياسة. كما أن أعضاء الحزب كأنوا دائماً في الصفوف الأولى للحراك الشعبي، واعتقل وسحن العديد منهم يشيب حمل الراية الأمازيغية في المظاهرات. وأكد بيان «التجمع»، أن الاحتفال إلى ضرب استقرار البلاد»، رغم أن الاقتصادي بالبلاد.

والسلمى الوحيد لبلدنا، يمرّ عبرّ مرحلة أنتقالبة تحدد الألبات الضامنة لانتخابات حرة تنبثق عنها مؤسسات لها مصداقية تضمن الفصل بين السياسة والدين والمال، وتضمن التناوب على الحكم عن طريق صناديق الاقتراع، كما تضمن ممارسة الحريات الفردية والجماعية، عامة ذات حودة للجميع».

وكانت بعض الكتل السياسية قد طرحت فكرة «مرحلة انتقالية» عندما أصرَ الجيش على تنظيم انتخابات رئاسية العام الماضي، وذلك كبديل مؤقت تتاح فيه فرصة لشخصيات سياسية مستقلة عن السلطة لتستبر البلاد لفترة لا تقل عن سنة يتم العمل خلالها على توفير ظروف انتخابات هذا التوجه بشدة، وعدته «دعوة أكثر من 60 في المائة من النشاط

بـ«الربيع البربري»، فرصة بالنسبة

له للتأكيد على أن «الحل الإيجابي

العديد من أحراب المعارضة ظلت تنادي بمقترح الفترة الأنتقالية. وحذر «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، المحسوب على التيار العلماني، من «خطر انفجار كارثة إنسانية" بسبب الأزمة الاقتصادية ألتى خُلُفتُها الأزمة الصحية، حراء توقّف كل النشاط الاقتصادي الذي كان أصلاً ضعيفاً. وأشار إلى أن البلاد «فقدت السيطرة على الواقع وعلى والمساواة في الحقوق، وتوفير خدمات مستقبلها منذ زمن طويل، طالما أن كل شيء يعتمد على الريع النفطي».

منّ جانبها، أمرت الحكومة أمس الشركات الاقتصادية بعدم تسريح أي عامل، فعما كانت المصارف قد أعلنت منذ أسبوع عن تدابير مالية لمساعدة المؤسسات العاجزة. لكن أكبر مشكلة تواجه الجزائريين من الناحية الاقتصادية هي توقف الملايين عن النشاط ممن يكسبون قوتهم اليومي رئاسية ديمقراطية. ورفضت السلطة من الاقتصاد الموازي الذي يشكل

طرابلس من أنها «ستكون صيداً سهلاً» لهذه القذائف العشوائية، نظراً لأنهم بلتزمون ديارهم، يسبب إجراءات الحظر الكلّي الذي بدأ أول من أمس، معولين على إبرام هدنة إنسانية مع قدوم شبهر رمضان.

رمضان كى يتمكنوا من ممارسة

على أمن وسلامة وحياة المدنيين

الدولة لشؤون المهجرين والنازحين في

فى وقت متأخر من مساء أول من الدولى لحقوق الإنسان، واستهانة بكل

نزوح أكثر 57 ألف أسرة من طرابلس، فإن غالبية المواطنين الذين تزاحموا أمام المحال التجارية لشراء ما يلزمهم خلال أيام الحظر اشتكوا من ارتفاع الأسعار بشكل كبير، ما دفعهم لشراء كميات قليلة، وفي هذا السياق قال الريس: «الأسعار هذا العام مرتفعة مقارنة بالأعوام السابقة، وكثير من الأسر أصبحت لا تجد أموالاً لشراء ما تحتاجه، بعد أن أفرغت الأزمات حيوبهم، كما أن أجور الموظفين في الدولة غير منتظمة بسبب خلافات (الكبير) مع السراج»، في إشارة إلى رئيس المصرف المركزي بالعاصمة الصديق الكبير، وفائز السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق». وسبق واطلع يوسف جلالة، وزير تعد مناطق عسكرية مغلقة».

ارتفاع قيمة الإيجارات، في ظل تزايد أعداد النازحين، وهو ما يعنى تعرض هـؤلاء لـظروف غايـة في الصعوبة من جميع الجوانب الآجتماعية والاقتصادية والنفسية».

جهاز النهر الصناعي «منظومة الحساونة - سهل الجفاّرة» بحدوث انفراج في أزمة انقطاع المياه عن العاصمة، بالابتهاج. وقال جهاز النهر في بيان أمس، إن المياه ستصل تدريجياً مساءالسيت (أمس، أو صياح اليوم، وأرجع التأخر في الإعلان عن زمن توقع وصول المياه إلى صعوبة الحصول على المعلومات الفنية، لافتأ إلى أنه «تعذر على الكوادر الفنية مراقعة مسارات أنابيب نقل المياه وتحديد موقع نقطة وصول المياه

منظمات حقوقية تطالب بـ«منع تمجيد الإرهاب واستغلال النفوذ في البرلمان»

انتقادات لأداء الحكومة التونسية بعد إصدار «مراسيم استثنائية»

أدى إلى غلق مدخل المنطقة مع

توافد عدد كبير من التونسيين

على مكان الاجتماع للحصول على

حصة من تلك المساعدات، وهو ما

خلف تدافعا أدى إلى خرق قانون

الحجر الصحى الشامل وقانون

تونس: المنجى السعيداني

وجهت عدة أحزاب سياسية ته نسبة انتقادات حادة إلى رئيسي الحمهورية والحكومة، وعيرت عن غضيها تحاه الأداء الحكومي في زمن كورونا، وغياب عدد من أعضاء لحكومة عن الصفوف الأولى لمكافحة الفحروس، واستغلال المعض الآخر الظرف السماسي والاجتماعي الحالى لتحقيق مكاسب سياسية دون النظر بجدية إلى مرحلة ما بعد كورونا، علاوة على عدم التدخل لحسم الخلاف البرلماني المثير للجدل حول تمجيد الإرهاب وتبييض رموزه تحت قبة

وكان البرلمان التونسي قد منح في الرابع من الشهر الجاّري حكومة إلياس الفخفاخ تفويضاً لمدة شهرين، يسمح لها بإصدار مراسيم استثنائية لمواجهة تبعات حائحة كورونا. وبالفعل، أصدرت الحكومة عدداً من

حيائية ومالية هدفها تعديل الموازنة العمومية للدولة وتحاوز حالة الركود التى عرفتها معظم الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية. وتناولت هذه المراسيم زجر مخالفة الحجر الصحى والتدابير الخاصة بالأشخاص المصابين أو المشتبه في إصابتهم بالوباء. كما من المتتظر أن تصدر مراسيم أخرى تحدد القيمة المالية للمخالفات، علاوة على زجر المخالفات المرتبطة بقواعد المنافسة والأسعار والضرب على أيدي كبار المحتكرين بعد دعوة منظمات إلى تطبيق الفصل

المراسيم تضيط سير المؤسسات

والمنشأت العمومية خيلال فترة

الحجر الصحى، وإجراءات

واعتبارهم من ممارسي الإرهاب لكن بعض الأحزاب والجهات المعارضة انتقد أداء الحكومة رغم منحها سلطة إصدار مراسيم استثنائية دون الرجوع للبرلمان،

14 من قانون الإرهاب بحقهم

مما يعزز من سلطتها. وفي هذا الصدد، عبر فوزي الشرفي رئيس حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي (يساري معارض) عن استغرابه من سلوك كبار المسؤولين في الدولة وفى مقدمتهم رئيس الجمهورية قيس سعيد ووزير الصحة عبد حظر التجوال. اللطيف المكي، واتهمهما بالإخلال بإجراءات السلامة عند قيامهم بأنشطة تشجع على التجمهر، والاستخفاف بأجراءات الحجر

> وكان الرئيس التونسر قد قيام يوم 16 أبريل (نيسان) الحالى بزيارة ليلية إلى منطقة القيروان (وسط) ووزع مساعدات اجتماعية في منطقة العلا الفقيرة، وعرضت وسأئل إعلام محلية هذه الزيارة أوضحت من خلالها جلب مساعدات على متن ثلاث شاحنات وتجمع العائلات المحتاجة في ظل

> الصحى وحظر التجول التي أقروها بأنفسهم.

> تعزيزات أمنية مكثفة للحصول على نصيبها من المساعدات، مما

وعبر الشرفى كذلك عن قلقه الشديد إزاء «الارتباك والارتجال في إدارة الأزمة وغياب رؤية واضحة على المدى القصير والمتوسط فيما يتعلق بظروف وشروط الرفع التدريجي للحجر الصحي العام، كما سحّل غياب استراتيجية حكومية واضحة لمجابهة الوباء وانعكاساته على المدى الطويل»، مطالباً إلياس الفخفاخ رئيس الحكومةُ، بتقديم تصور واضح

على المدى القريب والمتوسط في إدارة الأزمة مع تجنب «التوظيف السياسي للمجهودات الوطنية الرامية إلى الحد من عواقبها الاقتصادية والاجتماعية، وتقديم خطاب إعلامي شفاف وموحّد بين

الشرفى إلى فتح تحقيق قضائي حول شبهة الفساد المتعلقة بصفقة صناعة الكمامات الطبية والكشف عن علاقتها بوزير الصناعة الحالى ونائب بالبرلمان، وأدان محاولات استغلال الأزمة الصحية الحالَّية للإثراء غير المشروع عبر صفقات تشوبها إخلالات قانونية وتضارب مصالح أو عبر الاحتكار والمضاربة. وفي السياق ذاته، وقع عدد من المنظمات والحمعيات الحقوقية عريضة وجهت لرئيس الجمهورية قيس سعيد ولرئيس البرلمان راشد الغنوشي تدعو إلى «منع كل أشكال تمجيد الإرهاب واستغلال النفوذ داخل العرلمان وخارجه»، وتضمنت العربضة

طلبا موجها للندانة العامة

لتطبيق القانون على مروجي

الخطاب التكفيرى المساند للإرهاب

وتمجيد تنظيم «داعش».

حول تطورات الوضع الصحى

ونتائجه متعددة الأسعاد». كما دعاً

الرئيس التونسي قيس سعيد أثناء مساهمته بتوزيع مساعدات في وقت سابق من الشهر الحالي (أ.ف.ب)

«الحرس» الإيراني يكثّف دورياته في الخليج بعد احتكاك خطير

الوجود غير المشروع والعدواني

للأمدركس الذين جاءوا من الطرف

الآخر للعالم إلى حدودنا ووجهوا

قطع البحرية التابعة لـ(الحرس

الشوري)» حسيما نقلت وكالة

الصحافة الفرنسية.

لندن: «الشرق الأوسط»

وضع «الحرس الشوري»، أمس، حدّاً لصمته إزاء تقارير عن احتكاك بين زوارق إيرانية وسفن أميركية، وحذر الولايات المتحدة من مغية أنشطتها العسكرية في الخُليج، قائلاً إنْ قواته البُّدريةُ كثفت نتيجة لذلك دورياتها لتأمين مرور السفن الإيرانية.

وقال الجيش الأميركى الأربعًاء الماضي، إن 11 قطعة بحرية تابعة لبحرية «الحرس الثوري» اقتربت بشكل خطير من سفن أميركية تابعة للبحرية وخفر السواحل في الخليج، ووصف الأمر بأنه «خطير واستفزازي».

وأفادت «رويترز» بأن بياناً لـ«الحرس الـثـوري» أكـد للمرة الأولى حدوث هذه الواقعة. وهدد البيان بأن إبران «سترد رداً حاسماً على أي خطأ ترتكبه الولايات المتحدة في الخليج».

«ساتساع القواعد الدولسة وبروتوكولات البحرية» في الخليج العربى وخليج عمان و «الإحجام عن أي مضاّطرة أو قصص مختلقة وزائفة»، مضيفاً: «يجب أن يتأكدوا من أن بحرية (الحرس الثوري) والقوات المسلحة القوية تعدّ التصرفات الخطرة من الأجانب في المنطقة تهديداً للأمن القومي وهو خط أحمر، وأى خطأ في الحسابات من جانبهم سيلقى رَّداً حاسماً». وقَبِل ذلك؛ قال بيان للجيش الأميركي إن السفن الإيرانية اقتربت من 6 سفن عسكرية أميركية تقوم بعمليات

ونصح البيان الأميركيين

مشتركة مع طائرات هليكوبتر عسكرية أميركية في المياه الدولية. الدفاع الإيراني البريجادير جنرال وأضاف الجيش الأميركي أنه، في أمير حاتمي قد نفي الحادث، وعدّ مرحلة ما ، اقتربت السفن الإبرانية أن الرواية الأميركية «بلا أساس». لمسافة 10 ساردات من السفينة «ماوي» التابعة لقوات خفر السواحل الأميركية.

غير احترافي». بدورها، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان «الحرس الثوري» أن البحرية الأميركية قدّمت «رواية غير صحيحة حول هذا الحادث، مما يشير إلى أن الأميركيين يرغبون في نسخة هوليوودية للأحداث». وذكرت الوكالة أن البيان اتهم سفن الولايات المتحدة بـ «اعتراض» سفينة «سياوشي» في 6 و7 أبريل (نيسان) الحالي من خلال القيام «بتصرفات عالية المخاطر وتجاهل التحذيرات». وقبل يومين على رواية «الحرس الثوري»، كان وزير

لـ«الحرس الثوري» رواية الجيش

الأميركي عن الحادث، وقالت إن

القوات الأميركية «تصرفت بشكل

ووفق بيان سلاح البحربة الأميركى، كانت بوآرج تابعة للبحرية وخفر السواحل تنفذ ونقلت «رويترز» عن حاتمي عمليات في المياه الدولية في شمال دماغية. قوله: «ما يؤدى لانعدام الأمن

«أباتشيّ» الهجومية. وجاء الحادث عشية الذكري الأولى لتوقيع الرئيس الأميركي دونالد ترمب مرسوماً يصنف

مثل هذه المزاعم التي بلا أساس». ونوه «الحرس الثوري» في «الحرس الثوري» منظمة إرهابية. وبعد نحو 9 أشهر على بيانه بأنه كثّف دورياته رداً على تصنيف «الحرس» وتوتر شهدته ذلك وأرسل 11 زورقاً لمواجهة مياه الخليج، سمح الرئيس البوارج الأميركية في 15 أبريل الأميركى بتوجيه ضربة حوبة الحالى. وقال: «ورغم التصرفات قضت على العقل المدير للعمليات غير المهنية والاستفزازية التي الخارجية لـ «الحرس الثوري» قائد يقوم بها الإرهابيون الأميركيون «فيلق القدس» قاسم سليماني. وعدم مبالاتهم بالتحذيرات، وردت إيران على هذه الضربة ومع التصدي الشجاع وبسالة قواتنا، فإنه قد تم إرغام البوارج الأميركية على الانسحاب من مسار

بهجوم صاروخي في 8 يناير . (كَانُونَ الْثاني) آلماضَي على قاعدة «عين الأسد» قى العراق حيث كانت تتمركز قوات أميركية. ولم يسفر هذا الهجوم في حينه عن سقوط قتلى أو جرحي، لكن في توقيت لاحق جرى تشخيص حالات ما يزيد على 100 عسكري بإصابات



حاملة الطائرات «يو إس إس دوايت آيزنهاور» تتحرك في خليج عمان أمس (القيادة المركزية الأميركية)

آليات حديثة لمراقبة مناسيب المياه في مصر

مع تصاعد نزاع «السد الإثيوبي»

«الجبهة الثورية» المسلحة تبدي موافقة مشروطة

خلافات بين الحكومة السودانية و«قوى التغيير» حول تعيين حكام الولايات

الخرطوم: محمد أمين ياسين

توقعت مصادر قيادية في «قوى إعلان الحرية والتغيير»، المرجعية السياسية للحكومة الانتقالية في السودان، تأجيل تعدين الولاة المدندين إلى منتصف الأسبوع الحالى، لإتاحة مزيد من الوقت للتشاور بين شركاء سى حود _ الوثيقة الدستورية (المدنيين والعسكريين) والفصائل المسلحة في «الجبهة الثورية» التي أبدت موافقة مشروطة على تعيين الولاة. ونصَّتُّ المصفوفَة، التَّي توافَّق عُليها شركاء التحكم فيَّ مجلسى السيادة والوزراء وقوى إعلان ألحرية والتغيير، على تعيين الولاة المدنيين في 18 أبريل (نيسان)الحالي، وتشكيل المجلس التشريعي الانتقالي في 19 مايو

وينتظر أن يحسم اجتماع الأطراف الشلاشة مسألة تعسن الـولاة، ومخاطبة اعتراضات الحركات المسلحة المنضوية في تحالف الجبهة الثورية.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، يسعى لإجراء تعديلات على قوائم المرشيصين، التى دفعت بها قوى إعلان الحربة والتَّغيير، بغرض إضافة مرشعين جدد للقوائم. وأكد قيادي بارز في «قوى الحرية والتغيير»، فضّل حجب اسمه، أن المجلس المركزي، وهو أعلى هيئة قيادية لقوى الحرية والتغيير، متمسك بالأسماء المرشحة للولايات الـ18 التي تم تسليمها لرئيس

قوات أمنية تحرس أحد شوارع الخرطوم ليلاً في ظل الحجر الصحى (إ.ب.أ)

الوزراء، في وقت سابق من الشهر الماضي. وذكرت المصادر أن رئيس الوزراء، بواجه ضغوطاً مكثفة من الكيانات النسوية ومنظمات المجتمع المدنى لضمان تمثيل . عادل ومنصف للمرأة في مناصب الولاة، بجانب مشاورات يجريها مع الجبهة الثورية، لتجنب أي إشكالمات ممكن أن تعرقل سمر مفاوضات عملية السلام الحارية حالياً بين الحكومة والحركات

المسلحة في مدينة جوبا. وفى غضون ذلك، رهنت «الجبهة الثورية» موافقتها على تعيين الولاة وتشكيل المجلس التشريعي الانتقالي، بأن تكون

شربكة في اختبار المرشحين وفقاً لأسس ومعايير شفافة وواضحة، على أن تقدم الكفاءة والخبرة على الولاء الحزبي، ولوّحت بالانسحاب من طاولة المفاوضات حال تجاوزها هذه الخطوة. وكانت الحكومة خاطيت وسطاء جنوب السودان لمحادثات السلام بين الأطراف السودانية، لإبلاغُ الجبهة الثورية بقرار الحكومة عزمها على تكليف الولاة المدنيين مؤقتاً إلى حين توقيع اتفاق السلام النهائي، وأنها بصدد إعداد قوائم المرشحين، لإصدار

وردّت الجبهة الثورية على الحكومة السودانية بخطاب رسمى عبر الوساطة، جاء فيه أن قرار تعيين الولاة والمجلس التشريعي تم بناءً على المصفوفة التى اتفقّ عليها شركاء الوثيقة الدستورية دون مشاورة الجبهة الثورية. ودعت الجبهة الثورية إلى إعادة المصفوفة إلى طاولة الرسم، لتشارك في تعديلها تجنباً لاتضاد القرارات المحورية التي تمس القضايا الوطنية الحيوية، مقترحة تكوين آلية تشمل إضافة ممثلى فصائل الجبهة في عضوية اللحنة العليا لتنفيذ المصفوفة. أمر التكليف المؤقت وفقاً للجدول وذكرت الألعة العلما المشتركة المرحلة الانتقالية. الزمني المحدد في المصفوفة.

لمتابعة لتنفيذ المصفوفة، المكونة من مجلسي السيادة والوزراء، وقوى إعلان الحرية والتغيير، في تعميم صحافي أمس، بعض العقبات التي تعترض تكليف الولاة المدنيين، من بينها اعتراض الجبهة الثورية على الخطوة التي قدمت عدداً من المقترحات يجري بحثها للرد عليها. وكشفت الآلسة عن تشكيل

لجنة مشتركة لتكوين المجلس التشريعي الانتقالي، وفقاً للجدول المحدد قي اتفاق المصفوفة. وانطلقت أمس جولة مفاوضات رسمية عير الفيديو بين وفد الحكومة الانتقالية من الخرطوم والجبهة الثورية من جويا ، لبحث عدد من القضايا العالقة، تستمر لمدة 3 أيام في الأسبوع، وذلك بعد توقف المفاوضّات المباشرة بسبب جائحة كورونا. ومن المقرر أن تناقش جلسات المفاوضات جملة القضايا الخاصة بمسار دارفور، أبرزها «المادة 20» الخاصة بتمديد الفترة الانتقالية، ووضع العاصمة القومية، والمشاركة في الولايات الأخرى، وشكل الحكم في دارفور، وملف الثروة، وصندوقٌ إعمار دارفور.

وشددت المصفوفة على ضرورة تسريع ملفات التفاوض العالقة مع الحركات المسلحة لضمان الوصول لاتفاق سلام شامل في أسرع وقت ممكن. وأجاز محلسا السيادة والوزراء، وقوى إعلان الحرية والتغيير، الأسبوع اللاضي، اتفاق المصفوفة، التي تعد ملزّمة للأطراف الثلاثة خلال

القاهرة: محمد عبده حسنين

مع تصاعد نزاعها مع إثيوبيا إزاء «سد النهضة»، الذي يجري بناؤه على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، شرعت الحكومة المصرية فى تحديث آليات قياس ومراقبة مناسيب الموارد المائية لديها، بهدف جمع المعلومات والبيانات بدقة، وسرعة، وتوفيرها لمتخذ القرار، في إطار استراتيجية شاملة لحصر الموارد، وترشيد الاستهلاك. وتشكو مصر من ضعف مواردها المائية، إذ تعتمد بأكثر من 90 في المائة على حصتها من مداه الندل، الدالغة 55,5 مليار متر مكعب، بينما تتحسب لنقص فى تلك الحصة مع اقتراب إثيوبيا من ملء خرّان «سد النهضة».

ووفق تصريحات رسمية، فإن مصر دخلت مرحلة الفقر المائي، التي يقل فيها نصيب الفرد عن ألف متر مكعب سنوياً. ورصد تقرير أصدرته وزارة الموارد المائية المصرية، أمس، أليات مراقبة الموارد المائية من مصادرها المختلفة بكفاءة عالية، التي جرى تنفيذها بما «يُمكّن متخذي القرار من اتخاذ ما يلزم من قرارات نحو تحقيق المستهدفات والوفاء بكافة الاحتباجات المائية، وتحقيق خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاحتماعية».

ووفقاً للدكتور أيمن السيد، رئيس قطاع شؤون الرصد والاتصالات والمعلومات بالوزارة، فإنه جرى التأكد من ضمان استمرارية وكفاءة عمل منظومة المراقعة والرصد والتشغيل، والصيانة الدورية والوقائية لشبكة الرصد اللحظى والبيانات بالاتصالات المحمولة، والمكونة من أكثر من 200 موقع حقلي موزعة على إدارات الري بالمحافظات.

بينما جرى تنفيذ عدد 19 محطة, صد حقلي من خلال بروتوكول التعاون الفني الموقع مع الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف الحقلى، لرصد وقياس مناسيب المداه بالمصارف ومحطات الرفع ذات الأولوية، وإجراء التخفيضات الواجبة، خصوصاً في

موسم الأمطار والتعامل الفوري مع أي طوارئ أو مستجدات خلال هذه الأزمةً. وكذلك تنفيذ شبكة مراقبة ورصد لحظى تشمل 20 موقعاً لرصد نوعية المياه للمتابعة الدورية والإنذار المبكر فيما يخص مناسبة نوعية المياه.

ويشير التقرير إلى العمل على توريد أجهزة رصد ومراقبة لمناسيب المياه على الترع والمصارف ومحطات رفع المياه وأبار المياه الجوفية ونوعية المياه، بإجمالي استثمارات بلغت حوالي 25 مليون جنيه مصري.

وتصاعد النزاع بين مصر وإثيوبيا إثر رفض الأخيرة حضور اجتماع في واشنطن، نهاية فبراير (شباط) الماضي، كان مخصصاً لإبرام اتفاق نهائي مع مصر والسودان بخصوص قواعد مل وتشغيل السد، برعادة وزارة الخزانة الأميركية والبنك الدولي. أعقبه مباشرة إعلان إثيوبيا بدء تخزين 4,9 مليار متر مكعب من مياه نهر النيل في بحيرة السد، في يوليو (تموز) المقبل، متجاهلة تحذيرات مصرية ترفض أي إجراءات أحادية من شانها الإضرار بحصتها من المياه.

وبالتوازي مع تحركات دبلوماسية دولية لثنى إثيوبيا عن موقفها «الرافض» للاتفاق، شرعت مصر في تطبيق استراتيجية لإدارة وتلبية الطلب على المياه حتى عام 2037 باستثمارات تقارب 50 مليون دولار. ويشمل البرنامج المصري لزيادة الموارد المائية بناء محطات لتحلية مياه البحر، ومحطات لإعادة تدوير مياه الصرف بمعالجة ثلاثية ، والتوسع في تنفيذ مشاريع الري الحديث، بما يوفر استهلاك المياه في الزراعة. وأصدر محمد عبد العاطى وزير الموارد المائية، والسيد القصير وزير الزراعة، قراراً مشتركاً، أمس، لحظر زراعة الموز يكل من الأراضي الصحراوية والحديدة، أياً كان مصدر مياه الرى، مع الالتزام بتعديل نظام الري لزراعات الموز بالأراضى القديمة لأساليب الري الحديثة، على ألا يتم السماح يصرف أي أسمدة إلا بعد تغيير نظام الري بهذه الأراضي.

شمال سيناء «ملاذ آمن» من «كورونا» رغم تهديدات «الإرهاب»

شمال سيناء (مصر): «الشرق الأوسط»

أصبحت مناطق العريش وبئر العبد بمحافظة شمال سيناء المصرية، ملاذاً أمناً من «كورونا» لأبناء محافظات مصرية قريبة من سيناء، ومحطة عودة لغالبية من هجروها في وقت سابق بحثاً عن لقمة عيش في مكّان آخر وفراراً من خطر تهديدات «جماعات إرهابية» لهم. وإلى الآن لم تسجل محافظة شيمال سيناء أي حالات إصابة بفيروس «كورونا». وهي المحافظة التي تشهد ملاحقات قوات الجيش والشرطة في مصر لمسلحين يتبعون تنظيم «ولاية سيناء» الذي بايع «داعش» عام 2014. محمد منصور حسنين، يعمل في مجال مقاولات البناء، واحد من

مغادرة المحافظة بعد قرار الحكومة

الأوسط»، إنه قرر العودة لمدينة العريش التي غادرها مطلع 2015 إلى القاهرة بحثاً عن فرصة عمل، بعد توقف نشاط عمله في المقاولات بسيناء نتيجة الأحداث الَّتي تشهِّدها . وأضَّاف أنه عاد لدياره برفقة أسرته المكونة من بنتين وزوجته بعد أن عاش أوقات خوف عصيبة من التقاط الفيروس، وهو يتابع ارتفاع أعداد المصابين، ولم يجد

بين العائدين لسيناء، قال لـ «الشرق

بُدّاً من البحث عن مكان آمن غير منزله؛ وهو شاليه على شاطئ مدينة العريش. إغراءات خلق شىمال سيناء من «كورونا» دفعت بطلبة من أبناء محافظات أخرى يدرسون في جامعات ومعاهد حكومية وخاصة، إلى عدم والأجواء مناسبة ليس فقط لقضاء أيام

المصرية تعليق الدراسة، واستدعى بعضهم ذويه للإقامة في شقق سكنية يتخذونها مساكن لهم، وَوُجدت أعداد من هذه الأسر في حي المساعيد غرب مدينة العريش حيث تقطن الغالبية من

يقول السيد حسنى، موظف على المعاش من القاهرة، إن نجله محمد الطالب بـ«جامعة سيناء الخاصة»، استدعاهم للإقامة في شقة يستأجرها، وحضر بالفعل مع مختلفة أبضاً بالأمر نفسه. زوحته وابنته الصغرى ويقيمون للأسبوع الثاني، رغم تُحُوَّف أسرتُه في البداية من الوصول للشمال بسبب الأوضاع الأمنية، ونجاحه في إقناعهم بالتجربة، إلا إنه وجد الأوضاع هادئة

بل الإقامة الدائمة بعيداً عن ضجيج القاهرة، لافتاً إلى أنه استطاع دخول شمال سيناء لأن نجله موجود فيها للدراسة؛ حيث هناك تدقيق أثناء دخوله المحافظة.

بدوره؛ أوضح الطالب محمد السيد، بالفرقة الرابعة بكلية الصيدلة فى «جامعة سيناء»، أنه ليس وحده من أحضر ذويه للمعيشة معه في العريش؛ حيث قام 7 آخرون من زملائه من كليات

وأشار راشد إبراهيم، أحد الوسطاء بمكتب للعقارات في العريش، إلى أنهم رصدوا قادمين جدداً؛ أُسَراً وأفراداً، من محافظات مجاورة ومحافظة القاهرة، قدموا لمدينة العريش، لافتاً إلى أن «كل من

أبناء بدرسون». ولفت إلى أن «قيمة الإيجارات لم تتأثر بالقادمين، لأن الغالبية يقيمون لدى معارف لهم». وقيال إنه قيام بتسكين 5 أسر فى مناطق شاليهات على ساحل العريش بإيجارات تتراوح بين 1500

يصلون للعريش هم على صلة قرابة

وصداقة بأهالي المكان، ومن لديهم

الهرب من مناطق أعلنت فيها إصابات بـ«كورونا» كان مساراً أَمْناً لمحمد (مهندس)، في رحلة عودته لسيناء التي غادرها عام 2016، بعد تلقيه تهديداً بتصفيته من إرهابيين،

بحسب حديثه لـ«الشرق الأوسط»،

و 2000 جنيه شهرياً، وفي شقق داخل

المدينة بإيجارات بين 700 و 1000 جنيه

«كورونا»، وعناصر إرهابية تضعه على قوائم المدنيين المطلوبين لقتلهم بحجة تعاونهم مع الجهات الأمنية . لرصد تحركاتهم. وتابع أنه لم يكن العائد الوحيد لدياره من بين المطلوبين للعناصر

موضحاً أنه عاد لمنزله لا يبرحه إلا

للضرورة بعد أن تأكد من أن مدينة

العريش آمنة من خطرين؛ هما فيروس

الإرهابية؛ حيث عاد أيضاً صديقان له من أهالي مدينة الشيخ زويد، وآخر من مناطق وسط سيناء، وجميعهم كانوا يقيمون في شرق القاهرة، فيما يبدأ أخرون من أصدقائهم يقيمون في مدينتي الإسماعيلية والبحيرة الاستعداد لرحلة العودة قريباً.

القوات الأفغانية تستعيد السيطرة على ميناء بإقليم جوزجان

الأخيرة. وتنشط الجماعات المسلحة

المناهضة للحكومة في بعض من

ومدينة بئر العبد، فإنه جرى «حصر 12 أسرة قدموا من بورسعيد والإسماعيلية وأقاموا في منازل مملوكة لهم، وحرى على الفور الدفع بفرق طبية وإحراء كشف طبى عليهم وتسجيل بياناتهم والتأكيد عليهم بالتزام منازلهم لمدة أسبوعين، والتنبيه على الأهالي بالإبلاغ عن أي حالات وصول لأسر

ووضعت محافظة شمال سيناء إجراءات احترازية لمنع تسلل الفيروس؛ منها فحص طبي لجميع حالات الوصول للمحافظة عبر 5 بوابات رئيسية يجري المرور عبرها، وتسجيل بيانات الوافدين الجدد، وتجهيزات مسبقة لأماكن عزل وحجر صحى لأي ووفق محسن سالم، رئيس مركز احتمال لتسلل الفيروس.

تشاد: العثور على 44 جثة لسجناء «بوكو حرام» في زنرانتهم

نجامينا: «الشرق الأوسط»

عُثر على جثث 44 سجيناً

وقال المدعى العام يوسف توم للتلفزيون الحكومي، إن «خلاصة التشريح تشير إلى أستهلاك مادة طبية قاتلة تسببت في أزمة قلبية

البعض الآخـر». وتـمّ «دفن الجثث الأربعين الأخسري». وأشسار المدعى العام إلى أن فرقه توجّهت إلى المكان

من جماعة «بوكو حرام»، اعتُقلوا مؤخراً خلال عملية شنتها القوات التشادية ضد المجموعة المتطرفة، في زنزانتهم، صباح الخميس، في العاصمة نحاميناً، قضوا نتيحاً تسمّم على ما يبدو، وفق ما أعلن مدعى عام الجمهورية. وكشف تشريح 4 جثث من بين 44 عُثر عليها صباح أول من أمس، أن السحناء تناولوا مادة سامة، وفق النباية العامة التي فتحت تحقيقاً بالأمر.

الفرنسية، الخميس. ويُفترض بعد

بعد نداء أول من أمس من إدارة السجن أبلغته فيه أنه «تم العثور على 44 سجيناً ميتين في زنزانتهم». وأضاف أن هـؤلاء ضمن «58 عنصراً من (بوكو حرام) (اعتقلوا) خلال العملية الواسعة التي شنها الرئيس التشادي إدريس ديبي إيتنو، في أواخر مارسِ (اَذار) ضدّ مجموعات تشادىة تكثف هجماتها في منطقة بحيرة تشاد». وتمّ نقلهم إلى نجامينا مساء الثلاثاء، حيث سلموا إلى السلطات القضائية، وفق ما أعلنت الحكومة لوكالة الصحافة

ذلك أن يُدلوا بشهاداتهم، وأن تجري لدى بعضهم، واختناق شديد لدى محاكمتهم أمام محكمة حنائية. وأكّد مصدر أمنى، من دون الكشف عن هويته، لوكالة الصحافة

الفرنسية،أن «السجناء الـ58 وُضعوا فى زنزانة واحدة، ولم يحصلوا على ما يأكلون، ولا ما يشربون على مدى يومين». وقال الأمين العام للاتفاقية التشادية للدفاع عن حقوق الإنسان محمد نور أجمد إيبيدو، إن «ما حصل فظيع». واتّهم المسؤولون عن السجن «بحبس السجناء في زنزانة صغيرة وبتجويعهم وحرمانهم من الماء على مدى ثلاثة أيام لأنهم متهمون بالانتماء إلى (بوكو حرام)». ونفت الحكومة رسمياً هذه الاتهامات. وأكد وزير العدل التشادي

جمعة عربى، في مكالمة هاتفية (نيسان).

ليبرفيل، أنه «لم يحصل أي سوء وأضاف: «وجدنا مواد سامة في مِعَدِهم، فهل هذا انتحار جماعي أق شيء آخر؟ لا نزال نبحث عن أجوتة»،

مشيراً إلى أن التحقيق سيتواصل. ونُقل أحد المساجين، صباح الخميس، إلى المستشفى، لكنه «تحسّن كثيراً»، وانضمّ أخيراً إلى «المساجين الـ13 الآخرين الذين لا يزالون على قيد الحياة وصحّتهم جيّدة». واعتقله فإلاء العناصر المنتمون إلى «بوكو حرام» في عملية عسكرية تشادية، أُطلق عليها اسم «غضّت

بوما» بدأت في 31 مارس، وأعلن انتهاؤها في الثامن من أبريل وكان الوضع الأمني بإقليم

كابل« الشرق الأوسط»

صدّت القوات الأفغانية هجوماً شنته حركة «طالبان»، واستعادت السيطرة على ميناء من قبضة المسلحين، خلال عملية بإقليم جوزجان شمال البلاد ، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الأحد. وذكر «فيلق شياهين 209» في بيان أن مسلحي «طالبان» كانوا يتطلعون لشن هجمات، باستخدام مبناء كتليفيت بمنطقة قرقين بإقليم جوزجان. وأضاف البيان أن القوات الأفغانية شنتغارات استباقية، حيث صدت هجوم «طالبان» واستعادت السيطرة على الميناء. ولم تعلق حركة «طالبانً» على الهجوم حتى الآن.

الليلة الماضية، شنتها حركة طالبان. المسلحون قوات موالية للحكومة في لما ذكره عضوا المجلس الإقليمي،

مناطقه، وغالباً ما تحاول تنفيذ هجمات ضد الحكومة وقوات الأمن. وفى كابل؛ ذكر مسؤولون أفغان لوكالة الأنباء الألمانية، أمس الأحد، أنه قتل 18 شخصاً على الأقل، بين قوات موالية للحكومة في أفغانستان وأصيب 12 آخرون، في هجمات وقعت وقتل 10 أشخاص بعد أن هاجم منطقة شولجارا بإقليم بلخ، طبقاً ذبيح الله كاكار ومحمد أبراهيم خير انديش. وأضاف المسؤولان أن 3 آخرين أصيبوا. وفي إقليم بمختلف أنحاء البلاد.

جوزجان قد تدهور خلال الأعوام أوروزجان جنوب البلاد، قتل 5 من رجال الشرطة وأصيب 3 أخرون، بعد أن داهم المسلحون نقطة تفتش أمنية فى العاصمة، تارين كوت، طبقاً لما ذكره متحدث باسم حاكم الإقليم. وفي إقليم بادغيس غرب البلاد، قتل 3 رجال شرطة وأصيب 6 أخرون في هجوم على نقطة تفتيش أمنية بمنطقة موكور قبل فجر أمس، طبقاً لما ذكره المتحدث باسم حاكم الإقليم، نجم الدين برهاني. وذكر مسؤولون أنه كان هُذَاك ضَحايا سقطوا في صفوف المسلحين، لكنهم لم يحددوا أرقاماً. وذكر المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البلاد، جاويد فيصل أمس الأحد، أن المسلحين قتلوا 24 مدنياً في الأسبوع الماضي

معسكرها ينفى عزمها على البقاء فترة أخرى

تقدم كبير في شعبية ميركل

وتراجع اليمين المتطرف

بكين تتحدث عن «تواطؤ خارجي مع مثيري الشغب» بعد اعتقالها 14 ناشطاً

انتقادات غربية لعودة الحملة الأمنية في هونغ كونغ

هونغ كونغ - لندن: «الشرق الأوسط»

وجّهت الولاسات المتحدة ويربطانيا يدرجة أقل أمس انتقادات لاعتقال الشرطة نحو 14 ناشطاً في هونغ كونغ، وعلى الفور ردت بكين، مشيرة إلى هذه الأنتقالات تعد دليلاً إضافياً على تواطؤ خارجى مع مثيري الشغب في المقاطعة الإدارية. بدوره، قال أحد أبرز قادة الحركة المطالعة بالديمقراطية في هونغ كونغ أمس إن قمع الحركة في حملة أمنية مفاحِّنَّة بشكل أولوبة للصين حتى فى ظل أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد. ونقلت وكالله «رويترز» للأنداء عن الناشط أفيري نغ قوله عبر الهاتف: «كل ذلك بحدث ونحن وسط الجائحة... العالم بكافح هذا الفيروس لكن ذلك يشير إلى أن بكين ما زالت تعتبر القمع السياسي في هونغ كونغ أولوية قصوى».

وكان من بين المعتقلين المناصرين لحركة المطالعة بالديمقر إطية مؤسس الحزب الديمقراطي والمحامي البارز مارتن لي (81 عاماً) وقطب النشر جيمي لأي (71 عاماً) والنائية السابقة والمحامية مارغريت نغ (72 عاماً). وقالت الشرطة إن المعتقلين تتراوح أعمارهم بين 24 و81 عاماً وإن تهمتهم هي تنظيم «تجمعات غُنر قانونية» والمشاركة فيها في 18 أغسطس (آب) وفي الأول من أكتوبر (تشرين الأول) ويوم 20 من نفس الشهر العام الماضي. وشهدت تلك الأيام أندلاع مظاهرات كبرى

صورة جوية لأشخاص يستمتعون بالشمس مع مراعاتهم التباعد الاجتماعي على شاطئ في هونغ كونغ أمس (أ.ف.ب)

أن المعتقلين سيمثلون أمام المحكمة إن السلطات أطلقت سراح بعض المعتقلين بكفالة في وقت متأخر من

كثُّدرة بالعنف. وأضافت الشرطة الدولتان للحفاظ على حكم القانون في 18 مايو (أيار) المقبل، وأشارت الأميركي مايك بومبيو: «الولايات إلتى أنه من المحتمل تنفيذ مزيد المتحدة تدين اعتقال المدافعين عن من الاعتقالات. وقال أفيري نغ الديمقراطية في هونغ كونغ». لا تتسق مع الالتزامات الواردة في

وأثارت الاعتقالات انتقادات من الإعلان الصينى - البريطاني المشترك

في هونغ كونغ واتسمت في أحيان الولايات المتحدة وبريطانيا ودعت في هونغ كونغ. وقال وزير الخارجية مفوض وزارة الخارجية الصينية في هونغ كونغ في بيان إن الانتقادات وأضاف: «بكين وممثلوها في هونغ كونغ يواصلون اتخاذ إجراءات «تعد دليلاً إضافياً على تواطؤهم مع مثيري الشغب في الداخل وهو

البلاد وانتخاب نواب بنسبة 91

أي تنازلات وإن من المرجح اعتقال المزيد من النشطاء. وأضاف: «إنه قرار سياسى شديد الأهمية ويظهر التوجه الذيّ ستسبر فيه بكين في والتى تتضمن الشفافية وسيادة القانون وضمانات بأن تحتفظ هونغ التعامل مع هونغ كونغ ... سيكونون في غاية الصرامة ... يمكننا أن كونغ بقدر كبير من الحكم الذاتي». ورفضت بكين الانتقادات نتوقع المزيد من المداهمات». وقالت الأميركية، إذ قال متحدث باسم مكتب رابطة المحامين الدولية إنه ينبغى

الإنسان وإن النظام القضائي عليه أن يتصدى لأي استغلال للسلطة في وقت ينشغل فيه العالم بجائحة فيروس «كورونا».

على السلطات عدم المساس يحقوق

الدولي بأسره». وفي بريطانيا، قال ممثّل للخارجية إن الحكومة تتوقع اتخاذ أي إجراءات قضائية وتنفيد

أي اعتقالات «بطريقة عادلة وتتسم

بالشفافية». وأضّاف أن الحق في الاحتجاج السلمي «أساسي لطريقة

الحياة في هونغ كونغ» وإن على السلطات تُحنب «الْأفعال التي تؤجج

التوتر». وقالت الخارجية البريطانية

إن السلطات ينبغي أن تركز على

«اعادة بناء الثقة عبر عملية من

الحوار السياسي الهادف». ودافعت

حكومة هونغ كونغ عن الاعتقالات

وقال مكتب الأمن في المدينة إنها

المطالعة بالديمقراطية في هونغ

كونغ مع تنامى خطر فيروس

«كورونا المستجد»، ولم تشهد المدينة

أى مظاهرات كبرى منذ الأول من

ينَّاير (كانون الثاني) الماضي. لكن

نغ قال إنه يعتقد أن بكين لن تقدم

وهدأت حملة الاحتجاجات

نُّفذت وفقاً للقانون.

بعد استقالة ميركل، لم تصمد كثيراً في منصبها. فقد استقالت هي الأخرى فيُّ فيراير (شياط) الماضي، إثرَّ فضيحة تحالف حزبها في ولاية تورينغن مع حزب «البديل لألمانيا»، وهو أمر يمنعه

وكان من المفترض أن ينتخب حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي زعيما جديدا في نهاية أبريل (نيسان) الحالي، الاأن الانتخابات تأجلت بسبب فيروس «كورونا». وينتخب رئيس الحزب أعضاء مجلس الأمناء البالغ عددهم 1100 عضو. ولم تحدد تاريخ جديد لانتخاب زعيم الحزب بعد. ويتصارع على المنصب حاليا رجل الأعمال الغنى فريدريش ميرز، ورئيس ولاية شمال الراين فستفاليا أرمين لاشيه، المقربُ من ميركل، إضافة إلّى عضو في البوندستاغ نوربرت روتغين الذي لا بعتقد أن لديه الكثير من الحظوظ. ومن يتزعم الحزب تكون له حظوظ جيدة بأن يكون المستشار المقيل لألمانيا.

إلا أن زعيم حزب الاتحاد المسيحي الاجتماعي البافاري، رئيس حكومة ولاية بافاريا ماركوس زودر يبدو بأنه يطمح ليكون المستشار الألماني المقبل. ويمكن أن يختار الحزبان أحد الزعيمين ليكون المستشار، إلا أن هذا لم يحصل في ألمانيا حديثا لأن حزب الاتحاد المسيحى الاجتماعي غير موجود إلا في ولاية بافاريا. وبحسب اتفاق بين الحزب البافاري وحزب الأتحاد المسيح الديمقراطي، فإن الأخير لا يرشح أحداً في بافاريا مقابل أن يتحالف الحزبان على الصعيد الفيدرالي. ومقابل صعود الحزب الحاكم

وشقيقه، وحصوله ليس فقط على التأييد الشعبي بل كذلك على رضاً عن سياساته في التعاطى مع الوباء من معظم الكتل السياسية، فإن حزب «البديل لألمانيا» كان الوحيد الذي يوجه انتقادات للحكومة يسيب سياسات العزل التي فرضتها، متحججا بأنها تناقض الحريات العامة.

ولكن الحزب منشغل كذلك بالدفاع عن نفسه مؤخرا بعد سلسلة جرائم في ألمانيا نفذها أشخاص من اليمين المتطرف، واتهم حزب العديل يتهيئة الأرضية لها من خلال خطاب الكراهية والعنصرية الذي ينشره. وقد أدت هذه الحرائم بالحكومة إلى تشديد مواجهتها لجماعات اليمين المتطرف، ومن بين الخطوات التي اتخذتها إخضاع جناح شديد التطرف داخل حزب «البديل» إلى المراقبة من قبل المخابرات الداخلية. وقد دفع هذا القرار الذي اتخذ الشهر الماضي، بالحزب إلى حل جناحه المتطرف حُوفا من أن يصيح الحزب بأكمله تحت المراقبة. إلا أن قليلين بعتقدون أن حل هذا الجناح سيغير من العنصرية والتطرف

الماليون ينتخبون نوابهم رغم هجمات المتشددين... والفيروس يشير إلى «احتمال حدوث تزوير». الشمال، هل سيتمكن السكان من لا شيء يضاهى الشرعية الدستورية باماكو - لندن: «الشرق الأوسط» وفي العاصمة، بلغت نسبة

تـوجّـه الناخبون فـى مالـى أمس لاختيار نوابهم في دور ثانّ من الانتخابات التشريعية أبقت السلطات على موعدها رغم أعمال العنف التي يقوم بها متشددون وانتشار فيروس «كورونا» المستجد في البلاد، وخطف المعارض الرئيسي لنظام الرئيس إبراهيم أبو بكر كيتاً. وجرى التصويت بدءأ من الساعة الثامنة صعاحاً وكان يفترض أن يستمر حتى السادسة مساء، بينما ينتظر إعلان النتائج الأولية مطلع الأسبوع، مع العلم أن الدور الأول جرى فى 29 مارس (آذار) الماضى. وقال الطّالب موسى دياكيتي (23 عاما) في العاصمة باماكو أمس: «أدليت تصوتي. هذا ضروري رغم الوضع الحاليّ. نحتاج إلى نواب جدد لتعزيز ديمقراطيتنا». وكان الرئيس إبراهيم أبو يكر كيتا أعلن في رسالة إلى الأمة، ظهر خلالها

الكاملة وسير عمل المؤسسات». الإبقاء على موعد هذه الانتخابات الذى تم تأجيلها مرات عدة.

من الحرب والفقر؟

وأبدت أغلبية الطبقة السياسية «الجماعات الإرهابية تهدد السكان

والرهان على هذه الانتخابات كبير ويتمثل بتجديد ولاية العرلمان المنبثق عن انتخابات 2013 وكان يفترض أن تنتهى ولايته في أواخر 2018، وبدفع تَطبيق «اتفاقَ الجزائر» للسلام قدماً. وبنص الاتفاق، الذي تم التوقيع عليه في 2015 بين المحموعات المسلحة الأستقلالية وباماكو، على تخفيف المركزية عبر إصلاح دستوري يقره البرلمان. لكن شرعية البرلمان المنتهية أصبحت موضع تشكيك. ولكن كيف بمكن إثارة حماس ماليين بشككون في قدرة قادتهم على انتشال البلاد

مرتديا كمامة أنه «في الديمقراطية هذه الانتخابات «في الوسط وفي

التصويت بحرية؟»، موضحا أن فى وسط البلاد» لثنيهم عن

وشبهدت الدورة الأولى التى جرت فى 29 مارس، خطف رؤسياء مراكز للتصويت وسرقة وتدمير صناديق اقتراع. كما نفذ المتشددون الكثير من هجمأت الترهيب بالدراجات النارية في مناطق تمبكتو الريفية. وقالوا للسكان: «لا تصوتوا وإلا سنتولى أمركم»، بحسب تقرير داخلي للأمم المتحدة. ونقل التلفزيون الرسمي عن وزير إدارة الأراضي أبو بكر ألفاً باه اعترافه بأن نحو ألف من أصل أكثر من 22 ألف مركز اقتراع لم تفتح أبوابها. وقال دبلوماسي من إحدى دول منطقة الساحل إن تُسبة المشاركة المرتفع في بعض مناطق الشمال (أكثر من 85 تالمائة في كندال وتساءل إبراهيم سانغو رئيس مقابل معدل ببلغ 35,5 بالمائة في

بعثة «سينيرجي» التجمع الذي نضم منظمات تنشر مراقبين في

بالمائة. ويشير سانغو إلى أن هذا المعدل المنخفض للمشاركة يندرج ضمن المستويات الطبيعية في مالي. انتخب 22 نائبا (من أصل 147)

فى الدورة الأولى، بينهم زعيم المعارضة إسماعيل سيسي الذي خطف في 25 مارس أثناء مشاركته في الحملة. وفي غياب أي دليل رسمى، تحوم الشكوك حول الجماعة المتشددة التي يقودها أمادو كوفا. ﴿ وَوَسَائُلُ النَّقُلُ الْعَامَةُ. وتجرى مفاوضات لإطلاق سراحه، بحسب حزبه. ويرى بريما على دىكو رئيس قسم الأنثروبولوجيا الاجتماعية في جامعة باماكو أن «إسماعيل سيسي صيد ثمين يمكن استنداله من خلال شخصنات أخرى مهمة مسجونة» . ولم تثن عملية الخطف غير المسبوقة هذه، السلطات عن الإبقاء على موعد الاستحقاق

ما يستحق الإدانة من المجتمع

المشاركة في البدورة الأولىي 12,9

وتعهد الرئيس المالي أمس بأنه «سيتم تطبيق جميع التدابير الصحية والأمنية الضرورية بدقة». من جهته، دعا عثمان أميرو ديكو الزعدم التقليدي في الساحل الأفريقي أمير منطقة ليبتاكو الواقعة بين بوركينا فاسو ومالى والنيجر السبت إلى هدنة إنسانية لمنع انتشار فيروس «كورونا» في

وأعلنت مالى رسميا تسجيل 216 إصابة و 13 وقّاة بـ «كوفيد - 19»

. وكما يحدث في جميع أنحاء العالم، يثير احتمال انتشار الفيروس قلقا كبيرا بشأن القدرة على التصدى للوباء. وفرضت السلطات حظر تجول ليلا وأغلقت المدارس وفرضت قيودا على النشاطات. ولكن في عاصمة بلد يعد من أفقر دول العالم ويعيش السكان فيه من عملهم اليومي، لم تخلُ الأسواق والمساجد

المنطقة التي تعانى من أعمال عنف

وشقيقه الاتحاد المسيحى الاجتماعي على 38 في المائة من الأصوات، مقابل 9 في المائة لتحزب «البديل لألمانيا». وارتفعت شعبية ميركل بشكل خاص؛ إذ أظهرت استطلاعات مختلفة

برلين: راغدة بهنام

نجحت ألمانيا في تمييز نفسها عن

الدول الأوروبية الأخرى في قيادة الأزمة

التى تسبب بها فيروس «كورونا»، ويبدو أن الألمان يعيدون الفضل في

ذلك إلى المستشارة أنجيلا ميركل

وحزبها الاتحاد المسيحي الديمقراطي.

فقد أظهرت استطلاعات للرأى جاءت

نتائحها متطابقة، تقدم حزب ميركل

وشقيقه البافاري، مقابل تراجع حزب

وبحسب استطلاع أجراه معهد

فورسا لصالح قناتي «أرّ تي.إل» و«إن.

تي في»، حصل الحزَّب الحاكَّمُ وشُقَّنُقَّه

البَّافاًري على 39 في المائة بريادة 6

نقاط مئوية عن الانتخابات العامة التي

جرت عام 2017 حين حصلا على قرابة

33 في المائة من أصوات الناخسي، فيما

خسر حزب «البديل لألمانيا» نقطتين

وحصل على 10 في المائة من أصوات

المستطلعين مقارنة بـ12 في المائة من

أصوات النّاخبين التي أدخلّته البرلمان

معهد كانتار لصحيفة «بيلد إم

زونتاغ»، أظهرت نتائجه التي نشرت

أمس، أفضل للحزب الحاكم وشقيقه

البافاري وأسوأ للحزب اليمينى

المتطرف. وبحسب هذا الاستطلاع،

حصل الاتحاد المسيحي الديمقراطي

وحتى أن استطلاعاً آخر أجراه

للمرة الأولى.

«البديل لألمانيا» اليميني المتطرف.

نسدة رضا عالدة لدى الألمان عن أدائها وتعاطيها مع الأزمة. وفي استطلاع أجري مطلع الشهر الجاري، قال 72 في المائة من المستطلعين إنهم راضون عنَّ أداء الحكومة. وحتى أن هذا الرضا أعاد إلى الواجهة الحديث عن مصير ميركل وظهرت دعوات لها للبقاء لولاية خامسة، علما بأنها كانت أعلنت عام 2018 أن الولاية الحالية التي تنتهي في

العام 2021 ستكون الأخيرة لها. هذه التخمينات المتزايدة دفعت برئيس مكتبها هيلغه براون، وهو وزير دولة كذلك، إلى نفى أن تكون ميركل تفكر بالبقاء لولاية خامسة، وقال: «لا أعتقد أن الوقت ملائم ليحث هذا الأمر الآن ولكنها قالت إن هذه الولاية ستكون الأخيرة لها وأعقتد أن شيئا لم يتغير

في هذا الخصوص». وتقود مدركل ألماندا منذ أكثر من 15 عاما، وترأست حزبها لـ20 عاما قبل أن تتنازل عن المنصب عام 2018 لتتفرغ للحكم. وأثبتت ميركل منذ مغادرتها منصبها في زعامة الحزب، أن خلافتها ليست بالسهلة. فانغربت كرامب كارنباور التى انتخبها الحزب زعيمة له في سبتمبر (أيلول) 2018 المنتشرين داخل هذا الحزب.

أصول آسيوية.

من المثير للاهتمام أن

نرى الحزب الديمقراطي ذا

الانتقادات بشأن أفعالها في

الأشبهر الأولى من تفشى الوباء.

لا توضح عدم مصداقیته

كمبعوث سياسي فحسب،

بل أيضاً تناقضه منذ فترة

طويلة بشأن كيفية التعامل مع

فقد ترشيح للرئاسة قبل أربع

إن تعليقات ترمب

نقاد يتحدثون عن مساع لصرف الانتباه عن الإخفاقات... وتضارب رسائل ترمب لا يخدم دائماً خطة فريقه «لوم الصين» في أميركا... مواجهة للوباء أم استراتيجية انتخابية؟

بالمائة أو 97 بالمائة من الأصوات) لانتشار فتروس «كورونا» المستحد داخلية.

الانتخابي، وكذلك الأمر بالنسبة

واشنطن: جوناثان مارتن وماجي هابرمان *

لم تكن استراتيجية الحزب الجمهورى في الولايات المتحدة بوماً بمثل هذا الوضوح: بدءاً من المشرعين الجمهوريين الذين يعتمون على أخسار شبكة «فوكس نيوز»، ومروراً بلجنة «سوبر باك» المعنية بجمع تبرعات انتخابية لحملة دونالد ترمب الرئاسية، وانتهاء بالانتقادات اللاذعة لتعليقات دونالد ترمب جونيور عبر «تويتر». فالحزب الجمهوري يحاول صرف الانتباه عن رد فعل الإدارة الأميركية الذي تعرض لأنتقادات حادة بسبب طريقة تعامله مع فيروس كورونا، واكتفائه بآنتقاد الصبن وإلقاء اللوم عليها.

ومع تجاوز قتلى الوباء 34 لف أميركي، وارتفاع البطالة رهاب الأجانب. إلى مستويات لم تشهدها البلاد منذ «الكساد العظيم»، يعتقد الجمهوريون بصورة متزايدة أن رفع مستوى التعامل مع الصين إلى حد اعتبارها قوة معادية بسبب انتشار الفيروس، وتعزيز عداء الولايات المتحدة تجاه بكين، قد يكون أفضل طريقة لإنقاذ

الانتخابات المقبلة الصعبة. يستعد أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريون الذين يخوضون سباقات صعبة لشن حملة إعلانات تجارية تدىن الصين، حيث يتنافس المحافظون أصحاب الطموحات الولايات المتحدة على الشركات

وهو أميركي من أصل صيني

وقال كريس لاسيفيتا، الخبس الاستراتيجي الجمهوري، إن «ترمب كان ناجحاً دائماً عندما كان لديه بعبع والصين هي البعب المشالي»، لكن هنأك عائقاً محتملاً يعترض سبيل الحزب الجمهوري، هو زعيم الحزب

وبحرصه على مواصلة المحادثات التجاربة، وعدم الارتياح بشأن مزيد من قعقعة الأسواق، وبعطشه لحماية علاقته بالرئيس شي جينبينغ، فى الوقت الذى تعتمد فيه



الرئاسية، مثل عضوي مجلس

الشيوخ توم كوتون وجوش





صدّ الصين. وحتى عندما يحاول الرئيس دحض الانتقادات لرد فعله البطىء لتفشى المرض من خلال تسليط الضوء على القيود التى فرضتها الصين على السفر في يناير (كانون الثاني)، أطلق ترمب مراراً على الرئيس شي صفة الصديق قائلاً «نحن نتعامل بحسن نية» مع الحكومة القمعية، كما تحاشى إشاراته المتكررة

إلى الوباء على أنه «فيروس

بقى النظر فيما إذا كانت الرسائل المتضاربة لترمب بشأن الصين ستجلب له



ترمب يتحدث حول جهود التصدى لفيروس «كورونا» بالبيت الأبيض في 4 أبريل الحالي (أ.ب)

غير أنه عبر عن مشاعره

الغاضبة تجاه الصين في محادثاته الخاصة، حيث ذكرً السيناتور كيفين كريمر، من داكوتًا الشَّمَالية، أنه أبلغ ترمب في محادثة هاتفية، الخميس، أنّ مصنع معالجة اللحوم في داكوتا الجنوبية الذي يعانى من تفشى الفيروس مملوك لشركة صبّنية، ورد الرئيس، حسب كريمر، «لقد سئمت من

تضليلها العالم»، بعد أن كان الصين» بعد مكالمة هاتفية الأذى من الناخبين، الذين امتدح شفافية بكين المزعومة، رأوا الرئيس مراراً يجادل كلا أجاب: «حسناً، لقد أبرمت الجانبين في تلك القضايا دون صفقة تجارية مع الصين، حيث أن يعانى من الأضرار التي قد من المفترض أن تنفق الصين تلحق بسياسي أخر. وبينما 250 مليار دولار في بالدنا»، يدرك معسكر ترمب أن كلماته مضيفاً: «أود أن تكون علاقتي الخاصة ستستخدم ضده، طيبة مع الصين». فإنهم يرون أنه يمكنهم مقارنة تُأريخُه بشكل إيجابي مع تاريخ بايدن.

كان ترمب صريحاً في

بيانه الصحافي، الثلاثاء

الماضى، بشأن الأساس الذي

يستند إليه في معاملاته مع

الصين. وبعد تعرضه لضغوط

لانتقاده «منظمة الصحة

العالمية» لمساعدتها «الصين في

ورغم ذلك، ذكر ترمب، الجمعة الماضي، أن الصين كان من المفترض أن يكون لديها أكسر عدد من الوفسات جراء فيروس كورونا، لكن الولايات المتحدة فاقتها عدداً، ولاحقاً صرح قائلاً «أنا لست سعيداً مع الصين».

واستهدف مرشحو

سنوات متعهداً بالتشدد مع الحزيين الأميركيين الرئيسيين، الصين، في حملات سابقة، لكن الصس، لكن طموحه لم يكن عزل الصين بل العمل معها لكسب مع دخول الولايات المتحدة مزيد من المال من هذه العلاقة موسم انتخابات رئاسية مع لصالح الولايات المتحدة. انتشار العدوى من ووهان في وقد دفعه ذلك الهدف إلى جميع أنحاء الولايات المتحدةً، التملق في كثير من الأحيان كان الخطاب هذه المرة أكثر في تعاملة مع الرئيس شي، وضوحاً، في ظل تزايد القلق وتُجلى ذلك في طريقة إطراء من أن يثير كراهية الأجانب ترمب المبالغ فيها عندما قدم والتمييز ضد الأميركيين من

الإطلاق» في منتجع مارللاغو عام 2017. الاتجاهات والأولويات الدولية، تعززت آمال الرئيس ترمب والحزب الجمهوري، كل منهم في إبرام اتفاقية تجارية كبيرة يحاول تصوير الآخر على أنه أسدر ليكن، لكن ذلك المنحى له مع الصين عن طريق مجموعة من مستشاریه، بمن فیهم وزیر دوافعه الانتخابية لا أكثر. وقال الخزانة ستيفن منوشين، الذين غاري لوك، الذي عمل أيضاً غالبًا ما انتصر في المعارك سفيراً لدى الصين، في مقابلة، الداخلية أمام المتشددين في إنه من الواضح أن هناك «مزاجاً مُتزابداً مناهَضاً للصين في البيت الأبيض. ولكن مع تزايد واشنطن»، مضيفاً أنه ستكونّ حصيلة الوفيات الناجمة عن «كورونا»، وجمود الاقتصاد، هناك حاجة «ما بعد الوفاة» تظهر الاستطلاعات أن لمعرفة كدفدة تعامل بكنن الأميركيين لم ينظروا إلى مع فيروس كورونا. لكن في الصين بتلك السلبية التي الوقت الحالي، جادل لوك قائلاً إن مضاوف ترمب الصامتة يرونها بها الآن. بشأن الصين ساعدت على حماية الحكومة الصينية من

وفى استطلاع حديث، شمل 17 ولاتة، أحرته حملة ترمب الانتخابية، اتفق 77 في المائة من الناخبين أن الصين تكتمت على درجة تفشى فيروس كورونا، وأشار 79 في المائة من المتنضارية بشأن الصين الناخبين إلى أنهم لآ يعتقدون أن الصين كانت صادقة بشأن عدد الإصابات والوفيات، وفقاً لبيانات الاستطلاع التي حصل ثاني أكبر اقتصاد في العالم. عليها الحزب الجمهوري.

الصينيون له ما وصفه د «أحمل

كعكة شبوكولاتة رأبتها على

* خدمة «نيويورك تايمز»



التضحية بالدولة أو التضحية بـ«حزب الله»

بات مملاً وممحوجاً تكرار القول إن لبنان يعيش فعلاً الفصل الأخير من الانقلاب الذي يقوده «حزب الله» ىدفع من إبران، يستطرته على مقدرات العلاد المألعة والاقتصادية، بعد أن أحكم قبضته على رئاسة الجمهورية والسلطتين التشريعية والتنفيذية. وينكشف ذلك عبر ما تطرحه الحكومة المنقادة له من تداسر لمعالجة الأزمة الاقتصادية والمالية والنقدية، والتي تطلق رصاصة الرحمة على القطاع المصرفي ومعه الكيان اللبناني برمته، لاسيما في ظل غياب أي مؤشر للجوء إلى صندوَّق النقد، وحسم موضوع تعيينات الشواغر في هيئة الرقابة على المصارف، ونواب حاكم المصرف

وفى حديث مع أحد رجال الأعمال اللبنانيين المعروف بمقاربته التقنية وغير المتحزبة، تناول أوضاع البلاد وما يتردد عن اقتطاع نسب كبيرة أو صُغيرة من الودائع المصرفية كمخرج من الأزمة الخانقة، لفتنى قوله إننا أصبحنا أمام احتمالين لا تُالث لهُما: إما أن يضحى «حزب الله» ويتراجع عن سياساتة في شد الخناق على العلاد والعداد، وإمّا أن نضحى بلبنان الحالم بالحريات والتنوع. وعند استيضاحه أكثر حول هذا الخيار الوجودي، أكد محدثي أن الأزمة بلغت حداً من التفاقم لم يعد ينفع معه سوى اعتماد مخرج وحيد، وهو تخصيص أو تسييل مرافق الدولة، مثل المطار الدولى، ومرفأ بيروت، وقطاعى الاتصالات والكهرباء، وغيرها، بغية تسديد قسم من ديون الدولة تعيد الملاءة والدور الإنمائي المفترض للقطاع المصرفي، وهو الشريان الحيوى لعودة الحياة الاقتصادية، على أن بترافق ذلك مع إصلاحات حذربة. إنما العقبة أمام هذا المخرج المرجو كما يقول، هي أن العالم بعامة، والدول العربية بخاصة، تعانى جراء جائحة «كورونا» وتراجع سعر النفط وأمور أخرى، من ضمور وانكماش في دورتى الإنتاج والاستهلاك يتوقع أن تستمر فترة قد تطول أو تقصر، ما

لبنان عبر المجازفة بتمويل المرافق مباشرة أو عبر صناديقها أو من خلال قروض وودائع. فالأمل إذن معلق على المستثمرين الأفراد من كسار الشركات وأصحاب الأعمال، وهؤلاء لن يقدموا على الاستثمار في عملية

سام منسی

«حزب الله» هو الجهة المسيطرة والمتحكمة، لا سيما في ظل العقوبات وتهم الإرهاب التي تحاصره، وإمعانه في انتهاج سياسة المحاور الأقلوية. وغًالية هؤلاء المستثمرين هم من ابناء الدول التي يناصبها «حزب الله» العداء. إلى هذا، ينبغى ألا نتجاهل انعدام الثقة بالطبقة السياسية اللبنانية، واستشراء الفساد، وضعف القضاء ودولة القانون وقدرته على حماية حقوق المستثمرين

ماذا يعنى ذلك؟ ببساطة

تخصيص أو تسبيل

مرافق الدولة ما دام

وصراحة ودون الحاجة إلى أن يكون المراقب المتابع خبيراً اقتصادباً أو مالياً وخريج كليات الاقتصاد والمال في كبريات المعاهد والجامعات، هذا يعنى انسداد الأفق اللبناني أمام احتمال الخروج من الأزمة بألطرق السليمة والحوار الوطنى، واللجوء إلى وسائل أخرى ملتوية وغير دستورية، منها اقتطاع نسب من الودائع المصرفية، في خطوة تقضى على لبنان الذي نعرفه، لا سيماً نظامه الاقتصادي الحر، بعد أن تم القضاء على مؤسساته الدستورية وتحويف دولته ونظامه السياسي. فأقتطاع نسب من الودائع

المصنفة كبيرة سيؤدي أولاً إلى شل القطاع المصرفي لسنين طويلة إن لم يكن نهائياً، بُفعل انْعدام الثقَّة، وهى سبب ازدهار هذا القطاع منذ الخمسينات والستينات، حتى تعرض لأزمة بنك «إنترا» في عام 1966، وحرم لبنان إثرها الإفادة من مال النفط أو

البترودولار إلا بالنذر وبخاصة ما يتعلق بالأوضاع المالية القليل القليل. إلى ذلك، منذ عام 1969 دخلت البلاد في دوامة من اللااستقرآر السياسي والأمنى، بلغ أوجه عام 1975 متع اندلاع حرب أهلىة توقفت مدافعها ومجازرها عام 1990، إلا أن تداعياتها ونتائجها ما زالت تحفر في أرض الواقع اللبناني، ولم تنتّه فصولها بعد، لا سيما مع انتقال أمراء الحرب من مواقع المواجهة الميليشياوية إلى مواقع الحكم والتحكم في السلطة الفريق السياسي الحاكم ومن وراءه والاقتصاد، وتحويلهم الصراع في

إلى طبيعتها على ضوء متغيرات رئيسة في المنطقة، بدءاً من تراجع أسعار النقط وما يعنى ذلك بالنسبة للحهات المعنية بمساعّدة لبنان، إلى ما تواجهه إيران على أكثر من صعيد من أزمة «كوفيد- 19»، إلى العقوبات المفروضة عليها، إضافة إلى الشقوق البادية في مناطق نفوذها في العراق، وتحديداً ضمن البيئة الشيعية، مع تكليف مصطفى الكاظمى تشكيل الحكومة الجديدة، إلى أنسداد مشروع «أنصار الله» في اليمن، إلى انكماشً دورها في سوريا، وأخيراً لبنان ومشكلاته الَّتي لا يعرف أحد

الله» إلى تغيير أدائه، ليطلق الرهينة التي يحتجزها، أقله منَّذ عام 2000، لأن الدولة أنفقته ولم يعد موجوداً إلا للتوصل إلى تسوية تحمى ما تبقى من المقدرات والخيرات؟ أو أنَّنا دخلنا إما التضحية بتجبّر «حزب الله» وإما

والمصرفية، يجعل البلاد تتجُّه أكثر إلى ما آلت الله أوضاع دول في المنطقة، إيان مرحلة الانقلابات العسكرية وموجات التأميم والمصادرة، وتهشيل كبار المستثمرين، إلى ما شهدناه من ممارسات صبيانية متهورة في الحكم، أدت إلى ما حصل في هذه الدول منذ اندلاع الربيع العربي، بين عامى 2010 و2011. ما يقصده جنبلاط العارف ببواطن الأمور، هو أن الإجراءات التي تنوي الحكومة اعتمادها ستؤدي حكماً إلى تغيير نظامنا الاقتصادي الحر، والإطاحة باتفاق الطائف، وتركيب تحالف أقليات، ويعكس كلامه رغبة ما تراود

بالسيطرة على القطاع المصرفي، لبنان من صراع طائفي إلى صراع كأخر مرحلة من خطة الإمساك مذهبي. فهذه الحرب الكامنة لبست لبوس التجاذب السياسي، والعنف بالبلاد. المعضلة الكبرى تبقى فيما الدوري، واستفحال التمذهب الأقلوي في بنيَّة الاجتماع اللبناني، والارتهان ستؤول إليه حالة لبنان بعد انتهاء للخارج، وها هي اليوم تطل برأسها أزمـة «كـورونـا»، وعـودة الحياة عبر الأزمة الاقتصادية المالية. كل ذلك منع القطاع المصرفي الحيوي الذي يعتبر ميزة لبنان، من أن يتحول إلى أحد أقوى المراكز المصرفية في

وثانياً، سيؤثر هذا «الهيركات» كما يسمى، ليس على المودعين الكبار فحسب؛ بل على الدورة الاقتصادية برمتها، وصولاً إلى مالية الدولة؛ لأن خسارة هذه الشريحة لجزء من ودائعها سيترك تداعياته على حياة شرائح أضعف في المجتمع، مستفيدة من استثماراتها ونمط عبشها. ومن المفيد أيضاً الإشبارة إلى أن الاقتطاع كيف ستنتهي. هل سيدفع هذا المشهد «حزب المصرفي يحتاج إلى ودائع للاقتطاع منها، بينما الأكثر رجحاناً أن القسم الأكبر من هذه الودائع بات لا قيمة له؛

في الدفاتر. أما ثالثاً، فنشير هنا إلى ما لفت إليه الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، في النزع الأخير من حياة هذا الوطن، في مقابلة مع جريدة «نداء الوطن» وبتنا فعلاً أمام خيارين لا ثالث لهما: الأسبوع الماضي، من أن ما تشي به ورقة الإصلاحات الحكومية، التضحية بمعنى لبنان؟

نبدأ بهذا التساؤل المُجاب: ما حدود الدولة في عصر فيروس «كورونا»؟ حدود الدولة وشرعيتها هي حدود قدرتها على فرض العزل، والتزام مواطنتها بتعليماتها دونما اللحوء إلى فرض العزل بالقوة. شرعية الدولة وقوتها تتمثلان في قدرتها على توصيل الكمامات، وأدوات التنفس الصناعي

داخل أراضيها، وكذلك أدوات الفحص

الخاصة بالفيروس. «كورونا» يكشف

قوة النظام وضعفه وكذلك طبيعة نظام

نيويورك الأميركية أندرو كومو، أنه لن

يلتزم بأي أمر يُصدره الرئيس الأميركي

دونالد ترمب، بخصوص فتح اقتصاد

الولاية، إذا كان ذلك يعرض المواطنين

للخطر ويزيد من انتشار الفيروس. وقال

السيد كومو في حديث مع شيكة «سي إن

إن»الأميركية: «إذا أمرني (الرئيس) بإعادة

فتح نيويورك بطريقة تعرّض الصحة

العامة لأفراد ولايتي للخطر، فلن أفعل

ذلك». هذا التصريح كاشف ليس لقوة

حاكم الولاية أو ضعف الرئيس، ولكنه

كاشف لطبيعة نظام الحكم وعلاقة الولاية

بالحكومة الفيدرالية، في إطار نظام

الحكم الفيدرالي في الولاتَّات المتحدة،

والذي تكون فيه الولايات بمجالسها

التشريعية ونظام حكمها شبه دولة

مستقلة خارج سياق ما هو ملزم لها في

دستور الاتحاد الفيدرالي الأميركي. ومنّ

هنا يأتي سؤال المقال الرئيسي: هلَّ هناك

علاقة بين فيروس «كورونا» وشرعية

نظام الحكم وطبيعته، وكذلك قدرته على

التغلغل في كل أرضية والوصول إلى كل

المواطنين آلذين يدّعي حكمهم؟ في هذا

المقال أطرح محموعة ملاحظات أولوية

عن «كورونا»، وطبيعة نظام الحكم

وحدود الدولة أو قدرتها على الادعاء

ىكامل حدودها، من خلال تقديم الخدمات

الطبية لكل مواطنيها في العواصم كما في

المناطق الحدودية البعيدة. وهذا حديث لا

ينطبق على الدول النامية، بل على العالم

البريطانية بما يشبه تمرين للاستعداد

في حالة ظهور وباء في بريطانيا على

دوأئر تساعدهم في تحقيق غرضهم المعلن،

المعادلة يحوّلون الموضوع من التعاون

مع دولة أجنبية على إعادة استعمارها

لأوطاننا، إلى قضية دينية. دون هذا

القناع هم على حقيقتهم. مجرد طابور

خامس موجود مثله في العالم كله. مرتبط

لأسباب أيديولوجية بدول خارجية ومنفذ

موقع الدين من هذا الغرض السياسي

لكن بإضافة قناع الإسلام إلى

وإن اختلفت طرقهم في التعبير.

من القوى الاستعمارية.

في عام 2016 قامت الحكومة

منذ ستة أسام أعلن حاكم ولاسة

مأمون فندي

شرعية «كورونا»

غرار فيروس «كورونا»، جاءت نتيجة التمرين الذي اشتركت فيه الحكومة بكل مؤسساتها الصحبة أن يريطانيا مستعدة لمواجهة أي وباء، ثم حلّ «كورونا» ليكشف أن النّظام الصّحى البريطاني غير قادر على إجراء فحص «كورونا» لأكثر من عشرين ألفاً يومياً. وأن بريطانيا لديها نقص شديد في معدات التنفس الصناعي، وعندهاً نقص حتى في تغطية ملابس الأطباء والممرضين والممرضات. قوة بريطانيا العظمى كشفها «كورونا»، فالدولة تعتمد

فإذا كان الأمر كذلك بالنسبة للدول الحديثة، فكيف يكون الحال في الدول

على شراء معظم مستلزماتها الطبية،

خصوصاً ملابس الأطقم الطبية من

الهند والصين، واليوم تحاول بريطانيا

تشغيل مصانعها المحلية والتي لا تجد

من يديرها.

. الكتب الكلاسيكية في دارسات التحديث والتنمية والتى سادت النصف الثاني من القرن العشرين، وخصوصاً الدراسات المهمة لأساتذة كبار في السياسة المقارنة، مثل جبرائيل ألموند وسيدنى فربا وروبرت هاردغريف وأخرين، حددت تحديات الدول النامية ولخصتها في الأزمات التالية الأساسية، والتي متى ما تجاوزها النظام يمكننا أن نتحدث عن نظام شرعى أساسه الرضا والقنول بن الحاكم والمحكوم. الأزمة الأولى هي أزمة الشرعية التي طبّقها مايكل هدسون على حالة العالم العربي، وأزمة توزيع الموارد،

وأزمة الفجوة بين ما تدّعيه الدولة من أرض وقدرتها على فرض سيطرتها عليها، وأزمة الهوية الوطنية، وأزمة المشاركة السياسية، كذلك أزمة قدرة الدولة على التغلغل داخل حدودها الجغرافية وسيطرتها ديموغرافياً، وأخرها أزمة التوزيع. هذا فيما يخص قدرة الدول النامية على توزيع الخدمات على شعبها فى نطاق حدودها. ومن هنا يكون وصول التدمات إلى الناس أول مؤشرات القبول وشرعية نظام الحكم، فالدولة تعريفاً هى «أرض وحكومة وشيعب». والناس أو الشُّعب هو الضلع الأكبر في مثلث الدولة، ورضا الناسهو جزءأساسي في مشروع بناء الوطن، ورضا الناسعن شرعية نظام

الحكم هو أساس الاستقرار. قدرة الدولة اليوم في عصر «كورونا» على توصيل الكمامات، وفرض الحظر المنزلي في كل أراضيها، هي أول المؤشرات على قُوةً النظام السياسي وشرعيته، وتكون الشرعية أعلى إذا قبل الناس الحجر المنزلي دونما أن تلجأ الدولة إلى إنزال قوات الحيش أو الشرطة على الأرض لفرض الحجر بالقوة. قدرة الدولة على توزيع الكمامات أو إجراء الفحص في أخر قرية على حدودها، وليس في المدنّ الكبرى فقط، هي مؤشر على أننا أمام دولة مهدمنة ومتغلغلة في كل أراضيها، وقادرة على توزيع الخدمات داخل نطاقها المزعوم. أما إذا انحصرت قدرات الدولة في المدن الكبرى فنحن نتحدث عن دولة محدودة الشرعية وناقصة في قدرتها على فرض سيطرتها على كل الأراضى، التى تدّعى أنها حدودها.

ومن هنا يكون وباء «كورونا» كاشفاً لطبيعة النظام السياسي وشرعيته. إذاً، لا تحتاج الدولة، أي دولة، إلى من يقول لها انها كأملة أو ناقصة الشرعية. ويمكن لأي فرد منا أن يرى ويقارن ليعرف أي الدول أكثر شرعية من الأخرى، وأي الدول تحظى بالقدول من شبعتها الموجود على أراضتها، وما هي درجات هذا الرضا. الوباء وقدرة الدولة على مواجهته وإدارته أصبح هو المؤشر الأول على قوة الدولة أو ضعّفهاً. شرعية «كورونا» أصبحت المعيار في رسم حدود الدولة ومدى رضا شعبها عنها.

السلوك المشين لفلول العثمانيين

وقائع متشابهة حدثت في القاهرة لو سقط خربت المهمة، أو بانت الحقيقة وسوبسرا والمغرب وإسطنبول والدوحة المنفّرة المجرّمة. كلهم، قادة وقاعدة ودائرة، خُلال السنتين الأخيرتين. إسلامجية يعرفون ذلك. كلهم يعرف أنه على ثغرة من تُضيطون في ممارسات أخْلاقية تناقض ما يدّعون إليه. لم تتشابه الوقائع فقط، بل تشابه أيضاً رد الفعل: كلهم لا يعتذرون عما فعلوه، ولا أقروا به. كلهم اختلقوا أكاذيب مكشوفة يبرئون بها أنفسهم. كلهم حوّلوا أنفسهم إلى ضحابا مؤامرة من أطراف أخرى. والأدهي أن قواعدهم الشعبية تواطأت معهم على نشر تلك الأكاذيب. القيادات المؤثرة في التيار تواطأت معهم واستمرت في إذاعة الأكاذيب. لا نبذت الفعل ولا رفضته. لا يمكن أن يكون الموضوع مجرد مصادفة. لا يد من سبب يجعل الإسلامجي يمعن في الكذب. لا يعتذر. لا يقر وينزوي، أو يقر ويتحدى بأن تلك حريته الشخصية. والسبب أن الجماعة

لا تطيق كلفة سقوط القناع الديني. هو

بالنسبة لها عدة الساحر، وماكباج المهرج.

تُغراتُ هذا القناع، لا ينبغي أن يُرى الوجه الحقيقي من قِبله. في الواقعة الأخيرة، التي تخص مقدم برامج «يوتيوب» ملتحياً ومرتبطأ

بالآلة الإعلامية القطرية، وزّعت اللجان الالكترونية تعليقا انتشر بين قواعدهم الشعيبة: «لا يهم ما يفعله. ما دام يناضل ضد النظام». يقصدون النظام السياسي في مصر. الترجمة: لا يهم التزامه الديني، ما دام -سياسياً- يؤدي الغرض. والتعليق ىخص تسريعات كشف سلوك المذيع المناقض تماماً لمظهره، ولما يدعو إليه.

لكن حتى هذه العبارة -معارضة النظام السياسي- تضع الغرض السياس فى خانة الغرض المشروع، وتجعل من الواحد فيهم «صاحب رأي». فهل هذه الحقيقة أم مجرد تمويه آخر؟

الغرض المعلن من هذه الجماعة السياسية هو إقامة نظام سياسي يصفونه بالإسلامي. لتحقيق هذا الغرض هناك وسائل عدة منها «معارضة النظام السياسي»، ومنها «الإرهاب المسلح»، ومنها وصف الديمقراطية بالكفر، ومنها أيضاً رفع شعارات الديمقراطية. منها معارضة الاقتصاد «الربوي» في بلد، ومنها دعم الاقتصاد «الربوي» في بلد. معارضة السياحة في بلد، ودعمها في بلد. الوسائل تتلاقى وتتناقض. لتحقيقٌ الغرض: «إقامة نظام سياسي يصفونه

انتبه. نحن لم نتمكن من الغرض بعد. إنما نقترب منه. هنا تبرز أهمية القناع. هذه الحماعة نشأت عام 1928، بعد أربع سنوات من سقوط النظام الاستعماري العثماني، وغرضها هو إعادة هذا النظام. هم أنفسهم لا يخفون هذا. لكن حين

بالإسلامي». مرة أخرى: هل قَى هذا ما



خالد البري

يضيفون إليه القناع يتحول من «إعادة الاستعمار العثماني» إلى «إعادة الخلافة الإسلامية». بالنسبة إلينا -في عصر الدولة الوطنية- فالدولة العثمانية قوة استعمارية كغيرها.انطلقت من عاصمتها الوطنية، وأخضعت بالادأ أخرى. تماماً كما فعل البريطانيون انطلاقاً من لندن، والفرنسيون انطلاقاً من باريس، وغيرهم

الأعلى، كما موقع الدين من أغراضهم هنا تأتى معارضة النظام، وإقامة المرحلية، لا يهم الالتزام به. المهم هو تحقيق النظام البديل، في سياقها، وعلى حقيقتها،

إنما الأهم دائماً من التحليل، هو مثلها مثل كل الأفعال والمواقف المتناقضة الأخرى التي يدعمونها في مصلحة تركيا، وبعارضونها لإضعاف دولهم الوطنية. الغرض إذن هـو «مساعدة تركيا على تحقيق مشروع العثمانية الجديدة». وهم أولاً: أن نعيد تعريف هذه الحركة -في الحقيقة- لا يخفون ذلك. كما لا تخفيه

ثَانِياً: الكفُّ عن إقحام الجدل الديني

في موضوع الجماعة السياسية العثمانية. وحصره كلَّياً في التعامل السياسي. في السياسة، هذه جمّاعة خارج الرفقة الوّطنية السياسية. حماعة سياسية تعمل لحساب استعمار سابق. كل منتم إلى هذه الحركة، مجرد انتماء، يجب أن يُعامَل قانوناً على هذا الأسباس. كل متعاون مع هذه الحركة

البناء عليه إحرائياً وسياسياً. الغرض من هذا التحليل هو كيف نحوّله إلى خطوة

السياسية كـ«فلول العثمانيين». أن يكون هذا اسمها وليس الاسم الذي اختارته

بحِب أن نُعامَل على هذا الأساس. هكذا والأهم، يفهم المسلمون أبن المشكلة.

فعلت ألمانيا مع النازيين. وفعلت إيطاليا مع الفاشية. رغّم أن منطلقهم السياسي كان أكثر ارتباطاً بمركزية أوطانهم في الإمدراطوريات المزمعة. على عكس الطابور الخامس الذي لدينا.

الانطلاق من تصحيح التسمية مهم أيضاً في مخاطبة الإعلام محلياً وعالمياً. لأنه يوجِّز للجميع أين نصنف هؤلاء؟ كنف نراهم؟ وما طبيعة الصراع السياسي بيننا وبينهم؟ حين تقول للعالم: «الإخوان المسلمين»، لا يفهم أين المشكلة. تدفعه إلى تكرار نفس الخطأ الذي فعلناه. فيقيس أفعالهم في إطار «فهم الإِسلام»، وليس في إطار الغرضُ السياسي. وبالتالي ينشغلُ بـ «تصحيح» الإسلام لا التعامل مع الغرض السياسي. ويعدّهم المثلين عن مسلمي الغرب لا ممثلين عن اتجاه سياسي. أما حين تقول له: «فلول العثمانيين» و «العثمانية الجديدة»، يفهم أين المشكلة.

الملاد، ارتفعت شعبية بوريس جونسون

لمستويات غير مستوقة، ولا سيما بعد

دخوله العناية المركزة في المستشفى. فإن

كان هناك وقت لاتخاذ القرار الذي لا يحظى

حونسون الآن قائداً لزمن الحرب في

مواجهة الفيروس. وهو لا يريد الدخول في

مناظرات مريرة ومثيرة للانقسام الداخلي

حول سبب اضطرار المملكة المتحدة، إلى

التعافي اقتصادياً بعد الجائحة.

وكيل التوزيع

Arjetti Arsenull Anjalli Saudi Distribution Co.

للركز الرئيسي

ص.ب. 62116 الرياض 11585

ومع احتدام جائحة كورونا، صار

بالشِّعبية العالمية، فهو الأن.

عودة «بريكست» رغم «كورونا»

تسببت جائحة فيروس كورونا في إغلاق المدارس، والمطاعم، والمكاتب الإدارية، ونقل رئيس الوزراء بوريس جونسون إلى العناية المركزة، ودخول قطاعات كثيرة من اقتصاد المملكة المتحدة إلى حالة من الجمود المعلقة. وعلى الرغم من ذلك، لم يؤدٍ كل ذلك إلى حيود المملكة المتحدة عن محريات حياتنا حالياً! عن بُعد. مسارها بشأن مغادرة الاتحاد الأوروبي.

وأكد وزير الخزانة البريطاني، خلال المؤتمر الصحافى اليومى الذيَّ تعقده المملكة المتحدة، أنَّ الحكومة البريطانية ملتزمة تمامأ بالجدول الزمنى الحالى فيماً بتصل بالمحادثات التجارية مع الاتحاد الأوروبي، والتي سوف تُستأنفَ يوم الأربعاء. وقي صورة غرّد بها كبير

بارنييه، كانت الكراسي الفارغة بين فريقه الخاص بمثابة إشبارة تنم عن تغير ما قد حدث في العالم بلا بريكست. ولقد توقفت المحادثات بشأن العلاقات التجارية المستقبلية مع تفشى الوباء الفتاك لدى كلا جانبي التفاوض. وهم يواصلون العمل بالطريقة نفسها التي ندير بها معظم

ويبدو كل شيء كأنه حلم غامض يأتينا من حياة أخرى، لكن المملكة المتحدة قد غادرت عضوية الاتحاد الأوروبي بصفة رسمية اعتباراً من يناير (كانون الثاني) من العام الحالى، ودخلت إلى الفترة الانتقالية حيث لا تزال تتمتع بالوصول الكامل إلى السوق الأوروبية الموحدة حتى نهاية العام الحالى. ووفقاً لشروط صفقة الانفصال،

يحق لبريطانيا المطالبة بتمديد الفترة الانتقالية لمدة عام أو عامين، شريطة أن تقدم ذلك الطلب بحلول بدانة بوليو (تموز). وإن كانت هناك أي ذريعة لإطلاق هذا التمديد، لكانت أزمة الصحة العامة والأزمة الاقتصادية التي حدثت مرة واحدة في القرن هي نفسها. ويتوقع صندوق النقد الدولي

البريطاني المستقل باتت أكثر قتامة؛ حيث

قال إن الاقتصاد قد ينكمش بنسبة 35 في

انخفاضاً بنسبة 6,5 في المائة في الناتج المحلى الإجمالي ضلال النعام التحالي (وانخفَّاضاً بنسبةً 7 في المائة من نصيبّ الفرد في الناتج المحلى الإجمالي). حتى إن توقعات مكتب مسؤولية الميزانية

يقول روبرت كين، رئيس جمعية



تيريز رافائيل *

المائة لعام 2020. وإن كان تأثير بريكست طفيفاً مقارنة بصدمة فيروس كورونا، فإن مزيداً من هذا النوع من الماسي يبدو شديد

الشحن البريطانية الدولية: «ليست هذه بسبب جائحة فيروس كورونا. مناقشة بشأن مغادرة عضوبة الاتحاد حتى مع إبرام الصفقة، سوف تثور شكوك جادة بشأن التنفيذ. فهل يمكن أن الأوروبي. فلقد انتهبنا من هذا وانقضى تستعد المملكة المتحدة فعلياً بحلول يناير الأمر. بلَّ إنها مناقشة حول إدارة عملية الانتقال التي لا تتعلق بتحرَّك نُقاطَّ الهدفّ، وإنما يتحرك الملعب بأسره».

بالإضافة إلى التأثير على الأعمال والشركات التجارية، يبقى سؤال حول ما إذا كانت الحكومة الغارقة في مجريات الاستجابة لفيروس كوروثا، قادرة بالفعل على إعادة التفاوض بنجاح في أهم علاقة تجارية بالنسبة لبريطانيا في غضون بضعة شهور. ومن بين 5 جولات للتفاوض مقرر عقدها قبل الاجتماع الكبير بين الأطراف المتنازعة في يونيو (حزيران) المقىل، كان لا بد من إلغّاء جولتين منهم

لتطبيق الإجراءات الحدودية المعززة، ونظام الهجرة الجديد، والترتيعات الجمركية، وترتيبات الحدود المعقدة للمحافظة على الحدود المفتوحة بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية؟ ومع ذلك، من المرجح أن يستمر

جونسون في البقاء ضمن مسار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي؛ حيث لا يوجد ما يمنعه من الاستمرار. فهو يملك أغلبية برلمانية لا يمكن مقاومتها، ومع النواب الحاليين الذي يتعاملون الآن مع الأزمة الراهنة في كل بقعة من بقاع

مواصلة سداد نصيبها من ميزانية الاتحاد الأوروبي «كما سوف تفعل أثناء فترة التمديد المزمعة»، تماماً مع محاولات البلاد

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

المائة خلال الربع الثاني، وبنسبة 13 في مُفَّاوضي الاتحاد الأوروبي، ميشيل الكاتب المقر الرئيسي وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني الزلير ي Kuwait (1) +965 2997799 التنترق 🗘 الأوسط 1 +212 37262616 +966112128000 AL-KHALEEJIAH

+212 37260300

① +9611 549002

① +9626 5539409

10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com

+965 2997800 +966114401440 واشنطن (ع) +1 202 6628825 Jeddah ① +9714 3916500 2 +966126511333 Madina للبينة للنبورة Cairo ① +9664 8340271 ③ +9664 8396618 D +2023 7492996 Amman 3 Lac الخرط وم

2 +96613 8353838

الإدارة العامة، 1444 441 441 96611 برید انعترونی hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleeijah.com وريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتخمهم باتها وحدها المسسؤولة عن تغطية تكاثيف الرحلة كاملة المحرريها وكثابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فغير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمخومات الوطية تتأدية مهمتهم بأمالة وموضوعية.

للاعطلان والعطلاقات العطامية

طاتف 417 920 000 الندن، 6950 44420 447 A

بس. 4440 9714 9714 991 4440 باریس، 6400 6371

رجب بالسالكم داخا الملكة

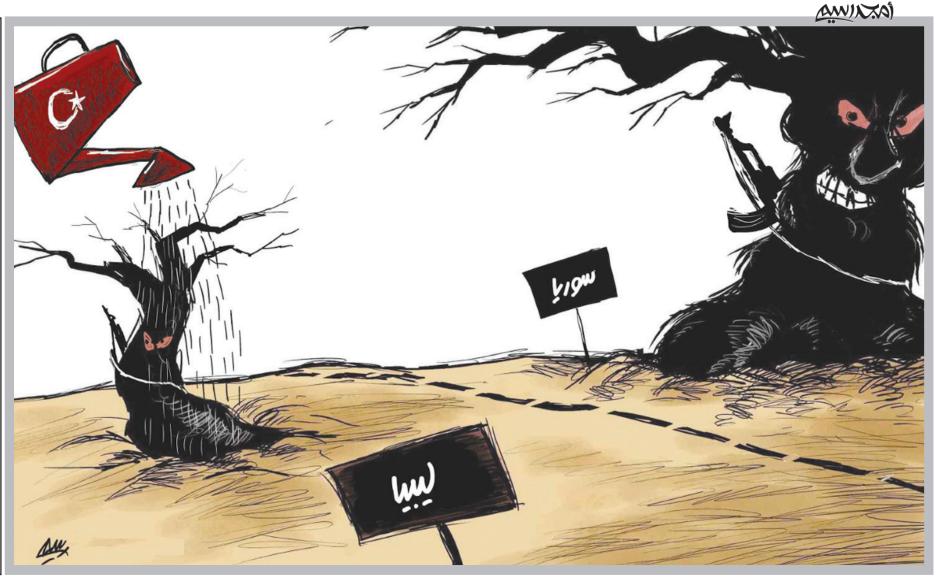
الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY الركز الرئيسي س.ب 22304 الرياض 11495 ھاتف، 9661121128000 فاكس 966114429555 بريد الكثروني

موقع الكثروني

www.arabmedia.co.com

هاتف،جاني 800-2440076

هاتف: 966112128000 فاكس: +96612121774 پرید الکتروني، info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والتشر نيسي ماتف 3916503 4971 4 ناكس 43918354 +971 4 بوظبي عانف 6733555 2 1974+ فاكس 4971 2 6733384 +971 وكيل التوزيع في الكويت شركة باب الكويت للصحافة تشويخ المناعية - شارع المنحافة الكويت المألف 96522272734 ناکس:+96522272736





المحموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترافات الأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شريل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami



ثمن الإقامة في الإعصار

والأسرار المتعلقة بالطبيعة للوهلة الأولى ظنَّ كثيرون أنَّ والأمراض والمفاجآت المخيفة. الغمامة السوداء ستغادر سربعاً. وخالجهم اعتقاد بأنَّ الأمر يشبه لم تعدِ الزلازل تثير الرعب نفسه الذي كانت تضخه في عروق دخول طأئرة على نحو مفاجئ إلى منطقة دهمتها عاصفة الناس حين تندلع. تحدَّى الإنسان غضب الطبيعة وتمكِّن من إيواء رعدية. وأنْ لا شيء يفعله المسافر الناس في أبنية مجهزة لمواجهة غير الاستماع إلى تعليمات هذا النوع من المفاجأت. ولم تعد القبطان وهي واضحة: الرجاء كلمة الطاعون تثير الرعب على ربط حزام الأمان. وأنَّ الخروج غرار ما كانت تفعل في حقبات من منطقة العاصفة يتوقف على ماضية. السرطان بكاد يفقد جودة الطائرة وحسن القيادة هو الآخر قدرته على بث الرعب فيها. والترجمة العملية لربط وإصدار الأحكام المبرمة. لقد حزام المقاعد هي ملازمة المنزل تُمرُّد الإنسان على عالم الخوف وغسل اليدين بصورة متكررة والمغاور والفرار. تراكمت الأسحاث والتزام التباعد وتعقيم كلما في المعاهد والمختبرات وأنتحت ولے بکن لیدی کثیرین عدداً غير قليل من الدروع التي

تحمى النباس من الأمراض شعور بأنَّ عملية «الاعتقال» الفتاكة والأوبئة. هذه ستطول. إنجازات الثورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة جائحة «كورونا» يجب ألّا يهز فى العقدين الأخيرين قلصت ثقة الإنسان بما أنجزه الإنسان. مساحات الخوف من المفاجأت لا أريد أبداً التقليل من قسوة ما التى اعتادت تحدى الذكاء نعيشه لجهة الخسائر النشرية الإنساني وعادت مهزومة في أو لحهة الخسائر الاقتصادية غالب الأحيان. والحقيقة أنَّ التى ستتكشف أكثر لدى الإنسان أنجز ما يستحق وصفه بوسادة صلبة في مواجهة انحسار الهجوم «الكورونى». لكن قسوة هذه الخسائر يجب المجهول الذي كان يرعب أجداده. ألَّا تزعزع ثقتنا بالعلم والعلماء. أسقط العلم تباعأها لات الغموض

قسوة المشاهد والروايات يجب ألا توقعنا مجدداً في كهف الأوهام والخرافات والمتَّجمين. أيضاً شعور قاطع بـأنَّ مصير

لا بدَّ من الشعور وبثقة عالية بأنَّ ربط أحزمة الأمان يرافقه المعركة معروف ومحسوم، وأنَّ جنود معركة السلامة والتقدم لن يسمحوا لفيروس غامض بإلحاق الهزيمة بالبشرية. لو . قلبنا سريعاً صفحات التاريخ تحول الفرد قنبلة جوالة تحمل لوجدنا أن قتلى «كورونا» لم

مباشرة مسلسل ارتكاباته وجنازاته. أعُـرف أنَّ القصة ليست بسيطة. فجأة وجد الإنسان نفسه معتقلاً. ارتضى أنْ يتحول معتقلاً لأنَّ الخيار الآخر ربما يكون قاتلاً له ولمن يخالطهم أو يقترب منهم. عدم الرضوخ لأمر الاعتقال المنزلي يعني احتمال

العولمة وبحيث صار باستطاعة

كل سكان الكوكب أن يتابعوا

يستطيع الاستقالة من الآخرين وتأسيس عالم يدور حوله وحده. يستيقظ فيركض في أزقة هاتفه

متعة الاقتراب من الآخر. خسر

المصافحة أو العناق والنقاش

المباشر والتبادل والاشتباك

أحساناً. اكتشف المعتقل أن

الآخرين ليسوا زائراً ثقيلاً في

متابعة أبحاث اللقاحات والأدوية وحديث «المريض صفر» الذي أصيب في المختبر ونقل العدوى

إلى سوق ووهان التي تبيع

الحيوانات البرية واللحوم؟ وماً

ذنب الإنسان العادي ليغرق في يومياته، بل إنهم من صلب هذه الاستفسارات عما إذا كان المرتكب اليوميات التى ستتكشف فقيرة الأصلى خفاشاً أم غيره، وإن كان وموحشة في غيابهم. المرتكب الثاني حزبياً مهجوساً وبمكن للمرء توهم أنه بالصورة تسبب في «التستر الحكومي الأكثر تكلفة على

الإطلاق»؟

فى الأيام الأولى توهم صديقي أنَّ الحل موجود. بضع ساعات في العمل عن بعد مع الشركة كي لا تتسرع في ترشيق راتبه أو ّأكثر. وبعد ذلكُ متابعة أخبار الفيروس والأطباء والمحللين الذين يجزمون بأن ما بعد «کورونا» لیس کما قبله. واضح أن ترمب سيصعد اتهاماته للسلطات الصينية بالتستر وإخفاء معلومات وأن «الفيروس الصينى» سيكون حاضراً بقوة في الأنتخابات الأميركية المقبلة. لكن لا يزال من المبكر توزيع الأوسمة وإحصاء الخسائر. سيمر وقت طويل قبل أن تتضح ملامح ما بعد

«كورونا». ظهور «كورونا» أيقظ الميول إلى العزلة، لكن الانتصار الكامل عليه مرهون بأوسع تعاون دولي. هذا يصدق على أوروبا ويصدق على العالم

والذي لا جواب له حتى الآن.

لم يتعب الإعصار بعد لكن ذلك لا يعنى أنه لن ينحسر... أما أنت فعليك التسلح بالأمل وأن تتذكر دائماً وصية القبطان بربط حزام الأمان

أو تلكُ. وأنُّ عدد الوفيات شيديد التواضع إذا ما قيس بإنجازات الكوليرا والإنفلونزا الإسبانية وغيرهما من كبار القتلة. ولعلُّ الفارق يكمن في أنَّ العالم الحالي يعطى قيمة أكبر للحياة البشرية والمحافظة عليها، فضلاً على أنَّ

هذا الزائر القاتل جاءنا في عصر

يتجاوزوا حتى الآن عدد من الشؤم والضرر إلى أي مكان وما يحمله من أخبار وصور قتلهم مستبد ارتكبته هذه الدولة تعاقبه بوجودها فيه. في الأيام وتقارير وشائعات. حتى في الأولى بدت القصة شبه عادية كمرور الطائرة في مطبات هوائية

ثم اكتشف الأسير أنَّ القصة أبعد من ذلك. خسر أسلوب عيش بلوره على مدار سنوات وخسر روتيناً كان يتكئ عليه ويعتبره العمود الفقري لتوازنه. فقد

زمن «كورونا» لا يتوقف عشاقً الإثارة عن مبالغاتهم على رغم غابات النعوش وحقول الدموع. وأخطر ما يمكن أنْ يحدث هو أنْ يصدق المعتقل كل ما يقرأ أو معظمه. وأنْ تغشه الألقاب. وتخدعه الصباغات والمبالغات.

ما ذنب مواطن عادي ليتورط في

أعرف السؤال الذي يلحُّ عليك

تريد معرفة متى يسترجع العالم وتيرة العيش الطبيعية أو شبه الطبيعية. لا الحكومات قادرة على التكهن بدقة ولا العلماء. وفى انتظار ذلك يستمر الإعصار في توزيع الجثث منذراً بتوحيه ضربة إلى القارة الأفريقية. لم بتعب الأعصار بعد، لكن ذلك لا يعنى أنه لن ينحسر. أما أنت فعليك التسلح بالأمل، وأن تتذكر دائماً وصية القبطان بربط حزام الأمان.إنمساهمةالمواطنالعادي تبدأ بربط حزام الأمان وتعميق التضامن الإنساني ورفض الانرلاق إلى بؤس الخرافات والأوهام ليتسنى له احتمال ثمن الإقامة في الإعصار. سيدفع الفرد ثمن هذه آلإقامة وستدفع «القرية الكونية» الثمن أيضاً من أرواح سكانها واقتصاداتها واستقرار

الغرب في مواجهة أزمة كبرى

محترم، اعترف بـ «أنه هو والخوف توأمان»، واحداً من أهم الكتب عن الحكومة. نجا توماس هوبز من الحرب الأهلية الإنجليزية الدامية بهربه إلى فرنسا، وكان همّه وشاغله الفلسفي الأكبر هو سلامته الشخصية. وقد ذكر أن الحياة في طبيعتها «انفرادية وفقيرة وبغيضة وبهيمية وقصيرة»؛ لأن الناس كانوا دائماً ما يتقاتلون. لذا؛ رأى أن على المواطنين التخلى عن حرياتهم لحاكم يستطيع توفير الحماية لهم. واعتمدت شرعية الدولة على تحقيقها شروط ذلك العقد، والحفاظ على سلامة مواطنيها، وقد كانت تلك الفكرة ثورية في وقت كان ملوك مثل تشارلز الثانى يتولون السلطة على أساس الحق الإلهى المزعوم. بالنسبة

في عام 1651 نشر باحث

لو كان هوبز لا يزال حياً بيننا اليوم لكان قد شعر بأنه على صوابُ؛فالخوف يخيّم على العالم أجمع، ومن أجل حماية أنفسنا من هذا الفيروس المريع تنازلنا طواعية لهذا الكائن الأسطوري عن حقوقنا الأساسية، بما فيها حرية مغادرة المنزل. لقد منح وباء «كوفيد - 19» للحكومة الأهمية مرة أخرى، حيث باتت الرعاية

إلى هوبز، بقوم عقدنا مع ذلك

الـ«لفياثان» أو الـ«لوياثان»، ذلك

الكائن البحري الأسطوري، كما

أطلق على كتابه، على مدى قدرته

على حمايتنا.

الأكْفاء، والأوضاع المالية السليمة مهمة، أي أن الحكومة الصالحة هى ما يفصل بين الحياة والموت

ارتباك العلم والمختبرات أمام

بات التميز الحكومي للغرب وقت سمح الغرب فيه بتحول الحكم إلى تراب ورماد.

القطاع العام في الغرب متراجع بعقود عن القطاع الخاص فيما يتعلق بالكفاءة والقوى المحركة. وقد قال لننس «تمر عقود لا يحدث فيها أي شيء، وتمر أسابيع تشهد أحداث عقود»؛ وتمثل أزمة فيروس «كورونا» حدثاً محفزاً للتاريخ. وإذا استجابت الحكومات الغربية على نحو إبداعي سوف يكون لديها فرصة تدارك عقود من التراجع؛ أما إذا ارتعشت وترددت وتأخرت في وقت تواصل فيه أسيا تقدمها وتطورها، سوف تزداد احتمالات ظهور نظام عالمي

جديد بقيادة الشرق. لقد اتجه الغرب إلى ما يمكن وصفه بقومية الحكومات الكبيرة،

والتي يمثلها بوريس جونسون، الصحية الجيدة، والمسؤولون

موضع شك الآن، فيكفي أن تسأل نفسك ما إذا كنت تشعر بالأمان حالياً في نيويورك ولندن، أم في سنغافورة وسيول. إن آسيا تلحق بالغرب، بل وتفوقت عليه وتجاوزته في بعض البلاد الصغيرة، ومن أسباب ذلك تعامل أسيا، التي تقوم على مبادئ كونفوشيوس، بجدية مع الحكم خُلَال العقود القليلة الماضية، في

رئيس الوزراء البريطاني، ودونالد ترمب،الرئيسالأميركي، في حين يتراجع الإصلاح. كذلك لم تشهد أوروبا أي تغيير، فقد مر الاتحاد الأوروبي بأزمة اليورو، ثم «بريكست» من دون أي محاولة

جادة لإصلاح الذات. هل ستكون أزمة «كوفيد - 19» الدافع لذلك؟ قد تبدو المؤشرات للوهلة الأولى غير مبشرة، فأينما وليت وجهك سترى حكوماتنا فى حالة يُرثى لها، ومرهقة، وتفتقر إلى الكفاءة، ويسيطر عليها الذعر لا التخطيط الحذر.

كذلك امتلأت المستشفيات عن

آخرها بسرعة مرعبة، ويرتدي

الأطباء في مدينة نيويورك، التي

تمثل مركز الرأسمالية العالمية،

نظارات غوص بدلاً من الأقنعة

الطبية، وتستخدم الممرضات

أكياس القمامة بدلاً من البزات

الواقية. تم تعويض الأيام التي أهدرها الأتحاد الأوروبي في

التنازع حول ما ينبغي فعله،

كما هو معتاد، بطباعة المصرف

المركزي الأوروبي أوراقاً نقدية.

وفي جميع أنحاء الدول الغربية

لا تتوافر الفحوص، التي تتيح

الصين ذات النظام الاستبدادي في نهاية الستينات كان الكثيرون في الغرب يعتقدون

مهمة الحكومة هي حماية مواطنيها ويكشف الوباء أن المؤسسات الرئيسية

في أوروبا وأميركا لم تعد تقوم بهذه المهمة كما ينبغي

فى قدرة الحكومة على توفير

المرّيد من المزايا، وكانت أميركا

تستهدف القمر ووصلت إليه

بالفعل، في حين كان يتم إعادة

بناء الدول الأوروبية. لقد وثق

الناس بقدرة الخبراء على

إصلاح الأمور، لكن بعد هزيمة

فيتنام، وكارثة أزمة الطاقة، بدأت

الثقة في الحكومة تتراجع؛ وبدأ

واضعو السياسات في اللجوء إلى

المفكرين الليبراليين مثل فريدريك

هايك، وميلتون فريدمان، الذين

وثقوا بقدرة السوق على إصلاح

الأمور أكثر مما وثقوا بقدرة

اكتشاف المصابين بالفيروس،

سنرى مؤشرات إيجابية؛ فدول

لديها حكومات مرت بتغيير، مثل

الدنمارك، أو التي تتبع وسائل

تقليدية حيدة للتحكم في الوضع،

مثل ألمانيا، تتعامل مع الفيروس

بشكل أفضل من الدول الغربية

الأخرى مثل الولايات المتحدة،

وإيطاليا، وهي أيضًا أفضل من

مع ذلك، أإذا نظرنا عن كثب

بالقدر الكافي.

المسؤولين المتنورين على فعل ذلك، ولطالما رأوا أن الناس كانوا يتنازلون عن الكثير من الحريات مقابل مكاسب هامشية ضئيلة تتعلق بهناء العيش. وقد أثارت تلك الأفكار خلال

حقبة الثمانينات نصف ثورة، عندما تحدت مارغريت ثاتشر في المملكة المتحدة، ورونالد ريغًان في الولايات المتحدة، دولة الرفاهة؛ وتمت خصخصة أجزاء من الجهاز الحكومي، وخفض الضرائب، لكن توضح الأرقام أن الحكومة كانت تتأهب للالتهام أكثر مما كانت تستعد لاتباع

نظام متوازن، حيث تستهلك

الدولة حالياً نحو 40 في المائة من

إجمالي الناتج المحلي قي الغرب،

مقارنة بـ10 في المائة في بداية

القرن العشرين. وانفجرت الدولة

المتبعة للوائح التنظيمية على

جانبي المحيط الأطلسي، حيث

بات المرء يحتاج إلى رخصة كي

يصبح مصفف شَعر في فلوريدا،

وتقف بروكسل مثل عنكبوت

على شبكة الروتين. عندما تنظم

الدولة كل شيء نشكو، وعندما

تتمسك برأيها وتسمح بحدوث

أمر ما خاطئ، تتعالى الأصوات

انخفضت إنتاجية القطاع العام في بريطانيا بنسبة 11 في المائة خَلال الفترة بين 1999 و2010، فى حين ازدادت إنتاجية القطاع الخّاص بنسبة 14 في المائة. ينبغي أن يكون الأداء النسبم لكل من أسيا والغرب في التعامل والتكيف مع فيروس «كورونا»

الشاكية أكثر فأكثر، ويرداد

اتساع الهوة بينها وبين القطاع

الخاص الذي يتسم بقدر أكبر

من الدينامية، فعلى سييل المثال

بمثانة رسالة تحذيرية للغرب، حظر كامل، في السابع من أبريل (نیسان)، مدی خطورة الفیروس مع العلم بأن حالات الوفاة في البلاد بلغت ثماني حالات فقط.

تتعلق التدروس الأهم المستفادة من هذه الأزمة بأمرين نـادراً مـا تـتـم منـاقشـتـهمـا مـعـاً. الأمر الأول هو كفاءة الجهاز

حيث جاءت أكثر الاستجابات الحكومية المثيرة للإعجاب من الشرق وجنوب شرقي أسيا. في الوقت الذي كان يهدر فيه الغرب الوقت ويتباطأ، كانت كل من اليابان، وهونغ كونغ، وكوريا الجنوبية، وسنغافورة، تطور فحوصها الخاصة بـ«كوفيد -19»، وتسّرع وتيرة إنتاج المواد اللازمة لإجراء الفحوص، وتتيح المال بحيث يتمكن الناس من دفع ثمن الفحص والعلاج. ويثبت اضطرار سنغافورة، رغم قيامها بكل ما هو صائب، إلى فرض

الحكومي، والآخر هو الغرض

من وجود الحكومة بوجه عام. يحتاج الغرب إلى برنامج تحديث شامل للحكومة، إلى حانب نظرية جديدة للحكم. حتى إذا لم يظهر في الغرب مفكرون في مكانة هوبز أو ميل، يمكن للغرب القيام بالكثير من أجل إعادة بناء وهيكلة عمل الحكومة فُقط من خلال تطويره ليتجاوز الحقبة الزراعية، مع استغلال التكنولوجيا بشكل أفضل والتعلم من أفضل ممارسات في القطاعين العام والخاص حول العالم، وأخيراً من خلال التخلص من المزايا والامتيازات البالية التي تجاوزها العصر.

مما لاشكفيه أن الغرب يواجه أزمة كبرى لا تقل عن الحرب العالمية الثانية، ليس فقط بسبب الخسائر، التي أحدثها فيروس «كوفيد - 19»، لكن أيضاً لتزامن الأزمة مع تراجع القوة الأميركية وترايد قوة الصين. السؤال الجيوسياسي المهم الذي يواجهه العالم حالياً هو: هل يستطيع الغرب تجاوز هذا التحدي كما فعل في تحديات سابقة، وإعادة التفكير في النظرية التي تقوم عليها الحكومة، إلى جانب ممارساتها، أم أنه سيخفق ويترك للصين فرصة استعادة قَدادة العالم كما كانت لها حين جلس ذلك المعلم القديم الخائف ليؤلف كتابه الـ «لفياثان»؟

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



جون میکلیثویت وأدریان وولدریدج *



ڪلنا مسؤول

CWA POWER أ

إلى النجهزة الرسمية المحلية ورجال النمن والعاملين في القطاع الصحي عطاؤكم إنسانى.. وجهودكم بطولية بيض الله وجوهكم.. كفيتم ووفيتم



الاثنىن Monday 2020/4/20 - العدد 15119 - العدد

توجه سعودي لسداد مستحقات

الننزق 💨 الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

صندوق النقد الدولي: النظام المالي السعودي مهيّاً لتقليل صدمة «كورونا» والوضع المالي والمصرفي، في ضوء الاحتباطات المتخذة لمواجهة السالبة لتفشى الجائحة.

كالين أكد له النننوف الأوسط أن التعاون مع الملكة قوي

الرياض: فتح الرحمن يوسف

في حسن أكد صندوق النقد الدولي أنه ليس هناك دُولة في العالم ناجية من الأثبار السلبية المترتبة على «كورونا»، وأن كثيراً من العلدان ستسحل نمواً سليباً، رغم تدابير احتواء الفيروس، قال مسؤول بالصندوق لـ «الشرق الأوسط» إن النظام المالي السعودي مهدأ لتقلدل صدمة من الأثبار الاقتصادية للجائحة، مشيراً إلى أن تولى المملكة رئاسة مجموعة العشرين أتاح فرصة لمواصلة التعاون بين الصندوق والمملكة، في ظل الإصلاحات التي اتخذتها خلال رئاستها لمجموعة العشرين.

وعن تقييمه لحالة الاقتصاد،

تحليل اقتصادي

أحدث وباءالفيروس التاجى صدمة اقتصادية فى الصين لم يسبق

ويستمر في التأثير على استئناف

العمل. وتتناقض هذه الأرقام مع نمو

6 في المائة المسجل لعام 2019، وتؤكد

صعوبات إحياء النشاط في وقت

يؤثر فيه الوباء على الطلب العالمي.

في حين أن خطر حدوث موجة ثانية

من العدوى لا يزال يلوح في أفق البلد

المكتب الوطنى للإحصاءات ماو

شنغيونغ للصحافيين أن الصين

تواجه صعوبات وتحديات جديدة

لاستئناف النشاط والإنتاج. ويعكس ذلك «المخاوف» التي عبر عنها

المكتب السياسي، خلال اجتماع عقد

الأسبوع الماضي تحت سلطة الرئيس

وبلقي هذا الانخفاض في

وصرح المتحدث باسم

الأكثر سكانا في العالم.

لندن: مطلق منير

وأضاف كالن: «كما هو واضح،

فإننا نرى التأثيرات الناجمة عن تفشى الفيروس فى كل دول العالم، بلَّا استثنَّاء، ونَّلاحظ ما تم اتخاذه من تدابير واحترازات مهمة حول العالم، كما هو الحال في المملكة»، لكنه شدد على أن النَّظام المالي في المملكة مهيأ بشُكل

تفشى فيروس كورونا، حول

مستقبل المنطقة والعالم، قال تيم

كالين، رئيس بعثة صندوق النقد

الدولي إلى السعودية: «من المؤكد

أن الاقتصاد العالمي سيتأثر بوباء

الفيروس التاجي، وأن الإجراءات

اللازمة للحد من أنتشار الفيروس

سوف تقلل من النشاط الاقتصادى».

وضع جيد لاستيعاب آثار التباطؤ

تيم كالين (الشرق الأوسط) جيد، حيث إن البنوك السعودية ذات ملاءة مالية، وتمتلك رؤوس أموال ضخمة، وبالتالي فهي في

بين المملكة وصندوق النقد تاريخيأ قوياً، حيث إنه مع تولي السعودية رئاسة مجموعة العشرين، أتاح ذلك فرصة لمواصلة هذا التعاون وتعميقه، خاصة أن المملكة شرعت

التي تكبدها الاقتصاد الدولي بسبب تفشي فيروس كورونا في المستقبل المنظور، في ظل هذة النظروف الصعبة، قال كالين إن «صندوق النقد الدولي نشر أخيراً في الاقتصاد، التي تفرزها الأثار

استمرت خلال رئاستها».

بسين صسندوق السقد الدولسي

والسعودية، قال كالين: «كان التعاونَ

وعن تقبيمه لمستوى التعاون العالمية... ونتوقع فيها أن ينكمش الاقتصاد العالمي بنسبة 3 في المائة

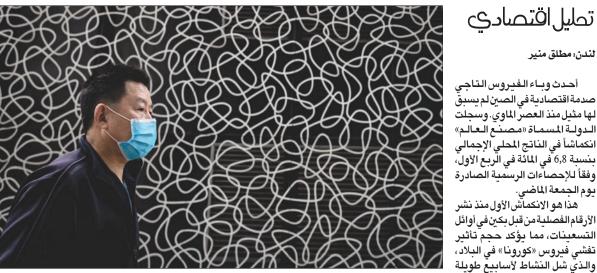
ومن المتوقع، وفق كالين، أن تشهد كثير من البلدان نمواً سلبياً، رغم أن كثيراً من البلدان طبقت تدابير احتواء لمحاولة الحد من انتشار الفيروس، ما انعكس فَى إصلاحات اقتصادية واسعة على الحالة الاقتصادية الداخلية، التّطاق في السنوات الأخيرة، وفرض كذلك تدابير حكومية لدعم الاقتصاد، في حين لا يزال هناك قدر وعن توقعاته لحجم الخسائر كبير من عدم اليقين بشأن التوقعات المستقبلية، مشيراً إلى أن توقعات الصندوق الدولى الاقتصادية العالمية ترجح انتعاشاً في النمو الاقتصادي العالمي في نهاية عام 2020 حتى عام 2021.



الغرف السعودية تتلقى طلباً لحصر المديونيات (الشرق الأوسط)

هبوط تاريخي مثير للنمو الصيني

انكماش «مصنع العالم» يثير قلقاً ومخاوف وشكوكاً



شكوك واسعة حول قدرة بكين على الوفاء بوعودها رغم عودة شبه طبيعية للحياة (أ.ف.ب)

النشاط بظلال من الشك على قدرة رسميا إلى عام 1976. بكن على تحقيق هدف النمو السنوي الذي تبلغ نسبته 5,5 في المائة والذي لا يزال يظهر في الصحافة الرسمية، مثل صحيفة «تشاينا دايلي»، في حسن أعاد صندوق النقد الدولي توقعاته لعام 2020 بتوقع نمو عند 1,2 في المائة فقط. ويعتبر رقم الـ5,5 فى المائة ضروريا للوفاء بالوعد القُّدىم للنظام بمضاعفة حجم الناتج المحلى الإجمالي للصين لكن الإنتاج الصناعي انخفض بحلول نهاية هذا العقد. إنها قضية

سياسية حساسة للرئيس، المسمى بطّل النَّهضة الصينية، قبل عام من الذكرى المئوية للحزب. ويعود آخر ركود سنوي للعملاق الآسيوي

وعلى الرغم من رفع قيود الاحتواء السارى في ووهان والعديد من المدن الكبرى، فإن محرك الاستهلاك المحلى يكافح من أجل التعافى، في حين لا يـزال العديد من الصينيين يتجنبون المتاجر والمطاعم خوفا من موجة وبائية ثانية. وانخفضت مبيعات التجزئة بنسبة 15,8 في المائة على أساس

ويقول الاقتصاديون إن الاستهلاك المحلى المتراجع بقوة سيؤثر على النشاط السنوى،

وسينخفض دخل الأسرة الصينية هذا العام، مع وجود 10 إلى 20 في المائة من القوى العاملة عاطلة عن العمل في الأشهر القليلة الأولى من العام. وقال مايكل بيتيس، الأستاذ في جامعة بكين، إن المخاوف بشأن المستقبل ستدفع المستهلكين إلى سنوي مرة أخرى في مارس (آذار)،

توخى الحذر. في حين تضرر معظم الشركّات الصغيرّة والمتوسطة بشدة. واستأنف الاقتصاد الصيني نشاطه تدريجيا في مارس الماضي منذ الرفع التدريجي للقيود المرورية، ووصل معدل النشاط 81,2 في المائة وفقا لشركة «تريفيوم» الاستشارية كما في 9 أبريل (نيسان). في

شنغهاي أو بكين، عادت الاختناقات الماضي.

الرياض: محمد الحميدي

السدولة للأعمال.

الرواتب لهم.

وطأة تداعيات فيروس «كورونا» على

الاقتصاد الوطنى، بينما قدمت عشرات المبادرات والبرامج الرامية إلى تنشيط

القطاعات الاقتصادية والأنشطة التجارية

والمنشأت الصغيرة والمتوسطة وتوفير

عليها «الشرق الأوسط»، تلقت الغرف

التجارية الصناعية مؤخراً طلعاً من لحنة

سداد مستحقات القطاع الخاص الحكومية

تدعوهم فيها لحصر المديونيات على الأجهزة

الحكومية والرفع بها في خطوة ينتظر أن

عن تخصيص 50 مليار ريال (13,3 مليار

دولار) قال إنها لتعجيل سداد مستحقات

القطاع الخاص، بالإضافة إلى مبادرة حسم

30 في المائة من فواتير الكهرباء للقطاعات

التحارية والصناعية والزراعية، مع دعم

الأفراد العاملين في أنشطة نقل الركاب من

خلال دفع مبلغ بمقدار الحد الأدنى من

السعودي خلال اجتماع افتراضي لأعضاء

اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية

والتى تمثل أعضاء صندوق النقد الدولي

المنعقد الأسبوع المنصرم إن المملكة تواجة

الأزمة العالمية الحالية من مركز قوة؛ نظراً إلى

قوة مركزها المالي، واحتياطاتها الضخمة،

الحكومة السعودية ستساعد في الحفاظ

على استقرار الاقتصاد الوطنى وتعزيز الثقة

وأكد أن جميع المبادرات التي اتخذتها

مع ديون حكومية منخفضة نسباً.

وقال محمد الجدعان وزير المالية

وكان وزير المالية أعلن الأسبوع الماضى

بعقبها الإعلان عن سداد الستحقات قريباً.

ويحسب معلومات رسمية اطلعت

الخاصة ترتبياتها حالباً لحصر المدبونيات على القطاع الحكومي، تفيد المؤشرات في السعودية بتوجه تسداد ديون القطاع المرورية، بينما يفضل العديد من الخاص عن كامل السنوات السابقة بصورة الموظفين السيارة لتجنب وسائل سريعة، في وقت تسعى فيه نحو تخفيف النقل العام خوفا من العدوى... ولكن

هذا لا يعنى بعد العودة الى الوضع ويحذر ليو يوان تشون، نائب رئيس جامعة رنمين المرموقة، في

تحليل نشرته صحيفة «غلوبال تايمز» اليومية التابعة للحزب الشيوعي من «الضغط الفائق» إلى أسفل. ويشير على وجه الخصوص إلى القيود المستمرة بشكل يومى لمنع عودة الوباء إلى التفشى، ولكن تشير أيضا إلى المُخاطر المالية، لا سيما نقص السيولة. فعند مدخل المطاعم أو المتاحر أو البنية التحتية ، الجميع يخضع لإجراءات التحكم في درجةً الحرارة والشهادات الطبية الرقمية المعممة في جميع أنحاء البلاد.

تزيد هذه الأوضاع من الضغط لتحفيز حكومي أكثر طموحا. لكنّ حافزا عملاقاً مثل ذلك الذي تم رسمه في عام 2008، والـذي أعاد النمو العالمي، لم يعد مناسبا في بكين، بسبب نقص الموارد. وفقا لاقتصاديين يؤكدون أنه لم يعد باستطاعة السلطات تحقيق توسع هائل كما حصل بعد أزمة 2008، بعدما تضاعف مستوى الدين منذ ذلك الحين. ووصل النمو المدفوع بمشاريع البنية التحتية إلى حدوده القصوى الممكنة، حيث قامت الصين بالفعل بتغطية أراضيها بخطوط السكك الحديدية عالية السرعة

والجسور والطرق السريعة فى العقد

بقوته، لافتاً إلى أن حكومة المملكة تراقب مجمل الأوضاع عن كثب، وأنها مستعدة لتقديم المزيد من الدعم إذا تطلب الأمر. بينما تجري الشركات والمؤسسات

ووفقاً لمعلومات «الشرق الأوسط»، تلقى مجلس الغرف السعودية وثيقة حكومية قبل أسبوع، مستندة على برقية وزير التجارة رئيس لجنة سداد مستحقات القطاع الخاص، تتضمن حث جميع الغرف التجارية والصناعية في المملكة بسرعة رفع أي مطالبات لدى منتسبيها من الأعوام المالية المنتهية على الجهات الحكومية.

وطلبت في الخطاب تحديد بيانات محددة في قوائم معتمدة من الغرف تتضمن اسم الجهة الحكومية المتعاقدة ورقم العقد وتاريخه وقيمته واسم المشروع والمبلغ المستحق المتبقي، مع إيضاح استكمال الأعمال من عدمه، وما إذا كان هناك ضمانات بنكية مقدمة للجهة الحكومية، مع إرفاق صور من حميع المستندات الداعمة للمطالعة

وتحفظ في ذاكرة خارجية ترفق مع المطالبة. وترى الغرف التجارة أهمية الموضوع وضرورة تفاعل مشتركي الغرفة بحصر جميع مطالبات القطاع التاص والالتزام بتوفير البيانات المشار لها أعلاه مكتملة مع إرفاق صور من جميع المستندات الداعمة للمطالبة، مع إرفاق خطاب مطالبة رسمي.

يأتى هذا التطور فى وقت تسعى الحكومة السعودية لتدابير عاجلة للتصدى لمخاطر «كورونا» والحد من أثاره، تضمنت العديد من المبادرات المالية والنقدية والاقتصادية، حيث بلغ إجمالي مخصصات الدعم الحكومي ما قوامه 180 مليار ريال (48 مليار دولار)، إذ بالإضافة إلى 50 مليار ريال لسداد مستحقات القطاع الخاص، تم تخصيص أكثر من 120 مليار ريال (32 مليار دولار)، تعادل نحو 4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، في حزم تسهيلات وتمويلات لعشرات البرامج الحكومية؛ إضافة إلى 9 مليارات ريال (2,4 مليار دولار) لحماية السعوديين العاملين بالقطاع الخاص من فقد وظائفهم وتوفير دخل بديل لمن يفقد الدخل من العمل.

تحضيرات متسارعة في روسيا لتنفيذ اتفاق «أوبك بلس»

موسكو: طه عبد الواحد

انهيار أسواق النفط إلى الفوضى». وأشار بيسكوف إلى أن «الكرملين يرى أن التوصل للاتفاق أمر غاية في الأهمية»، وأضاف: «حقيقة التوصل للاتفاق هي تأكيد على أن دول أوبك) والدول الأخرى يمكنها التوصل إلى توافق وتفاهمات من أجل استقرار أسواق الطاقة». وقال إن «الرئيس بوتين يقيم الاتفاقية تقييماً

بدأت في روسيا، مطلع الأسبوع الفائت، تحضيرات سريعة لبدء تنفيذ اتفاق «أوبك بلس» بنسخته الجديدة. ومنذ الساعات الأولى للإعلان عن توقيع الاتفاق، يوم 12 أبريل (نيسان) الحالى، أكد الكرملين على أنه خطوة مهمة ستساهم في استقرار السوق. ومن جانبه، سارع وزير الطاقة الروسى، لكسندر نوفاك، لبحث آليات تنفيذ الاتفاق، وعقَّد اجتماعاً مع مديري الشركات النفطية الروسية، وقال إن جميع المشاركين في الاجتماع أعربوا عن استعدادهم لتخفيض الإنتاج.

وفي نهاية الأسبوع، رد الكرملين على أصوات

شككت بجدوى الاتفاق، على خلفية هبوط الأسعار بعد الإعلان عن توقيعه، وأكد المتحدث الرسمى اسم الرئاسة الروسية أن النتائج الإيجابية ستبدأ الظهور مع «بدء التنفيذ»، مطلع مايو (أيار) المقبل. وفي أول رد فعل رسمي على الإعلان عن توقيع اتفاق جديد لتخفيض حصص الإنتاج النفطي، المعروف باسم «أوبك بلس»، عبر الكرملين، على لسان ديمتري بيسكوف المتحدث الرسمى باسم الرئاسة الروسية، عن قناعته بأن اتفاق الدول الأعضاء في منظمة «أوبك»، والدول النفطية من خارج المنظمة، على التخفيض «ساعد على تجنب

إيجابياً للغاية لأنها تمثل تسوية بين 22 دولة من أصل 23 شاركت في المحادثات». وكانت المكسيك هى الدولة الوحيدة، من أصل 23 دولة، التي رفضت حصتها من التخفيض، قبل أن يتم التوصل إلى تسوية معها، والإعلان عن توقيع الاتفاق.

وفي موازاة التعبير الرسمي عن الارتياح لتوقيع «أوبك بلس»، باشر وزير الطاقة الروسي، ألكسندر نوفاك، بعد ساعات على توقيع الاتفاق، العمل على «التحضير للتنفيذ»، وعقد مطلع الأسبوع الفائت اجتماعاً مع مديري شركات الإنتاج النفطي الروسية، وقال في تصريحات لوسائل إعلام روسية إن المشاركين «تاقشوا الوضع الراهن فًى السُوق، وتلك القرارات التي تم اتخادها في إطار (أوبك بلس)»، وأكد أن «جميع الشركات أكدت دعمها معايير الاتفاق»، لافتاً إلى أن «المسؤولين التنفيذيين في الشركات عبروا عن قناعتهم كذلك بضرورة اتخآذ إجراءات جذرية لتحقيق التوازن

ولم يكشف وزير الطاقة عن آلية تخفيض الشركات الروسية إنتاجها، وكعف تقاسمت الحصص، إلا أن صحيفة «فيدوموستى» أشارت إلى خلافات بين تلك الشركات حول حجم تخفيض كل منها الإنتاج، وأكدت نقلاً عن مسؤول فيدرالي لم تسمه، ومصادر من الشركات النفطية، أن المحادثات بهذا الصدد مستمرة.

ومن جانبها، قالت وكالة «تاس» الحكومية، نقلاً عن مصدر من القطاع النفطى، إن وزارة الطاقة وجهت للشركات اقتراحاً بشأن تقاسم تخفيضات لإنتاج بشكل متناسب مع حصة كل شركة في السوق. وأكد المصدر أن الشركات وافقت على هذاً المعدأ للتخفيض.

بروكسل: عبد الله مصطفى

تجرى اتصالات بين عدة عواصم أوروبية، عشية انعقاد قمة مقررة الخميس القادم لقادة دول الاتحاد الأوروبي عبر دوائر الفيديو. وقالت المفوضية الأوروبية في بروكسل إن اجتماعاً عبر القيديو سينعقد الاثنين بين رئيسة المفوضية أورسولا فون ديرلاين، ورئيس مجلس الاتحاد شيارل ميشال، لتنسيق المواقف والأفكار قبل انعقاد القمة المخصصة للبحث فى سبل تعزيز الاقتصادات الأوروبية لمواجهة تداعدات كورونا الاقتصادية والاجتماعية والصحية، وذلك في ظل توقعات بأن يتمحور حل وسط حول قيام المفوضية الأوروبية بالاقتراض من السوق بضمان ميزانية الاتحاد الأوروبي للمدى الطويل، ثم إقراض المال إلى الدول الأعضاء لتحقيق فعالية أكبر.

وبالتزامن مع هذه الاتصالات والمشاورات الأوروبية، قال مدير صندوق إنقاذ منطقة اليورو، إن أوروبا ستحتاج 500 مليار يورو أخرى على الأقل من مؤسسات الاتحاد الأوروبي لتمويل تعافيها الاقتصادي بعد

جائحة فيروس كورونا، إضافة إلى حزمة متفق عليها حجمها نصف تريليون يورو.

وقال كلاوس ريغلينغ، مدير صندوق ألية الاستقرار الأوروبي، فى تصريحات لوسائل إعلام إيطالية أمس الأحد، إن أيسر السبل لتنظيم مثل تلك الأموال سيكون من خلال المفوضية الأوروبية وميزانية الاتحاد

إننا نحتّاج للمرحلة الثانية 500 مليار يورو أخرى من المؤسسات الأوروبية، وربما أكثر من ذلك. من أجل هذا نحتاج لبحث أدوات جديدة بعقل مفتوح، ولكن أيضاً استخدام المؤسسات الحالية،

الأوروبي بشكل خاص».

لأنه سيكون أيسر، بما في ذلك ميزانية المفوضية والاتحاد

لكن اختلفت آراؤهم بشأن حجم المال اللازم وكيفية جمعه. ويأتى ذلك بعد أن قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل، إن البرلمان الأوروبسي صوت لصالح مجموعة من المقترحات التي تقدم بها الجهاز التنفيذي للتكتل الموحد لمعالجة تداعيات أزمة كورونا. وأضافت المفوضية في بيان أن التصويت الذي جرى نهاية الأسبوع الماضي يسمح بإعادة توجيه غير مسبوقة . الأموال سياسة التماسك الأوروبي لمعالجة آثار أزمة الصحة العامة وتخصيص مليارات من أموال الاتحاد الأوروبسي للرعاية

للوقاية من الأمراض ومكافحتها، ومن جهة أخرى، قال وزير المالية الألماني أولاف شولتس في مقابلة نشرت الأحد، إن ألمانياً - أكبر اقتصاد أوروبي - ربما تتمكن من احتواء التأثير المالي لأزمة فيروس كورونا دون تجاوز مستويات الدين التي تمت الموافقة

النصف الثاني من العام.

الصحية تحت اسم «أداة دعم

الطوارئ»، وأيضاً لتعزيز القدرة

الطبية الطارئة، كما تسمح



الأوروبي. وأضاف: «أود أن أقول وسبق أن اتفق وزراء مالية الاتحاد الأوروبي في التاسع من أبريل (نيسان) الجاري على شبكات أمان للدول والشركات والأفراد تساوي في المجمل 540 مليار يورو. واتفقوا أبضاً على أن منطقة اليورو، التي يتوقع صندوق النقد الدولى أن ينكمش اقتصادها 7,5 في المائة هذا العام،

ستحتاج لأموال من أجل التعافى،

بتمويل إضافي للمركز الأوروبي إلى جانب تدابير أخرى. عليهاً؛ إذا تعافى الاقتصاد في \$ 7056,85

د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
2,89	1508	10,22	15,75	0,71	0,31	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
3,61	1884	12,77	19,68	0,89	0,39	0,47	4,59	0,48	4,55	4,69	ج.استرايني £
3,14	1640	11,12	17,14	0,77	0,34	0,41	4,00	0,42	3,96	4,08	يورو €

انخفاض الديون الحكومية المباشرة وفّر مرونة مالية وقدرة أفضل على إدارة الدين العام

أبوظبي تصدر سندات سيادية متعددة الشرائح بـ7 مليارات دولار

أبوظبى: «الشرق الأوسط»

أعلنت إمارة أبوظبي عن إصدار سندات سيادية متعدّدة الشرائح بقيمة إجمالية بلغت 7 مليارات دولار، مشيرة إلى أن الإصدار يعد جزءاً من استراتيجية أبوظبى متوسطة الأجل والهادفة إلى تعزيز هيكل رأس مال الإمارة، كاشفة أن الإصدار جذب اهًتماماً قوباً من مستثمرين دوليين، الذى معكس ثقة المستثمرين المستمرة بالمكانة الائتمانية للإمارة.

وقال جاسم الزعابي، رئيس دائرة المالية لإمارة أبوظبي: «يعكس النجاح الكبير الذي شهده الطرح ثقة المستثمرين المستمرة في قدرتنا على تحقيق النموّ الاقتصادي المستدام، لا سيماً في ظلَّ أوقات عدم اليقين التي يعيشها العالم، وتراجع أسعار النفط. ولقد مكنتنا أساسيات الائتمان آبراسخة وتصنيفاتنا الائتمانية القوية المترافقة مع النظرة المستقبلية المستقرة، من جذب مجموعة متنوعة من المستثمرين من أسواق رأس المال المقرض الدولية».

وأضاف: «لا سزال ملف الدسن العام للإمارة قوياً، والدليل على ذلك انخفاض الديون الحكومية المباشرة، الأمر الذي أدى إلى توفير مرونة مالية كبيرة وقدرة أفضل على إدارة الدين العام. وعلى هذا الأساس، حاولنا الاستفادة من الفرصة المتاحة حالياً في سوق ديون رأس المال بما يتناسب مع استراتيجيتنا المالية. وتعد استراتيجيتنا الإدارة الديون

شهد الطرح ثقة المستثمرين المستمرة في قدرة أبوظبي على تحقيق النموّ الاقتصادي المستدام (وام)

في أبوظبي، إلى جانب دعمها الرؤية الاقتصادية لإمارة أبوظبي 2030».

وتابعالزعابيأنه «رغمالتحديات الاقتصادية التي يواجهها العالم بأسره في عام 2020، لا تزال إمارة أبوظبي في مقدّمة الدول التي تطرح السندات السيادية بأقل سعر فائدة المالية الحذرة والمتوازنة، حيث أدت الاقتصاد الوحيد الحاصل على

مكوّناً أساسياً للتنمية الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط». وحسب المعلومات الصادرة، أمس، من وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، فإن

لدى إمارة أبوظبي ميزانية عمومية قوية وقدرة عالية على إصدار سندات دين كجزء من عملية إدارة الدين العام للإمارة، وذلك نتيجة لعقود من الإدارة

هذه القدرة إلى تطوير استراتيجية السندات العالمية متوسّطة الأجل.

ومن أبرز مكوّنات هذه الاستراتيجية الوصول إلى مصادر متنوّعة للتّمويل، وفي الوقت ذاته المحافظة على التصنيفات الائتمانية الحالية، حيث تعد أبوظبي هي

تصنيف (AA) في المنطقة، مما يرسّخ مكانتها الائتمانية المتميزة. وتوزّعت السندات السيادية على

ثلاث شرائح، هي شريحة بقيمة 2 مليار دولار لمدة 5 سنوات، وشريحة بقيمة 2 مليار دولار لمدة 10 سنوات، وشريحة بقيمة 3 مليارات دولار لمدة 30 عاماً. وتجاوز سجل الطلبات حاجز الـ45 مليار دولار، أي أكثر بـ6,3 مرة من حجم المعروض للإصدار من أكثر من 100 حساب استثماري جديد، مما يشكّل رقماً قياسياً جديداً

ووفقاً للمعلومات الصادرة، أمس، فإن الثقة الكبيرة بالسجل الائتماني لحكومة أبوظبي انعكست في الإقبالُ الاستَثنائيُ عليَّ السندات الشَّيْدَادِية لِللمَارِة، تَالاضَافَة إلى الثقة بقوتها المالية ومرونة الميزانية العمومية، المدعومة بمستويات منخفضة من الديون ومستويات قوية من الأصول الثابتة، كما أنها مقر لاثنين من أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم.

وشهدت السندات لمدة 30 سنة إقبالاً كبيراً من المستثمرين الدوليين، حيث شكلوا 98 في المائية من التخصيص الجغرافي النهائي لهذه الشريحة، مما يظهر الَّثقة تجاه قدرة أبوظبي على تحقيق نمو اقتصادي مستدام على المدى الطويل.

وتم تسعير السندات يواقع 220 و 240 و 271,1 نقطة أساس بأجل 5 و10 و30 سنة توالياً فوق نسبة العائد على سندات الخزينة الأميركية.

ما مدى استقلالية

الفوارق بين النظام الاقتصادي الشيوعى ونظيره الرأسمالي، وبينما يشجع النظام الرأسمالي على الملكية الفردية (ومثاله الصارخ حالياً الولايات المتحدّة)، وعلى استقلالية القطاع الخاص عن الحكومة، يتمسك النظام الشيوعي بالملكية العامة . (ولعل الصين أقرب الأمثلة المعاصرة لذلك). وبين أقاصى هذين النظامين ترزح غالبية الأنظمة الاقتصادية العالمية.

إلا إن العقدين الأخيرين أثبتا بطريقة يصعب التشكيك فيها أهمية التدخل الحكومي في الحركة التجارية، وأن الاستقلالية المطلقة للقطاع الخاص ليست في مصلحة الاقتصاد بأي حال؛

لإنقاذه من الانهيار. وقد لا يكون القطاع الخاص ملوماً بكل الأحوال في حالات الكساد الاقتصادي، فما حدث لشركات الطيران إبان هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001 لم يكن لها ذنب فيه، وكذلك الحال في وباء «سارس» 2002. وما هو حاصل الآن كذلك في جائحة «تورونا». إلا إن كثيراً من الأزمات الاقتصادية كانت بسبب سلوك القطاع الخاص، مثل أزمة عام 2007 المالية، وأزمة «دوت كوم» عام 2000 وغيرها من الأزمات، ورغم ذلك؛ فإن الحكومات تدخلت للإنقاذ. ورغم محاولة الحكومات تحسين تشريعاتها بعد كل أزمة، فإن الظروف دائماً ما تظهر أزمات جديدة لم تكن في الحسبأن تعبد الحكومات للتدخل.

ومع أن تدخل الحكومات لحماية القطاع الخاص لعس مذموماً على الإطلاق؛ بل على العكس، فهو مهم للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي، فإن بعض الأزمات يؤكد أن بعض القطاعات لا يمكن لها الاستعناء عن التدخل الحكومي. وكما هي الحال في " القطاعات السيادية؛ مثل الأمن الداخلي والدفاع، أو القطاعات الاستراتيجية بأشكالها المختلفة، فإن الأزمة الحالية أوضحت أن القطاع الصحى لا يقل أهمية عنها، وأن سيطرة الشركات على هذا القطاع يجب أن تكون محدودة. وهو ما جعل فكرة تخصيص القطاعات الصحية مثاراً للجدل مرة أخرى. بل إن التدخل الحكومي الحاصل في العالم اليوم شمل قطاعات كانت في السابق مستقلة بشكل شبه كامل عن الحكومات، واعتمدت نمَّاذج الأعمال فيها على الاستقلالية. وهو مما قد يجعل عودة الاستقلالية للقطاع الخاص بعد هذه الأزمة شديد الصعوبة.

تريليونات دولار (وقد يزيد على ذلك كثيراً بحسب طول الأزمة)، فإنه يجب التخطيط جيداً لمرحلة ما بعد أزمة «كورونا»، ذلك لأن انسحاب الحكومات من دعم الشركات قد لا يكون بهذه السهولة وقد يتسبب كذلك في انهيار شركات لم تكن لتصمد أمام الأزمة لولا الدعم. وتنبع أهمية هذه التخطيط من أن مرحلة ما بعد الفيروس عامل مؤثر في المستقبل الاقتصادي للدول، والمتأمل في الأزمة المالية يرى أنّ كثيراً من رؤوس الأموال هاجرت من الولايات المتحدة إلى دول ذات اقتصادات ناشئة مثل البرازيل والصَّن والهند وغيرها. واستفادت هذه الدول على مدى العقد التالى للأزمة المالية من هذه الهجرة في تنمية اقتصاداتها حتى زادت معدلات النمو فيها بشكل لم يكن ليحدث لولا الأزمة المالية.

ورؤوس الأموال الآن تراقب الوضع الاقتصادي العالمي لتبدأ بعد انتهاء هذه الأزمة في الاستثمار مجدداً، والمُؤكد أنّ الدول ذات الأضرار الاقتصادية آلأقل ستكون الأوفر حظاً في استقبال رؤوس الأموال هذه؛ أي إن هذه الأزمة قد تقلب كثيراً من موازين

إن الإنعاش الحكومي للاقتصاد يجب ألا يكتفي بمرحلة إنعاش القطاع الخاص، بل وتجهيزه لمرحلة ما بعد الأزمة. وبيدو أن ما كانت تعيبه الحكومات الغربية على الصين في تدخلها ودعمها الصناعات المحلية، قد تضطر إليه في فتَّرة ماًّ

7 ملايين وظيفة بريطانية تحت رحمة الإغلاق

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة بريطانية جديدة النقاب عن أن أكثر من نصف الوظائف في بعض قطاعات الاقتصاد البريطاني ستصيح معرضة للخطر في حالة أستمرار الإغلاق في البلاد لفترة إضافية؛ بسبب تفشي قيروس «كورونا» المستجد في البلاد."

وتشير التقديرات الصادرة عن معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية بجامعة «إسكس» البريطانية، إلى أن 6,5 مليون وظيفة على الأقل، أي نحو خمس إجمالي الوظائف الوطنية، وذلك بسبب حالة الإغلاق التي تشهدها البلاد حالياً... حسيما ذكرت صحيفة «ذي غارديان» البريطانية الأحد.

وأفادت الصحيفة بأن العوامل التى خذتها الدراسة في الاعتبار والتي تتعلق بقدرة الموظفين على العمل من منازلهم، تشير إلى أن بعض القطاعات ستتأثر بمعدلات أقل من غيرها.

ويُذكر أن محافظ بنك إنجلترا المركزي مارك كارنى، قد أكد في وقت سابق ضرورة استعداد بلاده لضربة اقتصادية مع تزايد تداعيات تفشى فىروس «كورونا».

كما تعهد وزير المالية البريطاني ريشي سوناك في مارس (آذار) الماضي بإطلاق حزمة حوافز اقتصادية بقيمة 30 مليار جنيه إسترليني (39 مليار دولار)، في الوقت الذي يسعى فيه إلى تهيئة الاقتصاد البريطاني؛ لمواجهة التأثيرات الكارثية المحتملة لانتشار

والأسبوع الماضي، أظهرت بيانات

فيروس «كورونا» المستحد.

من الربع، وتوقف مؤقت لتعاملات

وأعلن اتحاد التجزئة البريطاني،

أبريل (نيسان)، واللذين يشملان الفترة

تراجع الإنفاق في قطآع التحرية بأكثر واحدة من كل أربع شركات نتيجة إحراءات البعزل التعام يسيب ويناء

يوم الخميس، تراجع المبيعات بنسبة 27 في المائة على أساس سنوي في الأسبوعين المنتهدين في الرابع من

أغلقت مؤقتاً أو علقت التعاملات منذ التالية ليدء إحراءات عزل عام في 23 العزل العام. وفي الشركات التي لا تزال مارس (أذار)، تضمنت إغلاق الأسواق باستثناء متاجر السوبر ماركت.

مفتوحة، مُنح خُمس العاملين إجازات. وقالت الرئيسة التنفيذية للاتحاد وحتى فى حالة تخفيف إجراءات العزل العام وأنتعاش النمو، يمكن أن هيلين ديكنسون: «أدى إغلاق المتاجر يظل الناتج السنوى منخفضاً 13 في غير الضرورية إلى خواء المتاجر المائة في 2020. وهو أكبر تراجع سنوي الرئيسية وتراجع في المبيعات... لدرجة لا يمكن حتى أن تعوضها فى أكثر من ثلاثة قرون. الزيادة في التسوق عبر الإنترنت»، كما ومن جهته، قال مكتب مسؤولية أوردت وكالة رويترز.

اقتصاد بريطانيا قد يخسر حوالي خمس إجمالي الوظائف بسبب الإغلاق (إ.ب.أ)

الميزانية في بريطانيا إن اقتصاد العلاد قد بنكمش بنسبة 35 في المائة في وأظهر مسح أجراه المكتب الوطني الفترة من أبريل إلى يونيو (حزيران)، للإحصاءات أن 25 في المائة من الشركات

وإن معدل البطالة قد يزيد بأكثر من الضعف إلى عشرة في المائة نتيجة إجراءات العزل العام التى تفرضها الحكومة بسبب فيروس كورونا.

وقال المكتب إن عجز الموازنة قد يبلغ 273 مليار جنيه إسترليني (342,23 مليار دولار) في السنة الضريبية 2020 - 2021. وهو خمسة أمثال التقديرات السابقة له وبما يعادل 14 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي، وهو أعلى مستوى منذ الحرب العالمية الثانية.



د. عبد الله الردادي

القطاع الخاص عن الحكومة؟

لعل استقلالية القطاع الخاص عن الحكومة تعدّ من أكبر بشكل يجعل الحكومة شريكا أساسيا في الحركة التجارية

ومع سقوط الاتحاد السوفياتي في بداية التسعينات من القرن الماضي، انحسرت الأنظمة الشيوعية مقابل ميل كثير من الدول تحاه النظام الرأسمالي، وأصبح الرأي الغالب يرى دور الحكومة منحصراً في التشريعات المنظمة لعمل القطاع الخاص، إضافة إلى توفير البنى التحتية وتهيئة البيئة للقطاع الخاص. وزادت شعبية الآراء التي ترى أن مصلحة القطاع

الخاص في ابتعاد الحكومة عنه وعدم التدخل في تفاصيله.

ففي كل أزمة اقتصادية يهرع القطاع الخاص للحكومة

وأعادت هذه الأزمة النقاش حول استقلالية القطاع الخاص.

والأن وقد زاد الدعم الحكومي للاقتصادات علم، 7

القوى الاقتصادية بعد انتهائها.

بعد «كورونا» لضمان استقرار هذه الشركات.

ديون القطاع الخاص تقفز إلى نحو 178 مليار دولار

قفزة في معدلات تصفية الشركات التركية وسط أزمة «كورونا»

أو الاستحواذ على أسهم في شركات

أنقرة: سعيد عبد الرازق

ارتفع عدد الشركات المغلقة في تركياً بنسبة 19,2 في المائة على أساس سنوي في مارس (أذآر) الماضي، بسبب تفشى وباء كورونا المستجد (كوفيد 19. وبحسب بيان نشره اتحاد الغرف التجارية والبورصات التركى على موقعه الرسمى، ارتفع عدد الشّركات التى قامت بتصفية أنشطتها بنسبة أردًا في المائة خيلال الفترة ذاتها، كما انخَفض عدد الشركات التي تم

تأسيسها برؤوس أموال أجنبية. ووفقاً للبيان، تجاوز عدد الشركات، التى أغلقت خلال شهر مارس 763 شيركة، فيما وصيل عدد الشركات التى قامت بتصفية نفسها إلى 1220 شركة.

وخلال الربع الأول من العام، ارتفع عدد الشركات المغلقة بنسبة 16,1 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، ليسجل 3 آلاف و 705 شركات،

وزاد عدد الشركات التي أعلنت تصفية أعمالها، خلال الفترة تنفسها، بنسبة 22,3 في المائة، لتصل إلى 4 الاف و 477 شركة، مقارنة مع الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2019. وتراجع عدد الشركات ذات رأس

المال الأجنبي المشترك من 1082 شركة في مارس 2019 إلى 942 في مارس الماضي. ومنذ تفشى فيروس كورونا فى تركيا، وتسجيل أول إصابة به في 10 مارس الماضي، بدأت تداعياته السلبية تعمق من معاناة الاقتصاد الذى يشهد أوضاعاً متردية منذ فترة، على خلفية السياسات الاقتصادية لحكومة الرئيس رجب طيب إردوغان.

وارتفع معدل البطالة في تركيا إلى 13,8 في المائة، وتوقعت المعارضة التركية أن يضاف نحو 7 ملايين عاطل عن العمل إلى العدد الحالي البالغ 4,4 مليون شخص، ليصل الإجمالي إلى نحو 11 مليون بسبب تفشى وباء كورونا وسياسات الحكومة الخاطئة

ويعانى اقتصاد تركيا من قبل كورونا أزمة بسبب التراجع الحاد لليرة التركية منذ أغسطس (أب) 2018، وسط عجز الحكومة والمؤسسات الرسمية عن وقف تدهورها ، على الرغم من العديد من التدابير التي اتخذت في هذا الصدد. ويرى خبراء أن الفترة المقبلة ستشهد مزيداً من الارتفاع في أسعار المنتجات والسلع المختلفة سواء في القطاع الخاص أو العام، مرجعين ذلك إلى ارتفاع نفقات الإنتاج وازدياد عجز الميزانية.

في التعامل مع الأزمة.

ولجأت الحكومة التركية مؤخراً إلى الاتجاه إلى صندوق الثروة السيادي من أجل إنقاد الشركات المتعثرة. ووافق البرلمان التركي، الخميس الماضي، على حزمة تعديلات تخص الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد ضمن تدابير مواجهة تفشى قيروس كورونا، تضمنت تمكين صندوق الثروة السيادي من ضخ أموال نقدية،

ويحسب الحزمة الحديدة، تم السماح للصندوق بالاستحواذ على شركات متعثرة من القطاع الخاص، ضمن سلسلة من التدابير الاقتصادية الرامية إلى مساعدة البلاد على الخروج من تداعيات «كورونا». وتهدد هذه الخطوة باستنزاف الاحتياطات النقدية للصندوق

السيادي، مع تسجيل آلاف طلبات التعثر، بسبب توقف عجلة الاقتصاد المحلى، بفعل فشل جهود إبطاء تفشر الفيروس. وتعنى تلك الخطوة أن كثيراً من الشركات المتعثرة سيشتريها الصندوق، مع البدء في إعادة إحداثها من جديد خلال فترة ما بعد القضاء على الفيروس؛ ما يعنى هبوطاً حاداً في احتياطات الصندوق، والاستثمار في شركات كانت على بعد خطوة من

إعلان إفلاسها. وتعتبر وظيفة الصناديق

خلال ضخ استثمارات مريحة، وقابلة للتسجيل في أي وقت، لتكون أحد مصادر توفير السيولة في البلاد. ومنذ سبتمبر (أيلول) 2018، أصبح الرئيس التركى رئيساً لشركة صندوق الثروة السيادية في العلاد،

السيادية في دول العالم هي حماية

أموال ومقدرات البلدان وشعوبها، من

كما أصبح صهره وزير الخزانة والمالية برات ألبيرق نائباً لرئيس الصندوق. وفى الوقت الذي لا تتوافر فيه أرقام رسمية حديثة عن أصول الصندوق، فإن صحفاً تركية معارضة أشبارت إلى تأكل نسبة كبيرة من أصوله خلال العامين الماضيين، بالتزامن مع هبوط اللبرة التركبة، وضخه نقداً أجنبياً في الأسواق لحمانتها.

ورأى خبراء أن التعديلات التي أقرها البرلمان التركى أمس، وضعت الأساس لما يمكن أنّ يكون تحولاً رئيسياً للسياسة من جانب الحكومة التركية لانتزاع السيطرة مرة أخرى على

البلاد، وذلك يعنى الدخول في منافسة . مع القطاع الخاصّ. وسمحت التعديلات الجديدة بتأجيل تقديم تقارير المراجعة الخاصة بأنشطة الصندوق إلى الرئيس التركى من يونيو (حزيران) إلى أغسطس (آب)

مساحات الاقتصاد بعد انتهاء أزمة

وباء «كورونا»، حيث يمكن أن يخضع

عدد متزايد من الشركات غير المالية

للسيطرة المباشرة للدولة في السنوات

المقبلة، ما يهدد بتحول الاقتصاد

التركي إلى بيئة منفرة للاستثمارات

الأجنبية، بسبب سيطرة الدولة على

كثير من القطاعات الاقتصادية في

ويمتلك الصندوق، الذي تأسس عام 2016، كل أو جزءاً من أسهم كثير من الشركات التركية الرئيسية، بما في ذلك شركة الخطوط الجوية التركية، وشركة الاتصالات التركية (تورك تبليكوم) والبنوك التابعة للدولة (الزراعة والأوقاف وخلق)، وشركة

النفط التركية، وبورصة إسطنبول. وكشف البنك المركزي التركى أن إجمالى الديون الخارجية للقطاع الخاص بلغت 9,777 مليار دولار في في في الخاص بلغت 9,779 في في في الماضي، بانخفاض 2,9 مليار دولار مقارنة بنهاية عام 2019. وشكلت التزامات المؤسسات غير المالية 57,3 في المائة من القروض الخارجية

وتراجعت الديون قصيرة الأجل للقطاع، باستثناء الائتمان التجاري إلى 7,7 مليار دولار، بانخفاض 1,4 مليار دولار عن ديسمبر (كانون الأول) 2019. وبلغت التزامات المؤسسات المالية 75,9 في المائة من القروض قصيرة الأجل، بحسب البنك.

في السياق ذاته، كشف العنك المركزي التركى أن حجم الدين الخارجي قصير الأجل لتركيا بلغ 122,5 مليار دولار حتى نهاية فبراير (شباط)، وارتفع بنسبة 0,9 في المائة

على أساس سنوي.

الهواتف الجوالة ووسائل التواصل

تنبئ بأماكن انتشار «كورونا»

مئات الأنواع الجديدة قيد التطوير كيف تعمل اختبارات الكشف عن «كوفيد ـ19»؟

لندن: د. وفا جاسم الرجب

من العوامل الرئيسية في معالحة انتشار «كوفيد-19» في حميعُ أنداء الْعالَم، استخدامً الاختبار الشامل لمحاولة التعرف على المصابين بالمرض وعزلهم بسرَّعة. ويعد الاختبار أمراً حيوياً بضأ لحساب معدلات العدوي ومعدل الباقين على قيد الحياة، وهى بيانات بالغة الأهمية لتوفير ت. تدانير السلامة العامة بشكل صحيح مع تزايد انتشار الفيروس التاجي في جميع دول العالم

اختبارات متوفرة

ما الاختبارات المتاحة؟ هناك طريقتان رئيسيتان لاختبار الإصابة بفيروس «كورونا المُستحد »أى الفيروس التاجي الذي يسبب مرض «كوفيد-19». • الاختبار الأول حساس

للغابة ببحث عن الحامض النووي الريبي للفيروس باستخدام تقنَّدة تُسمى «تفاعل سلسلةُ العلمرة للنسخ العكسى» reverse transcription polymerase chain reaction (RT - PCR). ويمكن أن يكشف هذا الاختبار عن جزيء فيروس واحد فى المسحات المأخوذة من البلعوم أو من الأنف. • أما النوع الثاني من

الاختبارات فيقيس استجأبات الأحسام المضادة للفيروس في مصل الندم، إذ إن هناك العديد من مكونات الفيروس التى تحفز أحسامنا على توليد الأجسام المُضادة المختلفّة ضّدها. وبعض هذه الأحسام المضادة مفيد للغاية ويقتل الفيروس أو يوقف العدوى، وبعضها الآخر أقل فائدة وبرتبط بأجراء محددة من الفيروس ولكن . دون مساعدة دفاعاتنا.

في بداية تفشى المرض اعتمد معظم البلدان على اختبارات (RT PCR -) لأنها كانت الأسرع في التطور. إلا أن الاختلافات الكسرة في المجموعات قيد الاختيار لا تزال تجعل من الصعب مقارنة الأرقام الإجمالية بين البلدان. وكانت



المملكة المتحدة سربعة جداً في تطوير اختيار (RT - PCR) ولاً يـزال هـذا هـو الأسلـوب الأساسى باستخدام شبكة من المختبرات التي تقوم بنفس الاختبار الموحد، وهو ما يسمح بالحصول على بيانات

جودة الاختبار

ما مدى جودة اختبارات «كوفيد-19» الحالية؟ • اختيارات (RT - PCR) تعد

من الاختبارات المحددة والحساسة للغاية. ومع ذلك وبمجرد أن يتعافى المصاب ويتخلص من الفيروس فإن هذه الإختبارات لن تتمكن من معرفة ما إذا كان الشخص قد تعافى أم لا. وهذا بخلق حالة من عدم اليقين بشكل كبير خصوصاً إذا كان الشخص يعانى من العزلة الذاتية بسبب أعراض خفيفة وغير

من جهة أخرى تحتاج اختبارات (RT - PCR) غالباً إلى

مختبر متخصص، لذلك يستغرق الأمر فترة من الزمن حتى إذا كان الاختيار نفسه لا يستغرق سوى عدةساعات لكن الوقت الذى يتطلبه جمع العينات ونقلها ومعالجتها قد يستغرق أياماً قبل معرفة النتيجة.

• أما بالنسبة إلى اختبارات الأحسام المضادة فعادةً ما يحتاج

ومع ذلك لم يتم اختبار

إرشيادات منظمة الصحة العالمية بالاعتماد على اختبار (RT-PCR). تقييم دقيق للاختبارات هل هناك من يقيّم الاختبارات؟ هناك منظمة واحدة هي مؤسسة

التشخيصات المبتكرة الجديدة

مستوى العالم. وحسيما صرحت

المؤسسة توحد جهودها بالتعاون

مع منظمة الصحة العالمية

(WHO) حيث تم فحص آلاف

عينات الفيروسات التاجية بأطقم

الاختيارات المختلفة، ومقارنة

The Foundation for Innovative New Diagnostic أو (FIND) التي الجسم المضاد إلى بضعة أسابيع يقع مقرها في جنيف بسويسرا، للتطور ضد عدوى جديدة ويستمر تقوم بتقييم الاختبارات من خلال لفترة أطول في مجرى الدم ويبقى قائمة تضم أكثر من 300 اختبار

حتى بعد زوال الفيروس نفسه، لـ «كوفيد-19» تم تصنيعها على عريضتين: الاختبارات الجزيئية مما يوفر صورة تاريخية للعدوى السابقة. ويعد هذا النوع من به کاساندرا کیلی سیرینو، مدیرة اختبارات «الأمصال» أداة قوية . التهديدات الناشِّئة في «FIND» تُستخدم للتحقق من نجاح وكبيرة الباحثين في البرتامج، فإن اللقاحات أو لمعرفة ما إذا كان الأشخاص قد واجهوا عدوى من

> اختبارات الأحسام المضادة الحالية للفيروس التاجى الجديد بشكل كامل حتى الآن للتأكد من

أدائها بمعيار مرجعي. كما ستقوم المنظمة بترتيب الاختبارات على أنها موثوقة، ولهذا السبب توصى الفحوص الختبرية مقابل المنزلية

• تعمل الاختبارات السريعة مثل اختبارات الحمل، ولكنها تكشف الأحسام المضادة للفيروسات بدلاً من هرمونات الحمل. وهي أسرع وربما أرخص ولكنها أقل دقة من الطرق المختبرية. ومثل هذه الأختيارات سريعة

الموافقة عليها للاستخدام ولمنشهد استخداماً رسمياً واسع النطاق حتى الآن. كما أن التحكم في الجودة والتحقق من الصحة يضيف تكلفة الحال مع اللقاحات فمن الضروري للغاية أن يكون أي اختبار دقيقاً

تتحول هذه الاختبارات غير الدقيقة صحتها بعناية ولهذا السبب لمتتم في حالة التفشي الحالي إلى أدوات مدَّمرة إذا ما كانَّت نتائَّجُ الاختبار سلبية لشخص مصاب بالعدوى وخرج وأصاب المزيد من الأشخاص. وتصل دقة بعض هذه الاختبارات إلى نحو 80% وقد تمت دراستُها

أحباروتقارير الأسابيع الأربعة الماضية. وكانت «FIND» قد أعلنت في فبراير (شباط) الماضي عن دعُوة الشركات المصنعة لتقديم تعمل الدكتورة باولا موراغا اختباراتها للتقييم. وفي المقابل بحصل المصنعون على طاتع عالمي

أساس الحساسية. وقد أذنت إدارة

الغذاء والدواء الأميركية من خُلال

مسار ترخيص استخدام الطوارئ

ىأكثر من 30 اختيار «كوفيد-19» في

. للتقييم المستقلّ من «FIND».

وقدم المصنعون أكثر من 300

اختبار، ونشرت «FIND» نتائج

أول خمسة تقييمات في 16 أبريل

(نيسان) الجاري جميعها حققت

حساسية سريرية بنسبة 100%

على العينات الإنجابية و96%

على العينات السلبية. وتم تقديم

الاختبارات بواسطة الشركات

SD₉ KH Medical :الخمس

DAAN 9 BGI Health 9 Biosensor

Gene و Tib Molbiol وقدمت كل

شركة اختباراً جزبئياً بكتشف

وجود أي مادة جينية فيروسية،

حيث تندرج معظم اختبارات

الفيروس التاجي الجديد في فئتين

والاختبارات المناعية. وتقوم شركة

«FIND» وشيركاؤها بتقييم أداء

عنالشفرةالوراثيةللفيروسبتقنية

(RT - PCR) ويمكن أن تسفر هذه

الاختبارات عن نتائج دقيقة في الأيام

الأولى لعدوى «كوفيد-19» ولتقسم

الأداء بتحقق باحثو «FIND» أو لأ

من ادعاءات الشركات المصنعة

بشأن الحساسية. ثم يتم تشغيل

50 عينة إيجابية و 100 عينة سلبية

عبر كل اختبار جزيئي. بعدها تقارن

النتائج مع اختبار مرجعي وهو

«لقد وجدنا بالفعل أن العديد من

الاختبارات الحديدة المتاحة تحارباً

من المحتمل أن تكون أكثر حساسية

من الاختبار المرجعي». وتُجري

«FIND» تقييماتها للَّاختيارات

الجزيئية في مستشفيات جامعة

جنيف في سويسرا Hôpitaux

النتائج في فهم الظواهر المناخبة

الحالية، تقول عالمة المناخ المؤلفة الرئيسية سيلفيا دى لـ «الشرق

الأو سـط»: «الأحـداث المناخعة

التاريخية السابقة المسجلة في

أرشيف الشعاب المرجانية تساعدنا على فهم النظام المناخي، وكيف

يتصرف على نطاقات زمنية

محطة الطقس التي يعود تاريخها

إلى عام 1900 تقريباً، وهو ما

بمنحنا نحو 120 عاماً من البيانات

للعمل معها، لكن بختلف نظام

المناخ على نطاقات زمنية أطول،

فلىس لدينا فهم كأمل لكيفية

تفاعل المناخ مع الاضطرابات

الرئيسية، مثل التبريد البركاني،

وهناك كثير من ردود الفعل في

النظام المناخي التي تتفاعل

جميعها ، لذا فإن دراسة الأحداث

المناخية في الماضي، على مدار

1000 عام مضى، يساعدنا على

توسيع معرفتنا بفيزياء النظام

المناخي، ويعطينا معالجة أفضل

لكيفية تغير المناخ الآن، ويساعدنا

وكما كان المرجان في الماضي

أرشيفاً للمعلومات، توضح سيلفياً

أن المرجان الحالى يسجل معلومات

حول درجة حرارة مياه البحر التي

ينمو فيها، ويحافظ على الحلقات

السنوية للنمو في هياكله، تماماً

مثل الأشجار. ويُعتمد التركيب

الكيميائي للهياكل على درجة

حرارة الماء، وهكذا بمكنناً معرفة

درجات الحرارة في الوقت الذي كان

يعيش فيه المرجان.

على وضع تنبؤات أكثر دقة».

وتضيف: «لدينا فقط بيانات

.Universitaires de Genève

وتقول كاساندرا كيلى سيرينو:

اختبار أخر قائم على «PCR»."

تكشف الآختيارات الجزبئية

الاختبارات في كلتا الفئتس.

ضمن فريق بحثي متعدد الاختصاصات في «جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)» يعكف على دراسة فيروس «كورونا المستجد» (19 - COVID) من خلال تطبيق «نـماذج حاسوبـيـة» على الفيروس، حيث سبق لها العمل في مشاريع لفحص الملاريا في أفريقيا وداءً «البريميات» (مرض حيواني المنشأ) في البرازيل. وتعتمد النماذج التي تطورها على معرفة متعمقة ومستفيضة بكل مرض.

وتقول الدكتورة موراغا: «لو

أخذنا مرض الملاريا، على سبيل المشال، فإنه ينتقل عن طريق البعوض؛ الأمر الذي يرفع خطورة انتشار هذا المرض في المناطق القريبة من المسطحات المائية أو ذات الرطوبة العالية التي توفر بيئة خصبة لتكاثر البعوض». ويبلغ ذروته بعد موسم الأمطار، وهو أمر مختلف تماماً في حالة فيروس «كورونا المستّحد». وتضيف: «لا نزال نجهل الكثير عن هذه السلالة الحديدة من فيروس (كورونا)، ولا نعلم ما إذا كانت تتأثر بالحرارة أو الرطوية، أو إذا ما كانت تحتوى على أنماط موسمية؛ لذلك لا يمكننا استخدام هذه المعلومات في عملية النمذجة. لكننا نعرف أنّ فيروس (كورونا المستحدّ) بنتقل عن طريق الاتصال الوثيق مع الأشخاص المصابين أو الأسطح

وتضيف: «نستطيع أيضاً الحصول على معلومات قيمة قد تساعدنا على فهم هذه الجائحة بصورة أوضح من خلال دراسة بنانات وأنماط تنقل الناس»؛ تشرح الدكتورة موراغا: «اتصلنا بشركات الهواتف الجوالة التى يمكنها تزويدنا ببيانات حول حركة السكان في المنطقة، بهدف تضمين هذه المعلومات في نماذجنا من أجل التنبؤ بعدد الحالات في الأسام والأساسع

التالية، ولتخطيط الموارد التي سنحتاجها، بما في ذلك عدد الأسرّة، وأجهزة التنفس، والطاقم الطبى الـلازم». وتضيف: «نحن

مدركون مدى حساسية هذه

المعلومات وخصوصيتها، لذلك

لا يتم الحصول عليها إلا بصورة مجمعة فقط دون إحداثيات». وتعمل الدكتورة موراغا حالياً محاضِرةً في مجال الإحصاء بجامعة «بـــاث» في المملكة المتحدة، لكنها ستنضم إلى «كاوست» في سبتمبر (أيلول) المقبل محاضِرةً في إحصاءات الصحة العامة، ويعتمد عملها على فهم الأنتماط المكانية والزمانية للمرض باستخدام البيانات الرقمية، وهذا أمر بالغ الأهمية في مكافحة فيروس «كورونا».

رغم أهمية أنظمة المراقية والرصد التقليدية، فإن إمكاناتها محدودة، خصوصاً من ناحية الوقت، وهو عامل حاسم في حالات الأوبئة، حيث قد تستغرق عملية إدخال المعلومات في النظام من النقطة التي يصاب فيها الشخص بالمرض، ثم مراجعة الطبيب وإجراء الفحوصات المخبرية المطلوبة أسابيع عدة. وتقول الدكتورة موراغا: «عندها، تصيح هذه المعلومات غير مفيدة لاتخاذ إجراءات حاسمة في الوقت الحقيقي. ولكن لدينا الأن إمكانية الوصول إلى البيانات الرقمية، على سبيل المثال، باستخدام محرك البحث (غوغل Google) للنظر في عدد الأشخاص الذين يبحثون عن عالج للحالة،

أو مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث يتحدث الناس عن أعراضهم. بطبيعة الحال، لن يتم استخدام هذه المعلومات لأغراض البحث الوبائي، ولكن يمكننا الاستفادة منها قي فهم مستويات نشاط المرض وانتشاره في الوقت الحقيقي». وتمتلك «كاوست» فريقاً

بحثياً متعدد الاختصاص يضم نُخبة من الأساتذة المتميزين، مثل كارلوس دوارتي، وأرناب باین، وهرناندو أومباو، وشین حياو، وديفيد كيتشسون، وزينغليانغ زانغ. ويهدف هذا الفريق البحثى المتميز إلى إنشاء منصة معلوماتية تعرض كثيرا من المؤشرات المرتبطة بفيروس «كورونا المستحد» على المستوى العالمي، بما في ذلك عدد الحالات المؤكدة والوفيات وحالات الشفاء، وكذلك معلومات حول الرعابة الصحية (عدد المرافق الصحية وعدد الأسرّة وأجهزة التنفس)، بهدف تخصيص الموارد بأفضل طريقة ممكنة.

تقول الدكتورة موراغا: «ستكون هذه المنصة المعلوماتية متاحة لهيئات الصحة العامة، وأبضاً لعامة الناس، وستتمكن السلطات الصحية من الاطلاع على أحوال مناطقها، ومعدل انتشار الوباء، والتخطيط للاستجابة، في حين أنها ستقدم للناس بيانات عامة عن الوضع الحقيقي للحائحة، مما يمكنهم من التكنف معها بتعديل نمط حياتهم واتخاذ تدايير أفضل

كبيرة لهذه الاختبارات. وكما هو

الشعب المرجانية القديمة تروي تاريخ الأحداث المناخية

بشكل مكثف للعديد من الالتهابات التصنيع وسهلة الاستخدام ولكن وأمناً ويستغرق وقتاً ومالاً. وقد الفيروسية المهمة مثل حمى الضنك. يجبأن يتم تصميمها والتحقق من تسجل درجة حرارة مياه البحر حولها



مثلما توصلت دراسات حديثة إلى أن أسنان الإنسان يمكن أن تكون بمثابة الأرشيف .. الـذى بسحل الأحـداث المهمة في حياة البشر، أثبتت دراسة نشرتهاً دورية «ساينس»، في 27 مارس (آذار) الماضي، أن الشعاب المرجانية بمكنها القبام بذلك للتنبؤ بدرجات حرارة المحيطات في منطقة المحيط الهادى الاستوائية النائية التي كانت سائدة منذ مئات السنن.

وخلال الدراسة التي قادها باحثون من جامعتي رايس وجورجيا الأميركيتين، وجد الباحثون أن الشعاب المرجانية يمكنها مساعدة العلماء في تحسين نماذجهم لكيفية تأثير الظروف المتغيرة في المحيط الهادي، لا سيما الانفجارات البركانية، على حدوث أحداث «النينيو» التي تعد محركات رئيسية للمناخ العالمي

و «النبنيو» ظاهرة مناخية عالمية، يؤثر خلالها تغير الحرارة في أحد المحيطات على الجو بمنَّطقة أخرى بعيدة، وتتصف بانتقال كتل هائلة من المباه الحارة في المحيط الاستوائي من الشرق

ووجد الباحثون أن نسبة نظائر الأكسجين المعزولة في الشعاب المرجانية، وهو مقياس دقيق لدرجات حرارة المحيط

بين تقديرات جزيئات الكبريتات المنبعثة في الغلاف الجوي من خلال الانقصارات العركانية الاستوائية وأحداث النينيو. وربطت دراسات النماذج المناخية السابقة بين الانفجارات

التاريخية، لا تظهر أي ارتباط

البركانية التي تزيد من هباء الكبريت في الغلاف الجوي، وبين زيادة فرص حدوث ظاهرة النبنيو، ولكن القدرة على تحليل الظروف المناخبة القائمة على نظائر الأكسجين المحاصرة في الشعاب المرحانية الأحفورية أثبيت أن الانفجارات البركانية غير مؤثرة. وتقول عالمة المناخ المؤلفة الرئيسية سيلفيا دي، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني تجامعة

«رايس» بالتزامن مع نشر الدراسة: «كثير من دراسات النمذجة المناخية تظهر صلة ديناميكية، حيث يمكن أن تقود الانفحارات البركانية إلى أحداث النينيو. ومن خلال الشعاب المرجانية، بمكننا استرجاع نماذج المناخ لعدة قرون في الماضي، ومحاكاة الانفحارات البركانية في الألفية الماضية».

وتظهر البيانات المرجانية التى جمعتها سيلفيا وفريقها البحثي بشق الأنفس في رحلات إلى المحيط الهادي قليلاً من الصلة بين البراكين المعروفة وأحداث النبنيو، حيث تحتوى الشعاب المرجانية، مثلها مثل حلقات الأشجار، على مؤشرات كيميائية ونظائر الأكسجين، التي تكشف عن ظروف المحيطات في الوقت الذي

تشكلت فيه.

وحملت الشعاب المرحانية التى تمت دراستها سجلاً لا لىس فيه للظروف خلال أكثر من 500 سنة من الألفية الماضية، ويشمل هذا المدى من الزمن حدوث ثوران كارثي في بركان سامالاس في جزيرة لومبوك الإندونيسية عام

آلاف التحليلات

وتقول الدكتورة كيم كوب، العاحَّثة المشاركة بالدراسة، إن تأريخ عينات المرجان القديمة ىعتمد على تاريخ دقيق لليورانيوم والثوريوم، يليه الآلاف من التحليلات الطيفية لنظائر الأكسجين المرجانية. وتضيف أن «نظائر الأكسجين 16 إلى الأكسجين 18 تظهر درجة حرارة الماء في الوقت الذي تشكل فيه المرجان، ونسبة هذين النظيرين في الكربونات دالة على درجة الحرارة».

الحفريات المرجانية تحكى تاريخ الأحداث المناخية (مختبر كيم كوب) النصف الأول من الألفية. وتقول: «أعاد العلّماء تحديد

توقيت تلك الإنفحارات البركانية من السجلات الجليدية، وقارنا توقيت أكبر ثورات البركان بالسجل المرجاني، لمعرفة ما إذا كان لأحداث التبريد البركاني أي تأثير على مناخ المحيط الهادي الاستوائي».

وتطلق بعض البراكين الجسيمات، وخاصة جزيئات الكبريتات، ما يؤدي إلى ظاهرة تسمى دفع كبريت الهباء الجوى إلى طبقة الستراتوسفير، حيث تعكس الجسيمات ضوء الشمس الوارد وتبرد الكوكب على المدى القصير. وتضيف: «لكن تأثير التبريد على منطقة المحيط الهادي الاستوائية غير مؤكد. وتشير دراستنا إلى أن الارتباط

وعن كيفية الاستفادة من هذه



وهدذا السجل المرجاني حساس للغانة لأحداث النينيو. وعمل الباحثون على تمديد سجل

الشعاب المرحانية هذا ليشمل فترة عرفنا فيها كثيراً من الانفجارات البركانية المتفجرة، خاصة في

بين البراكين وظاهرة النينيو غير

جدة: «الشرق الأوسط»

لاتزال مشكلة الاحتراق تزعج مصممى المحركات ذات الكفاءة في استهلاك الوقود. ويركّز فريق بحثي في «مركز أبحاث الاحتراق النظيف» بـ «جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)»، بقيادة البروفسور روبرت ديبل، . أستاذ الهندسة الميكانيكية، على دراسة وفهم حالة الاشتعال المبكر من أجل تقليل حدوثها.

ويمكن لحادثة اشتعال معكر واحدة - أي عندما يشتعل الوقود قُبِلِ الأوانِ المناسبِ لاشتعالهُ في أسطوانة المحرك مطلِقاً دفعة من الطاقة في توقيت غير مناسب، أن تسبب أضراراً بالغة. وحالات الاشتعال الميكر حالات عارضة وغير متوقعة، وتكون أكثر شيوعاً في المحركات المُصغُّرة ذات الشحن التوربيني التي ينتجها صانعو السيارات حالياً لتحسين كفاءة الوقود، مع الحفاظ على القوة في إلوقت نفسه.

ويوضِّح إيشان سينج، وهو طالب دكتوراه في فريق ديبل، والذى يستكشف الاحتراق ذا النمط المختلط لمحركات الاحتراق الداخلي المستقبلية، أن الاشتعال المدكر لأيزال يمثل عنق الزجاجة

في الطريق نحو عملية تصغير والوقود في موضعها، مما قد المُحركاتُ وزيادة كفاءتها. وقُد غير الفريق بطريقة منهجية العوامل المتغيرة للمحركات ومن بينها درجة حرارة الهواء الداخل، والضغط الخلفي للعادم وبذلك أوجدوا الظروف التي يُرجِّح أن يحدث فيها الاشتعالَ المبكر، فعلى سبيل المثال، لاحظ

الفريق حدوث مزيد من حالات

الاشتعال المبكر مع زيادة الضغط

الخلفي للعادم، وهو ما يحدث

عندما تقل كفاءة أسطوانة

المحرك في تفريغ الوقود المحترق

تفادي الاشتعال المبكر يعطى فرصة

لصناعة محركات أكثر كفاءة

بين دورات الاحتراق. وجمع الباحثون كل ملاحظاتهم لرسم صورة لظاهرة الاشتعال المبكر. ويقول سينج: «تـوضَـح أبحاثنا أن حدوث الاشتعال المبكر ينقسم إلى خطوات عدة». وينشأ الاشتعال المبكر في أثناء دورة احتراق الوقود السابقة، عندما بتفاعل الوقود المَحْقُون في الأسطوانة مع الزيت الموجود على بطانتها، مُكُوناً قطرة صغيرة من الزيت والوقود. ويوضّح الفريق أنه في نهاية كل دورة احتراق، عادة ما تُطرد قطرة الزيت والوقود

من الأسطوانة، لكن، في بعض

يتسبب في حدوث الاشتعال المبكر في دورة الاحتراق التالية. ولمنع حدوث الاشتعال المعكر يتوجب على صانعي السيارات كسر هذه السلسلة منّ الأحداث. ومنع الوقود والزيت من التفاعل، والتفريغ الكلى للمزيج

يمكن كسر سلسلة هذه الأحداث عندهما. ومنع الوقود المِحْقُون من الوصول إلى الأسطوانة المسطّنة بالزيت، من طرق تحقيق ذلك. يقول سينج: «إننا ندرس الطرق العملية لتقليل حالات الاشتعال المبكر بتغيير استراتىجىة الحَقْن. وأعددنا أوراق براءة اختراع تستخدم استراتيجيات حَقِّن لعملية خالية من الاشتعال المُبكر دون التأثير سلباً على قوة المحرك». ويضيف أن الطرق الأخرى لكسر سلسلة الأحداث تتطلب فهمأ أعمق لعملية الاشتعال المبكر. ويشير سينج إلى أن اكتشافاتهم في هذا الصدد مُرضية، ويضيف: «في المراحل المقبلة، لدينا حافز لاكتشاف مزيد من المتغيرات الحاكمة التي تسمح بتنبؤات أكثر دقية بحدوث الاشتعال الأحيان، تظل قطرة الزيت المبكر».

المحترق من المحرك، هما نقطتان

د. ياسر عبد العزيز

وباء معلوماتي

يعتقد مسؤولون إيرانيون أن ضحايا أحد الأخبار

الزائفة (Fake News)، التي تتعلق بفيروس «كورونا»

كانوا أكثر عدداً من هؤّلاء الذين قتلتهم تداعيات

الفيروس نفسه؛ وهو الأمر الذي دفع أحد مستشاري

وزير الصحة للقول إن بلاده «تواجه وباء أخطر من

عن مسؤولين إيرانيين أن نحو 480 مواطناً فقدوا

حياتهم جراء نصيحة تم تداولها بكثافة عبر وسائط

الإعلام المختلفة؛ وهي النصيحة التي دعت إلى تعاطي «الميثانول» (كحول الميثيل) باعتباره علاجاً من الإصابة

بالفيروس، وتم ترويجها بكثافة، وصدقها قطاع من

والإصابات (ناهز ثلاثة آلاف إصابة) جراء تصديق

نصيحة «الميثانول» والعمل بها، مقارنة بعدد الوفيات

والإصابات التي سببها «كورونا» في الفترة الزمنية

الضرر الذي يمكن أن يتجم عن ترويج المعلومات

الخاطئة عبر وسائل الإعلام المختلفة، وعن التكاليف

الفادحة التي يمكن أن يدفعها الجمهور والجماعات والدول جراء استفحال تلك الظاهرة، بموازاة تفاقم

لذلك، لم يكن غربياً أن تدرك منظمة الصحة العالمية

يعطينا المثل الإيراني صورة واضحة عن حجم

نفسها التي انتشرت فيها نصيحة العلَّاج بالكحول.

لقد رصدت السلطات زيادة كبيرة في عدد الوفيات

بالفعل حدث ذلك، فقد نقلت وكالات الأنباء العالمية

(كورونا)... وهذا الوباء اسمه المعلومات الخاطئة».

الننيرق ألأوسط



أقدم بائع جرائد في ميدان التحرير يشخص أزمة صحافة مصر مع «كورونا»

القاهرة: داليا عاصم

وباء «كورونا» الذي يشغل معظم سكان الأرض حالياً، بعد قتله للآلاف، لم يتوقف تأثيره عند حدود مستشفيات الحجر الصحى فحسب، بل امتد ليشمل مناحى الحياة كافة، ومن بينها الصحافة الورقية التي تلقب بـ «صاحبة الجلالة»، والتّي كانت تعاني في الأساس بمصر قبل أزمة كورونا من عزوف القراء عن شراء نسخها المطبوعة، فكيف حالها الآن في ظل أزمة كورونا؟

قبل أربعين عاماً، اختار العم ناصر شعبان ميدان التحرير (بوسط القاهرة) ليبيع به الصحف والمجلات، ما أتاح له مشاهدة الأحداث السياسية والاجتماعية كافة التي مرت بها العاصمة المصرية عن قرب خلال العقود الأربعة الماضية، قبل أن يتابع أصداء جائحة كورونا من المكان ذاته.

يرتشف عم ناصر الذي يعد أحد أقدم بائعى الصحف بمبدان التحرير بالقاهرة، كوب الشاي والجمهورية والوفد». ويتأمل... تبدل المشهد أمامه من

القامشلي (شمال شرقي سوريا):

تحت شعار «ننظم الصورة

ليكتمل الواقع»، انطلقت شيكة

«أسو» بالكردية وتعنى الأفق

بالعربية الإعلامية في شمال شرقى

سوريا نهاية أكتوبر (تشرين

الأول) 2016. كأول تجربة إعلامية

إخبارية مجتمعية محلية اختار

كادرها العمل في مجال الصحافة

الرقمية والاعتماد على منصات

السوشيبال منديا، للإطلالة على

الجمهور ومتابعي صفحاتها

عبر شبكة من المراسلين يعملون

في مدن وبلدات الشمال السوري

لتغطية الأحداث ونقل مجريات

كمنصة إعلامية وانتشار فريق

العمل؛ يُقول الصحافي سردار

ملا درويش مدير عيام الشبكة

البعث الحاكم بسوريا على كل

وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة

والمرئية؛ اختلف المشهد بعد 2011

وظهرت العشرات من الإذاعات

والدوريات الكردية في بلد الإعلام

الموجه بامتياز، لتؤسس إعلاماً

محلياً موجهاً للجمهور باللغتين

العربية والكردية لمخاطية

السوريين في الداخل ودول اللجوء

وعن اختيار اسم «اَسو»

الوقائع على الأرض.

الوصول للجماهير».

رجال ونساء يغوصون بوجوههم ف. في قلب الصحيفة إلى رجال ونساء أعينهم مسمرة في شاشات الهواتف، وحركتهم محمومة، فلم تعد الجرائد لديهم طقساً يومياً. رحلة شاقة يخوضها يوميأ

من منزله في مدينة السلام (شرق

القاهرة)، تستغرق ساعتين

صباحاً وساعتين مساء، رغم إعاقته التي ولد بها في قدميه، والتى تمنعه من السير بشكل طبيعي. منذ عام 1980، بدأ عم ناصر رحلته مع الصحافة، قادماً من محافظة أسبوط (صعيد مصر)، وهو بعمر 15 سنة، لينضم لإحدى مؤسسات التأهيل المهنى للمعاقين، حيث تم علاحه لىتمكن من السير بـ«عكازين».

يروي: «تعرفت على بائع صحف محطة مترو «السيدة زينب»، ووافق على أن أساعده في البيع، أذكر جيداً النداءات (إقرا المساء) حين كنت أعمل في الجرائد المسائية، ولم تكن هناك نسخ مرتجعة من الجرائد الأربع الرئِّيسية: الأهسرام والأخسار

ويعود الرجل الخمسيني



بائع الجرائد ناصر شعبان في ميدان التحرير

بذاكرته إلى ثمانينيات القرن الماضي: «بدأت العمل بميدان التحرير عام 1982. أبيع صحف (الأهرام والأخبار والجمهورية والوفد والشعب)،ثمزادت الصحف في التسعينيات، وانضمت الصَّحِف الخَّاصَّة، كُلَّما زادت الجرائد زاد تعبها، من حصرها ورصها للعرض للجمهور، ثم جمعها صباح اليوم التالي، وإعادة المرتجع منها». يضحك ثم يضيف: «الجرائد بضاعة لا

لا يهم رياح أو شمس حارقة،

يتابع عمر ناصر عمله، وقد بات رمزاً من رموز الميدان، بل كانت «فرشة» الجرائد محطة أساسية لأديب نوبل نجيب محفوظ، إذ يقول: «كان المقهى المفضل لمحفوظ (على بابا) على بعد خطوات منى. أذكر أن سعر الحرنال وقتها كان 20 قرشاً. كان محفوظ يتسم بالهدوء الشديد، يأخذ 5 جرائد، ويعطيني

الجنيه، ويمضي للمقهى». «الجرائد قي زمن كورونا حالها يصعب على أي حد»، يقول

الجرائد اليومية التي تعانى من عزوف القراء، بل أيضاً المجلات الأسبوعية والشهرية... كانت للمجلات الفنية (شينة ورنة). أما الآن، فالشباب يتابعون الفنانين من (فيسبوك). كما أن المجلات العربية غايت منذ شهرين بسبب الحظر الجوى، لذلك أتمنى من الله

الحياة إلى طبيعتها مجدداً». ووفق ناصر، فإنه الآن لا يبيع سوى 40 صحيفة كل يوم. فرغم أن مبيعات الصحف ازدادت قليلاً قُعل تفاقم أزمة كورونا بمصر، يسبب شغف الناس بمتابعة كل ما يكتب عن الفيروس، فإنه لا يبيع حالياً إلا بنحو مائة حنبه مصرى (الدولار الأميركي يعادل 15,6 جنیه مصری)، خصوصاً

أن تنتهى أزمة كورونا، وتعود

على كبار السنّ. أيام لا تنسى عايشها عم ناصر مع الصحف: «أكثريوم بعت به جرائد خلال 40 سنة كان يوم اغتيال الرئيس السادات، كانت الناس تتسابق للحصول على

الجميع على الإنترنت». يذَّكر: «قبل الإنترنت، كان الناس يتزاحمون على الصحف في

تمام الثامنة مساء، كانوا يقفون في طابور لشرائها، واستمر هذا الوّضع حتى أواخر التسعينيات، فكنت ألقى بجسدي على الجرائد حتى لا تسرق».

وتدور معها عجلات الزمن مسرعة، بينما يحاول عم ناصر ضيط إيقاعها. يتذكر ثورة يناير (كانون الثاني) 2011، ويقول: «كانت الحرائد تُخطف، خاصة يوم تنحى مبارك، بعت ما يزيد على 20 ألف جريدة».

قبل أن ينفض عنه غيار المارة والسيارات، بترك العم ناصر المعدان في الخامسة مساء، قبل

يخشى عم ناصر من تقلعات الزمن، متمنياً اهتمام الحكومة المصربة بناعة الصحف: «ليس لنا نقابة، وللأسف ليس لنا مهنة باعة الصحف بشكل كبير جداً في مصر» بحسب وصفه

تدور السيارات في الميدان،

بعد فرض حظر التجول، لا سيما ساعتين من بدء حظر التجوال. أنه يعتمد في بيع صحفه فقط

أخرى، في وقت انخفض فيه عدد

مبادرة توظف وسائل التواصل لنشر قصص من واقع شمال سوريا

بدور الإعلام بطريقة مؤسساتية احترافية وفهم دور الإعلام بتطوير المجتمع وتأثيره وبفهم المعايير الأخلاقسة للصحافة والكلام لمدير الشبكة سردار ملا درويش، وذكر بأنها حققت حتى اليوم: «جمهورا واسعا ومتابعا والأهمأن الحماهير باتت تثق بأخيار الشبكة لأنها تحاول دومأ تغطية الحدث بمعايير مهنية دقيقة، ننحاز دوماً للإنسان ونكون الأقرب للجمهور، لقد دمجنا بين تأهيل هواة بالعمل بإطار صحافی مهنی»، کما تغطی أخيار الشبكة الجواثب المجتمعية: «أكثر من تغطية الأخيار السياسية أو الأمنية والتطورات الميدانية بالمنطقة كما نبتعد عن الصراعات

ويتابع 100 ألث معجب صفحة الشبكة على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، إلى جانب 30 ألف مشترك بشاهدون برامجها والتقارير المرئية التي ينشرها في حديثه إلى «الشرق الأوسط»: كادر العمل على صفحتها بقناة «(أُسو) أو الأفق هي منارة ومنصة اليوتيوب وتنشر صفحات لمخاطبة الجمهور، تعمل كوسيلة اعلامنة محلية تشق الطريق بهدف الشبكة بشكل يومى تفاصيل شخصيات بسيطة من بينها باعة جوالون أو مزارعون وعمال فبعد عقود من سيطرة حزب وأصحاب البسطات الصغيرة في الأسواق المحلية، إلى جانب تسليد الضوء على النازحين والعاملين في الحقول الريفية، حياة الناس وثَّقافتهم، تعددية المجتمع في والقنوات التلفزيونية والصحف

السياسية والعسكرية».

بلد مزقته نيران الحروب. وعن أبرز التحديات والصعوبات التى تواجه فريق

شيمال شيرقي سوريا ودعم قيم

الديمقراطية والسلام ومن بين

أكثر الصور مشاهدة وتفاعل تلك

التى تنقل الطبيعة والعفوية لدى

سكان المنطقة ونقل ابتسامتهم في



قصة صناعة خبر محلى تحصد 4 ملايين مشاهدة على مواقع الشبكة

«(آسس) أو الأفق

هي منصة لمخاطَّنة

الجمهور، تعمل كوسيلة

إعلامية محلية تشق

الطريق بهدف الوصول

للجماهير»

عمل الشبكة، التغطية المستمرة فى منطقة تشهد حروبا متعددة الأطراف وتداخل دولي وإقليمي، ونوه ملا درويش قَائلًا: ﴿شَهَدَّتُ المنطقة حروبا متعددة ولايزال خطر تنظيم (داعـش) قائماً، فالشبكة عملت كثيراً بتقويض الإرهاب الأمر الذي يشكل هاجس خُوف وخطرا على الفريق لأنهم

يعملون على الأرض». ويؤكد ملا درويش أن البدء بالتفكير بتأسيس الشبكة كان عبر العمل على مناهضة التطرف والارهاب وتأهيل وتوعية المجتمع تخطره والمساهمة بدعم برنامج

إعادة الإعمار. نشر عبر قوالب «الملتيميديا» لدى الشبكة معرفات على مواقع التواصل الاجتماعي المتداولة عند جمهورها المستهدف، من موقع إلكتروني وصفحة على (الفيسبوك) وقناة على (اليوتيوب) وأخرى على منصة

الإعلام الفلسطيني على خطى المؤسسات العالمية في التغطية

التلغرام، وصفحات على موقعي (التويتر) و(الإنستغرام)، ويُنشرُّ كادر الفريق بشكل دورى يوميأ على صفحاتها أسرز القصص المصور والتقارير المكتوبة والمرئية. وأخبر محمد هتو مدير المحتوى لدى الشبكة بأنهم يركزون على نشر المواد المرئحة بقوالب الفيديوغرافيك وانفوغرافيك وتصاميم الملتيميديا، وقال: «إلى حانب نشر التقارير الإخبارية المكتوبة ونشرها على جميع معرفاتنا فور إعدادها ، أما صفحةً الإنستغرام فمخصصة للصور وبعض الفيديوهات»، ومن بين أبرز القصص التي لاقت رواجاً بين رواد الشبكة، «فيديو قصة صناعة خبز محلي يسمى (الصاج) في قرية بريف الحسكة حيث شاهدها حوالي 4 ملايين متابع، وقصة ثانية عن قرية بالمنطقة وحياتها الريفية وبلغت أكثر من مليوني

وترى أريا حاجى مدير تنفيذي شبكة أسو أهمية كبيرة للمواد الإعلامية الخاصة يصفحات السوشيال ميديا، وتقول: «نظراً لسرعة وصولها إلى أعداد هائلة للمتابعين، كما تلعب دوراً كبيراً فى تثقيف وتوعية المجتمع دون أن ننسى أهمية مراقبة محتوى هذه المواد من حيث حساسية التغطية حسب النوع الاجتماعي الجندر». كما تحتل قضابا المرأة

والحساسية الجندرية صلب العمل بالشبكة وتابعت حاجى قائلة: «قضايا المرأة نوليها اهتماما كبيرا حيث نحاول من خلال مواد إعلامية إظهار حياة المرأة وأنشطتها العامة بشمال وشرق سوريا والتطرق لفعاليتها في

المجتمع وإسهاماتها».

لم تخفِ مصورة الشبكة نجبير حسين المتحدرة من بلدة عامودا الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، صعوبة العمل بالمجالّ الإعلامي عموماً واكتساب الخبرات فى ظل غياب مؤسسات وأكاديميات متّخصصة، وتعزو السبب إلى: «قلة الخبرات وحداثة العمل مع ضعف البرامج التدريبية»، لكنها أكدت أنها اكتسبت خبرات عديدة وتجربة عملية خلال عملها مع الشبكة قبل 3 سنوات، وأشارت إلى: «العمل ممتع وتندمج خلاله في الحياة اليومية من خلال تصوير قصص خدمية ومواد اجتماعية وغيرها من التقارير المنوعة التي تقدم الفائدة وإضافة جديدة لمتابعي الشبكة، إضافة للعمل بشكل مؤسساتي ضمن هيكلية منظمة هذا بشكل صورة جيدة عن العمل»، وعنّ مشاعرها بالعمل مع كادر من أبناء بلدها عبرت نحسر عم مشاعرها قائلة: «إن تعمل مع فريق أصبح الأسرة الثانية هو عمل ممتع بمنحك شيئا من الرضا»، ونوهت بأن العديد من التجارب الإعلامية كشبكة «أسو» حققت النجاح واحتلّت حيّزاً من الاهتمام لدى سكان المنطقة وباتت منصة معروفة، «لأنها راكمت خبرات وتجارب خلال عملها على مدار

حد تعبير الإعلامية نجبير. يذكر أنّ أكراد سوريا يشكلون نحّو 12 في المائة من التعداد السكاني العام (24 مليون نسمة) قبل 2011. عانوا على مدى عقود طويلة تهميشاً وحرماناً من القراءة والكتابة بلغتهم الأم.

4 سنوات، وأسست شعبية يمكن

البناء عليها والإفادة منها»، على

تداعيات «كورونا».

هذا الخطر الكبير وأن تسعى إلى التحذير منه؛ حتى إن مدير المنظمة قال في شهر فبراير (شباط) الماضي، إن العالم يواجه وباءيّن؛ وباء «كورونا»... و«وباءً معلوماتياً» (Pandemic and Infodemic).

لا يعدم الباحث المدقق وسيلة لإدراك أن العالم يواجه بالفعل «وباء معلوماتياً» يضرب بعنف في ظل تفاقم تداعيات «أزمة كورونا»، ولكي يبدو الأمر أكثّر وضوحاً، فثمة 13 في المائة مثلاً من الأميركيين الذين تم سؤالهم عن رؤيتهم للفيروس ومخاطره، في استطلاع نشرته «الإيكونوميست» الشهر الماضي، بالتّعاون مع مؤسسة «يوغوف» لأبحاث السوق، أكدوا أن أزمة «كورونا» ليست

لا يقتصر الوقوع ضحية للأخبار الكاذبة إذن على دول بعينها ، تعرف أوضاعاً متردية في التعليم والتنمية ويعانى سكانها من تراجع الوعى والعيش رهن أنظمة معلومأتية وإعلامية تنتهج سبل التعتيم والإنكار وتفتقد التعدد والتنوع، ولكنَّه يمتد أيضاً ليشملُ دولاُّ

قوائم التنمية البشرية الموثوقة على مستوى العالم. فى أوضاع الغموض والخطر يتزعزع اليقين، ويعز حتى على بعض المثقفين والمستنيرين والمتعلمين تعليماً جيداً أن يحافظوا على توازنهم النفسي وثباتهم العقلي؛ وفى تلك الحالة تجد الأخبار الزائفة مجالها الأرحب ومتدانها المختار.

تُصنف بأنها عظمى، وتحتل مراكز متقدمة عادة في

يعتقد د. جايسون ماكنايت، الأستاذ المتخصص في الصحة العامة، بجامعة تكساس، أن «مشاركة المعلومات الخاطئة لها تأثير يتجاوز الخطر المباشر لفروس(كورونا)نفسه»، لأن هذا التأثير لا ينحصر في إثارة الخوف والفزع فقط، ولكنه يدفع الناس إلى اتخاذً القرارات الخاطئة، التي عادة ما تكون لها آثار لا يمكن تداركُها، مثلما حدث في المثال الإيراني.

في العالم العربي، آنتشرت إفاداتّ خاطئة وهزلية خصوص التعاطيّ علاجياً مُع مخاطر «كورونا»؛ وهي إفادات تراوحت للأسف بين النصح بشرب العسل، أو «الويسكي»، أو «الشلولو» (وجبة مصرية تقليدية قوامها الملوخية والثوم والليمون)، أو «الفول المدمس»، كما تداول أطياء وصيادلة ويعض المعروفين بالاستنارة أسماء أدوية بعينها، جازمين بأنها تعالج «كورونا»، في

ممارسة اتخذت منحى «وبائياً» بكل أسف. وكما فجر «كوروناً» مشكلات كبيرة، فقد لمس أوجاعاً خطيرة أيضاً؛ وعلى رأسها هذا الوباء الذي لم يخترع العالم لقاحاً له بعد... وباء المعلومات.

تعمل المؤسسة على رفد ثقافة الإعلام وتثقيف العاملين بالوعى

غزة: محمد أبو دون

تـمّ إطلاقه عـام 2016. والمخصص لنشر مقاطع الفيديو القصيرة، من بين أشهر منصات التواصل الاجتماعي عبر العالم التي يستخدمها المراهقون والشباب، وذلك بعد أن تجاوز عدد مرات تحميله المليار والنصف مرّة، وفقاً لأحدث تقارير شيركة «سينسور تـاور»، الأمر الذي أدخل الوسائل الإعلامية والصحافية صراعأ حديداً، كانت قد عاشته سابقاً وقت ظهور منصات التواصل الاجتماعي الأخرى، فصار القرار لديها متأرّجماً بين الدخول لذلك التطبيق؛ للوصول لعدد أكبر من المتابعين، أو البقاء بعيداً عن جمهوره الذي يتصف وفقأ لعدد من التقارير بـ«عدم الجدية».

مؤسسات صحافية مشهورة على مستوى العالم مثل صحيفة «واشنطن بوست»، قررت قبل عدّة شُهور كسر ذلك التأرجح، واختارت النزول بحسابات تحمل أسمها على التطبيق، وبدأت بنشر مئات المقاطع التي حصدت ملايين المشاهدات في ً وقتِّ قياسي؛ مما دفع مؤسساتُّ

بجدية أكثر بخصوص التطبيق والمساحة التي ممكن أن يمنحها صار تطبيق «التيك توك» الذي

أخرى «عربية وفلسطينية» للتفكير

لهم، وقررت أخيراً الولوج لعالم «التيك توك» وطوّعت ميزة سعة الانتشار وسرعة الوصول؛ لأجل إيصال محتواها لأكبر عدد من ومن بين أوائل المؤسسات الصحافية الفلسطينية التي اتجهت لاستخدام تطبيق «تيك توك» في بثّ الرسائل الإعلامية،

كانت شبكة «قدس» الإخبارية، التى تمتلك حسابات على مختلف منصات التواصل يتابعها ملايين الأشخاص، ويتحدث الصحافي حمزة الشوبكي المسؤول عن متابعة حساب الشبكة على التطبيق، أنَّهم اختاروا الانطلاق في العمل على «التيك توك» قبل نحو شهرين، تعدما شناهدوا حجم مساحة التداول والانتشار الكبير الذى حققه ذلك التطبيق، لافتاً إلى السمعة التي اكتسبها «التطبيق» في بداية ظهوره قبل أعوام كانت سلبية، لكنّ الأمر مع الوقت والتجربة تغيّر.

وعن طبيعة المواد التي يبثها حساب الشبكة، الذي يتابعه في هذا الوقتنحو 10 ألافشخص، وحصل على مشاهدات تقترب من النصف مليون مشاهدة، وينشر يومياً 4 حول مختلف القضايا من خلال

مقاطع تقريباً، يشير الشوبكي إلى أنّهم يعتمدون على اختيار أفكار للفيديوهات التي يمكن من خلالها بث الرسائل الفلسطينية المرتبطة بالواقع السياسي والاجتماعي والتراث، حيث إنّ هناك مواد مصورة تشرح كنفية إعداد الأكلات التراثية والشعيية الفلسطينية، وهناك أخرى تتحدث عن الأماكن التاريخية، وعن أشهر المحاصيل الزراعية، إضافة لتناول الموضوعات الأكثر تداولاً في الشارع المحلى والعربي، كما يبيّن.

التصوير وقوالب المونتاج، التي تُستخدم لإنتاج الفيديوهاتُ المناسبة لمنصة (تيك توك)، تختلف عن المستعملة في التطبيقات الأخرى، وذلك تبعاً لخصوصية التطبيق»، منبهاً إلى أنهم يعملون على تصميم أدوات وخطوط ونصوص خاصة، ليتماشوا مع نمط استخدامه ويستطيعوا الوصول لأكبر قد من مستخدمية. وفَّيما يتعلقُ بالخطوة القادمة في حساب المنصة على «التطبيق» ينوه الشوبكي، بأنهم سيعملون فى الفترة القادمة على منح فرصة للشياب للإدلاء بأرائهم

ويتابع حديثه قاتَّلاً: «اَلبات

توقعات أن يزيد إقبال المؤسسات الصحافية على كبير

بدوره، ينوه سائد حسونة المختص في الإعلام الاجتماعي، إلى أنّ التطبيق، كغيره من مُنصات التواصل الاجتماعي، التى يمكن اعتبارها فعّالة في نقل الموَّاد الإخبارية والإعلامية، إذا ما تمّ إنتاجها وإخراجها بصورة

تناسب ميزة التفاعل السريع فيديوهات قصيرة يسجلونها والمرونة التي يحظى بها ، لافتاً إلى ذاتياً، الأمر الذي يعزز من انتمائهم أنّ أهم عناصر القوة التي يتمتع مجتمعياً ويساعد على إيصال بها الـ«Tik Tok» تكمن في عدد الحسابات النشطة خلال الدقيقة

الواحدة، والذي يفوق عدداً كبيراً من منصات التواصل الاجتماعي الأخرى، بالإضافة إلى أن الفئة التى تتفاعل مع التطبيق هي فئة ألأطفال والمرآهقين والشباب وهى الفئة الأكثر تأثيراً، فإذا ما

الفئة هي بالتالي حققت الوصول العالى، وبالتالي الصدارة. وينحو بحديثه قائلاً: «عالم التطبيقات بشكل عام غير ثابت، وهو تنافسي بامتياز فممكن أي تعديل تقنى بسيط أو ميزة جديدة تضافله تنقله من خانة التهميش إلى خانة التطبيقات التي لا يمكن

استطاعت الوسيلة الإعلامية

تقديم محتوى جذاب ومؤثر لهذه

الستغناء عنها، وهذا ممكن أن يحصل في أي وقت مع التطبيق المذكور، فيزيد الإقبال عليه من المؤسسات الإعلامية»، مبيناً أنّ النظرة السلبية التى رافقت ظهور التطبيق، جاءت من طبيعة الميزات التى أتاحها التطبيق مثل تركيب التسجيلات الصوتية أو الموسيقي الراقصة والهزلية، إضافة إلى استغلاله في عمليات الابتزاز

والتنمر الإلكتروني. ويتوقع حسونة أن يزيد إقبال المؤسسات الصحافية على التطبيق في المستقبل بشكلِ كبير، الأمس السذي سيؤثر كثيراً على صورته النمطية، وسيدفع الشركة المطورة على اتخاذ إجراءات جدية فى تطوير التطبيق ليأخذ المنحى الرسمي، أو على الأقل إضافة بعض الأدوات والتقنيات بما لا يؤدي إلى

خسارة عوامل التفاعل والتأثير الأساسية الحالية في التطبيق، مثل مقاطع الفيديو القصيرة والموسيقى المثيرة، والاندماج الكبير مع تصميم التطبيق، منبهاً إلى أنّ «التيك توك» بمكن أن يحتوي على مقاطع فيديو غريبة نُوعاً مّا وغير موجودة في أي مكان آخر، وغالباً ما تتسم بأنّهاً ممتعة ومحبوبة من فئات الشياب والمراهقين.

وإضافة للمؤسسات الصحافية، التجأت بعض الشركات التجارية والمصانع للتطبيق، وذلك لما يقدمه من ممتزات لها علاقة بسرعة الوصول للجمهور، وكان مصنع «العودة» المتخصص في صناعة البسكويت والحلويات ومختلف أصناف المرطبات، ويقع مقره في مدينة غزة، وتصل منتجاته لعدد من الدول العربية والأجنبية، من أول المؤسسات التجارية التي اتجهت لـ«التيك توك» وأنشأت حساباً عليه بتابعه حالياً 20 ألف شخص، وحصل أحد المقاطع التي نشرها على أكثر من مليون مشاهدة، ويقدم المصنع عبر التطبيق طرق صناعة بعض منتجاته المشهورة، بصورة بسيطة وفي وقتٍ قصير. ثقافة

البعض يرى أن وراءها أهدافاً سياسية واجتماعية

لأرجنتين... الدعوات لجعل اللغة «أقل ذكورية» تكتسب زخماً وتثير انقسامات

بوينس آيرس: دانيال بوليتي*

بعد ثلاثة أيام من فرض الإغلاق الكلى في الأرجنتين لمواجهة فيروس «كوروناً»، دعا رئيس البلاد الرجال والنساء على حد سواء إلى التعاون مع جهود الدولة للحد من انتشار الوباء. وناشد الرئيس ألبرتو فرنانديز «الأرجنتينيي» مستخدماً صفة محايدة للنوعين غير موجودة في قواعد اللغة الاستنانية التقليدية. ولم تكن هذههى المرة الأولى التي يستخدم فيها الرئيس الذي تولي منصده في ديسمبر (كانون الأول) مثل تلكُّ الصفةُ الْمحاندةُ.

لكن قراره باستخدام ذلك المصطلح اللغوى محدداً حاء ليتحدى قواعد اللغة القديمة، بهذف العمل على حعل الأرجنتينين يتحدثون لغة إسبانية أكثر شمولاً.

وفي هذا الصدد، قالت قاضية مدينة يوتنس أيرس، إيلينا ليبراتوري: «نتحدث دائماً عن المساواة، والحقيقة هي أن اللغة تكشف عدم المساواة السائدة في المجتمع بشكل عام».

وفي العام الماضي، أثار القاضية ذاتها جدلاً بإصدارها حكماً يجرى بمقتضاه تهجئة نهابة الكلمات عادة بحرف «e» بدلاً من «a» أو «o» التي تشير عموماً إلى المؤنث أو المذكر في

لكن السعى لجعل الإسبانية أقل جنسانية لا يقتَّصْر على الأرجنَّتين؛ . ففي الولايات المتحدة، على سبيل المثال، استخدم بعض السياسيين والعلماء، وحتى قاموس «ميريام وبستر»، كلمة «لاتينيكس» وهي ر. بديل لكلمة «لاتينية»، وهي الصيغة الذكورية للكلمة المستخدمة لتشمل الجميع في الإسبانية.

غير أنّ التغيير لم يلقَ ترحيباً من البعض، بل قُوبِل بمعارضة شديدة من مختلف دول العالم، بما في ذلك كيار خيراء اللغة الاستانية، إذ ترى «الأكاديمية الملكية الإستانيةُ» التي تشرف على القاموس الأكثر موثوقية في اللغة أنَّ الصيغُ الجديدة انحراف.

ما بجعل الأرجنتين جديرة الانتباه هو مدى تبنى الأشكال الجديدة، على نطاق واسع، ليس فقط بين النشطاء ولكن أيضاً في المجالين الأكاديمي والحكومي. ففي السنوات الأخبرة، أصبحت الصبغ الجنسانية المحاندة شائعة بشكل متزايد في المنشورات الجامعية والوثائيق الحكومية، وحتى بعض الأحكام القضائية، حتى مع استمرار كونها «عمري تخطى الّخمسين، ومن الصعب بـاعتـبـاره الأســاس، فـإن حـل هـذه الذي يسمح بالإجهاض، وكانت أولوية



الحركة النسوية الأرجنتينية: «لا أحد أقل»

وذكرت القاضية ليبراتورى أنها كانت تدرك منذ فترة طويلة الطريقة التى يمكن بها للغة أن تدعم المعايير المحتمعية، وعندما أدّت اليمس قاضية عام 2000، كانت هناك لافتة على بابها مدون عليها كلمة «juez»، بدلاً من الصُّفة الأنَّثوبة للقاضية: «jueza»، وقامت باستبدال الكلمة الأخبرة بها.

موضع نقاش حاد بين عامة الناس.

وعندما أصدرت حكماً في وقت لاحق باستخدام لغة محايدة بين الحنسين، تعرضت القاضية ليبراتوري لشكوى رفعها مجموعة من المحامين أمام مجلس القضاة في المدينة، الذي يتمتع بسلطة معاقبة القضاة على انتهاك القواعد. لكن المجلس انحاز للقاضية ليبراتوري وقرر أن القضاة يمكنهم تذييل أحكامهم بتوقيع ينتهى بالحرف «e»، مشيراً إلى أنه سينشر دليلاً لاستخدام لغة محايدة جنسانياً.

على سبيل المزاح، قالت كريستينا مونتسيرات هندريكس، المحامية التي مثلت القاضعة لعبراتوري في القضعة «بجب تسمية دليل اللغة الجديد ياسم المحامية التي أقامت الدعوى».

وترى السيدة هندريكس، المتحولة حنسباً، أن اعتماد لغة شاملة للحنسين يمكن أن يكون له تأثير عميق على المعاسر المحتمعية والثقافية، لأنها ترى أن «العالم لا يقتصر على الرجال

ومع ذلك، فقد اعترفت بأنها لا تستخدّم تلك الصفة المصايدة في

الأدب في جامعة «توركواتو دي تيلا في بوينس أيرس»، إنه لا يوجد إجماع بين الخبراء حول بداية استخدام الأشخاص للحرف «e» لتحييد الكلمات الجنسية باللغة الإسبانية. إن لهذا الاستخدام حذوراً تاربخية قديمة جداً، حتى لو حاء استخدامها على نطاق واسع مُؤخراً، ليجعلها تبدو ظاهرة حديثة.

«e» على نطاق أوسع لسهولة نطقه. فإن بعض الناس بجدونها بغيضة. كما أن وجود «إجماع كبير على

للغاية بالنسبة لى تغيير طريقتي في التحدث». وذكرت أن ابنتها التالغة من العمر 22 عاماً، إريكا صوفيا هندر بكس، «تستخدم تلك الصفة باستمرار».

هذا النوع من القبول الواسع يجعل فنانة، مثل أرييل مزبوبا ، التي تبلغ من العمر 22 عاماً وتميل إلى الاستخدام غير الثنائي للغة (ليشمل الجنس الثَّالث)، وتستخدم أيضاً الصفات المنتهدة بالصفة الحيادية، التي تنتهي بالحرف «e»، تشعر بارتياح أكبر . مؤكدة أن «هـذا (التغيير) يجعلني أشعر بأنني أكثر شمولاً، وأنني لم أعد

وقالت كارينا غالبرين، أستاذة

فقيل أن يجد استخدام «e» قيو لا واسعاً، كان المتحدثون الإسبان الذين أرادوا أن يكونوا أكثر شمولأ يستخدمون صفة تشدر إلى كلا الحنسين، أو استخدام الرمز @ أو «x»، وجاء استخدام الحرف ورغم مزايا هذه الدعوة واضحة،

تواصلها اليومي مع الآخرين. وقالت: رفض استخدام الشكل الذكوري

المشكلة ليس بالإجماع». وتجادل الأكاديمية الإسبانية بأن

المؤيدين لحيادية الجنس في اللغة يحاولون حل مشكلة غير موجودة من الأساس. وتقول الأكاديمية إن اللغة الإسبانية لديها بالفعل طريقة لأخذ كلا الجنسين في الاعتبار، وأشاروا إلى أنه وفقاً لقواعد النحو، يمكن استخدام الصبغة الذكورية للكلمات بصبغة الجمع لتشمل الجميع، لذلك يمكن استخدام صفة «Argentinos» بحرف «o»، على سبيل المثال، للإشارة إلى مواطنى الأرجنتين من كلا الجنسس. لكنّ سانتياغو كالبنوفسكي،مدير

قسم النحوث اللغوية والفلسقية في الأكاديمية الأرجنتينية للآداب، يرى أنه برفض القواعد القديمة صراحة، فإن المؤيدين المحايدين للجنس يثيرون قضية كبرى (وجهة نظره لا تمثل أراء

يقول عن ذلك: «هذا الطرح يضع نفسه صراحة خارج القواعد اللغوية ليكون أكثر لفتاً للأنظار. فهذا التدخل مثير للاهتمام لأن هدفه ليس نحوياً، بل سياسي واجتماعي بهدف خُلق إجماع على تغيير الثقافة وتغيير القوانين في نهاية المطاف». وقد تزامنت هذه الدعوة للتحول في اللغة مع صعود حركة نسوية في الأرجنتين مناهضة لحملة قتل الإناث، أو قتل الفتيات والنساء بسبب جنسهن (إجهاض الأحنَّة الإناث). وكانت تلك الحملة المسماة «Ni Una Menos»، وتعنى «لا أحد أقل»، حاسمة في مواجهة التشريع

تشريعية للسيد فرنانديز. ومن الجدير بالذكر أن بلداناً

غير ناطقة بالإسبانية تخوض نفس الصراع لتحييد الجنس في لغتها. ففى السويد، على سبيل المثال، وصلت المساعي إلى رياض الأطفال، حيث يتجنب آلمعلمون استخدام الضمائر مثل «له» أو «لها»، ويفضلون استخدام أسماء إشارة وصفات محايدة.

وفى الولايات المتحدة، أصيح استخدام «هم» كضمير مفرداً شائعاً بشكل متزايد بين الأشخاص الذين يرفضون التعيينات التقليدية للجنس. وفي فرنسا، حدث تغيير مماثل لكن بوتيرة أبطأ. وعارضت الحكومة رسمياً الصبغ المحابدة جنسانياً، رغم أن الأكاديمية الفرنسية، الوصي الرسمي للغة الفرنسية، وافقت قي النهاية على السماح للألقاب المهنية بمطابقة جنس الشخص بدلاً من أن تكون صفة

وفى الأرجنتين نفسها، جامل السيد فرناندين، أستاذ القانون، الحركة، بالعمل على جعل اللغة أقل ذكورية عندما قام بحملته الانتخابية للرئاسة. ففي شعار حملته، قدم كلمة «todos»، وتعني «الجميع»، برمز للشمس بدلاً من الحرف الثاني «٥».

وبعد فترة وجيزة من توليه منصبه، بدأت بعض الدوائر الحكومية في تبنى لغة لا جنسانية. فمثلا أصدرت مؤسسة التقاعد، دليلاً لجميع موظفيها بلغة شاملة، لكنها لم تصل إلى حد طلب استخدامها في الوثائق الرسمية. وساعدت مونيكا روكيه،السكرتير العام لـ «وكالة حقوق الإنسان والجنس»، في صياغة الدليل وعبرت عن تقديرها لتحركات الشياب للدفع بالتغييرات اللغوية.

ص . قالت موننكا: «لقد دفعونا إلى التفكير في ذلك. إن هذا التعدي على استخدام حرف غير (a) أو (o) جعلنا نفكر في معنى ذلك». كما بدأ «المعهد الوطني لمناهضة التمييز وكراهية الأجانب والعنصرية» في الأرجنتين في استخدام لغة شاملة في بعض القرارات الرسمية، لكنه امتنع عن استخدام الصيغة «e»، خوفاً من أن تؤدي إلى اللبس، بدلاً من الحدادية.

تَقُول فيكتوريا دوندا، رئيسة المعهد: «بشكل عام، كانت هناك رغبة في استخدام لغة شاملة دائماً. لكن اللُّغة الشاملة بحب ألا تتجاهل بعض الناس، ففي الأحياء الفقيرة، الناس غير معتادين على سماع الحرف (e) بدلاً من حرف (a) أو (o)، وهذا يمكن أن يؤدي إلى لبس وأرتباك في المعنى».

* خدمة «نيويورك تايمز»

ظهرت أولى اللوحات عنه في عصر النهضة الإيطالية

«الموت الأسود» في الفن التشكيلي

القاهرة: حمدي عابدين

نساء العالم بين الموروث الثقافي

والأساطير القديمة

مینیکه شیبر

الفردوس

يركز كتاب «تلال الفردوس»، الذي صدرت نسخته العربية عن دار صفصافة بالقاهرة على قصص وأفكار تدور حول الجسد الأنثوي، وتشكل تاريخها، في أنحاء مختلفة على ظهر كوُكب الأرضَّ. وخلال فصوله

الثلاثة تشير مؤلفته الكاتبة والروائية الهولندية مينيكه شيبر إلى أن بعض هذه الأفكار تجاوزت الحواجز الاجتماعية والثقافية، وساهمت بالفعل في تحرير النساء، ومنها ما جرى إعادة بنائه من جدید علی نحو

رادیکالی. مما یعنی أن النساء مازلن واقعات في أسر

العصور، تربطهن بأسلافهن على نحو أوثق مما قد يتم إدراكه. ومن هنا لا بد

من فهم الماضي. ترى شيبر في الفصل الأول من الكتاب، الـذي ترجّمه إلـى العربية عبد الرحيم يوسف، أن الأساطير لعبت بطريقة ماكرة دوراً رئيسياً في تاريخنا. ورغم التطور الكبير في القرن العشرين، حين بدأت النساء في شغل وظائف كان من المتعذر عليهن فيما سبق الوصول إليها، فإن هذا التطور الحديث نسبياً امتزج بالقلق والارتعاك والإحباط والعنف، الذي ما يزال عموماً بحكم علاقة الرجال بالنساء.

فمشاعرهم تجاههن ما تزال مختلطة تتراوح بين السلطة المطلقة والعجز المطلق، بين البهجة وبين انعدام الأمن والثقة. وتلقى المؤلفة اللوم على الرجل في هذه الإشكالية، لأنه الطرف الذي بملك سلطة أكثر، بدنياً، وجنسياً ومالياً، وفكرياً، وهكذا، عليه مسؤولية أكبر في صنع والحفاظ على علاقة تتسم بالإنسانية؛ وهي قاعدة ذهبية تنطبق على كل البشر، كما يجب على النساء أن يتخلصن من دورهن التقليدي كشيء ممتع، ويطالبن بحرية تقوم على المؤهلات والمواهب، التي لا علاقة لها بمظهرهن، مؤكدة أن أغلب ما قيلُ وكُتب، وخاصةً عن الجسد الأنثوي يعود في الأصل إلى مصادر ذكورية أو تلوّن بوجهات نظر ذكورية، فطوال قرون كانت الأبحاث حول المجتمع البشري أبحاثاً ذكورية. وتذكر شيبر أن الأبحاث، التي تستند لوجهة نظر أنثوية على

المستويات المحلية والوطنية والعالمية،

حديثة نسبياً وتعود إلى سبعينيات القرن العشرين لكن قبل ذلك كان الاهتمام بالإسهامات الأنثوية يأتى في مستوى أقل مقارنة بإسهامات الذكور في المجتمع، والسبب يعود، حسب رأي المُؤلِفة، إلى أن معظم الأنثروبولوجيين كانوا رجالاً، وقد اعتنقوا ضمنياً فكرة

أن أمر النساء ليس مثيراً للاهتمام. وقد كانت لديهم عـــلاوة عـلــى ذلك فرصة أقل في الوصول إلى النساء في الثقافات التي كانوا يقومون فيها بأبحاثهم المبدانية. وهكذا جرى اختزال النساء إلى جماعات

ولفتت شيبر في كتابها الذي يتكون من اثنى عشر فصلاً، إلى أن الأفكار المتعلقة بحقوق وواحسات

الرحال والنساء تسير متوازية مع التطورات السياسية والاقتصادية. وقد بدأ الشعراء والحكاءون والفنانون ورجال الدين والباحثون والأزواج من الرجال في تحديد الاختلافات المرغوبة بين الجنسين بناء على إجاباتهم عن أسئلة جوهرية. فَفَى ثقافات كثيرة تُعتبر الفتيات في مرحلة انتقالية في بيوت عائلاتهن. مكتوب عليهن الرحيل، ويعتبرن ماء مسكوبا في الصين أو رماد سُجائر في الثقافة العربية، أما الأطفال فينتمون عادة إلى عشيرة الروج، وهن حسب مثل سائد في «لوبا» بالكونغو «مثل قطرة المطر»، يخصبن حقول الآخرين.

وفى سعيها للبحث فى جذور هذه النظرة المتدنية للنساء، تقول شيبر إن المتخصصين في علم نفس التطور أُوضِ حوا أنه في أَلمجتُمعات أبويّةٌ الإقامة تتعرض الزوجات لخطر العنف على هيئة تحرش وإيذاء واغتصاب واستغلال أكثر مما يوجد في سياقات الأسرة أمومية الإقامة، وكثيراً ما جرى اعتبار النساء ملكبة خاصة بالذكور. لذلك لم يكن يُنظر إلى الاغتصاب كتعد على سلامة المرأة، لكن كانتهاك لملكية المالك. وبدفع تعويض للمالك الأصلى، وفي مجتمعات كثيرة ما زال هذا هو مسار الأحداث المعتاد، رغم أن هناك مزيداً من الاحتجاجات ضد هذا حالياً. والتبرير الشائع هو أن المالك لديه سلطة على ملكيته ما يمكنه أن يبادلها أو يتصرف فيها كما يشاء. وأن العطب أو الإضرار بها يعطيه الحق في تعويض معقول.

دواعي أخرى قد أعيد تشكيلها في

أعمال الفنان هيرونيموس بوش

(1516.1453) مثل الزوجين المتحابين

أو مشهد الناس الذين يقع سحبهم

من على الجسر الذي حمل اسم

اللوّحة «حسر الأرواح» وإلى عذاب

المتكبرين. لا شيء يدخر لنا في مثل

هذه الأعمال القنية، بل كل شيء

فيها مبذول حتى الطبيعة نفسها:

إذ نجد أن الهياكل العظمية تطيح بالأشجار، والبجار تغرق السفن

التلاعا، وأنهار الحرائق تسوّد

السماء، وهداكل عظمية لحيوانات

منبجسة من الأرض وحيث ما ولينا

نظرنا لا نجد غير الدمار، البؤس

يافا في فلسطين خلال حصارها من

قىل القوات المسلحة لنابليون حوالي

1800. ولقد رسم لنا ذاك الطاعون

الفنان أنطوان جان غروس (1771

- 1835) الذي تعرف على زوجة

نابليون بونابرت جوزبينا بمدينة

جنوا الإيطالية والتى بدورها قدمته

لاحقا إلى نابليون. وبما أن نابليون

قد انبهر بفن الرسام إلى حد كبير

فقد طلب من الفنان أن يكون رديفا

له كرسام رسمى لحروبه؛ وهي

التجربة التى تمخض عنها عمله

الأكثر شهرة: نابوليون يزور

في ذاك العمل الفني نرى القائد

الفرنسي - في الوسط - وقد رسم

مطعوني مدينة يافا (1804).

طاعون آخر انتشر قرب مدينة

واليأس والموت والخراب.

راهن على الكوميديا لمناقشة هموم الناس

لينين الرملي... مراحل مسرحية متعددة

القاهرة: حمدي عابدين

فى كتاب «مغامرة لينين ب . . . الرملي»، سلسلة «كتاب الهلال . الشهرية»، بقدم الشاعر والناقد المسرحي جرجس شكرى تحليلأ لأعمال الكاتب المسرحي المصري الراحل، «التي غيَّر منَّ خلالها مفهوم مسرح القطاع الخاص في سبعينات القرن الماضي»، ومن خلال ذلك، سعى لإبراز قيمه وجمالياته عير مراحل متعددة، سواء في المسرح التجاري، أو في مسرح الدولة أو الفرقة الخاصة التي كونها مع زميله الفنان محمد صبحى، أو مع فرقته التي كونها بمفردة عام 2000 وشاركه فيها مجموعة من المسرحيين الهواة.

يشير شكري في كتابه الذي تضمن 6 فصول إلى أن الرملي كان في مراحله الأربع يقرأ أحداث المجتمع المصري، ويطرح أسئلة . اللحظة الراهنة، من خلال أسلوب كوميدي في دراما اجتماعية، ثم تطور الأمر إلى أسئلة وجودية، كما اتكاً على قضابا سياسية وأضحة ومباشرة في مرحلة أخرى، لكنه في كل الأحوال كان يعالج عبث الحياة والمأسى التي يعيشها في قالب

وأشَّار شكري إلى أن الرملى كان لديه وعى حاد بتفاصيل ما يدور داخل المجتمع المصري، فتناول سطوة الأجهزة الأمنية في مسرحية «اللهم اجعله خير»، وهيمنة الماضي في «أهلاً يا بكوات»، كما عالج مسرحياً الخرافة والتقاليد البالية التى سيطرت على حياة المصريين في «عفريت لكل مواطن»، وكان هذا واضحاً منذ أن بدأ يقدم عروضه في مسرح الدولة. ُلقد مثل الرملي، حسب المؤلف، حالة نادرة في القن المصرى، فلا يمكن تصنيفة في خانة المسرح



الدولية، ولا الفرق المستقلة بلّ احتفظ لنفسه بشخصية لا تمثل

يقسم شكري أعمال الرملى إلى أربع مراحل، أطلق على الأولى «مغامرة المسرح التجاري» وبدأت

من 1974 واستمرت حتى 1980. وقدم خلال هذه المرحلة «إنهم يقتلون الحمير»، و«انتهى الدرس يا غُبِي»، و «على بيه مطهر»، و «مبروك»، و «حاول تفهم يا زكي»، و «نقطة الضعف»، و «سك على بناتك» والأخيرة من إخراج فؤاد المهندس. وفي هذه المرحلة، حاول لينين الرملى أكتشاف نفسه وتُجربُبُ كُل أَشْكَال الدراما في الكتابة. أما المرحلة الثانبة فبدأت من 1980 وحتى 1991 بالاشتراك مع زميله في معهد الفنون المسرحية

محمد صبحي، إذ أسسا (فرقة ستوديو 80). ونتجت عن هذه الشراكة ست مسرحيات كلها من تأليف الأول وإخراج وبطولة الشاني، وهي «المهزورن»، «أنت حر»، «الهمجي»، «تَضَاريف»، «وجهة نظر»، «بالعربي الفصيح»، وهى مرحلة ثرية جسدت وقدمت نموذجاً حياً للمسرح المستقل، والدكتور نعمان»، و«مبروك جالك بعيداً عن مسرح الدولة. وجاءت المرحلة الثالثة مع مسرح الدولة،

مواطن»، وتلاها مسرحية «أهلاً باً بكوات، في المسرح القومي. أما في المرحلة الرابعة، فكانت مع فرقة «ستديو 2000» التي أسسها مطلع القرن الحالى مع مجموعة من الهواة وقدم عبرها عدداً كبيراً من

المسرحيات مخرجاً ومؤلفاً. وحول علاقته الملتسة بالتراث، أوضح شكري أن لبنين الرملي لم يهتم في مشرحياته بالتراث سواء على مستوى الشكل أو المضمون، ولم يهتم بالآيدولوجيا، أو قضايا المسرح التى تم طرحها زمن الستينات والسبعينات للمناقشة، بل كان أهتمامه باللعبة المسرحية على خشبة المسرح من خلال الإنسان فقط، ولا يخلو اختياره للكوميديا ومسرح القطاع الخاص من دلالة في بدانة حياته المسرحية، وإن

كانّ الأمر سوف يتغير في مراحله الأخرى، لكن مع ذلك ظلّ الرملي مخلصاً لمسرح النّاس في كل أعماله، وقد كان أقرب إلى الروح الشعبية، واستطاع في فترة قصيرة أن يحقق التواصل الجماهيري مع التقدير النقدي. وكان لحال المسرح المصري في سبعينات القرن الماضي، حسب رأي شكري، الدور الأكبر في توجه لينين الرملي في بداية حياته إلى مسرح القطاع الخاص أو التجاري

بعيداً عن المؤسسة الرسمية التي أحكمت قبضتها على المسرح. وأشار شكري إلى أن الرملي لم يتوقف بإبداعاتُه عند حدودً الكتابة المسرحية، بل قدم عدداً من البرامج الإذاعية والمسلسلات التلفزيونية، ومُنها «فرَّصة العمر» 1976، و «حكاية ميزو » 1977، و «برج الحظ» 1978. كما كتب للتلفزيون . أعمالا أخرى فيما بعد منها «هند

والفنية الكبيرة. ق م أصاب أثبنا فجعل سكانها الصين فقد سجل لنا التاريخ أوبئة

من الثقافة والفن تأثرا بالغا بمثل هذه الأوبئة: في الفنون التشكيلية نحد تأكيدا على محوري الموت والألم مقابل الصفو والرصانة الموجودتين في فن الإيطالي «جوتو» (1266_1337] الذي يعتبر فاتح عصر النهضة الإيطالية في الفنون. أما المعماريات فقد عرفت بدورها ضربا من التطور الذي تولد عنه ما يسمى بـ «الغوطى المتلهب»، حيث نَّجِد انْدُفَاعَاتُ شُبِّيهِةَ بِٱلسَّنَّةِ النَّارِ

حصان قد رد إلى هيكله العظمى، يعود الرسم على الجص (الذي بصدد رمي سهامه القاتلة التي لا يختلف تقنيا عن الرسومات تصيب شخصيات من جميع الجدارية أو الجداريات) المعنون الطبقات الإجتماعية فتثخن فيهم بـ«انتصار الموت» إلى سنة 1446 قتلا. فشيح الموت ذاك قد ربط على وهو محفوظ اليوم في إحدى

روما: موسى الخميسي

كلما بلغ التكاثف السكاني، في المدن والحضارات بعامة، حدا معينا وكلما تزايد تنقل الناس وكثرت تحركاتهم، توفرت شروط انتشار الأوبئة القادرة على أن -تصس أقصى عدد من الأفراد في كل الأوقات. ومن أشهر الأوبئة هى الطواعين. فالطاعون يضرب بأصوله في التاريخ القديم وبفعل قوته المدمرة والمخربة فقد صار في المخيال الجماعي يدعى بـ «الموت الأسود» وهو الوباء الذي صاحب الإنسانية لعدة قرون، وغالبا ما نجده منعكسا في الأعمال الأدبية

والطاعون معروف منذ 3000 سنة على الأقل. ففي سنة 430 يتخبطون في حيرة كما ذهب بحياة العُشر من سكانها مثلما أودى بحياة بارقليس صانع الهيمنة الأثينية في بحر إيجاَّة. أما في منذ سنة 224 ق م.

ومن سنن الحضارة أن يتأثر كل



جثث الأشخاص المقتولين: أباطرة،

أباء الكنيسة، أساقفة، رهبان،

شعراء، فرسان وفتيات نبيلات.

أما على اليسار فنحد محموعة

فقراء الناس وهم يضرعون إلى

شبح الموت بأن ينهى ألامهم لكنه

يتجاهل ذلك بكل قسوة. ومن بين

ء هؤلاء نحد الشكل الذي ينظر إلى

من يشاهد اللوحة على أنه رسم

محاك لصاحب الرسم ذاته. ورغم

ثراء وتعقد الموضوع فإن المشهد قد

ركب بطريقة موحدة بفضل أساليب

خطبة ناجعة ويفضل الضربات

واللمسات العريضة للفرشاة، تلك

اللمسات القادرة على نقل وإيصال

دور العمل الفني الملهم للوحة التي

تحمل نفس الآسم والتي رسمهآ

ويعتقد أن هذا العمل كان له

الكثافة المادية للّون.

الأسود»، إذ علاوة على كونه الرسم

الأفضل حول هذا الموضوع، فإن

موضوعه قد أكد، حد الهوس، على

ذوات مروعة وغريبة في وحشيتها

بتعبيرية قاسية وغليظة وهذه

تُعدّ من الخاصيات النادرة في الفن

الإيطالي مما يجعلنا نعتقد في

أن الرسم المجهول صاحبه، هو من

لو أنها صفحة كبيرة قد تضمنت

رسوما صغيرة أو نمنمات، حيث

نُحدُ حديقة مترفة وبهيجة ينبثق

منها شيح الموت، على صهوة طيف

تبدو اللوحة الجصية كما

نتاج ید فنان عظیم

الفنان الفلمنكى الهولندي بيتر بروغل الأكبر (حوَّالي 1520-1530 -1569)إثر زيارته لمدينة باليرمو سنة 1552 تقريبا لا تحديدا. كما بعتقد أيضا أن إنجاز اللوحة الجدارية «الغورنيكا» للفنان بيكاسو (1881 - 1973) كان ثمرة إلهام من نفس الرسم بباليرمو. إلا أن لوحة الفنان الهولندي بروغل «انتصار الموت» تعد بحق ما رمزية لفورة وثورة

والأمر من الناحية الفنية نموذجي واجهه الفنأن بالإحالة إلى محاور إيكونوغرافية مختلفة: كمحور الرقص المروع (للهياكل العظمية مثلا)، فارس نهاية العالم، قيام القيامة (الهيكل العظمي المسلح بالمُناجل) ومحور بعثّ ونشر

العظمى الخارج من الحفرة. وتجدر الإشارة إلى أننا نجد

الغضب الشديد ولعدوانية هذا الوباء الذي أصاب أوروبا أنئذ. متعلق بموضوع فنى قروسطى

الموتى، الذي يبديه من بعد الهيكل

على خلافه نتراه يغطى وجهه بمنديل للحماية حتى لا يتأذى من

الرائحة الكريهة في المكان.

إيان لمسة لأحد المصابين بالطاعون، وهي حركة، حسب تقليد أنئذ، اختص بها الملوك دون غيرهم لما وهبوه من سلطان يجعلهم يمتلكون قدرات هي من طبيعة المعجزات، مثلما كان شائعا، ولأجل هذه العلة نحد أن المصابين يحاولون بدورهم أن يلمسوا نابليون؛ بيد أن معاونه • لاحظنا مغادرة بعض اللاعبين

- أنا كمدرب للفريق إذا

قادر على المنافسة في السنوات

يفكر بتحقيق طموحه وأنا

كمدرب دائما أفكر وأسعى إلى

تحقيق النجاح الذي سيساهم

فى الوصول إلى طموحي وهو

تدريب المنتخب السعودي الأول

وكل مدرب سعودي يحلم بهذا

الشرف كونك تدرب منتخب بلادك

أيضا لدى طموح العمل كمحترف

• في الوقت الحالي لا يوجد سوى

- المدرب السعودي موجود

والتدريب في الخارج.

• أنت كمدرب وطنى أين تجد

بكل تأكيد كل إنسان

ASHARQ AL-AWSAT

العطوي: الاتفاق لا يستسلم للضغوطات... وأرفض إلغاء الدوري

حوار ریاضی

الرياض:عماد المفوز

أكد خالد العطوي مدرب الاتفاق أن فريقه قادر على العودة إلى منصات التتويج وتحقيق البطولات في ظل الدّعم الكبير الندى تقدمة الإدارة الاتفاقية برئاسة خالد الدبل والتي أمنت بقدراته وتحملت الضغوطات التى واجهتها من وسائل الإعلام «حسّبُ قوله». وأشّبار العطّويُ في حديث خص به الـ«الشرق الأوسط» إلى أن طموحه ليس له حدود حيث تطلع للإشراف على تدريب المنتخب السعودي الأول، مبينا أنه يملك الحرأة والمحازفة ولايقل مستوى وخبرة عن المدرب

وقيًّال العطوى إن المجال التدريبي سيكون متاحأ للمدربين السعوديين بصورة أكبر متى ما تهيأت الفرصة وعادت ثقة الأندية في المدرب الوطني، وكشف عن العديد من التفاصيل الفنية في سياق الحوار التالى:

• بداية هل تجد صعوبة في متابعة تدريبات الفريق في ظلُّ إجراءات العزل الحجر المنزلي حاليا؟ - جميع اللاعبين يواصلون

تدريباتهم اليومية في منازلهم وفق برنامج تدريبي وجلسات تدريسة عن بعد من خلال تقنية الفيديو والجميع ملتزم ولا نواجه أي صعوبات واللاعبون على قدر المسؤولية ووضعنا استراتيجية لعمل متناغم بيننا بتحديد أيام تكون فيها التدريبات مشتركة بحيث يتم تقسيم الفريق إلى مجموعتين وأيام تكون التدريبات فردية ويقوم اللاعب بالتدريب في منزله وبمتابعة مدرب اللباقة وكذلك متابعة الجهاز الفتى للوقوف على المعدل اللياقي لكل لاعب ولا أخفى عليك أن هنالك أمورا كثيرة تنقصنا في الجانب التكتيكي والذهنى وتدرب اللاعب لوحدة والدسي و رب بختلف تماما عن التدريب مع المحموعة واذا استطعنا أن



العطوى قال إن الاتفاق يسير في الطريق الصحيح هذا الموسم (الشرق الأوسط)

طبيعي من وسائل الإعلام سواء عن فرق المقدمة كون الفارق بسيط هذه الأزمة وتعود الحياة إلى القنوآت الرياضية والصحف المحلية وموقع التواصل الاجتماعي ومع ذلك لم تستمع إلى أحد لأنها تدرك ما يقدم من عمل وهي قريبة من الفريق وأناً سعيد بهذه الثقة التي منحت لى وأتمنى الاستمرار في تدريب القريق حتى نصل للهدف الذي خطط له وهو تحقيق البطولات ولكن لا بد من العمل على هذا ر. الشيء كونه لن يأتي في يوم وليلة ويوجد لدينا خطة عمل فى صناعة فريق قوي قادر على الوصول إلى منصات التتويج.

• فريق الاتفاق يقدم مستويات مميزة في بعض المباريات إلا أنه لا وبعض الجزئيات البسيطة التي

- أتفق معك، فنقدم في كثير من المداريات مستويات جيدة والفريق يفرض نفسه ولكن للأسف لم بحالفنا التوفيق ورغم هذه النتائج إلا أن الاتفاق يسير فى الطريق الصحيح وهدفنا كما ذكرت لك صناعة فريق قوى قادر على تحقيق البطولات ونحن لا نرىد النتيجة الوقتية ولو تتابع ترتيب الفرق فالاتفاق ليس ببعيد وقدره وبإذن الله ستنتهى

أن الفريق في هذا الموسم بحقق أفضل النتائج له مع تبقى ثماني حولات لذلك الفريق يسير في الطريق الصحيح ولدينا إيمان قوى أن النتائج ستأتي وفق

يحقق نتيجة مرضية، ما السبب في

اضف إلى ذلك نتائج الاتفاق في الدور الثاني حيث لم يخس في الدور الثآني إلا من الهلال والأهلى والحزم ولو نظرنا إلى نتائج الفريق في السنوات الثلاث الأخيرة كأرقام وإحصائيات نجد

خسرنا فيها بعض المباريات.

- أنا مع استمرار الدوري فكل

فريق وضع خططا وأهدافا له هذا

الموسم يسعى إلى تحقيقها ولا

بد من ترك الفرصة حتى النهاية

ونحن ندرك الوضع الراهن مع

استمرار تفشى فايروس كورونا المستجد لا نعلم متى سينتهي

هذا الوباء ونؤمن بقضاء الله

الدوري السعودي للمحترفين؟

- الاتفاق لا ينقصه شيء الاستراتيجية التي وضعت والحدور الثاني بيدا الحصاد وأصبح المستوى مقرون بالنتيجة وأحيانا ينقصنا التوفيق والحظ • هل أنت مع إلغاء أو استمرار

طبيعتها.

إلى منصات التتويج؟

تطلعاتهم قرساً. • كيف رأيت مستوى اللاعبين الأجانب بالفريق وهل يؤدون دورهم

على أكمل وجه؟ - بكل تأكيد جميع اللاعبين يؤدون دورهم وما هو المطلوب منهم في الملعب والمشكلة التي واجهتنا في هذا الموسم أن أغلت

ونحتاج فقط إلى التوفيق ونحن نعيش كأسرة واحدة ونعمل على هدف واحد ودائما تفكيرنا عودة الفريق إلى وضعه الطبيعي في تحقيق البطولات والجميع يعرف تاريخ الاتفاق كأحد الفرق المنافسة وكما ذكرت لكأننا نعمل على إعادة هيية الفريق وأنا على ثقة كبيرة بالجهود المبذولة التى تقدمها الإدارة وتوفير

• ماذا ينقص الاتفاق حتى يعود

سعد الشهرى وخالد ألعطوى كأبرز المدربين السعوديين على الساحة، أين جميع المتطلبات التي تساعد البقية برأيك؟ الجهاز الفنى والإداري واللاعبين في أداء أدوآرهم أيضا وقفة ولديه القدرة والكفاءة في الجماهير الاتفاقية ومؤازرتها التدريب ويحتاج فقط إلى الفرصة ومساندتها حيث تعتبرها الداعم الأول للفريق ونعدهم بتحقيق

وأنا والكابتن سعد الشهري محظوظان وجاءتنا الفرصة وأنآ واثق كل الثقة أن زملائي المدريين السعوديين بإمكانهم تحقيق النجاح كما هو حاصل مع الكثير من المدربين الذين سبقونا في فترة من الفترات واستطاعوا تحقيق العديد من الإنجازات

للكرة السعودية وللمعلومية

المدرب السعودي لايقل كفاءة عن المدرب الأجنبي فقط يحتاج إلى من يدعمه ويمنحه الفرصة وسيتحقق ذلك في القريب

• هناك من يقول إن المدرب السعودي يتخوف من الاحتراف خشية تسرع الأندية في إقالته، هل ترى ذلك صحيحا؟

- معظم المدربين السعوديين يفكرون في تأمين مستقبلهم كون كل مدرب لديه عائلة بصرف عليها وأي مدرب يبحث عن الأمان الوظيفي ولكن أرى من وجهة نظري في الوقت الحالي لا بد من المجازفة في حال تحصل المدرب السعودي على عقد جيد فأى فرصة لا بد أن يستغلها ويتمسك بها ولا بخشي من موضوع الإقالة لأن الاستمرار في التدريب وتحقيق النجاح ستقودك للأفضل وستكون لك فرصة كبيرة في الحصول على عقود كثيرة وكذلك رسما تتم إقالتك في حال لم توفق وأي مدرب لا بد أن يضع في الحسبان هذا الأمر، ويجبُّ على المدرب السعودى أن لا يتخوف ويثق فى إمكانياته وقدراته الفنية وبالستطاعته العمل في المحال التدريبي في أي مكان سواء في دوري المحترفين أو الفئات السنبة للمنتّخبات.

السعودي عائد إلى عدم الثقة في نفسه أو عدم الثّقة في إدارات الأندية؟ - انعدام الثقة غير موجود

فالمدربون السعوديون وأي فرصة تقدم لهم تحدهم يحققون النجاح وحتى الأندية تقدم فرص للمدرب السعودي ونحن كمجتمع سعودي لدينا الثقافة والوعي والعلم والاطلاع والمعرفة التي جعلتنا نتجه إلى وظائف أخرى ولكن الأن أصبحت كرة القدم الحديثة لها توجه وهنالك مدربون سعوديون محترفون ومهنتهم التدريب فقط لكن لا توحد من بتابعهم أو بسلط الضوء عليهم رغم أن لديهم أكبر الشهادات التدريبية ويحتاجون فقط لفرصة أكس.

النادي التركي، والذي قرر

الرحيل عن صفوف ناديه

«AKSAM» التركية أن فالكاو

ينوى المغادرة، لكن لن تكون

وجهته المقبلة إلى الهلال،

كما كان يتردد خلال الأيام

الماضية، مشيرة إلى أن اللاعب

يتجه بقوة نحو الاحتراف في

الدوري الأرجنتيني، وسطّ

إشارات تفيد أنه سيلعب

لصفوف بوكا جونيورز

الأرجنتيني.

وأوضحت صحيفة

خلال الفترة المقيلة.

إدارة النادي فرضت عقوبة مالية على اللاعب

الاتفاق. ومهما تكلمت

عن الإدارة الاتفاقية لا

يمكن أن أوفي بحقها

لأنها بكل أمانة

تعرضت إلى

خالد

العطوي

(الشرق

الأوسط)

ضغط

أهلاويون يرفضون اعتذار عسيري: تصريحه «قلة احترام»

جدة: محمد باسنيد

رفضت شريحة كبيرة من جماهير وقال اللاعب مهند عسيرى مهاجم

النادي الأهلى الاعتذار الذي قدمه مهاجم الفريق مهند عسيري عقب التصريح الذي تناولته وسائل التواصل الاجتماعي والنذي أشنار من خلاله للاعب هتان باهبرى بأنه اتخذ الخطوة المناسبة بعد الأنضمام للهلال: «كونه نادياً كبيراً . ويحقق له ما تريد»، فيما وصفه البعض د «قلة الاحترام لناديه». وحاول اللاعب إخماد الغضب الأهلاوي، بإشارته إلى ن الحوار مع زميله باهبرى «مجتزأ» وسارع بوضع المقطع الحقيقي والذي جمعه مرفقاً معه توضيحاً شخصياً منه. فريق الأهلى من خلال توضيحه إن

ولا يعبر عن رأيي الكامل والأهلي كبير تحماهيره وسيبقى كذلك ومن فهم حديثي بشكل خاطئ من قبل جماهير النادي الأهلى فأنا أعتذر لهم».

بشكل تبير في أداء العمل

على المستوى الفني

والإداري ونحن

نعملكالأسرة

الــواحــدة

فالهدف

هو الارتقاء

بمستوى

والوصول إلى

التى تسعد كل

أفضل النتائج

وأضاف: «لو أردت الانتقال إلى فريق الهلال لكان ذلك حدث قبل 3 أعوام وأنا لا أستصغر النادي الأهلى ولن أفعل وهو كبير بتاريخه ورجاله وجماهيره وقد طلبت من زمیلی هتان باهبری أن نشاهده في النادي الأهلي مستقبلاً في أثناء حديثي معه وتم اجتَّزاؤه». واختتم مهند عسيري حديثه بقوله:

«يبدو أن هناك من يبحث عن تصفية حساباته معى ولكن على من يريد ذلك أن يظهر مثلي ولا يؤجج الجماهير

وبدأت الأزمة عندما دخل عسيري المقطع المتداول مع هتان باهبري «مجتزأ في محادثة عبر «إنستغرام» مع هتان



مهند عسيرى (الشرق الأوسط)

باهبري لاعب الهلال، وقال خلالها لباهبري: «أهنئك على اختيارك اللعب للهلال، لأنه ناد كبير ويحقق لك ما تريده، وأتمنى أن تنتقل للعب معنا بالأهلى

مستقبلاً». واعتبرت جماهير الأهلى حديث عسيري تقليلاً من شأن ناديهم وإسقاطاً سلبياً على الأهلي وصبت الجماهير الأهلاوية جام غضيها على مهند عسيرى وقامت الإدارة بفرض غرامة مالية على اللاعب.

من جهة أخرى، تبحث إدارة النادي الأهلى برئاسة عبد الإله مؤمنة رئيس مجلس الإدارة عن أفضل السبل والمقترحات لتعامل مع المرحلة المقبلة وترتيب الأمور المالية والإدارية بعد توقف الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية بقرار من قبل وزارة الرياضة السعودية لمنع تفشي فيروس كورونا والمحافظة على سلامة جميع منسوبي القطاع

ويتوقع مسؤولو النادي الأهلى انخفاضاً في الموارد المالية الخاصة

باستثمارات وعقود الرعابة الخاصة . بالنادي بسبب توقف المنافسات الإجباري مما يجعلها تسارع في وضع أفضل السبل لتعامل مع المرحلة المقبلة بعد أن تم وضع عدد من المقترحات من قبل أعضاء مجلس الإدارة ومن ضمنها مراحعة العقود الخاصة بالأجهزة الفنية للألعاب المختلفة فى النادى بجانب عقود العاملين واتخاذ حيالها بعض التوصيات التي تم

إقرارها من قبل الإدارة. وكان مجلس إدارة النادي الأهلى قد عقد اجتماعاً برئاسة عبد الإله مؤمنة عبر تقنية «الفيديو كونفرانس» مساءيوم الأربعاء الماضي وناقش المجلس خلال اجتماعه عدداً من الموضوعات المتعلقة بألعاب النادى المختلفة خلال فترة التوقف الحالية وأزمة فيروس كورونا والجهود التي تتخذها الإدارة في هذا الصدد.

• هل ترى أن عدم احتراف المدرب

فى قاموس المدرب السعودي

غوميز يوافق «مبدئياً» على البقاء موسماً آخر

يوكا حونبورز يخطف فالكاو من الهلال

كشف مصدر مطلع بنادي الهلال لـ«الشرق . الأوسط» عن قبول الفرنسي غومين عرض إدارة النادي للاستمرار موسماً أخر. وبحسب المصدر، فإن اللاعب .. أبدى موافقته المبدئية على البقاء مع الأزرق، إلا أنه أرجأ الموافقة النهائية حتى ختام الموسم الرياضي.

الرياض: فارس السبيعي التركي بخصوص الكولومبي راداميل فالكاو، المحترف في

> من جهة أخرى، دخل نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني على خط المفاوضات بين نادي الهلال ونادي غلطة سراي

ليوناردو عالق في ألمانيا... وبوني يفضل البقاء في جدة

الاتحاد يفاوض دا كوستا على تخفيض مستحقاته

جدة: إبراهيم القرشي

شرعت إدارة الاتحاد في استئناف القرار الصادر من الاتحاد الدولى «فيفا» والقاضي بإلزام النادي بدفع 3 ملايين يورو لصالح اللاعب المغربي مروان دا کوستا.

وعلمت «الشرق الأوسط» بوجود توجه اتحادي لفتح المفاوضات مع اللاعب المغربي دا كوستا ووكيل أعماله للتوصل لتسوية مرضية لكافة الأطراف ىشأن المستحقات المالية التي

يطالب بها اللاعب. وكانت أنباء تناولت أن مشكلة دا كوستا مع الاتحاد وإعلانه مغادرة جدة وفسخ عقده من طرف واحد لتأخر تسلمه لمستحقاته، تعود إلى رفض النادى طلب اللاعب بتفعيل بند تحديد عقده ومطالبته بمبالغ

مالية لإنقاذ الفريق من الهبوط

في الموسم الماضي. وتعاقد نأدي الاتحاد برئاسة المهندس لؤي ناظر مع اللاعب خلال ميركاتو الشتوى 2019 لموسمين ونصف الموسم لتدعيم صفوف الفريق الدفاعية قبل أن يعلن اللاعب رحيله أواخر

العام لتأخر تسلم مستحقاته المالية على حد قولهُ. وكان مروان دا كوستا انضم لصفوف فريق طرابزون سبور

التركى بعدما فسخ تعاقده مع نادي الاتحاد. ومع توقف النشاط البريناضيي، وسبعي مجلس إدارة نادي الاتحاد لحسم تقليص رواتب اللاعبين والعاملين بالنبادي، أصبح مجلس إدارة الاتحاد يُواجه حالياً أزمات تتعلق بثلاث صفقات تعاقد معها في الفترة الماضية، إلى جانب المدرب

الكرواتي سلافين بيليتش المدير

وأجانب على تخفيض رواتبهم إلى 50 في المائة خلال فترة ديسمبر (كانون الأول) من نفس تُعلَّىق النشَّاط الرياضي، تقديراً للظروف الحالية، وهو مّا ثمنته الإدارة لدعمهم ومساندتهم للنادي.

وكانت رابطة المحترفين اتفقت على بدء التفاوض بين إدارات الأندية مع اللاعبين والمدربين وأعضاء الجهاز الفنى بشأن تخفيض الرواتب بنسبة 50 في المائة، على أن يلتزم النادي بحد أدنى للرواتب لا يقل عن 20 ألف ريال، أو ما يعادلها خلال فترة التوقف.

في المقابل، لحق التونسم أنيس البدرى محترف فريق

الفنى الأسبق للاتحاد والذي الاتحاد بقائمة اللاعبين المحترفين المغادرين للمملكة تقدم بشكوى إلى الفيفا بسبب عدم حصوله على 11 مليون بعد تنسيقهم مع سفارات يورو كمستحقات متأخرة. بلدانهم، وكان قد غادر في وقت سابق محترفو الفريق الأجانب من جهة أخرى، وافق عدد يتقدمهم المغربى كريم الأحمدي كبير من لاعبى الاتحاد محليين والبرازيليون مارسيلو غروهي وبرونو أوفيني ورومارينيهو. وكانت إدارة الاتحاد سمحت

للاعبين بالمغادرة مع إلزامهم بالعودة في حال تقرر أستئناف المسابقات الرياضية قبل موعد أول مواجهة للفريق بفترة كافية سيتم إبلاغهم بها مشددة على اللاعبين مواصلة أداء تدريباتهم اليومية الانفرادية في منازلهم، فيما تداولت عبر مواقع التواصل الاجتماعي صورة نشرها محترف الفريق الأرجنتيني ليوناردو خيل وهو عالق في ألمانيا قبل وصوله

لمسقط رأسه في الأرجنتين،

فيما فضّل اللاعب العاجي بوني

مقدمة سلم ترتيب الدوري قبل أن يتم حذف الثلاث نقاط. وأضاف الأنصاري «كنت أرغب بالبقاء مع الاتصاد

البقاء في السعودية، ومواصلة

برنامج تدريبي في منزله بجدة.

الأنصارى لاعب فريق القادسية

الكويتي ومحترف فريق الاتحاد

السَّعُودي السابق عن حزنه

للرحيل من النادي السعودي رغم

تقديمه مستويات جيدة توج

خلالها مع الفريق بكأس خادم

الحرمين الشريفين وولى العهد.

تصريحات عبر موقع التواصل

الاجتماعي «إنستغرام»

التشيلي خوسيه لويس سييرا

مدرب الاتحاد في تلك الفترة

سبب رحيله، معرباً عن حزنه

الشديد إزاء مغادرة الفريق

السعودى خاصة بعدما توج

معه ببطولتين وكان الفريق في

وحمل الأنصاري في

من جهة ثانية، كشف فهد

حدث؟ تم استبعاد 14 لاعبأ، وتخيل أي منظومة تقوم بإزالة حوالى ثلاثة أرباع الفريق أنت ىذلُّك تُّهدم الفريق وبعدين تبي نتيجة سريعة وهو أمر صعب». وأشسار اللاعب الكويتي إلى أنه في الموسم الرياضي الحالى كان قريباً من العودة لارتداء قميص الاتحاد بعد

واستقرار الفريق، ولكن ماذا

وكان فهد الأنصاري قد انتقل لصفوف الاتحاد على

تواصل إنمار الحائلي رئيس الاتحاد معه قبل أن يوقف سييرا

سبيل الإعارة من القادسية في الـ28 يونيو (حزيران) 2016. قبل أن يتم الاستغناء عن اللاعب الكويتي إلى جانب عدد من اللاعبين في أواخر يونيو 2018، لينتقل معها الأنصاري إلى القيصلي وشارك معه موسما



مروان دا كوستا (الشرق الأوسط)

مالك نادي برايتون يدعو إلى إلغاء الهبوط إذا لم ينته الدوري الإنجليزي

الكرة الأوروبية تنتظر انحسار «كورونا»... وألمانيا الأكثر تفاؤلاً

لندن: «الشرق الأوسط»

دعا مالك نادي برايتون توني بلوم إلى إلغاء الهبوط إلى الدرجة الأولى في حال عدم التمكن من إنهاءً منَّافسات موسم 2019 2020 من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بسبب فيروس كورونا المستجد.

وعلقت منافسات البطولة في إنجلترا، كغيرها من غالبية البطولات والمسابقات في أوروبا والعالم، بسبب تفشي «كوفيد 19» الذي تسبب حتى صباح أمس بوفاة أكثر من 160 ألف شخص. ولا يزال من الصعوبة بمكان تحديد أي موعد محتمل لاستئناف المسارسات، نظراً ر. لا، تعاط ذلك بتطورات الوضع الصحى محلياً وعالمًاً.

لكن أندية الدوري الممتاز أكدت هذا الأسبوع التزامها بإنهاء الموسم الحالي، على رغم أن ممثليها الذين عقدوا اجتماعاً عبر تقنية الأتصال بالفيديو الجمعة، لم يتطرقوا إلى تاريخ 30 يونيو (حزيران) كموعد أقصى لإنهائه، كما كانت التقارير الصَحافية ترجح في الآونة الأخيرة.

وعلقت منافسات البريميرليغ بعد المرحلة التاسعة والعشرين (من أصل 38)، وكان برايتون يحتل المركز الخامس عَشْرَ بِرصيد 29 نقطة، بفارق نقطتين عن بورنموث الثامن عشر وصاحب أول مراكز . الهبوط الثلاثة

وقال بلوم: «لا أرى وضعاً، في حال عدم استكمال الموسم، بمكن فيه هيوط الفرق على قاعدة النقاط بحسب المساريات، لن يكون مفهومأ أن يهبط فريق لم يتح له إنهاء

الموسم، يسبب 0,2 نقطة بموجب هذا النظام (باحتساب فارق النقطتين اللتين تفصيلان صاحب أول مراكز الهبوط عن مراكز الأمان، مقسوماً على المباريات التسع المتبقية من الموسم)، وأيضاً لأن ذلك لا يأخذ في الاعتبار قوة الفريق الذي لم

تلعب ضده». وتحتل أندية بورنموث وأستون فيلا ونوريتش المراكز الثلاثة الأخيرة في ترتيب الدوري الممتاز، والمُؤدية للهبوط إلى الدرجة الإنجليزية الأولى (الثانية ورأى بلوم أن تتويج ليفربول بطلاً (بتصدر حالباً بفارق 25

نقطة عن مانشستر سيتي) أو تأهبل أندبة المقدمة بحسب مراكزها إلى المسابقات الأوروبية فى الموسم المقبل قد يكون مفهوماً «لكن لا أرى كيف يمكن لأى كان أن يصوت لصالح هبوط الفرق. بكل صراحة أنا لا أرى ذلك». على صعيد متصل، شدد الرئيس التنفيذي للنادي يول باربر على أن أندية الدوري المتاز

لم تُبحث بأي شكل من الأشكال في احتماعها الحمعة، اعتبار الموسم الحالى «باطلاً ولاغياً». وقال باربر رداً على سؤال لشبكة «سكاى» المالكة لحقوق بث الدوري الممتاز، عما إذا كان الغاء الموسيم قد تم طرحه، «كلا،

لم بحصل ذلك». وأضاف: «من وجهة نظر الجميع، وكما قلت مراراً قبل هذه الأزمة، نبدأ الموسم

الواضح المعالم، ستضطر الأندية

إلى أن تتقدم بحذر في سوق

ألانتقالات لاستقدام الألعيين

الذين أثبتوا نجوميتهم، أو أولئك

الاقتصاد الرياضي جان - باسكال غايان لوكالة الصحافة الفرنسية.

«الأندية ستعانى من مشاكل

كبيرة على صعيد السيولة المالية

البث التلفزيوني وعائدات عقود

الرعاية، سيصبح إبرام تعاقدات

كبيرة أمرا معقدا، لا سيما في

حامعة نبرة (نافار) في شمال

إسبانيا فرناندو لارا، أن أي ناد

في إسبانيا لن يفكر بدفع 100

مليون يورو للاعب في الموسم

نقطة تحول في أسعار سوق

الانتقالات، وأبرمت في أعقابه

صفقات حطمت أرقاما قداسية

في مختلف خطوط اللعب، مثل

الدّفاع مع الهولندي فيرجيل

فان دایك (من ساوثهمبتون

إلى ليفربول الإنجليزيين)

وهاري ماغواير (من ليستر

سيتى إلى مانشستر يونايتد)،

وحراسة المرمى (الإسباني كيبا

أريسابالاغا من أتلتيك بلباو إلى

للاتحاد الدولي لكرة القدم

(فيفا)، ارتفعت القيمة الإجمالية

للانتقالات من 2,66 ملياًر دولار

وبحسب أرقام رسمية

تشيلسى الإنجليزي).

شكل صيف العام 2017

من جهته، يرى الأستاذ في

إنجلترا وإسبانيا».

الذين يعدون بمستقبل باهر. ويقول المتخصص في



«كوفيد - 19» في إنجلترا. البلاد إلى نحو 5500ً ألف شخص حتى أمس.

على أرضنا و19 مباراة خارجها». وتابع: «بشكل مثالى، نريد أن نعاود خوض المباريات 🔬 بالظروف نفسها في ظل حضور جماهیری کامل. أعتقد أنه بسبب ما نواجهه جراء الوباء،

علينا أن نتقبل أنه مهما حصل، نهاية الموسم هذا لن تكون مثالدة ٰ»، مشدداً على أن المعندين باللعدة يدركون «أنه من غير المناسب أن نتحدث كثيراً عن كرة القدم في حين أن ما بين 700 و800 شخص

يخسرون حياتهم يومياً» بسبب وأحصت المملكة المتحدة السبت 888 وفاة إضافية بفيروس كورونا المستجد في المستشفيات، مما رفع الحصيلة الإحمالية في

لكن باربر شدد على أن «كرة القدم مهمة أيضاً بالنسبة إلىنا لأنها صناعتنا، لكن في الوقت عبنه نحن ندرك أهمية القيام بذلك (معاودة اللعب) في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة عندما يصبح ذلك آمناً».

وقال رئيس النادي إن الجميع يتكهن بشأن التوقت، ونحن نحاول التوصل إلى يقين ما في ظل وضع غير معروف لكن - 2021 بحلول الأسبوع الأول من أعتقد ، بادئ ذي بدء، أن الجميع مصمم على إنهاء الموسم»، معتبراً أن المطلوب هو «إيجاد توازن بين الرغبة بإنهاء الموسم، وعدم تهدید کل الجهود التی تبذلها الحكومة لإنقاء الكل سالمين».

والحالفي إنجلترا لايختلف عن بقية الدول الأوروبية الأخرى التى توقف فيها النشاط الكروي وبخّاصة دول البطولات المحلية الكبرى، إيطاليا، وإسبانيا، وألمانيا وفرنسا منذ أكثر من

وأكد تبياس أنه لا يمكن

للفرق معاودة تمارينها إلا بعد انتهاء حالة الطوارئ في البلاد، لكنه كان مصمماً على أن إلغاء الموسم «ليس خياراً» نظراً إلى التداعيات المالية الهائلة التي ستطال الأندية بسبب توقف المداخيل. وقدر تيباس أن الإلغاء سيكلف الأندية قرابة مليار يورو (1,08 مليار دولار)، محدداً ثلاثة مواعيد ممكنة لاستئناف الدوري هـي 28 - 29 مايو، و6 - 7 يونيو و 28 - 29 يونيو.

ومن المتوقع أن تقام المباريات بغياب الجمهور، أقله في المراحل الأولى بعد العودة، وحتى أن بعض الفرق تواجه احتمال اللعب

مجدولة في منشأتها. واقترح الاتحاد الاسباني للعبة الترتيب الحالئ للفرق لتحديد أي منها سيشارك في المسابقتين القاريتين الموسد المقبل في حال إلغاء البطولة نهائياً، لكن رابطة الدورى والاتحاد الأوروبي لم يعطياً

موافقتهما على الخطة. قال الاتحاد الإيطالي لكرة القدم إن الدوري قد يستأنفَ «في أواخر مايو، أو أوائل يونيو»، معتبراً أن أولئك الذين يدعون إلى

أو الإبطاليين». غابرييل غرافينا أن الفرق بحاجة إلى ثلاثة أسابيع لتحضير لاعبيها من أجل استئناف الموسم بعد رفع إجراءات الإغلاق والتحجر الذاتي المقرر مبدئياً في

وَأَشِار إِلَى أنه «ستكون هناك فترة مراقبة لضمان خلو جميع المشاركين من الفيروس. وإذا كانوا جميعهم سلبيين، فلا توجد مشكلة في مسألتي التباعد الاجتماعي أو اتتقال العدوي».

الشهر المقبل. ووفقاً لوسائل الاعلام الإيطالية،انضم بريشيا وتورينو إلى لائحة الأندية المعارضة

لسلطات السبت تمديد الإغلاق أسبوعين حتى التاسع من مايو

ASHARQ AL-AWSAT

الغاء الموسم «لا يحبون كرة القدم

واعتبر رئيس الاتحاد الرابع من مايوً.

لكن مسؤولين صحيين حذروا من استئناف الدوري

علناً لاستئناف الدوري الذي من أصل 38.

تتىقى 12 مرحلة على نهايته، مع ثماني مباريات مؤجلة من مراحل سأبقة، مما يعزز فرضية عدم التمكن من إنهاء الموسم قبل أواخر يوليو.

أما رابطة الدورى الألماني لكرة القدم فدعت إلى اجتماع عبر الفيديو الخميس المقبل بمشاركة الأندنة الـ36 للدرجتين الأولى والثانية، وذلك لمناقشة إمكانية استئناف المباريات في أوائل مايو من دون جمهور.

وعاد اللاعبون إلى التمارين مع الالتزام بإرشادات التباعد الاجتماعي، وإذا أعطت السلطات الصحية الضوء الأخضر، قد يكون الـ «بوندسليغا» أول دوري أوروبي كبير يعاود نشاطه.

لكن هناك جدل حول توفر ما يكفى من الاختبارات لكشف خارج أرضها بسبب أعمال بناء «كوفيد - 19» والحفاظ على سلامة اللاعدين.

وفى ظل حظر التجمعات العامة حتى 31 أغسطس (آب)، تتعزز فرضية أن تقام المباريات من دون جمهور، على أن تجري الأندية اختيارات للاعبيها والمدربين والموظفين كل ثلاثة أو أربعة أيام، ويوضع في الحجر الصحى من تثبت اصابته بالفيروس وليس الفريق بأكمله، مع أمل بإنهاء الموسم بحلول 30

ويحظى هذا التاريخ بأهمية كبيرة لأنه سيضمن قرابة 300 مليون يورو (326 مليون دولار) من عائدات النقل التلفزيوني وحدها، مما قد بنقذ بعض ر الأندية من خطر الإفلاس.

تركز الأندية الفرنسية على إمكانية استئناف اللعب وإنهاء الموسم بحلول أواخر يوليو، وذلك على رغم قرار الرئيس إيمانويل ماكرون تمديد الإغلاق حتى 11 مايو وحظر التجمعات حتى منتصف يوليو.

واستناداً إلى ذلك، لن تتمكن الفرق من العودة إلى التمارين قبل 11 مايو على أقل تقدير (المهلة قابلة للتمديد بحال ارتأت السلطات الصحبة ذلك)، مع سيناريو محتمل بأن يستأنف الدوري في يونيو خلف أبواب موصدة. وتبقى هناك عشر مراحل على نهاية الموسم

صفقة انضمام نيمار إلى سان جيرمان كانت سبباً في السباق المحموم لضم النجوم

هل تُنهي أزمة «كوفيد ـ 19» فقاعة الأسعار المضخمة في سوق الانتقالات؟

لندن: «الشرق الأوسط»

وجدت أندىة كرة القدم لا سيما في أوروبا نفسها أمام صعوبات مالية جمة في الفترة الراهنة، مع توقف المنَّافسات بسبب فيروس كورونا المستجد، فے ، خطوۃ بحدر خبراء من أنها قد تؤدى إلى إنهاء فقاعة الأسعار الخبالية التي صرفت على انتقالات اللاعبين في الأعوام الأخيرة.

في صيف العام 2017. حطّم نادى باريس سان جيرمان الفرنسي الرقم القياسي، بدفعه 222 مليون يورو للتعاقد مع البرازيلي نيمار مهاجم برشلونة الإسباني. وفي الفترة الزمنية عينها، أبرم النادي الباريسي، صفقة ضخمة أخرى من خلال التعاقد مع نجم موناكو الشاب، كيليان مبابي، في تعاقد قدرت كلفته بنحو 180 مليون يورو.

لم یکن نادی ملعب بارك دي برأنس الوحيد الذي أنفق مبالغ طائلة على ضم لأعبين، ففي الأعوام الماضية، بات دفع 100 مليون يورو أو أكثر أمراً غير مفاجئ. حتى الـ222 مليون يورو التى دفعها سان جيرمان لفسخ تعاقد نيمار مع النادي الكاتبالوني، كانت مرشحة للسقوط تحت مقصلة الصفقات المتضخمة المتزايدة في عالم اللعبة الشعبية، في ظل العقود الرعائدة الضخمة للأندية والعائدات الهائلة التي توفرها حقوق النث التلفزيوني.

لكن، كما توقفت عجلة المسارسات منذ أكثر من شهر بسبب «كوفيد - 19»، توقفت مناجم المداخيل الهائلة للأندية. وبدلاً من الإنفاق دون حساب على ضم نجوم برواتب خيالية، تضطر الأندية للاقتصاد في ميزانياتها: تبرماتفاقات لخفض رواتب اللاعبين، وتلجأ للبطالة الحزئية والدعم الحكومي لتسديد رواتب الموظفين.

في ظل هذا الواقع غير

السابق لنادي بايرن ميونيخ الألمانى الذي كثيرا ما انتقد المبلغة في الأسعار المتعقلة بالانتقالات، وأشار إلى أن «الأرقام لا يمكن أن تبقى على المستوى الحالي في العامين أو الأعوام الثلاثة المقتلة». توقع المركز الدولى للدراسات

الرياضية في مدينة تيوشاتيل

في العام 2012، إلى 7,35 مليار وحذر أولي هونيس، الرئيس

علقت المنافسات، إلى خفض قيمة اللاعبين في البطولات الوطنية الكبرى في أوروبا (إسبانيا، إنجلتراً، ألمانسا، فرنسا، وإيطاليا) بنسبة 28 في المائة (من 32,7 مليار يورو إلى 23,4 مليار). السويسرية، أن تؤدي الأزمة التي



صفقة انضمام نعمار إلى سان جيرمان ما زال ينظر إليها على أنها السبب في ضخم سوق الانتقالات (أ.ب)

> وعلى سبيل المثال، سيؤدى ذلك إلى تراجع القيمة الإجمالية

للاعبى سان جيرمان بنحو 300 مليون يورو، وللاعبى ريال مدريد الإسباني بنحق 350 مليونا، ولمواطنه برشلونة بنحو 366 مليونا، بحسب التقديرات. ويرى خبراء في انتقالات كرة القدم أن هذا التراجع في القيمة السوقية للاعبين يهدد بتجميد

انتقالات البارزين منهم، وربما أيضا على اللاعدين الأقل شأنا أو الناشئين، لا سيما في دول مثل بلجيكا وهولندا والبرتغال،التي بات العديد من أنديتها بمثابةً . «حاضنة» للمواهب، تعمل على تنشئتها وتطويرها قبل يبعها بسعر مرتفع لنادٍ من الكبار.

في فرنسا قد لا تسلم من هذه التبعات. وبحسب أرقام رسمية في الدوري الفرنسي، حققت

حتى الأندية «الصغيرة»

لكن رابطة الدوري الممتاز

أكدت مراراً وتكراراً أنْ هدفها

إنهاء الموسم بإقامة المباريات

الـ92 المتبقية، (تسع مباريات لكل

فريق من الأندية العشرين في

الدوري الإنجليزي)، في غضون

40 يوماً. وأشارت تقارير إلى

الأندنة تعلفت ضرورة إنهاء

الموسم المحلي بحلول 31 يوليو

(تموز)، على أن يبدأ موسم 2020

سبتمبر (أيلول)على أبعد تقدير.

الممتاز أنه يجري العمل على عدد

من السيناريوهات المعقدة، مع

مخاوف من أن الفشل في إنهاءً

الموسم قد يكلف الدوري أكثر من

مليار جنيه إسترليني (1,2 مليار

وفى إسبانيا أكد رئيس

رابطة الدوري خافيير تيباس

الأسبوع الماضي عن إمكانية

استئناف الموسم الشهر المقيل،

لكن تصريحاته أتت قبل قرار

وأفاد بيان لرابطة الدوري

بعض أندية «ليغ 1» أرباَّ حا بأكثر من 20 مليون يورو على لاعبين باعتهم خلال موسم 2018 - 2019. ويحسب نائب رئيس موناكو الروسني أوليغ بتروف، فإن «فيروس كورونا المستجد لا بساعدنا في مسعى كهذا يسبب الوضع العالمي، ستكون الأندية أقل مبلا لتسديد المبلغ الذي

لكن الخبراء يعتبرون أن الأمد الزمنى لهذا التأثير قد يكون محدوداً.

وبری غابان أنه «عندما تستعيد كرة القدم مكانها الطبيعي، سنعود إلى هذا التضخم مع رواتب مرتفعة، لا أعتقد أن هذا الأمر (الأزمة الراهنة) ستسبب بتغيير ملموس . . . في النظام القائم».

ويضيف: «أحد الأسياب باعتقادي هو عدم وحود إمكانية لتنظيم عالمي أو فوق - وطني للقيام بأمر مَحْتلف. بريكست (خروج بريطانيا من الأتحاد الأوروبي) قلل أيضاً من هذا الاحتمال في أوروبا».

وتشير التقارير إلى أن الاتحادين الدولي (فيفا) والأوروبي (يويفا) يدرسان سلسلة إجراءات للحد من التضخم، مثل فرض «ضريبة» على الأندية التي تنفق بشكل كبير، خفض عمولات وكلاء اللاعبين، لكن أي خطوة لم تبصر النور حتى الآن، على رغم الاعتقاد بأن أزمة كورونا قد تسرّع في

وكان رئيس الفيفا السويسري جاثى انفانتينو صريحا بشأن مستقيل اللعية ىعد «كوفيد - 19»، بدعوته الشهر الماضي للنظر «إلى الفرص (المتاحة). يمكننا ربما إصلاح كرة القدم العالمية من خلال التراجع خطوة إلى الخلف».

عشق آباد: «الشرق الأوسط»

على عكس غالبية دول العالم التي علقت الأحداث الرباضية، بسبب فيروس كورونا المستجد عاد الصخب إلى مدرجات وملاعب كرة القدم في تركمانستان، أمس، في البلد لم يعلن حتى الآن عن أي إصابة بـ«كوفيد - 19». وسارت الدولة المعزولة في أسيا الوسطى على خطى معظم دول العالم، عندما علقت في مارس (آذار) الماضى، دوري الدرجة الأولى المكون من 8 فرق، وذلك بعد 3 مراحل فقط على انطلاق الموسم، فى ظل تفشى الفيروس الذي ناهر

ألف شخص. واتخذ الاتحاد المحلى هذا القرار التزاماً بتوصياتً وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية للمساهمة في مكافحة انتشار فيروس «كوفيد - 19»، لكن بعد مرور شهر، وعلى الرغم من الهواجس الدولية بأن السلطات التركمانية تُقَلِل من خطر الفيروس أو تخفى حقيقة الاصابات، يعود اللاعتون إلى المُلاعبُ ومعهم الجمهور أيضًاً.

عدد ضحاياة حتى أمس نحو 170

ويقابل بعض السكان خطوة عودة الماريات بترقب ممزوج بالمزاح. ويقول رجل الأعمال عشير يوسويوف (34 عاماً)، ممازحاً، إَن «الفرح يعزز مناعتنا»، مؤكداً حضوره مباراة حامل اللقب فريق ألتين عسير في مواجهته للمتصدر الحالى كوبيتداغ في العاصمة عشقَ أبادُ. ويشددُ يوسوبوف على أنه لا يخشى الأماكن المزدحمة، على الرغم من علمه بحظر الأنشطة الرياضية في البلدان الأخرى، متسائلاً: «ليسّ لدينا فيروس كورونا، فلماذا لا

نستأنف دورينا؟». وسارت ثلاث دول سوفياتية سابقة بعكس التيار، وقررت مواصلة لعب كرة القدم، وهي تركمانستان وطاجيكستار وبيلاروسيا. وتنضم هذه الدول إلى بوروندى ونيكاراغوا في

الإبقاء على اللعبة قائمة. وتصاعد الاهتمام العالمي

ترکمانستان لا تعترف بـ «کورونا»

وتستأنف النشاط الكروي

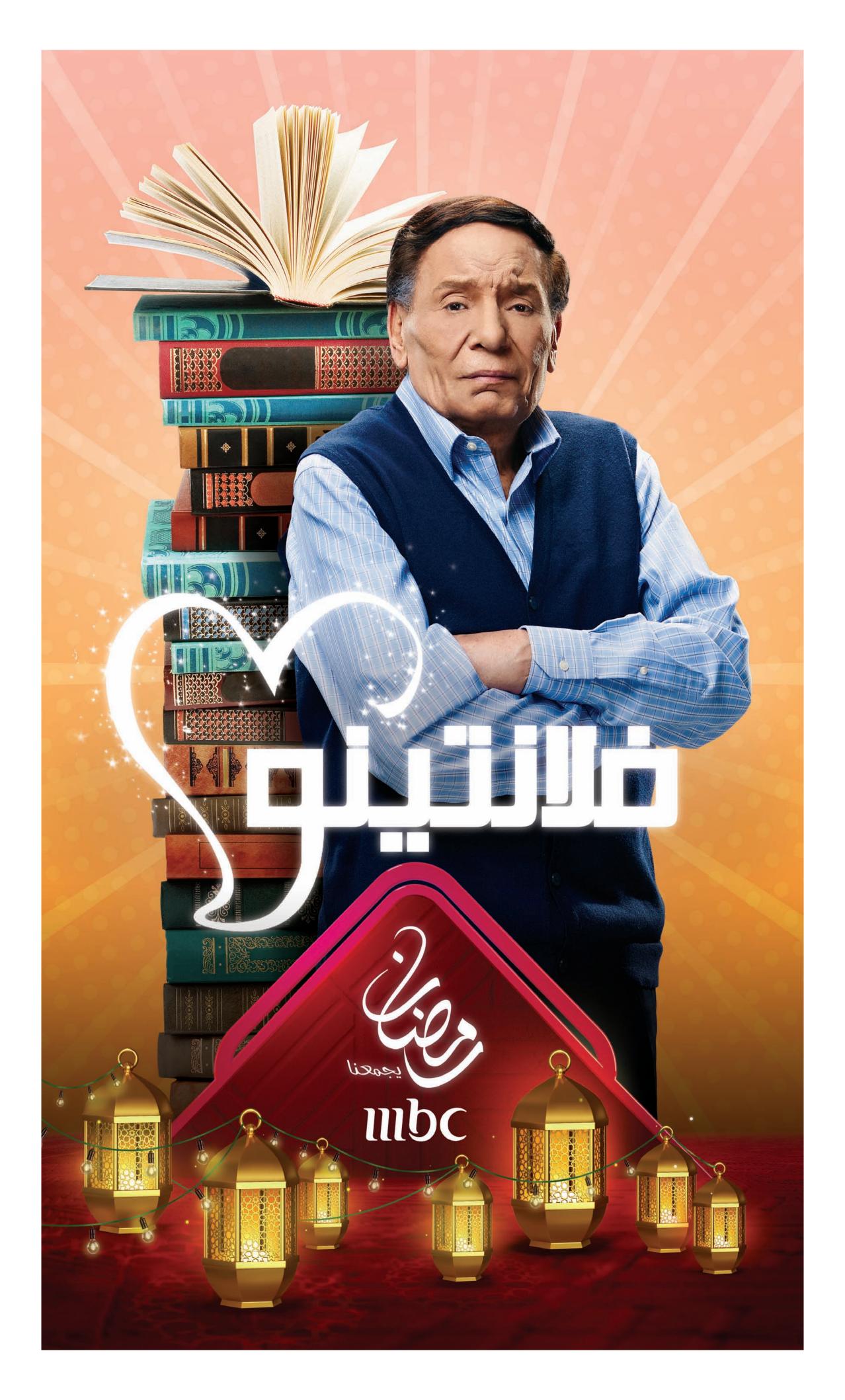
بالدوري البيلاروسي على خلفية قرار مواصلة المباريات، في حين اجتذب نهائى الكأس السوبر في طاجيكستان في وقت سابق من هذا الشهر عدداً تبيراً من المتابعين على الإنترنت.

لكن بيلاروسيا التي أعلنت حتى الآن عن 4779 إصابة مثبتة بفيروس «كوفيد - 19»، تعرضت لانتقادات شديدة، لأنها سمحت للحمهور بحضور المباريات في الملعب، خلافاً لطاجيكستان التي بدأ موسمها خلف أبواب مؤصدة من دون جمهور، حتى في ظل إصرار الحكومة على عدم وجود إصابات بالفيروس في البلاد.

وحتى أيام الاتحاد السوفياتي، لم تكن تركمانستان قوة كروية، وكرة القدم ليست من الرياضات التي يسعى إلى الترويج لها رئيس البلاد العاشق للرياضة.

في يوم الصحة العالمي في السابع من أبريل (نيسان) الحالي، ظهر الرئيس على التلفزيون الحكومي، وهو يمتطى حصاناً ويركب درّاجة هوائية، حيث شارك موظفو الدولة في جلسات تمارين جماعية في جميع أنداء البلاد. ودفعت مثل هذه الأحداث العامة الحماهيرية المراقبين إلى

التساؤل عن مدى جدية الحكومة في التعامل مع جائحة «كوفيد -19». ومنذ ذلك الحن، أمر بردى محمدوف، المسؤولين، بتكثيف الجهود للكشف عن أي حالات ومنع أنتشار الفيروس. وخلافاً للتشكيك النابع من الخارج، شددت وسائل الإعلام الحكومية على أهمية قيادة الرئيس الذي يُعرف باسم «أركساداغ»، أي «حامى» الأمة، بالتعامل مع الفيروس. وفي قصيدة نُشِرَت في الصحف الرسمية الحمعة، أشاد به الشاعر غوزيل شاغولييفا، بأنه «حصن الوطن المنيع»، مضيفاً: «أيها الحامي، أنت تسهر



يوميات الشرق

إيلي صعب لـ النننرنا ۞الأوسط: الحجر فترة تأمل إيجابية والموضة ستكون أجمل

المصمم اللبناني إيلي صعب

يؤكد إيلى صعب

أن التغيرات الكثيرة

التي سيشهدها العالم ستشمل

نفسياتنا وكيف

ننظر إلى الأمور ولن

تقتصر على عالم

ر سى عدم الموضة الذي كان في أمسّ الحاجة

اليها ويحتاج «نفضة

قُويَّة» سرع الفيروس حدوثها

0

0

6

0

عروض الأزياء المقبلة، لا تُقلقه.

بالعكس، بؤكد أنه أكثر تفاؤلاً

بمستقبلها ويرى أن هذه الفترة

«ما هي إلا حالة استثنائية»

لا بد أن نتعافى فيها على كل

الأصعدة. صحيح أن ماكينة

الموضة توقفت، وعروض الأزياء

تأجلت إلى تاريخ غير مسمى،

بقوة أكبر وأسرع «لكنّنا سنعود

بعد انحسار (كورونا) إلى تقديم

عروض أزياء على منصات أمام

ضيوف بموازاة المواقع إلكترونية

ووسائل التواصل الاجتماعي،

مثل قبل. الجميل في الأمر، أنّه

سيكون لكلّ مصمم الخيار في أن

يقدم عرضه بالطريقة التى يراها

مناسبة له، وليس المفروضة عليه.

أتذكر أنه في المواسم الماضية بدأت عروض الأزياء تنخر أساسات

بعض البيوت غير المدعومة من

قىل محموعات كىبرة.

لندن: جميلة حلفيشي

«كنا في سباق مع الحياة. سنوات عمر تمر ونحن نركض لاهشين. العمل ومتطلعاته لا تنتهى. فلا راحة ولا فرصة للإنسان يستغلها للجلوس مع العائلة أو حتى للاختلاء بالذات. كنت دائماً أشعر بأن التغيير آت لا محالة، إلا أنني مثل الكل لم أكن أتصور أنه سيأتى على شكل جائحة تؤثر على حياة الملايين». فكذا كانت بداية حديث مصمم الأزياء العالمي اللبناني الأصل إيلى صعب «ألشرق الأوسط»، وهو في حجره الصحى ببيروت. «بكل علاتها وسيئاتها، فترة الحجر هذه، فترة تأمل إنجابية بالنسبة لي. إنها أيضاً اكتشاف لما في دواخلنا من روحانيات وفترة مهمة لترتيب الأوراق». يؤكد المصمم أن التغيرات الكثيرة التى سيشهدها العالم ستشمل نفسياتنا وكيف ننظر إلى الأمور ولن تقتصر على عالم الموضة، وإن كانت في أمس الحاجة اليها و«كنا ننتظر حدوثها»، وما قام به الفيروس المستجد أنه سرعها. فَالمُوضَة كانت تحتاج لـ«نَفضة» قوية حسب قوله.

يشرح أن إيقاعها في السنوات لأخسرة لم بعد طبيعياً ولا إنسانياً، وهو ما كان يتطلب هُذه الوقفة الحاسمة. يشرح إيلى صعب «أصبحنا (نتبطر) على النعمة، إن صح القول، وزال شبعور الرّضا منّا والقناعة. لم بعد يعجبنا شيء، فنحن دوماً نلهث وراءشيء جديد، هذا عدا عن الأنا التى تضخّمت لدى البعض بشكل لا يُصدق انظري إلى الطبيعة كيف انتعشت، وكيف أننا رغم التباعد المفروض أصبحنا أكثر تقاربأ عبر وسائل التواصل الاجتماعي وإحساساً بالغير. هكذا يجب أنّ ننظر إلى الإنجانيات وأن نستغل هذه الفترة لكي نعيد رسم أحلامنا بشكل (صحىًّ) أكثر».

تتنما الكل خائف على مستقبل الموضة ويشعر بأنها تتأرحح على كف عفريت، برى المصمم، أنه رغم مخاوفنا المُبررة من الفيروس اللعين، وما فرضه من عزلة، «فإنّ ذلك منحنا هذه الوقفة مع النفس لكي نكتشف أنّ أساسيات يسبطة تحاهلناها طويلاً، قد تكون هي الأهم. علمتنا أنناً عوض أن نجري وراء شيء قد يكون بعيد المنال، علينا أن نستمتع بالحاضر وبما لدينا. لا يعنى الأمر الاستغناء عن الرفاهية، فهى أيضاً نعمة ربانية، وليس خطأ أن نُدلل أنفسنا إن توفّرت الإمكانيات، الخطأ ألا ننظر إلى الحياة من زاوية إنسانية ىسىطة». ئطمئننى أن الموضة، لو . صحت توقعاته، سَتكون «أحلى وأحمل لأنه سئتاح لنا وقت ر. كاف لأختبار الأفكار وتذوقها قىل تقدىمها».

بشرح أن إبقاعها في العقد الأخير بات أكثر قسوة وتطلبأ «بات علينا توفير منتجات بشكل شهرى تقريباً، 🎑 . إضافة إلى الوجود على وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها، إلى حد أنّ المصمم منًا لم بعد لديه الوقت لالتقاط أنفاسه. الزبون أيضاً لم ينج من

هذه الحال. فأبنما وجه أنظاره، واجهته إغراءات لا تنتهى، وما إن يشتريها حتى تظهر أخرى، ومع الوقت تحول الأمر إلى نوع من الجشع أو الشراهة. أضحت كل بيوت الأزياء تتنافس لتبيع وتربح، فانتعشت قطع لم يكن و ... أحد تخمل وصولها إلى منصات عروض الأزباء مثل الـ(تي - شيرتات) والأحذية الرياضية وغيرها... بدأت الموضة تأخذ مسارأ غريبأ على لم أعتده من قبل، ولكنَّ لضرورات السوق، ولكي لاً أتخلف عن الركب، وجدت نفسى مضطرأ لمواكبة هذا المسار. من هذا المنظور، أعتقد

أنّ التغييرات المقيلة، ستكون لصالح الكيف وليس الكم، وهذا يعنى شبيئا واحدا وهو أننا سنتمكن من تقديم تصاميم أكثر حودة وحمالاً، تعود بنا إلى الزمن الجميل عندما كان الايداع بتطلب قيماً ملموسة ومرئية تركّز على الإبداع والفنية».

يُكرر إيلي أن الأخبار المتشائمة حتول مستقبل الموضية، خصوصاً بعد إلغاء

الآن، إلا أنها ستبقى لحد الآن محرد تصورات ولن تتبلور إلا في المستقبل. فكل مصمم عاكف حالياً في حجره الصحي على التفكير في هذا المستقبل وفي الاستراتيجية المناسبة له.

«أن تعود عروض الأزياء إلى ما كانت عليه في الماضي البعيد، مرتين في العامّ فقط، وأنا متأكد أنّ أغلب المصممين سيباركون هذه الخطوة». تتابع: «الكم الهائل من التصاميم المطلوبة منا، كانت تضعنا تحت ضغوطات لا نهائة لها، أفقدت الموضة لذَّتها وروحها. لو حصل هذا التغيير الندى أتصوره ستعود الحياة أسهل والتصاميم أجمل، لأنه كلما توفر لدينا ما يكفي من الوقت لاختبار الأفكار وطبخها على نار عوضاً عن 300 قطعة، فأنت قد تُقدمها بأسعار أغلى لكن جمالها

ورغم تفاؤل إيلى صعب من من لذتها. جيلي في المقابل عاش

كانت هذه البيوت المستقلة تعانى من الضغوط المادية وهو ما بدأ ينعكس عليها وعلى إنتاجاتها بشكل واضح، لأعود وأقسول إنّ الموضة قبل (کورونا) کانت تمر بمرحلة معقدة تتطلب تغييرات». هناك اقتراحات وتصورات



أبيت، فإنني أجد القلم وأنا أضع وأرشيفة التصاميم

أما أكثر ما يتمناه المصمم

هادئة، زادت قيمتها وفنيتها. صحيح أنه ليس هناك عمل من دون ضُغط، لكن هناك فرق بين أن تطرح تشكيلة جديدة كل 40 يوماً وبين أن تطرحها كل 60 أو 70 يوماً. ولا أقصد هنا فقط تأثيرات العمل المتواصل واللاإنساني على الأنامل الناعمة والحرفيين، بل أيضا على الابتكار والأفكار. فعندما تُنتج أربع تشكيلات جاهزة مثلاً وتُتبعها بتشكيلة (كروز)، فالهدف الأول منها أن تُباع، وهذا ما كان يفرض الأخذ بعين الاعتبار متطلبات السوق. أما عندما لن تكون مطالباً بتقديم أكثر من 100 قطعة في الموسم

والتسوق الإلكتروني فرض نفسه وتفردها يُبرر هذه الأسعار». التغييرات وتوقعها لها منذ سنوات، فإنه يتحسر على أن بعض تفاصيلها الأخرى قد تتأثر أو تختفي. يقول: «الجيل القادم مثلاً لن يعيش الأشبياء الجميلة التي عشناها. فأنا من جيل يعشق التسوق الفعلى... أحب لمس الأشياء والتفاعل مع البائع وغير ذلك من التفاصيل الصغيرة. ورغم أن هذا الجيل لن يفتقد هذه الأمور أو يحس بغيابها، بحكم أنه لن يُجربها أو يعيشها، إلَّا أنه يحز في نفسي أنه سيُحرم

تغيرات كثيرة ومربعدة تجارب، نجح في التأقلم معها، وبالتالي لن يغلب في التأقلم مع أي ثقافة حديدة كما حصل تماماً في العقود الأخيرة عندما دخلنا عالم التكنولوجيا والتواصل الاجتماعي. أطمئن نفسى طوال الوقت، بأنه ما دامت التفاصيل هي التىستتغيردون جوهرالمنتج وجماله، فلا بد منالتعايش

تـصـوري عـلـی کلّ رسمة يتم اقتراحها أشعر بأن التصميم اكتسب روحــاً. لكنى في المقاسل أقدر

أهمنه التكنولوجيا الحديثة ودورها فى تسهيل سير العمل، بدءا من طرق تخزين البطرونات إلى سهولة البحث عنها وماً شابه من أمور كانت متعبة في الماضي، وكنّا نقضيّ أياما وليالى نبحث

عنها، ونجدها اليوم

بكبسة زر. فلكل

قديم بديل جديد،

والتغيير مهم».

مشاهير يتبرعون بمقتنياتهم لحاربي «كورونا» من الطواقم الطبية

باريس: «الشرق الأوسط»

ليلة لشخصين في فندق «ريتز» بباريس، قميص رياضي يعود لنجم كرة القدم زيدان، آلة غيتار للعازف إيف دوتويّ، عشاء مع الممثل جان مارك بار بطل فيلم «الأزرق الكبير»، حضور تصوير فيلم مع الممثل كيف أدامز، مخطوطة بقلم المغنى غران كور مالاد ... ومئات المقترحات الأخرى معروضة منَّذ يومين في مزاد علني يجري على الشبكة الإلكترونية ويذهب ريعه لدعم الأطباء والممرضات والمسعفين وكل العاملين في المستشفيات الفرنسية لعلاج مرضى فيروس «كوفيد-19)».

صاحبة الفكرة هي نجمة استعراضات الفكاهة أن رومانوف، وهي أشهر من يقدم عروض الممثل الواحد على المسارح وتخصّصت في السخرية من السياسيين. ونظراً للقبها الذي يحيل إلى أخَّر أسرةٌ نبيلة حكمت روَّسياً ، فإنَّ الجمهور العريض لها يلقبها بـ«قيصرة الفكاهة». ومنذ بداية جَائِحة «كورونا» وضُعت رومانوف حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة الفرق الطبية العاملة في وحدات العناية المركزة في المستشفيات. كما حوّلت برّنامجها اليومي في إذاعة «أوروبا 1» إلّى منصة لتلّقى طلبات التطوع وّالتبّرع، وأسّست لهذا الغرض جمعيةً تحمل اسم «تضّامن مع المعالجين».

وتطوع أكثر من 40 فناناً لمساعدة أن رومانوف في نشاطها الإنساني. وتجاوب الآلاف مع المزاد الذي أشرفتُ عليه دار «دروو» الباريسية الشهيرة وكانت المزايدة فيه تبدأ بمبلغ يورو رمزي واحد، ثم ترتفع. وتبرعت شخصيات فرنسية ومؤسسات سياحية بنحو 300 قطعة فنية أو خدمة ترفيهية لتطرح على الجمهور في المزاد. منها قضاء عطلة نهاية الأسبوع في منتجع على البحر، أو منديل من الحرير يحمل توقيع «ديور»، وأثواب للسهرة ومنحوتات ولوحات وصور فوتوغرافية نادرة ورسائل متبادلة بين المشاهير. ومن الفرائد التي يمكن الفوز بها زيارة خاصة لمتحف «أورساي» للفنون المعاصرة في باريس يكون الدليل فيها تاجر اللوحات ليونيل بيسارو،

حفيد الرسام الفرنسي - الدنماركي كاميل بيسارو. في حديث لها عن جمعيتها، قالت رومانوف إ الكمامات والأردــة الواقــة كانت من الندرة بحبث إن الحصول على رداء يحمى كامل الجسم والرأس كان بمثابة العثور على كنز. وهي كانت قد طلبت من الممرضات إرسال شهاداتهن لبثها عبر برنامجها الإذاعى وفوجئت بتلقيها صرخات استغاثة تطالب بأسط المعدات الخاصة بسلامة الكادر العلاجي. وبعد يومين من بث الشهادات وجدت أن من الضروري تشكيل جمعية لتلقى التبرعات وشراء المعدات والكمامات والسوائل المطهرة. وطوال الأسابيع الماضية كانت رومانوف وفريق مساعديها تجوب المواقع قوته.



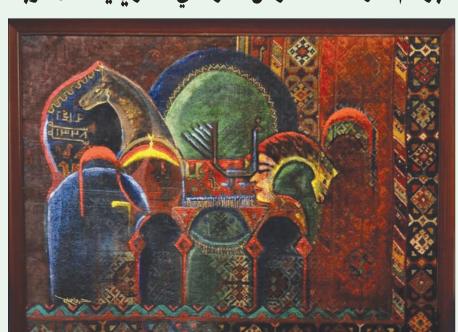


لوحة في المزاد

التجارية على «النت» بحثاً عن وجبات من المعدات المطلوبة جاهزة للشحن إلى فرنسا. وهي قد فوجئت بالنقص الحاصل في تلك البضائع، على المستوى العالمي، وارتفاع أسعارها كثيراً بسبب تزايد الطلب. وكان عليها أن تخوض معارك للفوز بشيء مما يحتاج إليه الكادر التمريضي

لتنظيم المزاد الذي انطلق أمس، وتصوير المقتنيات وشرحها ووضعها على الموقع الإلكتروني، سهرت فتيات متطوعات أياماً بلياليها ليكون البيع جاهزاً في موعده المعلن. وكانت صاحبة المبادرة تشتغل 15 ساعة في اليوم دون أن تنسى أن الممرضات يبذلن الوقت والجهد البدني والنفسي. كما أن المزاد ليس سوى الخطوة الأولى إذ ستّعقبه عمليات تحصيل مبالغ البيع ثم تحويلها إلى الشركات والمصانع التي تتولى تجهيز المستشفيات بالمعدات اللازمة. وهو نشاط يستغرق عدة أيام، وريما أسابيع. لكن قيصرة الفكاهة تبدو سعيدة لأن زملاءها الفنانين لبوا النداء بالإيجاب وتبرعوا بما يعطى للمزاد

«برغم الأزمة»... معرض افتراضي مصري يتحدى الوباء



عمل لحسين نوح على السجاد

القاهرة: انتصار دردير

لتخفيف أجواء العزلة التي فرضها وباء «كورونا» في معظم دول العالم ومن بيتها مصر، أطلق الفنان التشكيلي المصري حسين نوح معرضه «برغم الأزمة» افتراضياً عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، الذي حقق تفاعلاً من محبى الفنون التشكيلية لم يتوقعه نوح. معرض «برغم الأزمة» يضم 31 لوحة يعكس بعضها رؤية الفنان وإحساسه بأزمة «كورونا» التي سيطرت على العالم أجمع حيث جسد فيها حالة الاتكسار في وجوه أبطالها، إلى جانب تحري فكرة انتظار انتهاءً الجائحة العالمية التي تهيمن على عقول سكان العالم

الذين يشتاقون إلى عودة الحياة إلى طبيعتها. وعبر مقطع فيديو قصير، افتتحت السفيرة مشيرة خطاب، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة «كيميت بطرس غالى للسلام والمعرفة»، ووزيرة الأسرة والسكان سابقاً المعرض الافتراضي، وعبّرت عن سعادتها بافتتاح أول معرض فن تشكيليّ عبر منصات التواصل الاجتماعي، ودعت الجمهور لمشاهدة لوحاته، قبل أن يقدّم نوح أعماله للجمهور أيضاً بمقطع مصور، مؤكداً أنَّه كانّ مقرراً تنظيم هذا المعرض في قاعة الفنان صلاح طاهر بدار الأوبرا المصرية، لكن تسببت جائحة «كورونا»، في تأجيله إلى أجل غير مسمى، بالتزامن مع تعليق الأنشطة

وعن ذلك يقول نوح لـ «الشرق الأوسط»: «وضعت لوحاتي في مكتبى وكنت أطالعها بحسرة لأنّ الفنان لا برسم لَّنفسَّه بل تَتَضَاعف سعادته برد فعل الجمهور والنقاد، وحينما وجدت أنّ تداعيات (كورونا) تتوالى ولا أحد يعرف متى تنتهى قرّرت أن أقيم معرضاً افتراضياً على مواقع التواصل التي اجتذبت جمهورا جديداً من محبى الفن التشكيلي من الشباب». مشيراً إلى أنّ معرضه حقق «نحو ألفى مشاهدة قبل افتتاحه رسمياً بيوم واحد بما يفوق أي معرض في قاعات الفن، بل إنني أثقُ بأنّه بعد انتهاء الجائحة لنّ نتزاحم على قاعات الفن التشكيلي، بل ستكون المعارض الافتراضية بمثابة أحد الحلول الَّتي تفرض نفسها».

يميل الَّفنان حسين نوح في لوحاته إلى المدرسة _

التجريدية، لكنّه يقدمها بمفهومه الخاص: «خلال دراستي في كلية الفنون الجميلة تعاملت مع المدارس الفُّنية كَأَفة لَّكنَّني لم أحدُد لنفسي اتجاهاً بعينه واخترت أن تكون لوحاتي قريبة من الناس، وحتى حينما أرسم لوحات تنتمي إلى المذهب التجريدي -الأقرب إلى قلبي-أراعى دائماً أَنْ تُعبر لوحاتي عن الناس، لإيماني بأن الفنون لا بد أن تصل إلى الجمهور وتعكس جماليات الفن، لذا أتمنى أن يكون بكل البيوت لوحات فنية، والفن التشكيلي يسمح بأن يطالعه الجميع كلُّ حسب ثقافته

ورغم أن باليتة الألوان في لوحات نوح، تنحاز كثيراً إلى الألوان الساخنة بتدرجاتها المختلَّفة، فإنه استخدم اللون الأزرق والرمادي، ويقول: «أهوى اللعب بالألوان، وأرى أنّ عبقرية الفنان يجب أن تكمن في عدم اعتماده على الألوان الجاهزة، بل بتكوين الألوان بنفسه عبر المزج بين أكثر من لون، فأنا أميل إلى استخدام الألوان الزيتية ومعالجتها بمادة كيماوية قبل استخدامها خصوصاً في لوحاتي على السجاد، حتى لا تتسبب في تأكل السجّاد كما أستخدم أحياناً الألوان الأكربليك».

يتعامل نوح في لوحاته مع معظم الخامات المألوفة مثل التوال والخشب، لكنّه يتميز بشكل خاص بالرسم على السَّجاد وقد تضمن معرضه الافتراضي بعض لوحاته على السجاد، ويروي حكايته مع هذا الفن قائلاً: «الصدفة وحدها قادتنى للرسم على السّجاد. فأنا أهوى الأنتيكات وكل التحف القديمة بصفتي مهندس ديكور، وذات مرة، أعجبتني سجادة قديمة فاشتريتها لأكتشف أنَّها تنطوي على إبداع رائع في ألوانها وتكويناتها وقرّرت الدّخول في تحدُّ معها لتغيير بعض معالمها وتحويلها إلى لوحة فنية وهو فن لم يسبقني إليه أحد، وصار أحد الاتحاهات المهمة في كل معارضي».

نوح يؤكد أنّ مهمة صنع لوحات على السجاد صعبة جداً، لأنها تعتمد على إزالة أجزاء من السجادة أشيه بالحلاقة، ووضع معادل موضوعي لها من عنده وتوظيف الزخارف والخطوط واختيار الألوان التي تتلاءم معها وتحويلها إلى تحفة فنية، ويستغرق ذلك وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً. طارق الشناوي 🤏

أغاني «حضور وانصراف»

المطرب المخضرم، من أجل توجيه تحية للجيش

الأبيض من أطباء وممرضين، القضية نبيلة والأغنية

هزيلة، ولهذا ماتت في نفس لحظة ميلادها، ولم تكن

المرة الأولى التي يفشل فيها المطرب في تحقيق حالة

من التواصل مع الجمهور، منذ عشر سنوات، وهو

يواكب ما يجري في الحياة السياسية والوطنية

والاجتماعية، بأغّان تستقر في نهاية المطاف داخل

في التعبير عما يجري على أرض الوطن، وبالمناسبة لا ينتظر أيضاً مقابلاً مادياً من أحد، فقط يريد أن

يقول: «نحن هنا»، إلا أن هناك شبيئاً صار مفقوداً

بن الموقف الذي نعيشه ومفردات التعبير، من

المُمكن أن تكتوى باللحظة وبكل أبعادها إلا أنك

تخفق عند إحالتها إلى بناء إبداعي، هناك مسافة

يجب أن يقطعها المبدع بنعومة وسلاسة بين الحب

والتعبير عن الحب؛ قيس بن الملوّح وعنترة بن شداد

وجميل بن معمر الشهير بـ «جميل بثينة»، كل هؤلاء وغيرهم، أنشدوا شعراً حميلاً خلّد قصص الهيام،

وقفروا فوق حواجز التاريخ والجغرافيا، لأنهم

أجادوا أولاً التعبير، وليس لمجرد أنهم فقط أخلصوا

في الحب، وفي المقابل ستكشف أن أضعاف هؤلاء

كانوا متيمين وربما أكثر، ولكن تبخرت ما سطرته

أقلامهم، بينما مثلاً قصيدة مثل «لا تكذبي» شعر

كامل الشناوي كتبها من وحى خياله، إلا أنها من

فرط صدقها بحث الناس عن بطلة وبطل حقيقيين

تأملت قليلاً، ستكتشف أنه ليس بالضرورة كل ما

هو السلام الوطني السابق لمصر، تم إنجازه، بينما

طائرات العدو الإسرائيلي تحلّق عام 56 فوق سماء

القاهرة، وصفارات الإنذار تدوّي بين الحين والآخر.

حكى لى ملحن النشيد الموسيقار كمال الطويل، أنه

بدأ يُعزف على البيانو موسيقى بلا كلمات، واتصل

على الفور بصديقه الشاعر صلاح جاهين يسمعه

النغمة وهو يكتب الكلمة، وكان الطويل يقطن بالقرب

من فيلا أم كلثوم، اتصل بها طلبت منه أن يأتي فوراً،

وجد أنه قد سبقه كل من الموسيقار وعازف العود

محمد القصبجي وعازف الكمان أحمد الحفناوي

وضابط الإيقاع حسن أنور، ليبدأوا البروفة، في هذه

اللحظة استمعوا إلى صوت صافرة الإندار، وكان

عليهم كما تقول التعليمات الأمنية إغلاق الشبابيك،

والانتظار في المخبأ أسفل الفيلاً، إلا أنه وحد أم

كلثوم تفتح بأب الشرفة، وتقف بالقرب من السور،

وتتطلع إلى السماء، طلب منها الطويل أن تعود

كانت الإذاعة المصرية مهدّدة بالضرب، ومن

فقالت له: «أريد أن أمسك بيدي طائرات الأعداء».

كثيراً ما تبرق صفة الصدق مرادفة للإبداع، لو

بالقطع من الممكن أن يصبح الواقع هو وقود الفن. مثلاً نشيد «والله زمان يا سلاحي»، الذي كان

كثيراً ما بختلط على البعض الخط الفاصل

بينه وبين الناس، والهوة لا تزال تتسع

لمطرب مخلص في مشاعره، ولديه رغبة عارمة

شاهدت «الفيديو كليب» الذي أطلقه قبل أيام

عالم أوبئة ثمانيني يتحول إلى نجم لدى الأميركيين

واشنطن: «الشرق الأوسط»

من القمصان التي تحمل صورته إلى المشروبات والحلويات التي ابتُكرت باسمه، ما كان أحد يتوقّع يوماً أن يتحوّل عالم الأوتَّئَة أنتونَّى فاوتشى (79 سنة)، المسؤُّول في خلبة الأزمة المكلفة مكافحة فيروس تورونا المستجد في البيتُ الأبيض، إلى نجم في نظر الأميركيين. وقطع توني مآسترانجيلو، ترافقه خطيبتة وكلبه في المقعد الخلفي، ثلاث ساعات بسيارته، ليشتري حلويات تلقى روّاجاً كبيراً اليوّم وتسمى «داك دوناتس». فهي تحمل صورة فاوتشى مطبوعة على ورقة غذائية ابتكرها محلّ «دوناتس ديلايت» في روشستر بولاية نيويورك. بهذا الابتكار، أراد نيك سيميرارو مالك «دوناتس ديلايت» أن «يكرّم» مدير المعهد الوطنى لـلأمراض المعدية، الذي يعتبره «صوتاً قوياً وهادئاً في وسَّط الفوضي»، خلال المؤتمرات الصحافية التي تبث عبر التلفزيون، ويشارك فيها الخبير بشكل شبه يومي إلىّ جانب الرئيس. وقال سيميرارو لوكالة الصحافة الفرنسية، «لم أر يوماً شخصاً يثير إعجاب هذا العدد من الأشخاص»، موضحاً أنَّه اضطر لفتح خطوط هاتفية جديدة ليتمكن من إدارة سيل الطلبيات. أصبحت صور هذا الخبير بالأوبئة بنظارته الصغيرة ووجنتيه البارزتين موضوعة على كل شيء، من قمصان تحمل عبارة «نثق بفاوتشي» إلى فناجين قهوة كتب عليها «ابق هادئاً و اغسل مديك»، مروراً بالجوارب والشموع.

وتعرض على المنصة الأميركية للبيع الإلكتروني للقطع اليدوية الصنع «إيتسى» أكثر من 3 آلاف قطعة تحمل اسم الخبير، يت. بينما تضم محموعة «نادى المعجبين بالدكتور أنتوني فاوتشى» أكثر من 79 ألف عضو علّى «فيسبوك»، والحساب الذي حمّل الاسم نفسه على «تويتر» 21 ألف مشترك.

وتحمل لعبة فيديو اسم الطبيب. وفي «انتقام فاوتشي» (فاوتشى ريفينج) تخرج أشعة ليزر من عينيه لتدمر فيروسات كورونا بنفسجية اللون. كما صنع مشروب من الليموناضة والفودكا وزهر البلسان والغريب فروت أو الغريفون يحمل اسم «فاتشى باوتشى». وقال روهيت مالهوتترا، الذي صنع هذا المشروب، ويدير حانة «كابو» ذات الطراز القديم في واشتنطن، بارتياح، «إنَّها حالة جنون! بعنا منها 300 وحدة في يوم السبت الَّماضي فقط». لكن لم يكن هذاك أي مؤشر إلى أنُّ هذاً النيويوركي المعروف بتحفظه والمحترم دولياً، بسبب خبرته بعدد من القيروسات من «الإيدز» إلى «إيبولا»، سيتحول إلى نُحم في الثقافة الشعبية. وقال روبرت تومسون، الذي يرأس قسم التَّلفزيون والثقافة الشعبية في «جامعة سيراكوزا»، إنّ فاوتشي وبظهوره على التلفزيون في البيت الأبيض «دُفع إلَى قلوب كلُّ» الأميركيين. وبـات عالم القيروسات يتمتع بهيمنة إعلامية بصوته الساخر، عبر مقابلات يجريها مباشرة على تطبيق «سنابشات»، أو عبر الرد على أسئلة نجم كرة السلة ستنفن كارى، عبر «إنستغرام»، أو مقدم العروض الكوميدية تيرفور نوا على «يوتيوب».

ما يفسر الحماس الذي يثيره أيضاً هو طريقته المباشرة وقدرته على إعادة عرض التصريحات التقريبية لدونالد ترمب بحجج علمية. وقال جوليان زيليزير أستاذ التاريخ والعلاقات العامة في «جامعة برينستون»، إنّه «في فترة أزمة كهذه يريد الأميركيون أبطالاً». وأضاف أنّ «فاوتشي أصر دائماً على قول الحقيقة حتى أمام رئيس غاضب يقف خلَّفه».

وأوضىح روبرت تومسون، أنّ فاوتشى «قامته صغيرة وطبيعي للغاية ويظهر وهو يتحدث بعقل وعلم». ولا يستبعد تونى ماسترانجيلو شراء منتجات أخرى تحمل صورة الطيب، مؤكداً أنَّه يحترم الخبير لأنَّه «لا يجمّل الأمور» خلافاً لترمب. لكن حرص هذا العالم على تصحيح أخطاء الرئيس وضعه في مواجهة معارضين أيضاً من أوساط المحافظين، وبعض الشرائح المعادية بقوة للعلوم. وقد تعرض لحملة عنيفة لتشويه صورته على وسائل التواصل الاجتماعي دفعت الحكومة الأميركية إلى تعزيز الإجراءات الأمنية لحمايّته. ونقل دونالد ترمب نفسه تغريدة تتضمن عبارة «أقيلوا فأوتشى!»، مع التعبير في الوقت نفسه عن إعجابه بالخبير الذي وصفة بأنه «رجل رائع».

وفي مواجهة موجتي الحبُّ والكراهية ، يبقى فاوتشَّى هادئاً. ورداً على سؤال للصحافي الأميركي بيتر هامبي، عن عريضَّة تطالبُ بانْتخابه «الرجلُّ الأكثرُ إثاَّرةُ فَيْ 2020)» لَّمجلةُ «بيبول»، وجمعت أكثر من 18 ألف توقيع، قال فاوتشى «أين كنتم عندما كان عمري 30 سنة؟».

7- اعطى ومنح - الحاجز المائى "معكوسة".

ضد رخيص - قرض.

10- مدينة ايطالية - للنفي.

الرالدان

سويسرا "مبعثرة" - مطر خفيف "معكوسة".

10 9 8 7 6 5 4 3 2

س ا ح ل ا ل ع ا ج

م ر س ي ل ي ا ن ر

س ي ل ا ن ل م ي

10 ن ي ل ن ي ر ع

1- مدينة فرنسية

2- مدينة امريكية - عشق.

5- متشابهان - ضد أمل.

8- مدينة فلسطينية.

10- دولة اوروبية.

Speec

1- مطربة مغربية مقيمة بمصر.

2- من الفاكهة - ماكينة "معكوسة" - بحر

3- عدد ترتيبي - من الالوان "معكوسة".

4- احد الوالدين - نقذف - متشابهان.

3- من الالوان "معكوسة" - مدينة ايطالية

4- سباق - من اخوات ان "معكوسة".

6- من الانبياء - مطر خفيف "معكوسة

7- مرتفع - كلمة تعجب "معكوسة".

9- عملة عربية - ارشد "معكوسة".

إضاءة الأهرام بالأزرق احتفالاً ب«يوم التراث العالمي»

اكتشاف توابيت حجرية وخشبية ملونة في سقارة بالجيزة

القاهرة: فتحية الدخاخني

بالتزامن مع الاحتفال بيوم التراث العالمي، أعلنت وزارة السياحة والأثار المصرية، مساء أول من أمس، عن اكتشاف مجموعة من التوابيت الحجرية والخشبية الملونة، التي تعود للعصر المتأخر، فتى منطقة أثار سقارة بالجيزة، وللمرة الأولى استعانت الوزارة بتقنية الفيديو للإعلان عن الكشف الأثسري إلكترونياً كبديل عن المؤتمرات الصحافية والتجمعات التي منعها انتشار فيروس «كورونا ويظهر في الفيديو

الدكتور مصطقى وزيري، الأمس العام للمجلس الأعلى للآثار، وهو يزيل التراب عن تابوت خشبى ملون ويتحدث عن الرّسومات والكتابات الهيروغليفية التي تغطى التَّابُوت،قائلاً:إنّه «موقع أثريّ مهم، موقع واعد وبكر، وهذا أحد الاكتشافات الأثرية التي كشفنا عنها اليوم، هذا يوم حظ سعيد»، مؤكداً أنّ «هذا الكشف هو بداية لاكتشافات أثرية متعددة»، قبل أن ينزل إلى بئر الدفن ويكشف فيه عن مومياوات لأفراد وبعض التوابيت الحجرية والخشبية، والحلى وتماثيل الأوشابتي. ويتضم الكشف الأثري

بجموعة من التوابيت الحجرية والخشيية الملونة، حسب الدكتور صبري فرج، مدير عام منطقة آثار سقارة، الذي يقول لـ «الشرق الأوسط»: إنّ «البعثة الأثرية المصرية ألتى تستكمل حفائرها في المنطقة، عثرت على بئري دفن، عمق أحدهما 11 متراً، يوصل لحجرة كبيرة رئيسة، وأربع نيشات، اثنان جهة الشرق، واثنان في الغرب، وعثر بالحجرة الرئيسة على خمسة توابيت حجرية، إضافة إلى تابوت خشبى ضخم في النيشة الغربية»، مشيراً إلى أنّ «هذا الكشف هو هدية مصر للعالم في يوم

التراث العالمي». الحفاثر الأثرية في هذه المنطقة بدأت في أبريل (نيسان) من عام 2018، وخلال الموسم الثالث الحالي، اكتُشف بئر دفن بعمق 11 متراً، عثر فیه علی حجرة دفن بها خمس توابيت حجرية مغلقة، و4 نيشات في جدران الغرفة بها توابيت خشبية ودفنات أدمية تعود للعصر المتأخر،



إنارة الأهرام بالأزرق وبرسائل «ابقَ في المنزل» للحدّ من انتشار «كورونا» في اليوم العالمي للتراث (أ.ف.ب)



جانب من اكتشافات وزارة السياحة والآثار المصرية

وفي إحدى النيشات عُثر على تابوت خشبى ضخم بهيئة أدمية وعلية كتابات بالمداد الأصفر، حوله العديد من القطع الأثرية. وغلبي الرّغم من أنّ

«التوابيت المكتشفة تعود للعصر المتأخر، فإنّ القناع الخشبى الملون الذي اكتُشفّ في المنطقة يعود إلى العصر الحدىث»، مشيراً إلَى أَنَّه «عُثر بجوار التابوت الضخم على نحو 365 تمثال أوشابتي من الفيانس، ومسلة خشيبة صغيرة، بطول 40 سم، مزينة بنقوش للآلهة إيزيس ونفتيس وحورس، وتماثيل خشيعة للإله بتاح سوكر، وثلاث أوان كانوبية من الُفخار لحفَظً أحشاء المُتوفى، وتمائم للإله أنوبيس»، مؤكداً أنّ «العمل مستمر في المنطقة الأثرية مع اتخاذ كافةً الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا».

وبئر الدفن المكتشف

47

ثريا الجريبي

التراث العالمي أضاءت الوزارة أهرامات الجيزة مساء أول من أمس باللون الأزرق، وكتبت على الهرم الأكبر الشعارات التي أطلقها المجلس الدولي لمعالم التراث العالمي ومواقعه (ICOMOS)، وهـيّ «ثقافة مشتركة، تـراث مشترك، ومسؤولية مشتركة»، إضافة إلى شىعار stay home الذي يدعو إلى المكوث في المنازل للوقاية من فيروس كورونا، واختتمت مصر احتفالها بيوم التراث العالمي عند سفح الهُرم الأكبر، بفيديو يعرض مشاهد للمناطق السياحية والأثرية في مصر على أنغام

يقع في جبانة الحيوانات والطيور المقدسة بمنطقة سقارة الأثرية، التي سبق أن كانت مسرحاً لاكتشاقات أثرية متعدّدة على مدار العامين الماضيين، أهمهما خبيئة الطيور والحيوانات المقدسة، ومقبرة واح تى الملونة، التي أتاحت وزارة الآثار زيارتها أوّل من أمس افتراضياً بمناسبة يوم التراث العالمي. واستكمالاً لاحتفال

النشيد الوطني. ويحتفل العالم يـوم 18 بريل من كل عام، بيوم التراث العالمي، للدّعوة لحماية التراث الإنساني والتعريف به، ويعود تاريّخ الاحتفال . إلى اقتراح من المجلس الدولي للمعالم والمواقع (ICOMOS) اليونيسكو على الاقتراح عام



بتحديد يوم التراث العالمي عام 1982. ووافقت منظمة

المفترض أن يتم التسجيل خارج المبنى، إلا أن أم كلثوم أصرت على الذهاب إلى استوديو الإذاعة،

وبالفعل وجدنا الأغنية تنضح فناً وصدقاً، إلا أن هُذَا لا يمكن اعتباره ممثلاً للأغلبية، فقط لا يتجاوز أكثر من 5% من الرصيد الغنائي، والباقي تساقط تباعاً من الذاكرة.

أغلب أغانينا التى واكبت حياتنا الوطنية والاحتماعية والسياسية صارت أشيه بكشوف توقيع الحضور والانصراف، ويبدو أن المطرب المُخضّرم منذ سنوات وهو يوقع مرتين: انصراف

DE VIC

«كورونا». وقالت إن الحملة تهدف الإبراز

الإنسانية، والتحدث بخطأب

فكرى واحد بين الشعوب والتكأتف الإنساني والعالمي

فى ظل هذه الظروف الذي

البترول والثروة المعدنية المصري، تفقد أول من أمس،

عدداً من مشروعات التكرير

بمحافظة الاسكندرية،

بدأها بمعملي شركة

. الإسكندرية للبترول وشركة

الإسكندرية الوطنية

للتكرير والبتروكيماويات

(أنربك)، واستعرض الوزير

برامج التشغيل بالوحدات

الإنتاجية وتأمين بيئة

العمل وتطبيق الإجراءات

الاحترازية التي قررتها

الدولة لمواجهة فيروس

«کـورونـا»، وشـدد علی

عدم التهاون في تطبيق

الاشتراطات والإجسراءات

النعيمى، وزير التربية

والتعليم الأردني، أعلن

أول من أمسس، أن 70 ألفاً

من طلبة الثانوية العامة

جراء الإجراءات الاحترازية والوقائية التي

اتخذتها الحكومة للتعامل مع فيروس

«كورونا المستحد».

• الدكتور تيسير

• طارق المله، وزير

تمربها شعوب العالم.

• محمد عبد الله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل الإماراتي، اجتمع أول من أمس، مع سردار عمر زاقوف، نائب رئيس الوزراء وزير الاستثمار والتجارة الخارجية في جمهورية أوزبكستان، عن بُعد، حيث بحثًا تطورات ومستجدات الشراكة

منّ هذا الوباء، بغرض الحفاظ

لمزاولة النشاط التنموي. للاطمئنان على سير العمل، وكذا تطبيق الإجراءات الاحترازية

لقياس الحرارة بصورة دورية للعمال. شرفت أول من أمس، على إطلاق المنظمة

أهمنة المسؤولية المشتركة للجميع في حماية

القرقاوي

月中

د. عاصم الجزار

(التوجيهي)، أدّوا الاختبار التقييمي الأول عبر منصة «درسك»، وأضاف أن هذا الرقم يعكس حرص الطلبة على تقييم هذه التحرية والمشاركة بتأدية الاختبار في إطار تفاعلهم بمنظومة التعليم عن بعد التي طلقتها الوزارة منذ تعليق دوام المدارس





لحماية العمال، وحرص الوزير على دخول عدد من المصانع

حيث أشاد بوجود نسبة كبيرة من العمال بالمصانع، وباتخاذ الإجراءات الوقائية لحمايتهم، حيث يرتدون جميعاً الكمامات، وتوحد مسافات آمنة بينهم، كما يوجد جهاز

• الدكتورة حنان يوسف، رئيسة المنظمة العربية للحوار والتعاون الدولى بالقاهرة،



يقع بئر الدفن

المكتشف في جبانة الحيوانات والطيور

المقدسة بمنطقة

سقارة الأثرية،

التي سبق أن كانت

أثرية متعددة

على مدار العامين

تياً خبيئة الطيور والحيوانات المقدسة

سرحاً لاكتشافات





بالمنطقة الصناعية بالمدينة،



• الدكتور صالح الخرابشة، وزير البيئة ووزير الزراعة الأردني، شارك أول من أمس، عبر تقنية الاتصال المرئي في أعمال المؤتمر الذي نظمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «إيفاد»، بمشاركة وزراءً الزراعة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

وأوروبا وأسيا الوسطى، حيث هدف إلى مناقشة وتبادل الخبرات والمعلومات حول خطط وأليات العمل والإجراءات التي تم تنفيذها على أرض الواقع لمواجهة أزمة «كورونا المستجد» لتخفيف الأثر الناجم عن هذه الأزمة خصوصاً في المناطق د. صالح الخرابشة

• ثريا الجريبي، وزيرة العدل التونسية، أدتّ أول من أمس، زيارة إلى السجن المدني بالمرناقية، بمناسية احياء الذكرى الـ64 لعيد قوات الأمن الداخلي، وأشرفت الوزيرة على موكب لتعليق الشارات والأوسمة لعدد من مسؤولي الهنئة العامة للسجون والإصلاح. وأكدت الوزيرة على العمل التجدي والناجح الذي ميّز أداء المنظومة السجنية خُلال هذه الفترة الصعبة التي ظهرت فيها جائحة «كورونا»، كما اطلعت الوزيرة على الأطعمة النموذجية المزمع تقديمها خلال شهر رمضان المعظم بالنسية إلى وجبتي الإفطار والسحور.

• كمال ناصري، وزير

السكن والعمران والمدينة كمال ناصري الجزائري، أشرف بمقر الوزارة على اجتماع تشاوري مع مسؤولي الوزارة

وممثلي أرباب العمل، أول من أمس. حيث استمع الوزير لآراء الحضور حول أهم الصعوبات التى يواجهها القطاع حاليأ فى ظل انتشار فيروس «كورونا المستجد»، والنظر عن كثب في الانعكاسات الاقتصادية التي سيحصيها القطاع في الجانب المالي وكذا تأثيرها على العمال.



5		2	3					
	_	4	J				_	
	8						9	
				4	7			
	2		9				4	
8				6		5	2	
8 9			8					
					2	4		3
	6	7						
4	6 9							5

الحل السابق

2	4	9	6	5	8	3	7	1
1	5	6	3	7	4	8	9	2
7	3	8	9	1	2	5	4	6
3	9	4	8	2	1	6	5	7
5	1	2	7	6	3	9	8	4
6	8	7	4	9	5	1	2	3
9	2	3	5	4	6	7	1	8
4	6	5	1	8	7	2	3	9
8	7	1	2	3	9	4	6	5

لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من ومربعات كل مربع فيها بضم 9 خانات، لتشكل محملها وأعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9.1 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو London - Monday - 20 April 2020 - Front Page No. 2 Vol 42 No. 15119 الاثنين 27 شعبان 1441 - 20 أبريل (نيسان) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15119



سميرعطالله

«ترفع رأسها من البحر»

هذه الغشاوة التي تغطي بيروت حتى العصر، سببها - على ما يبدو - ليس التلوث؛ لأن المدينة شبه خالية منذ أسابيع، وهذه الطبقة مَّنَ الْشَاشُ لا تَفَارِقَها. فَهِلْ تَأْتَىٰ إِذِن مِنْ البِحرِ؟ هُذَّه الْغَشَاوِاتُ – تمييزاً عن الضباب - ترافق مدناً كثيرةً. في ليما، عاصمة البيرو، نصف السنة تقريباً؛ لكن هذا الضياب الخفيف لا تلحظه في بيروت إلا عندما تنظر إليها من مرتفع، أما عندما تكون في قلبها، قلا تعود «ترى» سوى الزمامير؛ خصوصاً قرب المستشفيات؛ حيث ترفع بكل براءة ونية حسنة لافتات كُتب عليها (سيكوت. مستشفى».

أعود في هذه العزلة إلى قراءة «بيروت» للراحل سمير قصير. ماذا أجد؟ أجد أن الذين هاموا بهذه المدينة لم تكن جذورهم فيها. كان سمير قصير، السوري الفلسطيني، يكتب بالفرنسية في «الموند» عن نضالات فلسطين. وعندما شعر بأن هذا الحصن الثقافي في خطر، انتقل إلى الكتابة عن بيروت حتى قتل بسببها. جميع الَّذينَّ كتبوا بيروت، أو أنشدوها، لم يكونوا من هذه الأحياء القديمة المحانية للبحر. محمود درويش جاء من جبل الكرمل، ونزار قباني من بحرات دمشق، وأدونيس من ريف سوريا، والسياب من جيكور التي في

أغرتهم بيروت. أعطتهم مفاتيح المدينة وذهبت إلى النوم. وكان أحمد صالح النَّجفي يتمشَّىٰ في مقاهيها بثياَّب أهل النَّجف؛ كَانُه في حديقة منزله. وكل قادم رأى فيها مدينته التي لا تطرح عليه الأسئلة،

في المقهيّ الواحد كان العروبي والإفرنجي واليساري، والمقاتل، والذيُّ لا يهمه في دنيا الآخرين شيَّء. هذا - علَّى ما أعتقدُ - كان سر بيروت يوم كانت. في كلمة واحدة: الحربة.

عندما أعلن العالم أجمع حالة الإقفال منذ أسابيع، رفضت السويد ذلك. بالأحرى، رفضه السويديون. هل تدري لماذا؟ لأن الحظر ضد الحرية. والحرية في تلك البلاد أهم من أي شيء آخر. أنا طبعاً مع الحجْر، وعندما أرىّ صور السويديين في المقاهي يستقبلون الأشعة الأولى من الربيع في بلادهم النقية بالبرد والغيوم. إلى متى ستصمد رباح الحرية في وجه ريح السموم؟

نَحن، فَي بِيِّرُوت، لَمْ يَعد لنا من الشرفات، في أي حال، سوى هذه الشرفات المسورة بالزجّاج. منها ترى الأشياء والَّكدر. مدينة نزار ومحمود درويش ضاعت فى هباء الأزمنة. ولم يبقَ من الأطلال سوى مقهى في الحمراء كان اسمة «الهورس شو» ويحمل اليوم اسماً من أسماء المقاهى السريعة. يجلس فيه عباس بيضون وحواريوه، مثقلاً بشِعره الجميّل ونثره المركّز، يتذكر قصيدته «البحر»

«من أنا لأدلكم عَلى الأحجار التي ولدنا عليها كالسحالي، حين كانت المدينة ترفع رأسها من البحر، تغذينا بالشمس والملح»



فتاة فلسطينية ترتدى كمامة لحماية نفسها من فيروس «كورونا» في جنوب قطاع غزة (رويترز)

في أماكن ضيقة وسط عالم غريب قدمته مؤسسة «كلاوس تشيرا» وهي



كرة الجائحة... السياسية

بما أنها مالئة الدنيا وشاغلة الناس، فإنَّ جائحة «كورونا» اصطبغت بكل الألوان السياسية التي كانت موجودة قبل هبوب عاصفة «كوفيد 19» الحمراء. كل يريد جرّ الجآئحة من قرنيها إلى حظيرته، ثم إطلاقها على من يريد الإضرار به، أو التباهي بامتطائها أمام الجمهور المراد إبهاره.

لعل أسطع الأمثلة على هذه التوظيفات السياسية لجائحة كورونا، ما نراه على مدار الكوكب من حملات دعاية و«بروباغندا» صينية، تقدّم المثال الصيني بوصَّفه الَّادقُ والأحزم والأعلم والأفضل، على عكس النماذج الغربية خاصة، التي من المعلوم أنها على خلاف شامل ومتعدد الجبهات مع التَّذين الصيني الأحمر". هذه الدعاية الصينية تجد من يروج لها من كارهي القطب الأميركي، وهم أمشاج من الإسلاميين، سنة وشيعة، داخل العالم الإسلامي، وفرق من اليسار الموتور، داخل العالم الإسلامي وخارجه، وأيضاً من أنصاّر الأنظمة الكارهة. للقيادة الأميركية، خاصة في عهد رئيسها القوي دونالد ترمب، مثلما هو الحال

في الصين وروسيا، وربما الهند، حتى بعض السياسيين في أوروبا. داخل أميركا تم تسييس الجائحة بصورة صارخة، نجد الحزب الديمقراطي، بوجهه الأوبامي يكيل الضربات لإدارة الرئيس ترمب بسبب إدارته أزمة كوروناً. ونجد بعض إعلامنا «العربي» بلوك هذه الدعايات الأويامية ضد ترمب، يكل

لم يوفر الرئيس ترمب وإدارته خصومه الذين يحلبون جائحة كورونا ضده، فقد حذّر من أنه إذا فاز المرشح جو بايدن في الانتخابات المقبلة، فإن إيران والصين سوف تمتلكان الولايات المتحدة، مذكراً بالصفقات الكبيرة التَّي أجراها مع الصين ورسوم التعريفة التي فرضها عليها، وأجبرها على دفعً ملارات الدولارات للولايات المتحدة الأميركية، والتي صبَّت في صالح المزارعين

ليعود نائب باراك أوباما، ومرشح الديمقراطيين جو بايدن، فينشر على حسابه بـ «تويتر» مقطع فيديو يُظهر أحد العاملين معه سابقاً تحت ظل إدارة أوباما، قائلاً: «الحقيقة المرة هي أن دونالد ترمب ترك أميركا مكشوفة ومعرضة لهذه الجائحة. لقد تجاهل تحذيرات خبراء الصحة ووكالات المخابرات، وبدلاً من ذلك وضع ثقته بزعماء الصين».

إعلام الرئيس ترمب لم يفوّت هذه الدعاية الأوبامية - البايدنية، فذكّر الجميع بهجمات بايدن وزعيمة الديمقراطيين البرلمانية نانسي بيلوسي، حين قرّر ترمّب منع السفر للصّين في يناير (كانون الثّاني) الماضي. بعيداً عن العراك الأميركي الداخلي حول «كورونا» المستجد، نجد هذا

المثال الظريف، أو الضاحك الباكي، من إيران، حين أعلن علي رضا أعرافي، مدير الحوزات الدينية الإيرانية، في رسائل منفصلة إلى 50 من الزعماء الدينيين حولُ العالم، بما في ذُلُك البابا فرنسيس، استعداده «لنقل الخبرات» في مجال مكافحة فيروس كورونا!

جائحة غيرت حياة الناس، كل الناس على هذه البسيطة، لا غرو أن يتقاذف كرتها كل الناس في العالم، وفي مقدمة هؤلاء الناس... الساسة.

مستقبل رواد الفضاء... غرفة في القمر تطل على مشهد بديع



نافذة في «منزل» فضائي (أ.ف.ب)

منظومة إلكترونية للتعرف على البعوض الناقل للأمراض



طور فريق من الباحثين في

لندن: «الشرق الأوسط»

جامعة جونز هوبكنز الأميركية منظومة إلكترونية للتصوير بمكنها تحديد فصائل البعوض ي الناقل للأمراض، وهو ما يساعد في إعداد استحابات دقيقة للتصدي لُهذه الفَصَائِل، حُسب وكالـةُ الأنباء الألمانية (د ب أ). وتستطيع المنظومة الإلكترونية الجديدة تحديد فصائل البعوض المختلفة التي يتم احتجازها داخل الشبكات والتعرف على أنواعها اعتماداً على ألوانها وأشكال أجنحتها وشكلها الخارجي، وبالتالي تحديد ما إذا كانت مز الفصائل التي تنقل الأمراض أم لا. ونقل الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلور» المتخصص عن الباحث أدم جودوين، من جامعة جونز هويكنز،القول: «يمكن لهذه المنظومة الالكترونية تقليل الجهد المطلوب لمراقبة البعوض في منطقة معينة». ه أضاف: «إذا استطعنا الحصول على مزيد من البيانات بشأن البعوض في منطقة ما، فإن ذلك سوف يساعد في إعداد رد فعل سريع وإنقاذ أرواح ألبشر».

لندن: «الشرق الأوسط»

النافذة بيساطة هي مسألة لا غني عنها، عندما تتعلق المسألة بأماكن إعاشية رواد الفضياء على سيطح القمر الباحثة في مجال الجيوفيزياء من مركز التكنولوجيا التطبيقية للفضاء وعلوم الجاذبية التابع لجامعة بريمن الألمانية، بأنه «بالنسبة للمهندسين، فإن وضع نافذة في منزل فضائي هو بالطبع متل الكابوس». ولكن الطاقم الذي يعيش ويعمل على مدار أشهر

حسب وكالة الأنباء الألمانية. وبعد عامين من العمل، طورت هاينيكه وفريقها نموذجأ أوليأ أو المريخ. وتقر كريستيان هاينيكه،

لما تصفه بأنه مكان إعاشة يمكن استخدامه في قاعدة فضائعة سواءعلى القمر أو على كوكب المريخ. ويحمل هذا المشروع اسم «ماميا»، وهو اختصار لعبارة «القاعدة التناظرية على القمر والمريخ» باللغة الإنجليزية، وتم تمويل المشروع بمبلغ 380 ألف يورو

بحَّاجة إلى منزل يمكنهم العيش فيه،

و «إلا فإنهم سوف تصابون بالجنون»،

منظمة غير ربحية تدعم المشروعات هذا المنزل الفضائي لتسكن طاقم يتألف من ستة أفراد، ويتكون من ست وحدات متصلة ولكنها مستقلة بعضها عن بعض، وهو عبارة عن منشأة لاختبار تقنيات تتعلق بأنظمة دعم الحياة والطاقة ووسائل تشغيل وصيانة روبوتية. وتتكون كل وحدة

والحوسبية والرياضيات. وتمتصميم مختبر علمي تمبناء نموذج له بالفعل بالحجم الطبيعي. ومن بين التصميمات المقترحة من أسطوانة صلعة طولعة بعلغ قطرها الخارجي نحو خمسة أمتار وارتفاعها

الغرفة الخاصة بالترفيه في هذا المنزل العلمية في مجالات العلوم الطبيعية الفضائي، نافذة، ويتوسط المنزل

للمنزل الفضائي أن يتم تخصيص ثلاث وحدات للإقامة والأنشطة الترفيهية مثل غرفة للنوم ومطيخ وقاعة للترفيه، وثلاث وحدات أخرى للعمل مثل مختبر وورشة عمل وصالة ألعاب رياضية وصوبة زراعية. ويحتوى هذا المنزل أيضاً على غرفتين

المخصصة للعمل إلى طابقين يفصلهما سقف فرعى بحيث يكون هناك طابق سفلى وأخر علوي، وإن كانت المساحات المخصّصة للأنشطة الترفيهية تتكون من طابق واحد لإعطاء رواد الفضاء شعوراً بالاتساع ويخفف من «حمي الأماكن المغلقة» التي قد يعانون منها خلال مهمات الفضّاء التّي يمكن أن

للضغط ويتم تقسيم المساحات

ويرى فريق «مامبا» أن القمر بعد مكاناً مثالباً للاختبارات والتدريب من أجل إرسال مهمة فضائية إلى المريخ.

تستغرق عام ونصف العام.

التكروها من الإشعاعات الفضائلة، فإن الخيار المفضل بالنسبة إليهم هو بناء جدار صناعي مصنوع من الخرسانة بحيط بالقاعدة، ويتراوح سمكه ما بين متر ونصف ومترين. وتقول هاينيكه: «السلامة تأتي أولاً». وقد تم تصنيع النموذج الأولى من المختبر الفضائي من الخشب والجبس، وتبلغ مساحته 15 متراً مربعاً وقد تم طلاؤه باللون الفضي، وهو يقوم بدور القالب الذي سوف توضع فيه جميع

وحدات الإعاشية.

دور المزادات الفنية

تغلق قاعاتها وتتجه للإنترنت

ومن أجل حماية القاعدة القمرية التي

أسود البحر تستغل «الحبس» لتأخذ حريتها في الشوارع

لندن: «الشرق الأوسط»

غالداً ما تشاهَد على شواطئ حنوب أميركا اللاتينية من إجراءات العزل المفروضة على وكالةُ الصَّحافَةُ الفرنسية.

رؤيتها الآن تلهو في مواقف السيارات أو أمام متاجر الهدايا

الناس، لذلك تغامر أسود تستفيد أسود البحر التي البحر بالانتعاد قليلاً عن مكانها المعتاد».

> «مار ديل بلاتا» على الساحل الغربى للأرجنتين، حسب وكانت «أسود البحر»؛ التى أعتاد المصطافون رؤيتها علتي ساحل المدينة البالغ عدد سكانها 750 ألف نسمة والواقعة على مسافة 400 كيلومتر جنوب غربي بوينس أبرس، قد استغلت الوضع الفريد للمضي أبعد مما تصل إليه عادة على اليابسة. ويمكن

المنزلي، خلت الشوارع من

البشر، للاسترخاء في منتجع

وقال خوان لورينزاني، رئــيـس مــؤسـســة «فـونــّا أرحنتينا»: «يسبب الحجر

التذكارية المغلقة.

واعتادت هذه الثدييات على صخب المدينة التي

ترحب بألاف السياح على مدار السنة، وهي تنعم الآن بهدوء غير مسبوق منذ 20 مارس (أذار) الماضي، عند فرض العزل الإجباري على 44 مليون أرجنتيني. وأوضح لورينزاني أن «هذه الحيوانات تزن ما بين 350 كيلوغراماً و500 كيلوغرام للأكبر حجماً منها»، موضحاً أنها تملك «القدرة على ضبط درجــة حــرارة أجـسـامـهـا»، مضْيفاً: «هُي تُسعى إلى الاحتماء من الرياح». وقال خورخي بارسيو، أحد السكان؛ معلُّقاً عَلَى المسألة في الشارع وهو ذاهب للتسوق: «إنه أمر غير عادى. تغتنم الحيوانات الوضع لتنعم بمزيد من



حفل موسيقي عالمي لإحياء الأمل

مباشر بعنوان: «عالم واحد:

لندن: «الشرق الأوسط»

لبعث الأمل وتحقيق الوحدة خلال جائحة فيروس «كورونا»، أطلقت المثلة البريطانية جميلة جميل، السُبِّت، حَفَلاً عالمياً استمر 8 ساعات تضمن أعمالاً

موسيقية وغنائية وقصصأ فكاهية وشخصية. وظهر مغنون وعازفون

لموسيقى البوب والموسيقى الكلاسيكية من الولاسات المتحدة وأسيا والشرق الأوسط يغنون ويعزفون من بيوتهم ضمن الحفل الذي جرى عبر بثّ

معاً في البيت» لتحية العاملين الصحيين الذين يكافحون الوباء في المستشفيات حول

وقالت جميلة؛ المعروفة من خلال مسلسلها التلفزيوني: «ذا غود بليس»، أو (المكان

الهدف من الحفل أن يكون «لحظة استراحة». وقالت: «نَحُّوا أكياس نقودكم جانباً. هذا ليس جمع تبرعات. نجن هنا فحسب لنقدم لكم عرضاً لا يصدَّق مع عزف حي مدهش». وظهر في الساعات الأولى من

كرة القدم البريطاني ديفيد بيكام، والمغنية الأميركية جنيفر هدسون، والمغنى إيسون تشان من هونغ كونغ، والهندي فيشال ميشرا، والمغنى ألإماراتي حسين

العثّ المعاشر نجوم أمثال نجم

اضطرت دور المزادات العلنية إلى تسريع مبيعاتها عبر الإنترنت من أحل الأستمرار في سوق الأعمال الفنية بعد إغيلاق قاعات البيع ووجود الموظفين في الحجر. وكانت قد أغلقت دار «سوذبيز»

العريقة التي تتخذ من لندن مقراً لها، مكاتبها في لندن وهونغ كونغ ودبى وجنيف وميلانو وباريس ونيويورك، مما أدى إلى تأجيل مزاداتها التي كان من المفترض تنظيمها في مآيو (أيار). في الوقت نفسه، قالت منافستها الرئيسية «كريستيز» إنها «تعمل بسرعة» لإعادة جدولة المزادات المؤحلة.

وأوضح جايلز ببينات مدير الفن الأفريقي الحديث والمعاصر في دار «بونهامز» للمزادات ومقرها لندن لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنه تهديد لنا جميعاً لكنني أعتقد أننا سنتجاوزه». ويما أن دور المزادات العلنية لم تعد قادرة على تنظَّيم نشاطاتُها على أرض الواقع، سرّع الوباء الانتقال إلى المبيعات عبر الإنترنت. وقال بيبيات: «من حسن الحظ أن هناك مزادات إلكترونية». وأضاف: «عندما بدأت المبيعات عبر الإنترنت، أعتقد جميع المزايدين أنها ستقضى على المزادات الحدة. لكن من المدهش أن أكثر ما كنا نخشاه في ذلك الوقت، سيصبح

وقالت جاين زاتورسكي رئيسة

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط» «كريستيز أميريكا» في مؤتمر صحافي عبر الهاتف إن الشركة تصدت للوضع عبر تسريع عملية إعادة برمجة منصتها للبيع عبر الانترنت باستخدام التكنولوجيا الخاصة بها التي طورتها خلال العقد الماضي. وأوضّحت: «إن سوق الفن وزبائنتا جاهزان ويرغبان في هذا النوع من التعامل الرقمي».

يرى خبراء أن تفشى ألوباء يطرح تحديات مختلفة لدور المزادات تأحجامها المختلفة ولقطاعات عدة من السوق وفقاً لخبراء. لكن بيرس نونان رئیس دار «دیکس نونان ويب» للمزادات في لندن ومديرها التنفيذي قال إن الشَّركات الصغيرة قد تزدهر إذا عملت بذكاء. وأضاف: «أولاً ستَّكُون التكنولوجيا هي الوسيلة الوحيدة لتنظيم المزادات»، معتبراً أنها «لحظة حاسمة». وتخطط داره المتخصصة في

المقتندات الصغيرة مثل الساعات والمجوهرات، لتنظيم عملية بيع مباشرة عبر الإنترنت الأسبوع المقبل، مع إدارة المزاد من المنزل، إذا لزم الأمر. وسيخصص جزء من العائدات لخدمة الصحة الوطنية (إن إتش إس) في بريطانيا. وقالت خبيرة الاقتصاد الفني

كاثرين براون من جامعة لوبورو البريطانية إن «الحقيقة المحزنة هي أن الفن ينجو من الكوارث». وأضَّافت: «استمر الناس في شراء الأعمال الفنية خلال الحرب العالمية الأولى».